

الصبحي: لا مبادرات خليجية لانهاء الحرب العراقية الايرانية

مسقط - وكالات - نفى السيد ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون السياسية ان يكون وزراء خارجية المجلس قد رفعوا الى قمة مسقط مبادرة جديدة لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقال ان الوزراء اكدوا استمرار الدعم اللازم للمبادرات الرامية لوضع حد لهذه الحرب.

واضاف في تصريح لصحيفة عمان ان الوزراء وضعوا كذلك تصورا شاملا للتعاون في المرحلة المقبلة في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية.

من جانب اخر تشهد العاصمة العمانية استعدادات كبيرة لاستقبال زعماء دول الخليج الذين سيعقدون قمتهم السادسة يوم الاحد المقبل.

البقية ص ١٥

وفد عسكري سوفياتي يزور القاهرة خلال الشهر المقبل

الكويت - ق.ن.أ - ذكرت انباء صحفية هنا امس أن وفدا عسكريا سوفياتيا سيزور القاهرة في اوائل شهر كانون الاول القادم لاجراء مباحثات تتعلق بتصنيع قطع غيار للاسلحة السوفياتية في مصر.

وقالت صحيفة الرأي العام الكويتية في نبأ لها من القاهرة ان الاتحاد السوفياتي سيزود مصر بمصنعين لهذا الغرض، على ان تسدد مصر ثمنهما على اقساط تصل الى عشرين عاما مع فترة سماح مدتها ثلاث سنوات.

وكان قد تردد ان وفدا مصريا زار موسكو مؤخرا حيث اجرى مباحثات وصفت بأنها ناجحة.

ويذكر ان العلاقات المصرية السوفياتية تتطور بصورة ملحوظة منذ عودة العلاقات الدبلوماسية

البقية ص ١٥

عمان / الجمعة ١٧ صفر ١٤٠٦ هـ الموافق ١ تشرين الثاني ١٩٨٥م رقم العدد ٦٥٣٧ (السنة التاسعة عشرة) - ٥٠ فلسا - AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 1 NOVEMBER 1985 NO. 6537 VOL 19

في الذكرى الاولى لرحيلها

الحسين يشيد بجهود السيدة غاندي في دعم القضايا العربية

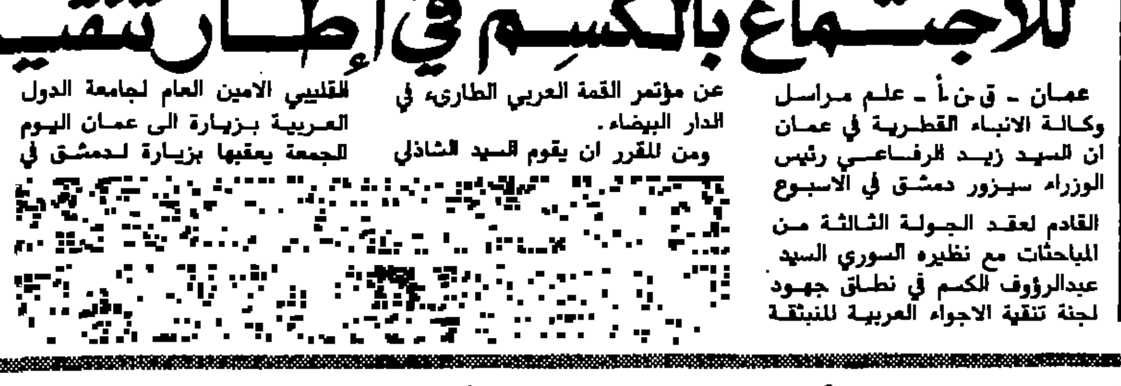
عمان - بترا - اشاد جلالة الملك الحسين بالجهود الكبيرة للسيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند الراحلة في مجال دعم القضايا العربية العادلة وخاصة قضية الشعب الفلسطيني ومساندتها لنضاله السياسي للحصول على حقوقه المشروعة.

وقال جلالته في رسالة تقدير وثناء بعث بها للحكومة الهندية بمناسبة الذكرى الاولى لرحيل السيدة غاندي ان الفقيدة بذلت جهودا خيرة لتعزيز وحدة الهدف وتحقيق القدر الاكبر من افاق التعاون وروح الوفاق بين دول وشعوب حركة عدم الانحياز مشيرا الى ان هذه الجهود قد برزت بشكل فاعل اثناء انعقاد المؤتمر السابع للحركة في نيودلهي.

واثنى جلالته على سياسة السيدة غاندي الداخلية والتي استطاعت من خلالها توحيد كلمة الامة الهندية واكمال الرسالة التي بدأها المهاتما غاندي وحمل لواءها من بعده جواهر لال نهرو وعملت على تكريس الحضارة الهندية.

القليبي في عمان اليوم تمهيداً للانضمام الى اللقاء

الرفاعي يزور دمشق الأسبوع المقبل للاجتماع بالكسم في إطار تنقية الأجواء



عمان - ق.ن.أ - علم مراسل وكالة الانباء القطرية في عمان ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء سيزور دمشق في الاسبوع القادم لعقد الجولة الثالثة من المباحثات مع نظيره السوري السيد عبدالرؤوف الكسم في نطاق جهود لجنة تنقية الاجواء العربية المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي الطارىء في الدار البيضاء.

ومن المقرر ان يقوم السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بزيارة الى عمان اليوم الجمعة يعقبها بزيارة لدمشق في نطاق جهود لجنة تنقية الاجواء العربية باعتبار السيد القليبي عضوا فيها.

وعلم ايضا ان من بين النقاط التي تتطلب المعالجة بين الجانبين الاردني والسوري الامور المتعلقة بالحرب العراقية الايرانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

عرفات: علاقاتنا مع الاردن حميمة وقوية

سنعلن قريبًا نتائج التحقيق باختطاف "اشيل لورو"

الخاطفون كانوا يتصرفون بتعليمات من دولة معادية للمنظمة

لندن - وكالات - قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان علاقاتنا مع الاردن حميمة وقوية .. وهي علاقات استراتيجية.

وأضاف في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» ان سبب ما وقع اثناء زيارة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الى لندن هو خلاف حول اجتهادات لم تكن للقيادة الفلسطينية في صورتها.

وأكد السيد عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل جهودها السلمية من اجل التوصل الى حل عادل للمشكلة الفلسطينية.

ولوضح انه اذا اعترفت منظمة التحرير بقرارات الأمم المتحدة في مجموعها فانها لن تستطيع بأي حال من الاحوال الاعتراف بالقرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وحدهما وذلك مقابل لقاء مع مسؤول في أي دولة.

ويبدو ان السيد عرفات كان يشير بذلك الى موقف لميركا التي تصر على اعتراف منظمة التحرير بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ قبل اجراء أي حوار مع المنظمة. وقال رئيس منظمة التحرير انه فيما يتعلق بهذا الشأن فقد رسمت مختلف قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الحدود التي لا يجب تجاوزها.

وذكر السيد عرفات ان لجنة التحقيق التي شكلتها منظمة التحرير على اثر اختطاف السفينة الايطالية «اشيل لورو» لديها دليل على ان الخاطفين كانوا يتصرفون بتعليمات من دولة معادية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان نتائج التحقيق ستنشر قريبا، وان دولة عربية لم يذكرها بالاسم لديها نفس الدليل.

وفي حديث اخر مع صحيفة «بايز سيرا» الايطالية قال السيد عرفات ان الرئيس الأميركي رونالد ريغان وافق في اتصال مع الرئيس المصري حسني مبارك على تسليم خاطفي السفينة الايطالية لمنظمة التحرير ثم عاد وامر بما وصفه عرفات ب «استعراض رامبو» اشارة لعملية

البقية ص ١٥

الحسين يهنىء الرئيس الجزائري بعيد بلاده

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى سيادة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد القومي للجزائر.

وتمنى جلالته للرئيس بن جديد الصحة والسعادة وللشعب الجزائري الشقيق تحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

وفود (التنمية الصناعية) العربية تشكر الحسين والامير حسن

عمان - بترا - رفع رئيس واعضاء مجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية واعضاء الوفود العربية المشاركة في اجتماعات الدورة العادية السادسة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية التي اختتمت هنا امس برقية شكر وعرفان الى جلالة الملك الحسين على رعايته لاجتماعات الدورة والتي تؤكد بان احتضان الاردن للعمل العربي المشترك وتشجيعه كان دائما وابدا سمة مميزة للمسيرة الحكيمة لجلالة الملك الحسين.

كما رفع المجلس برقية شكر مماثلة الى سمو الامير حسن ولي العهد.

اشتباكات على محاور الجبل

اقتراح لبناني بإحياء المحادثات العسكرية مع اسرائيل للتوصل لترتيبات في الجنوب

بيروت - وكالات - ذكرت مجلة الحوادث اللبنانية التي تصدر في لندن ان الرئيس اللبناني امين الجميل اقترح عقد محادثات عسكرية لبنانية اسرائيلية عبر لجنة الهدنة الدولية للبحث في ترتيبات امنية في الجنوب اللبناني تمكن قوة حفظ السلام من الانتشار في المنطقة.

واضافت المجلة تقول في عددها الاخير ان الرئيس الجميل كان قد بحث هذا الاقتراح في نيويورك مع خافير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة وفي واشنطن مع وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ووجد تفهما كاملا منهما كما سبق ان بحث هذا الموضوع في دمشق في وقت سابق مع الرئيس السوري حافظ الاسد واتفقا على ضرورة تحريك هذه المسألة.

وعلى صعيد الوضع الامني قتل جندي لبناني واصيب اخرون بجروح امس في اشتباكات رافقها تراشق مدفعي بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي ووحدات الجيش في محاور الجبل.

وقالت الانباء ان هذا الاشتباك قد

البقية ص ١٥

صحيفة العمل صدرت بطبعتين واحدة للكتائب والثانية لـ"القوات"!

بيروت - وكالات - عادت صحيفة «العمل» الناطقة بلسان حزب الكتائب الى الصدور امس ولكن بطبعتين احداهما مصدرها قيادة الحزب والاخرى مصدرها القوات اللبنانية!.

وصدرت طبعة القوات بعنوان كبير يقول «تأييد كامل للمسيحيين لمواقف القوات اللبنانية من مفاوضات دمشق».

وجاء في المقال الافتتاحي ان صحيفة العمل والحزب بعد ان كانا في ايدي رئيس الجمهورية سيعودان من جديد لخدمة المجتمع المسيحي ولبنان بأسره.

اما طبعة قيادة الحزب (اربع صفحات) فقد تناولت مرة اخرى المقالات الافتتاحية الاربعة التي اثارت استياء القوات التي اغلقت الصحيفة على اثرها وفرضت الاقامة الجبرية على رئيس تحريرها جوزيف ابو خليل لانها اعتبرت هذه المقالات تحريضية.

وأمس الأول عينت القوات اللبنانية سجعان قزي رئيسا لتحرير صحيفة العمل بدلا من ابو خليل لكن قيادة حزب الكتائب على ما يبدو لم تعترف بهذا الاجراء ولا بسيطرة القوات على الصحيفة واخذت تصدرها بشكل سري في بيروت الشرقية.

وقالت العمل الكتائبية في مقال رئيسي لها امس ان الصحيفة «ستبرز

البقية ص ١٥

وفد أميركي يطلع على جهود الأردن لإحلال السلام العادل



عمان - بترا - وصل الى عمان امس وفد اميركي يضم احدى عشرة شخصية من نواب المحافظين والوزراء المحليين في عدد من الولايات في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام في نطاق جولة في عدد من الدول العربية.

ويلتقي الوفد خلال الزيارة بعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين، ويطلع على اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط والجهود التي يبذلها الاردن لايجاد سلام عادل ودائم في المنطقة.

كما يزور عددا من المشروعات التنموية ويطلع على مظاهر النهضة التي حققها الاردن في مختلف المجالات بالاضافة لزيارة بعض المعالم السياحية والاثرية في المملكة.

وكان في استقبال الوفد في المطار ممثلون عن وزارتي الداخلية والاعلام ومحافظة العاصمة.

مطالبًا اميركا باستيعاب درس الطائرة المدنية

الباز: مفهوم الذراع الطويلة الاسرائيلي جعل العالم العربي كله دول مواجهة

القاهرة - ق ن أ - اكد مسؤول مصري كبير ان مسألة تحقيق التضامن العربي هي القضية الاولى التي تعمل بلاده من اجل تحقيقها حاليا.

وقال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ووكيل اول وزارة الخارجية ان مصر مهتمة بالقضية القومية وهي القضية الفلسطينية وقضية الامن القومي العربي والتضامن العربي لكي يتكامل العرب بقوة معينة.

واوضح الباز بهذا الصدد في تصريحات تنشرها اليوم مجلة المصور المصرية ان مسألة عودة مصر للجامعة العربية مسألة شكلية ولن الهم الاول للقاهرة هو عودة التضامن العربي.

وحول قيام المقاتلات الاميركية

البقية ص ١٥



سعيد علاء الدين في ذمة الله

عمان - بترا - ينعى دولة رئيس الوزراء ببالغ الحزن معالي السيد سعيد علاء الدين الذي توفي في القدس. ويسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وانا لله وانا اليه راجعون.

وكان المرحوم وزيرا سابقا وعضوا في مجلس الاعيان.

البقية ص ١٥

الرفاعي يرعى حفلا فنيا لفرقة مصرية شعبية

عمان - الدستور - رعى السيد زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الامسية الفنية التي اقامتها الجمعية الثقافية العربية مساء امس في فندق الاردن، من اجل دعم مشروع اقامة مدرسة للاطفال.

وتخلل الامسية حفل عشاء القى خلاله الشاعر المصري الزجلي عبدالرحمن الابنودي، عددا من قصائده الزجلية الشعبية، التي تتناول القضايا الوطنية والاجتماعية والعاطفية.

البقية ص ١٥

الدولار يواصل انخفاضه امام العملات الاخرى

لندن - كونا - شهدت اسواق الصرف اللندنية تداولا ضعيفا امس وكان الدولار في المركز الاضعف حيث صرف بسعر ٢,٦١٧٠ مارك الماني غربي وبسعر ٢,١٤٧٠ فرنك سويسري وبسعر ٢١١,٥٠ ين ياباني كما ارتفعت قيمة الجنيه الاسترليني الى ١,٤٤٢٥ دولار.

وجرى تداول اونصة الذهب بسعر ٣٢٥,٥٠ / ٣٢٥,٩٠ دولار في حين ارتفع سعر لونصة الفضة سنتين وتم تداولها في الصباح بسعر ٦,١٣ / ٦,١٥ دولار.

مصانع اسرائيلية بالضفة ومظاهرة احتجاجية في بيت لحم

القدس المحتلة - وكالات - تظاهر الطلاب العرب في جامعة بيت لحم امس احتجاجا على امر سلطات الاحتلال بابعاد ٤ مواطنين عرب.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان المتظاهرين القوا الحجارة على جنود الاحتلال وكانوا يهتفون بشعارات معادية لاسرائيل ومطالبة بانهاء احتلالها للارضي العربية.

واشارت هذه المصادر الى انه تم اغلاق المنطقة واعتبارها منطقة عسكرية.

من جانب اخر قررت وزارة شمعون بيريز اقامة مصنع للاغطية البلاستيكية في احدى الكيبوتزات في منطقة غور الاردن باستثمار قيمته مليونا دولار.

البقية ص ١٥

شارون: نصف المستعمرات ستزيلها واشنطن في إطار المفاوضات

تل ابيب - وكالات - نسب راديو الجيش الاسرائيلي باللغة العبرية الى ارئيل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي قوله ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي زار دمشق سرا في الفترة الاخيرة واجتمع مع المسؤولين السوريين.

وقال شارون ان الادارة الاميركية اعدت قائمة تضم جميع المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بهدف منع هذه المستعمرات من التمتع باتفاق التجارة الحرة الموقع مع الولايات المتحدة على اعتبار انها مقامة خارج اسرائيل.

وكان شارون قد زار مستعمرات

البقية ص ١٥

مصر تسلمت الأواكس الأولى وأرسلت متدربيها الى أميركا

القاهرة - ق.ن.أ - اعلن الفريق طيار محمد حلمي قائد القوات الجوية المصرية ان مصر تسلمت اول طائرة من طائرات الانذار المبكر (اواكس) وانه تم ارسال متخصصين الى الولايات المتحدة للتدرب على استيعاب المعلومات الخاصة بهذه الطائرة.. وان فترة التدريب ستكون ما بين اربعة عشر شهرا الى اربعة وعشرين شهرا تصبح بعدها الطائرة جاهزة لاستخدامها في مصر.

وقال الفريق حلمي في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة الاحتفال بالعيد الثالث والخمسين للقوات الجوية المصرية بان عدد طائرات (الاواكس) التي تم التعاقد عليها هو خمس طائرات وانها ستكون موجودة في مصر في منتصف عام ١٩٨٨.

البقية ص ١٥

رأي الدستور

تهجير اليهود السوفيات خطوة لضرب السلام

على الرغم من ان الأنباء التي تحدثت عن احتمال موافقة الاتحاد السوفياتي على فتح باب الهجرة امام اليهود السوفيات الراغبين في الانتقال لفلسطين المحتلة، ما زالت غير مؤكدة حتى الآن، وهي منسوبة الى مصادر إسرائيلية وغربية فقط، الا اننا لا نملك مع تواتر هذه الاخبار، الا التحذير من خطر وقوع الاتحاد السوفياتي الصديق في هذا الفخ الاسرائيلي الذي يبدو انه يعد باحكام قبل اجتماع القمة بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي غورباتشوف وبمساعدة اطراف دولية معينة لخدمة اغراض اسرائيل التوسعية في المنطقة العربية.

ويجدر التذكير في هذا السياق بأننا كنا دائما وما زلنا مع ضرورة اشراك الاتحاد السوفياتي في عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط باعتباره دولة كبرى وصديقه للعرب، ولان له علاقاته ومصالحه الاستراتيجية المعروفة في هذه المنطقة. الا اننا نرفض ان يكون ثمن هذا الدور الخضوع لابتزاز اسرائيل ومدها بالالوف من المهاجرين الجدد الذين يشكل مجيئهم لفلسطين عدوانا على الحقوق الشرعية لشعب فلسطين.

ولهذا فاننا نأمل ان تكون الأنباء التي نشرت حول الموضوع غير صحيحة. وما نظن ان القيادة السوفياتية

البقية ص ١٥



امطار خفيفة عمت ارجاء المملكة

حالة عدم الاستقرار تضعف اليوم وسببها انخفاض جوي فوق البحر الأحمر

عمان - الدستور - عمت الامطار الخفيفة التي هطلت يوم امس معظم انحاء المملكة مصحوبة بالرعد والبرق، وقد انخفضت درجات الحرارة بشكل ملموس.

وقد طلبت مديرية الامن العام من جميع السواقين السير بحذر وانتباه شديدين لتلافي مخاطر الانزلاقات التي قد تنجم من تساقط الامطار.

كما حذرت المديرية بشكل خاص السواقين الذين يستعملون الطرق الشرقية والجنوبية من المملكة نتيجة لوجود رياح شديدة مصحوبة بغبار وعواصف رملية تعيق الرؤيا على هذه الطرق وخاصة في مناطق الجيزة والقطرانة وضبعة وضرورة تجنب السرعة واستعمال الاضوية

البقية ص ١٥

المشاركة بندوة علمية حـــول مشكلات الشباب

عمان - بترا - تشارك وزارة الشباب في الندوة العلمية للشباب التي تبدأ في المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض بالمملكة العربية السعودية غدا السبت بحضور وفود من الدول العربية.

ويناقش المشاركون في الندوة على مدى خمسة ايام اوراق عمل وبحوثا حول مشكلات الشباب في المجتمع العربي المعاصر والفعاليات الشبابية في الوطن العربي.

ويمثل وزارة الشباب في الندوة السيد عبدالعزيز النيمر رئيس الدراسات الذي سيقدم ورقة عمل تتناول الشباب العربي ومشكلاته المعاصرة مع التركيز على الشباب الاردني والفعاليات الشبابية في الاردن ضمن الخطة الخمسية.

برعاية جلالة الملكة نور
ندوة لمناقشة دراسة حول الطفل الاردني
الدراسة شملت ٥١٦٨ طفلاً من المدن والارياف الاردنية

عمان - من مازن بني هاني.

ترأست جلالة الملكة نور ندوة مناقشة دراسة حول واقع الطفل الاردني صباح امس في مكتب رئيس جامعة اليرموك بحضور المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية والسيدة انعام المفتي المستشارة الخاصة لجلالة الملكة نور.

وقد اعربت جلالتها عن شكرها العميق للمشاركين بهذه الندوة كما ابدت توجيهاتها السامية تجاه القضايا والمشكلات التي تعاني منها الاسر الاردنية خصوصا فيما يتعلق بالطفل الاردني.

وقد تحدث وزير العمل فاشار الى اهمية مثل هذه الدراسات التي تعطي ارقاما حقيقية عن واقع الاطفال الاردنيين مما تساعد على ايجاد الحلول اللازمة لمشكلاتهم.

وقد شكر السيد الوزير المشاركين بهذه الندوة على جهدهم العميق للنتائج التي توصلت اليها تلك الدراسة.

وقد ناقشت الندوة الدراسة المقدمة بها والتي تهدف الى تحسين اوضاع صغار من النواحي الصحية والنفسية والتربوية والاجتماعية.

كما ناقشت الندوة النتائج الاولية للدراسة والاحصائيات الشاملة لعينة تمثل ٥١٦٨ طفلا اردنيا من المدن والارياف الاردنية ممن هم دون السادسة من العمر.

وقد تحدث في هذه الندوة الدكتور سعيد حجازي عميد كلية الطب في جامعة اليرموك حيث قدم شرحا للدراسة المقدمة للندوة تتعلق بصحة الطفل في الاردن والاسباب التي تؤدي الى وقوع الامراض بين الاطفال.

ومما يذكر ان مؤسسة نور الحسين كانت قد قدمت الدعم المعنوي لهذه الدراسة للاستفادة منها على الصعيد المحلي واستخدامها في مشاريع المؤسسة المستقبلية.

وكانت هذه الدراسة قد بدأت في عام ١٩٨٤ بعد ان كانت فكرتها مطروحة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية انذاك وبمناسبة عام الطفل كمساهمة وطنية من الوزارة في تلك المناسبة.

وقد شارك في انجاز هذه الدراسة وزارات الصحة والتربية والتعليم والتنمية الاجتماعية ومعهد الخدمة الاجتماعية والمؤسسة السويدية لرعاية الطفولة والجامعات الاردنية.

الدولة والمجتمع

وزير الزراعة

استقبل المهندس احمد دخقان وزير الزراعة امس السفير الهندي بعمان.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الزراعية بين البلدين وسبل تطويرها.

الشيخ مشهور حمود

قرر سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان يقوم الشيخ مشهور حمود مساعد وكيل وزارة الاوقاف لشؤون الاملاك الوقفية باعمال الوكيل طيلة غياب الوكيل خارج الاردن.

خليل الدباس

تقرر ترفيع السيد خليل الدباس مساعد وكيل وزارة الاوقاف لشؤون الحج الى الدرجة الاولى «ب».

بلبيسي وتميمي

رشحت وزارة الزراعة المهندس اسامه بلبيسي مدير مديرية المشاريع والدكتور يوسف التميمي مدير معهد الصحة الحيوانية للمشاركة في الحلقة الدراسية حول برامج الادارة العليا التي تعقد يومي ٩ و ١٠ الجاري.

د. محمد نايل عيد

قرر مجلس الوزراء ترفيع الدكتور محمد نايل عيد لغصائي الاطفال في مستشفى جرش الى الدرجة الثانية.

المهندس عبدالعزيز قول

تقرر ان يمثل المهندس الزراعي عبدالعزيز قول وزارة الزراعة في الحلقة الدراسية التي تعقد في المانيا الاتحادية حول فحص ومراقبة البذور في شباط المقبل.

تعزيزاً للصلات والروابط الاقتصادية بين البلدين
اتفاقية لترتيب التسهيلات الائتمانية بين البنك المركزي الاردني وجيبوتي

عمان - بترا - وقعت في البنك المركزي امس اتفاقية لترتيب التسهيلات الائتمانية بين البنك المركزي الاردني والبنك المركزي الجيبوتي تعزيزا للصلات والروابط الاقتصادية بين البلدين الشقيقين.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني السيد حسين القاسم محافظ البنك وعن الجانب الجيبوتي السيد فهمي الحاج وزير الصناعة والتنمية الصناعية في جمهورية جيبوتي وتنص الاتفاقية على ان يفتح البنك المركزي الاردني عمان حسابا بالدولار الامريكي باسم البنك المركزي الجيبوتي تسهيلات ائتمانية ويكشف الحساب المذكور بمبلغ لا يتجاوز رصيده في اي وقت خمسة ملايين دولار امريكي على ان يستعمل البنك المركزي الجيبوتي حدود الكشف لتمويل المدفوعات الناشئة وهي تغطية قيمة السلع والمنتجات الاردنية الصناعية والزراعية والحيوانية المصدرة الى جيبوتي

وتغطية عمليات الصادرات غير المنظورة الاردنية الى جيبوتي ويشمل ذلك خدمات اعمال المقاولين والانشاءات وخدمات النقل والخدمات المماثلة التي يرى البنك المركزي الجيبوتي ضرورة شمولها واية التزامات اخرى ناجمة عن عقود موقعة بين البلدين ويشمل ذلك القروض التنموية والمؤسسات والشركات المشتركة بين البلدين.

ويجوز تجاوز المبلغ المقرر اعلاه بما لا يتجاوز ١٠٪

كما نصت الاتفاقية على تحديد مدة هذه الاتفاقية بستة اشهر وتعتبر سارية المفعول اعتبارا من تاريخ التوقيع عليها وتجدد تلقائيا لفترات اخرى كل منها ستة اشهر الا اذا اخطر اي من الطرفين الطرف الاخر انهاء العمل بهذه الترتيبات قبل ثلاثة اشهر من تاريخ انتهائها وفي حالة طلب الالغاء من قبل احد الطرفين تبقى الالتزامات المترتبة على هذه الاتفاقية سارية المفعول حتى يتم تسويتها.

ويتوجب على البنك المركزي الجيبوتي تسديد الرصيد المدين في موعد لا يتجاوز شهرين من تاريخ انتهاء الاتفاقية وفي حالة عدم التسديد بعد انقضاء هذه المهلة تحتسب فائدة بمعدل ٦٪ سنويا على الرصيد المدين وحتى تاريخ التسديد.

وتضمنت الاتفاقية ان يسدد البنك المركزي الجيبوتي اي تجاوز قد يحصل في الحد المبين في المادة الاولى من هذه الاتفاقية وذلك في موعد اقصاه شهر واحد من حصول اي تجاوز عن الحدود المبينة في المادة الثانية من هذه الاتفاقية.

واشتملت الاتفاقية على ان يقوم البنك المركزي الجيبوتي بابلاغ البنك المركزي الاردني بوسائل الدفع المحررة بالدولار الامريكي لتمويل ما نصت عليه الاتفاقية وعلى البنك المركزي الاردني ان يسدد المبالغ المترتبة عن هذه الوسائل للمستفيض اما مباشرة بالنسبة لوسائل الدفع المتعلقة بالحكومة الاردنية ومؤسساتها او عن طريق البنوك التجارية بالنسبة لوسائل الدفع المتعلقة بالقطاع الخاص.

وحضر توقيع الاتفاقية عن الجانب الاردني السادة وليد خير الله مدير العلاقات الخارجية والاستثمار في البنك ومحمد زواوي رئيس العمليات الخارجية والصالح التايه مراقب عام دائرة الاستثمار بينما حضرها عن الجانب الجيبوتي السيدان علي الاتيني وكيل وزارة الصناعة والمستشار الاقتصادي الدكتور وليد الشريف.



وزيرا الكهرباء والطاقة في السعودية والسودان يزوران وزارة الطاقة وسلطة الكهرباء

عمان - بترا - قام السيد عبد العزيز الزامل وزير الكهرباء في المملكة العربية السعودية والمهندس عبد العزيز موسى وزير الطاقة للصناعة والتعدين في جمهورية السودان الديمقراطية بزيارة وزارة الطاقة والثروة المعدنية وسلطة الكهرباء الاردنية حيث كان في استقبالهما الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية والدكتور ابراهيم بدران وكيل الوزارة والمهندس محمد سعيد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية.

وجرى اجتماع تم فيه استعراض العلاقات المشتركة بين الاردن والسودان في مجال الطاقة والثروة المعدنية والكهرباء وسبل دعمها وتطويرها.

وقام الوزيران السعودي والسوداني يرافقهما وزير الطاقة والثروة المعدنية ووكيل الوزارة ومديرا سلطتي الكهرباء الاردنية والمصادر الطبيعية بالتجول في دوائر واقسام الوزارة والسلطة حيث استهلاها بزيارة قسم الكمبيوتر واطلعا على التطبيقات المختلفة له والتي تشتمل على ثلاث مراحل الاولى بنك معلومات الطاقة الوطني والاقليمي والثانية تحليل الاوضاع المالية للسنوات العشر القادمة والمرحلة الثالثة نظام متابعة الرسائل والتلكسات في مختلف دوائر الوزارة والسلطة

كما اطلعوا على جهاز نقل الصور بالتلفون الذي ادخل حديثا في عمل السلطة.

وقد اطلع الوزيران على تجربة السلطة في نقل التكنولوجيا حيث تم استقدام المستشارين الاجانب المكلفين بالدراسات الى عمان وملحق بهم فريق من الخبراء والمهندسين والفنيين الاردنيين للعمل فريقا واحدا متكاملا لهذا الغرض بحيث تعتبر خطوة متقدمة في سبيل نقل التكنولوجيا الى الاردن.

ثم قام الضيفان بزيارة قسم الهندسة المدنية واستمعا الى شرح عن الاعمال التي يقوم بها هذا القسم من حيث التصميم والاشراف على تنفيذ مشاريع السلطة وتجهيز وحفظ الرسومات لكافة دوائر سلطة الكهرباء الاردنية واطلعا على احدث الاجهزة المستعملة في مكاتب الرسم في المملكة بحيث يخدم جميع متطلبات السلطة وزار الضيفان ديوان السلطة وقسم الميكروفيلم واطلعا على النشاطات المختلفة التي يقدمها قسم الميكروفيلم من حيث حفظ الملفات والوثائق التي تهم السلطة كوسيلة علمية متطورة تعتبر من احدث الوسائل الفنية المستعملة لحفظ الوثائق وتداولها وزارا مطبعة السلطة واطلعا على احدث الاجهزة المستخدمة فيها.

كما زارا دائرة اللوازم والعقود واطلعا على سير العمل في قسم المواد والدراسات اللذين يقومان ببرمجة المستودعات والمشتريات الخاصة بالسلطة

واستمع الضيفان الى ايجاز عن اوضاع الطاقة في الاردن ونشاطات الوزارة من خلال مشاريعها الحالية والمستقبلية.

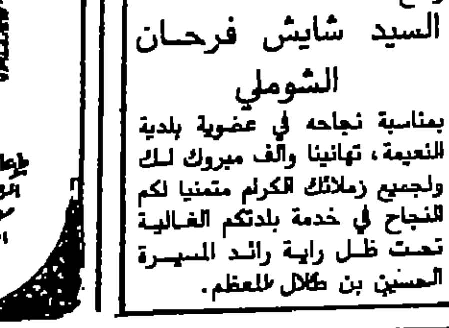
وبعد ذلك قام وزير الطاقة والصناعة والتعدين في جمهورية السودان الديمقراطية يرافقه السيد الوزير ووكيل الوزارة ومدير عام سلطة الكهرباء الاردنية بزيارة موقع مركز المراقبة والتحكم في القابلين.

كما زار الوزير السوداني مركز التدريب التابع لسلطة الكهرباء الاردنية في جنوب عمان والذي يقوم بتدريب الطلاب المنتسبين اليه من خريجي الثانوية العامة على اعمال تركيب وصيانة خطوط النقل وشبكات التوزيع ومحطات التحويل.

وقام الوزير السوداني كذلك بزيارة محطة الحسين والتي تعتبر من كبريات المحطات الحرارية في العالم والتي تعتمد على تبريد دورة البخار بالمراوح الهوائية وتبلغ القدرة التوليدية للوحدات العاملة فيها ٣٦٣ ميجا واط حيث تقوم بتوليد حوالي ٨٥ بالمائة من الطاقة الكهربائية اللازمة للنظام الكهربائي في الاردن.











خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب سعدي جبر المدرس عزالدين الخطيب، الامير حسن الخطيب د. احمد العوايشة، الاشرفية الكبير الخطيب محمد الربيع، حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، كلية الشريعة الخطيب د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مصلح محتسب، الحسين الغربي الخطيب حسن المرزوق، الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، القدس الخطيب علي محمد علي، الفضل بن عباس الخطيب عبدالله نعنعي، فاطمة الزهراء الخطيب سيد عبدالسميع محمد، سوق الحدادين/سوق الخضار الخطيب محمد زيد كنعان، ابو نفيلات/الشيباني الخطيب محمد الخالدي، الكردي الخطيب محمد السقاريني، ضاحية الحسين الخطيب فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفلوجة) الخطيب سيف الزهد، البقاعي الخطيب احمد ممتاز، الراشدون (رأس العين) الخطيب حسني الشريف، ضاحية الامن العام الخطيب جمال الفرا، صهيب بن سنان الخطيب احمد الكيلاني، ابو جابر الخطيب حامد سلامة، المنصور الخطيب عادل يوسف، بدر الخطيب نعيم مجاهد، ابوهريرة الخطيب سامي النجار، ابوالدرداء الخطيب ماجد رسلان، زيد بن حارثة الخطيب رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل الخطيب منح معتق، نزال الكبير الخطيب عبدالفتاح عايش، علي صقر الخطيب احمد ماهر، طلحة بن عبيدالله الخطيب عبدالعظيم الشناق، كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، حي عدنية الخطيب فؤاد السرطاوي، النصر الكبير الخطيب محمد طاهر، النظيف الاوسط الخطيب يحيى كوكش، المهاجرين الكبير الخطيب محمد سعيد زنبركجي، عمار بن ياسر الخطيب ماهر السيد عبدالرحيم، الامام مالك (مخيم الحسين) الخطيب كمال جودة، الشابسوغ الخطيب طه خلف، السعدي الخطيب عمر صبيحات، عمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان، عثمان بن عفان الخطيب سعيد السيد، الامام علي (ماركا) الخطيب سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان البرغوثي، النور (الحزبشة) الخطيب عبدالحميد الزعاتري، الامام علي (الوحدات) الخطيب فاتح عبداللطيف، سهيل بن عمرو الخطيب وائل وليد، خالد بن الوليد الخطيب محمد حسن ابراهيم، ماركا القديم الخطيب اكرم صلاح محمد، الصفدي الخطيب محمد سلامة، التوحيد الخطيب طه عبدالرحيم، القناوي الخطيب صالح بني غانم، الامام ابوحنيفة الخطيب يوسف منصور، حي الضباط (المحطة) الخطيب محمد شريف مصطفى الابرار الخطيب احمد رشيد، ابوذر الغفاري الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري الخطيب مروان الديري، ابوالشيش (الوحدات) الخطيب ضيف الله الشوابكة، السلاك الخطيب محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك الخطيب احمد منعم، احمد قارة الخطيب عباس البدوي، الامير حسن (النشنوية) الخطيب زهاء عبيدات، العصور الخطيب احمد شحادة، المصدار الخطيب صالح روابدة، بلال بن رباح الخطيب حسن السقاف، التهسوني الخطيب عبدالحفيظ محفوظ، مصعب بن عمير الخطيب احمد عيسى جبر، طارق بن زياد (السخيف) الخطيب علي طه، الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الوحدات الكبير الخطيب محمد عبدالهادي، وادي حدادة (حطين) الخطيب طه الشماينة، ابوبكر الصديق (التاج) الخطيب واصف فخرالدين، براهيم الحاج حسن الخطيب صالح البدوي، اليرموك الخطيب فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) الخطيب عبدالحكيم محمود خضر، عبدالله بن رواحة الخطيب محمد احمد عيد، الاشرفية الصغير الخطيب محمد عبدالفتاح العقل، الشيخ عبدالرزاق الخطيب تامر البدري، التقوى الخطيب حسين الشامي، الوحدات الجنوبي الخطيب حسين وهدان، ابوقاسم (المعانية) الخطيب عباس عشتوي، السلام الخطيب عبدالحميد الزين، وادي المربط الخطيب محمود ابوغزالة، عاصم بن ثابت الخطيب سعيد خليل، جمعية المحافظة الخيرية الخطيب جمعة عايش، سعيد بن المسيب الخطيب عبدالمجيد ابوالحاج، رشاد المصري الخطيب يعقوب هندي، ابوبكر الصديق (وادي عبدون) الخطيب حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) الخطيب فخري عيسى، محمود الطاهر (جبل النصر) الخطيب اسحاق امرة، الامام علي (جبل التاج) الخطيب عبدالرحمن ابوغبوش، حنيكين (المحطة) الخطيب سفيان محمد، القعقاع بن عمرو الخطيب عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) الخطيب صالح هندي، الهدى الخطيب حميد العبدالات، العمري الخطيب محمد القدري، الخيرة الخطيب محمد عيسى ابوقدوم، المرابطون الخطيب شريف حرز، الانصار الخطيب عبدالله سعيدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) الخطيب اسماعيل شادي، النعمان عبدالقادر الخطيب محمد الشوعرة، حي القبية (وادي عبدون) الخطيب يعقوب محمد صالح، الامام احمد بن حنبل الخطيب حسين الزهد، زكي ابوعيد الخطيب احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) الخطيب رضا محاضر، سلمان الفارسي الخطيب محمد نبيل البكري، ذيفة (الهاشمي الشمالي) الخطيب زياد الدغمي، سيدنا سفر (الهاشمي) الخطيب محمد الخوالدة، الهاشمون الخطيب امين عمر مصطفى، الشعراوي (راس العين) الخطيب محمد مرزوق، صيحين الخطيب محمد هشام نوفلة، محمد منور الحديد (جبل المريخ) الخطيب انور الحاج علي، المؤمنون الخطيب عبدالناصر مصطفى، البرغوثية الخطيب د. ذيب عبدالله الغفران الخطيب سليمان ساه، الرحمة الخطيب قاسم حوراني، ام الحيران القديم الخطيب محمود شجى، احمد الوشيش الجديد الخطيب عايش عوض، اليونانات الخطيب عيسى عبدالحمد.

محيلان يتـرأس اجتماعا لقضاة المحاكم الشرعية

عمان - الدستور - ترأس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة اجتماعا في مكتبه مع قضاة المحاكم الشرعية في محافظات العاصمة والبلقاء والزرقاء.

وجرى خلال الاجتماع استعراض سير العمل في المحاكم الشرعية والسبل التي من شأنها تطوير العمل في هذه المحاكم وتسهيل انجاز معاملات المواطنين.

من ناحية اخرى تفقد سماحة قاضي القضاة محاكم الشرعية في عمان والتقى قضاتها واطلع على سير العمل فيها.

بمناسبة اليوبيل الذهبي
افتتاح ١٤ مدرسة

عمان - الدستور - ذكرت مصادر دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة انه سيتم افتتاح ١٤ مدرسة جديدة في محافظة العاصمة في الرابع عشر من الشهر الجاري.

واضافت المصادر ان افتتاح هذه المدارس يأتي ضمن احتفالات المملكة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

والمدارس هي: مدرسة سحاب الصناعية وحي نزال الثانوية للبنات وسوعيد الثانوية للبنين وحي الامير فيصل للبنات وذيبان الثانوية وبدر الاعدادية وحي المعاوي الثانوية وبدعور الثانوية للبنين وماركا الشمالية للبنات وعين غزال الثانوية للبنات والتطوير الحضري ومدرسة عويفية.

معرض وندوة حول المرأة بالمركز الثقافي الامريكي

عمان - الدستور - يقيم المركز الثقافي الامريكي بالتعاون مع الاتحاد النسائي الاردني معرض الكتاب المرأة في العصر الحديث وندوة عن دور المنظمات وحركة المرأة العصبية يوم الاثنين القادم الساعة الخامسة مساء في مكتبة المركز الثقافي الامريكي.

ويشارك بندوة الدكتورة عيده مطلق، رئيسة الاتحاد النسائي في الاردن وباربرا جود، الملحق الثقافي الامريكي.

المشاركة في لقاء حول تقييم اداء العاملين بالاجهزة الحكومية

عمان - بترا - يشارك الاردن في لقاء يعنى حول موضوع تقييم اداء العاملين في الاجهزة الحكومية الذي تعقده المنظمة العربية للعلوم الادارية في الدوحة بدولة قطر في الفترة ما بين الثاني والثالث عشر من تشرين الثاني الجاري.

ويمثل الاردن في اللقاء السيد ايمن عجيلات المستشار القانوني في ديوان الموظفين الذي سيغادر عمان الى الدوحة اليوم الجمعة.

عقيلة رئيس الوزراء تفتتح المعرض الفني للمشغولات اليدوية



عمان - الدستور - رعت مساء امس عقيلة رئيس الوزراء معرض الاعمال الفنية الذي اقامته الجمعية الثقافية العربية للفنانين المصريين عزة فهمي، ورنده فهمي، ونبيل غالي، في قاعة الجمعية في مدرسة الرائد العربي.

وقد ضم المعرض لوحات فنية، واعمالا نحاسية، اضافة الى اشكال مختلفة من المنسوجات والاعمال اليدوية من الفلكلور الاردني والفلسطيني.

وحضر المعرض لفيف من سيدات وانسات المجتمع ويستمر المعرض طيلة ثلاثة ايام.

عودة رئيسة نادي صاحبات المهن من نيوزلندا
بحث سبل تحسين تربية الشباب ودور المرأة بالحياة السياسية

عمان - بترا - عادت الى عمان امس السيدة هند عبدالجابر رئيسة نادي صاحبات الاعمال والمهن فرع عمان، بعد ان مثلت الاتحاد الوطني الاردني لنادي صاحبات الاعمال والمهن في المؤتمر السابع عشر للاتحاد الدولي لصاحبات الاعمال والمهن الذي اختتم اعماله في اوكلاند بنيوزلندا في مطلع الاسبوع الجاري.

وناقش المؤتمر على مدى اسبوع الامور المتعلقة بالمرأة في القوى العاملة وخاصة مجالات التدريب والتأهيل المهني المتاحة للشابات والتدريب على استخدام التكنولوجيا.

كما ناقش الامور المتعلقة بتحسين تربية الشباب والشابات ودور المرأة في الحياة السياسية ودعم المشروعات التي من شأنها زيادة دخل المرأة.

وقرر المؤتمر في نهاية اجتماعاته اعتماد عام ١٩٨٦ كسنة دولية للسلام كما اعلنته هيئة الامم المتحدة.

وكلاء الدستور في المملكة

عمان	الزرقاء	اربد	العقبة	الكرك	صويلح	السلط	جرش	البقعة	مادبا	الطفيلة	معان	الحسا	عجلون	عنجرة	كفرنجة	الطرة	الشونة	دير علا	الفحيص	ماحص	الرصيفة	مخيم شنلر	الرمثا	
ادارة التوزيع ٦٦٤١٥٣	مكتب الدستور ٩٨٥٤٠٤	مكتب الدستور ٢٤٤٦٦١	مكتبة البتراء ٤٥٢٢	مكتبة الوعي ٥٢٤٤٥	مكتب الدستور ٨٤٦٢٢٢	مكتبة أطلس	محمد المدني	مكتبة الامل	مكتبة الكرامة	مكتبة الحارث	مصباح الخوري	محمود جبريل	مكتبة الجبلي	مكتبة عالم المعرفة	المكتبة الحديثة	علي البرقان	محلات الخزاع	مكتب الكريمة ١٣٩	خليل جرسيات	حسين الشباب	مكتبة غزال	البحيصي	مكتبة اليرموك ٢٨١٠٣٨	مكتبة الجامعة

في ختام اجتماعات المجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية

دعم الجهود لتيسير التبادل التجاري بين الدول العربية
تخصيص مبالغ محددة لدعم الصناعات في الارض المحتلة

كتب محمد امين:

قرر المجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية في ختام اجتماعاته بعمان امس تكثيف الجهود لدعم صمود الشعب الفلسطيني واستكمال الدراسات والاجراءات التحضيرية لعقد مؤتمر تضامني لدعم الصناعات في الارض المحتلة، وقرر كذلك تخصيص مبالغ محددة من موازنة برامج عمل المنظمة لدعم الصناعات الفلسطينية ومراكز التدريب، بالتعاون مع اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة.

وكان المجلس الوزاري للمنظمة ممثلا بوزراء الصناعة العرب قد بدأ اجتماعاته في عمان يوم الاربعاء الماضي حيث ناقش المجلس عدة مواضيع هامة تتعلق بمسيرة المنظمة الصناعية من النواحي المالية والادارية الى جانب تقرير التوصيات التي رفعتها للمجلس اللجنة التحضيرية الفنية والتي كانت قد اجتمعت في عمان منذ بداية الاسبوع الحالي.

وبعد المناقشات المستفيضة قرر المجلس ما يلي:

• الموافقة على التقرير السنوي للمدير العام عن نشاط المنظمة العربية للتنمية الصناعية للفترة الواقعة بين الدورتين العاديتين الخامسة والسادسة. وكذلك ان تعطى المنظمة اهتماما اكثر للمؤسسات الصناعية القائمة في الوطن العربي وحسب الامكانيات المتاحة من خلال:

أ - تقديم المعونة الفنية اللازمة للمؤسسات الصناعية القائمة والمساعدة في حل المشاكل التي تعاني منها.

ب - الترويج للمنتوجات الصناعية العربية داخل الوطن العربي

ج - دعوة الدول العربية التي تنوي اقامة مشاريع صناعية جديدة مماثلة لمشاريع عربية قائمة تعاني من مصاعب في تصريف منتجاتها بأن تراعي ذلك عند اقامة هذه المشاريع منعا للمنافسة الضارة.

د - دعم الجهود لتيسير التبادل التجاري وتسهيل انتقال الافراد بين الدول العربية واستكمال الهياكل الارتكازية اللازمة لانسياب عناصر الانتاج والسلع ذات المنشأ العربي.

هـ - التأكيد على اهمية الاعتماد على الكادر الوظيفي بالمنظمة في اعداد الدراسات واهمية الاعتماد على بيوت الخبرة العربية في هذا المجال مع تقليل الاعتماد بقدر الامكان على الخبرات الاجنبية والتأكيد على تقديم المزيد من المساعدات للدول العربية الاقل نموا وتوفير الاستشارات للمشروعات الصناعية خلال مراحل التحضير والاعداد والتنفيذ والتشغيل وقيام المنظمة بتزويد بعض الصناعات القائمة في الدول العربية الاقل نموا بالالات والمعدات اللازمة لمعالجة الاختناقات التي قد تعاني منها هذه الصناعات بما ينسجم واهداف المنظمة وامكاناتها المالية المتاحة.

وفي حالة تعثر ذلك يتم تعاون المنظمة مع هذه الدول في توفير القروض اللازمة لها من الصناديق العربية ومؤسسات التمويل لشراء هذه الالات بالشروط الميسرة.

دراسات الجدوى للمشاريع

وحول دراسة الجدوى للمشاريع العربية المشتركة قرر ما يلي



• قرر المجلس تأييد نهج المنظمة الخاص بتشكيل لجنة لكل مشروع تشارك به الدول والمنظمات والشركات العربية ذات الاهتمام لدراسة التقارير الاولية للمشاريع ومناقشتها وقرر:

• التأكيد على اهمية دعم الجهود التي تبذلها المنظمة في اعداد دراسات الجدوى للمشروعات العربية المشتركة بتوفير البيانات اللازمة لها

• التأكيد على الدول العربية التي لم توافِ المنظمة باهتماماتها بالمشاريع العربية المشتركة لابداء وجهة النظر في اولويات المشاريع لديها.

• الاخذ بنظر الاعتبار شمولية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي والعدالة في التوزيع عند توطين المشاريع..

• التركيز على استكمال دراسات المشروعات المتعلقة بالامن الغذائي التي اوصى بها مؤتمر التنمية الصناعية السادس واعطاؤها الاولوية اللازمة.

• دعوة الشركات العربية المشتركة والمنظمات والهيئات العربية المتخصصة والبنوك وصناديق التمويل للتعاون الوثيق مع المنظمة في تنفيذ دراسات الجدوى للمشاريع العربية المشتركة.

• تسمية ادارات مختصة بوزارات الصناعة بالدول العربية للتنسيق المباشر معها في تنفيذ دراسات الجدوى للمشاريع العربية المشتركة سواء كان ذلك من ناحية توفير المعلومات اللازمة للدراسات او تسهيل مهمات خبراء المنظمة.

• عرض الدراسة الاولية المتعلقة بادوات المكائن على ممثلين من الدول المشمولة بالمشاريع التي اقترحتها الدراسة وهي المغرب، العراق، الجزائر، ليبيا، سوريا، الاردن، السعودية، تونس والدول الراغبة الاخرى بالاضافة الى الشركات العربية المهتمة والجهات التمويلية المعنية للمشاريع في مناقشة هذه الدراسة واعطاء القرار اللازم بشأنها.

• اعادة الاتصال بالجهات السودانية المختصة بغرض دراسة اقامة مشروع مجمع زراعي صناعي لانتاج الزيوت النباتية بطاقة انتاجية مقدارها ٢٥٠ الف طن في السنة.

• استمرار المنظمة باعداد دراسة متكاملة لتطوير صناعة الحراريات التي يثبت جدوى انتاجها على مستوى الوطن العربي.

• تأجيل تنفيذ دراسة الاسمدة المركبة المقترحة في المغرب العربي نظرا لتنفيذ مشاريع جديدة في هذا المجال وتواجد الفائض من انتاجها في منطقة المغرب العربي.

الترويج للمشروعات

وحول منهج المنظمة في الترويج والاعداد للمشاريع العربية المشتركة قرر المجلس ما يلي:

• تأييد المنهج والاسلوب الذي اقترحته المنظمة في الترويج للمشاريع العربية المشتركة.

• دعوة المنظمات والهيئات العربية والمؤسسات التمويلية ولجهزة العمل العربي المشترك المعنية للتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية في الترويج والتفاوض لتنفيذ المشاريع العربية المشتركة وخاصة تلك التي اقرت في مؤتمر التنمية الصناعية السادس للدول العربية.

كما ستقوم المنظمة باختيار عدد من المشاريع التي وصلت الى مراحل متقدمة من الدراسة وعرضها على الدول المعنية ومؤسسات التمويل وشركات الاستثمار والترويج لها.

• تأييد منهج المنظمة في التعامل مع القطاع الخاص من خلال الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية.

مؤتمر التنمية السابع

وللتحضير الفني والتنظيمي لمؤتمر التنمية الصناعية السابع للدول العربية قرر المجلس:

• ان يعقد المؤتمر تحت شعار «توفير مستلزمات نجاح المشروعات الصناعية العربية المشتركة» مع التأكيد على اهمية المواضيع التي حددتها اللجنة الوزارية للمتابعة.

• يثمن المجلس ما انجزته المنظمة في الاعداد الفني للمؤتمر السابع وخاصة فيما يتعلق باعداد ورقة تمويل المشروعات الصناعية العربية المشتركة.

• يدعو المجلس منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية بأن تشارك بصورة اكثر فعالية في الاعداد الفني والتنظيمي للمؤتمر السابع على غرار مشاركتها في المؤتمرات السابقة.

برامج التدريب

اما حول برامج المنظمة في مجال التدريب فقد قرر المجلس:

• اقامة اربع دورات تدريبية عامة للمدربين القياديين بمعدل دورة واحدة كل ثلاثة شهور في مجالات الادارة العليا والصيانة والانتاجية ودراسات الجدوى وتقييم المشروعات الصناعية وبكلفة تعادل حوالي ٥٠٪ من مخصصات الميزانية السنوية لهذا البرنامج.

• التعاون مع الاتحادات الصناعية العربية والمنظمات العربية والدولية في اقامة دورات تدريبية متخصصة في المجال الصناعي بكلفة تعادل حوالي ٣٠٪ من المخصصات السنوية لبرنامج الدورات والمنح التدريبية.

• معاونة الدول العربية فنيا في اقامة دورات تدريبية قطرية على ان تتحمل الدول كافة النفقات الاخرى وان يكون ذلك بحدود ٣٠٪ من المخصصات السنوية لبرنامج الدورات والمنح التدريبية.

• تدريب (٤) مجموعات سنويا وبحدود (١٥) متدرب لكل مجموعة لمدة (٣ - ٤) اسابيع بكلفة تعادل ٨٠٪ من الميزانية المخصصة لهذا البرنامج.

• تدريب عناصر في مجالات خاصة وبناء على طلبات من الدول بتكلفة تعادل حوالي ٢٠٪ من مخصصات هذا البرنامج.

• تنفيذ زيارة استطلاعية لوحدة سنويا لحوالي عشرة مسؤولين لمدة اسبوع على ان تضاف مخصصات هذه الزيارة الى برنامج التدريب داخل المنشات الصناعية.

• وحول نشاط المنظمة في تطوير قطاع الكهرباء قرر المجلس.

• تصعيد جهود المنظمة واهتماماتها في مجال الطاقة الكهربائية وخاصة موضوع الربط الكهربائي بين الاقطار العربية المتجاورة..

• العمل على انجاز الدراسة الخاصة بقطاع الكهرباء وتشخيص فرص استثمارية لتصنيع المعدات والمستلزمات اللازمة لهذا القطاع.

كما قرر المجلس انشاء وحدة للتعبئة والتغليف في المنظمة واستمرار المنظمة في استكمال المباحثات مع المملكة المغربية بشأن انشاء المركز العربي للتعبئة والتغليف ووضع خطط العمل المناسبة لهذا الغرض وعرضها على المجلس في الدورة القادمة لاتخاذ القرار المناسب.

وايد المجلس الخطوات التي اتخذت من قبل المنظمة والاتحادات لوضع الصيغة التنظيمية بينهما موضع التنفيذ على اساس تحقيق التنسيق الكامل في جميع الانشطة المشتركة.

• ودعوة الدول العربية الى دعم الاتحادات الصناعية في جميع المجالات.

وحول طلب جمهورية الصومال الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية اقامة مكتب اقليمي وطلب جمهورية جيبوتي اقامة وحدة استشارية.

قرر الموافقة من حيث المبدأ على اقامة مكتب فرعي في الجمهورية العربية اليمنية لخدمة الدول العربية في المنطقة ولا سيما الاقل نموا لتعجيل التنمية الصناعية فيها مع مناشدة الدول الاعضاء الاسراع بسداد حصصها لتوفير الاموال اللازمة لهذه الغاية على ان تقوم المنظمة باجراء دراسة لتبيان المستلزمات الفنية والمالية لذلك. وعرضها على الدورة القادمة.

دعم صناعات الارض المحتلة

وحول التضامن مع الصناعات الفلسطينية في الارض المحتلة قرر المجلس:

تكثيف الجهود بالتعاون والتنسيق مع الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية واللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بهدف استكمال الدراسات واكمال جميع الاجراءات التحضيرية لعقد المؤتمر التضامني لدعم الصناعات الفلسطينية في الارض المحتلة في اقرب فرصة ممكنة وبحيث لا يتجاوز تاريخ انعقاده ثمانية عشر شهرا من تاريخه.

كما ستقوم المنظمة بتغطية تكاليف عقد المؤتمر حسب البرنامج المعد لهذه الغاية ووفق ما تراه المنظمة مناسبا لذلك.

وقرر المجلس مبالغ محددة من موازنة برامج عمل المنظمة ذات الصلة بالمعونات الفنية والاستشارية والخدمات التدريبية والمشاريع القطرية التي تقوم بها المنظمة العربية للتنمية الصناعية لدعم الصناعات الفلسطينية في الارض المحتلة ومراكز التدريب على ان يتم انفاقها من قبل المنظمة بالتعاون والتنسيق مع الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية واللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني.

وحول اقامة معرض صناعي عربي خلال انعقاد مؤتمر التنمية الصناعية السابع للدول العربية. اكد المجلس على اهمية اقامة المعرض كاداة لتسهيل التبادل التجاري وتلافي الازدواجية في الانتاج الصناعي العربي.

كما ستقوم المنظمة باعلام الجمهورية التونسية بالدول الاعضاء الراغبة بالمشاركة في المعرض قبل فترة مناسبة تسمح بالاعداد التنظيمي له.

وتقوم الجهات المشاركة بتحمل تكاليف تهيئة اجنحتها في المعرض.

والطلب من الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية تولي مهمة الاعداد للمعرض بالتنسيق مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والجمهورية التونسية ورفع النتائج التي يتم التوصل اليها الى اللجنة الوزارية للمتابعة لاقرارها.

وحول طلب الجمهورية اللبنانية الخاص بتقديم الدعم والمساندة للصناعة اللبنانية واعفائها من التزاماتها المالية لعام ١٩٨٥. قرر الموافقة على الطلب مع خصم حصتها من الاحتياطي العام.

وقرر المجلس ان يعقد المجلس دورته العادية السابعة في مقر المنظمة في مدينة بغداد في الفترة من ١٩ - ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٦ الا اذا تقدمت احدى الدول الاعضاء بطلب لاستضافة الدورة.

تخريج طلاب تلمذة مهنية بالزرقاء

الزرقاء - بترا - احتفل في مركز التدريب التابع لمصفاة البترول الاردنية بالزرقاء امس بتخريج الدفعة الرابعة من طلاب التلمذة المهنية تخصص صيانة ميكانيكية عامة / مصافي البترول.

ويبلغ عدد خريجي الدورة ثلاثة عشر طالبا تلقوا على مدى ثلاث سنوات دروسا نظرية وتطبيقات عملية على مختلف الاجهزة والادوات المستعملة في مصافي البترول وصيانتها.

وفي نهاية الاحتفال وزع المهندس محمد ممدوح مدير مركز التدريب المهني بالزرقاء الشهادات على الخريجين.

وحضر حفل التخريج رئيس دائرة التدريب في مصفاة البترول ومشرف شؤون الطلاب في المركز واولياء امور الخريجين.

وزير التجارة المغربي يزور مدينة عمان الصناعية

عمان - بترا - زار السيد وزير التجارة والصناعة المغربي والوفد المرافق المشارك بمؤتمر المنظمة العربية للتنمية الصناعية المنعقد في عمان مدينة عمان الصناعية في سحاب حيث اجتماع بالمدير العام الدكتور فايز سحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية الاردنية.

واستمع السيد الوزير الى شرح عن اهداف وغايات المؤسسة وشاهد فيلما وثائقيا يبين تطورها والخدمات التي تقدمها لقطاع الصناعة وللمستثمرين الصناعيين المتواجدين في المدينة.

كما قام بجولة شملت مرافق المدينة والمصانع المتواجدة فيها حيث ابدى اعجابه بالتنظيم والتطوير والتشجيع الذي تقدمه المؤسسة والمدينة الصناعية للمستثمر الصناعي الاردني والعربي..

اختتام دورة اصدقاء شرطة في الزرقاء

الزرقاء - بترا - اختتمت في مدرسة حي الضباط الثانوية للبنات في الزرقاء، امس دورة اصدقاء الشرطة الاولى للعام الدراسي الحالي.

وشاركت في الدورة التي استمرت اسبوعين ٤٢ طالبا ومرشدة من مختلف مدارس تربية حي شبيب تلقين خلالها دروسا ومحاضرات حول واجبات الامن العام وعلاقة الشرطة بالجمهور ودور المواطن في المحافظة على مسرح الجريمة والتعريف بالجريمة واركانها وقانون العقوبات وجرائم القتل والسرقة وعقوباتها.

كما تلقين محاضرات حول الادلة الجرمية واهميتها بالكشف عن الجاني والمخدرات وانواعها وكيفية اعداد الشرطة النسائية وواجبات رجال السير والنجدة.

وتخللت الدورة زيارة ميدانية لمعهد الاميرة بسمة للشرطة النسائية اطلعت المشاركات خلالها على اهم اقسام المعهد.

تكريم رئيس واعضاء لجنة بلدية الرصيفة

الرصيفة - الدستور - اقام موظفو بلدية الرصيفة حفل تكريم للسيد مصلح الطراونه رئيس لجنة بلدية الرصيفة وزملائه الاعضاء بمناسبة تشكيل اللجنة.

بحث سبل التعاون بين الشركة العربية للتعدين وموريتانيا

عمان - بترا - استعرض السيد ثابت الطاهر مدير عام الشركة العربية للتعدين مع السيد محفوظ ولد المرابط وزير الصناعة والتعدين الموريتاني امس التعاون بين الحكومة الموريتانية والشركة في مشروعات التعدين المختلفة.

ويذكر ان الشركة تشارك في ثلاثة مشروعات تعدينية في موريتانيا احدها لانتاج خامات الحديد والاخر لاستغلال خامات النحاس والثالث لانتاج الصلب.

اقرار حكم بحق مستورد عقاقير خطرة

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة محمد غازي اسماعيل بتهمة استيراد عقاقير خطرة (هيروين وحشيش) والحكم عليه بالحبس لمدة سنة واحدة وغرامة مقدارها مائتا دينار.

وزير الداخلية يتفقد محافظة المفرق ولواء الرمثا

عمان - الدستور - قام السيد حسن الكايد وزير الداخلية يوم امس، بزيارة تفقدية لمحافظة المفرق استهلها بالاجتماع مع السيد خالد البواليز محافظ المفرق بالوكالة الذي عرض على السيد الوزير واقع المحافظة واحتياجاتها والتي تركزت على تعزيز الكادر الوظيفي للمحافظة وترفيع الدوائر فيها.

وبعد ذلك قام السيد الوزير بجولة تفقدية للقرى التي تم ضمها للمحافظة والتقى مع المواطنين فيها وتعرف على احتياجاتها ومطالبها وانطباعات المواطنين حول ضم قراهم للمحافظة الجديدة.

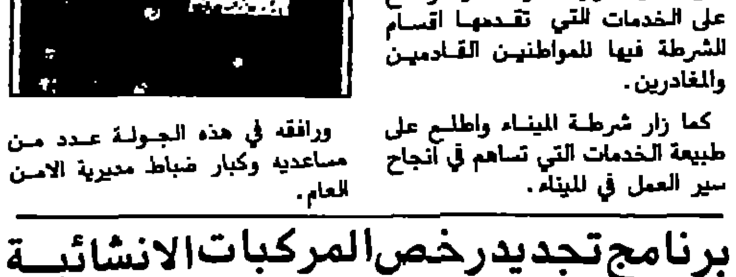
وقد وعد السيد الكايد بدراسة مطالب المواطنين ورغباتهم والعمل على تنفيذها في ضوء المصلحة العامة وخدمة هذه القرى.

ثم قام السيد الوزير بزيارة الى مدينة الرمثا حيث التقى مع محافظ اربد السيد محمد علي الامين ومتصرف الرمثا حيث عرض السيد الامين على مسامع الوزير بعض مطالب واحتياجات المحافظة ولواء الرمثا.

وقد وعد السيد الوزير بتنفيذ وتلبية هذه المطالب وفق الامكانيات المتوفرة

ثم تفقد السيد الكايد مبنى متصرفية لواء الرمثا والذي يجري العمل فيه.

مدير الامن العام يزور مديرية شرطة لواء العقبة



العقبة - بترا - زار الفريق الركن المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام امس مديرية شرطة لواء العقبة حيث تفقد سير العمل في المديرية واستمع الى شرح من مدير الشرطة عن سير العمل في المديرية والخدمات التي تقدمها للمواطنين.

وتفقد مدير الامن العام المراكز والاقسام التابعة لمديرية الشرطة في اللواء حيث زار حدود الدرة واطلع على الخدمات التي تقدمها اقسام الشرطة فيها للمواطنين القادمين والمغادرين.

كما زار شرطة الميناء واطلع على طبيعة الخدمات التي تساهم في انجاح سير العمل في الميناء.

ورافقه في هذه الجولة عدد من مساعديه وكبار ضباط مديرية الامن العام.

برنامج تجديد رخص المركبات الانشائية والتراكتورات في الاغوار

عمان - الدستور - ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان ادارة ترخيص السواقين والمركبات قد قامت بتشكيل لجان فحص مركبات لفحص المركبات الانشائية والتراكتورات الزراعية المنتهية الترخيص في منطقة الاغوار لتجديد ترخيصها وفق الترتيب التالي:

١- ايام السبت والاحد والاربعاء ٢/٣/٦/١١/١٩٨٥ في بلدية المشارع قرب مركز الشرطة.

• ايام الاثنين والثلاثاء ١١، ١٢/١٢/١٩٨٥ بالشونة الجنوبية في ساحة الملعب البلدي.

واضافت مصادر مديرية الامن العام ان هذه الخطوة تأتي ضمن جهود الامن العام في تسهيل معاملات المواطنين وتخفيف عبء الانتقال بمركباتهم الى مراكز الترخيص في عمان واربد والبلقاء لتجديد ترخيصها.

واهابت المصادر باصحاب المركبات الانشائية والتراكتورات الزراعية في منطقة الاغوار التواجد بمركباتهم في مواعيد الفحص والاماكن المحددة لتحقيق الغاية المطلوبة.

اعداد.. الخطة التنموية المقبلة لمؤسسة الاقراض الزراعي بالبلقاء

السلط - بترا - فرغت مؤسسة الاقراض الزراعي في محافظة البلقاء من وضع خطتها التنموية للسنوات الخمس القادمة.

وتضمنت الخطة تخصيص حوالي عشرة ملايين و ٧٥٦ الف دينار لاستثمارها في مجالات تحسين واعمار الاراضي البعلية وحفر الابار الارتوازية واقامة الجدران الاستنادية وتهيئة الاراضي للزراعة وزراعة الاشجار المثمرة وانشاء شبكات ري حديثة ومشاتل للخضر والفواكه ونباتات الزينة والبيوت البلاستيكية.

كما تضمنت الخطة تخصيص مليونين و ٥٤٦ الف دينار لتنمية الثروة الحيوانية و ٤١٥ الف دينار لشراء المعدات الزراعية وبناء البيوت الريفية وتصنيع المنتوجات الزراعية لمستلزمات الانتاج ومشاريع الدواجن والاعلاف.

وتضمنت الخطة تخصيص مبلغ اربعة ملايين ومئتين وثلاثة وسبعين دينارا كقروض انمائية وتشغيلية لفرع المؤسسة في السلط ومبلغ اربعمائة واربعين الف دينار لمناطق الشونة الجنوبية ومبلغ خمسة ملايين وسبعمائة وسبع وسبعين لباقي مناطق الاغوار الوسطى.

وذكر المهندس سالم صياح الخضيري مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي في محافظة البلقاء ان الخطة الخمسية للفرع قد روعي فيها تغطية مجالات الاستثمار الزراعي كافة ودعم عمليات الانتاج من خلال مساهمة المؤسسة المباشرة في المشاريع الزراعية ذات الاولوية في خطط التنمية.

توقيع اتفاقية لانشاء مستودعات لاثاث وتجهيزات المشروعات التربوية

عمان - بترا - وقعت وزارة التربية والتعليم اتفاقية امس مع احدى الشركات المحلية لانشاء مستودعات من الهياكل المعدنية مساحتها ٣٢٠٠ متر مربع لاثاث وتجهيزات المشروعات التربوية.

وتقدر كلفة المشروع الاجمالية حوالي ٢٠٤ الاف دينار ينفذ خلال سبعة اشهر من تاريخ توقيع الاتفاقية.

وذكر السيد بركات الطراونة مدير المشاريع في الوزارة: ان هذا المشروع يأتي ضمن المشروع التربوي الخامس الذي يموله البنك الدولي وصندوق التنمية السعودي وادارة التنمية البريطانية لما وراء البحار مشيرا الى ان المشروع يشتمل على انشاء خمس عشرة مدرسة مهنية ثانوية، عشر منها للاناث وخمس للذكور موزعة على جميع مناطق المملكة ويتوقع الانتهاء منها قبل نهاية العام القادم.

مدعوون لمراجعة تربية العاصمة لتحديد مراكز عملهم

عمان - الدستور - يطلب المدير العام لدائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف بالدائرة وذلك لتحديد مراكز عملهم وهم:

جيهان ابوطوق، شهيره ابراهيم، سلوى احمد بسيسو، سائده مصطفى، ايمان سليمان، شيرين حلاوه، اميره محمد، خلود جراده،

منال ايوب، ميسون زلوم، فكتوريا علي، فاطمه العبدالات، منال زايد، امل ابو حميده، عبير عرفات، ليلى ابو شندي، حنان الشامي، الهام علي،

رجاء الدباغ، نجاح عمر، نهى ابو رضوان، حنان الصفوري، ميسون حداد، سهاد الحياصات، اخلاص ابو عالول، ختام الجنيدي، نعمه النسور، مريم مصطفى، هدى الضرابعه،

فاطمه الوريكات، عايشه احمد، بدر حسين قطرب، الهام سليمان، روحيه العثامنه، سناء الصواف، فاطمه سعيد، ساميه المعايطه، نايف محمد احمد، محمد موسى، عماد محمد،

سلامه الحامد، داود القروف، محمد سليمان، جمال عبدالله، ابراهيم عبدالحي ابراهيم، ونايل العدم.

وزير الصناعة الكيماوية الصيني يزور العقبة
اتفاقيات لتصدير الفوسفات والبوتاس للصين

العقبة - بترا - من تيسير المجالي.

زار السيد تشن دا وزير الصناعة الكيماوية في جمهورية الصين الشعبية رئيس الجانب الصيني في اللجنة الاردنية الصينية المشتركة والوفد المرافق صباح امس مجمع صناعة الاسمدة الكيماوية في مدينة العقبة.

وقد استمع اعضاء الوفد الى شرح عن مراحل تطور صناعة الاسمدة في الاردن وكميات الانتاج في هذا المصنع والتي تبلغ في حدها الاقصى ٧٤٠ الف طن من السماد المركز و ١٠٥ الاف طن من حامض الفسفوريك وقد بين السيد محمود مرضي مدير عام شركة صناعة الاسمدة اثناء شرحه لاعضاء الوفد ان طاقة المصنع الانتاجية بلغت في العام الماضي حوالي ٧٧٪ من الطاقة القصوى.

وتجول الوفد الضيف في اقسام المصنع واطلع على عمليات تصنيع الاسمدة والمواد الكيماوية الاخرى وشاهد عمليات التصنيع في الوحدات الكيماوية المختلفة التابعة للمصنع.

كما زار الوفد ميناء تصدير الاسمدة واطلع على الاساليب الحديثة المتبعة في تحميل وتنزيل المواد الكيماوية المستعملة في صناعة الاسمدة والمواد المصنعة التي تصدر الى الخارج عن طريق هذا الميناء.

وقد ابدى اعضاء الوفد اعجابهم بالمستوى الجيد والتقنية الحديثة التي وصل اليها الاردن في مجال صناعة الاسمدة كما زار محطة العقبة الحرارية حيث استمع الوفد الى شرح عن مراحل تنفيذ هذا المشروع الذي بدأ العمل فيه في منتصف عام ١٩٨٣ ويتوقع الانتهاء منه في منتصف العام المقبل.

وتبلغ طاقته الانتاجية ٢٦٠ الف كيلو واط في الساعة يوزع الطاقة الكهربائية على مناطق المملكة كافة وتبلغ كلفته الاجمالية حوالي ٨٠ مليون دينار.

وفي تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية في العقبة اعرب السيد وزير الصناعة الكيماوية الصيني عن اعجابه بالتطور السريع الذي يشهده الاردن في مجالات الصناعة وخاصة الصناعات الفوسفاتية وقال يعتبر مصنع الاسمدة الكيماوية من المصانع المعدودة في العالم لما يتميز به من تقنية حديثة وتكنولوجيا متطورة.

وقال اننا ننظر الى السنوات المقبلة لزيادة حجم التبادل التجاري في مجال الصناعات بين البلدين.

واعرب عن امله في ان تستمر صناعة الاسمدة في الاردن باحراز مزيد من التقدم والنجاح.

واشار الوزير الضيف الى انه تم خلال الاجتماعات بين الجانبين الاردني والصيني التوقيع على اتفاقيات لتصدير الفوسفات والبوتاس الاردني لجمهورية الصين الشعبية.

وقال ان كلا الجانبين اكد على تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والصناعية بين البلدين.

وقد تبادل الوزير الضيف مع مدير عام شركة الاسمدة كلمتين في بداية الزيارة تحدثا فيها عن اهمية تعزيز العلاقات الصناعية بين البلدين.

ورافق الوفد الضيف في هذه الزيارة السفير الاردني في جمهورية الصين الشعبية وعدد من كبار موظفي وزارة التخطيط.

اجتماع لرؤساء الاشراف التربوي بالعاصمة الثلاثاء

عمان - الدستور - ذكر الدكتور مهدي الكرنز مدير الشؤون التعليمية في دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة انه تقرر عقد اجتماع لرؤساء اقسام الاشراف التربوي في مكاتب التربية والتعليم في جبل الحسين والمحطة وجبل عمان والاشرفية وشبيب والبتراوي ومادبا يوم الثلاثاء القادم في مقر الدائرة العامة بجبل اللويبدة.

ومن المقرر ان يتم في هذا الاجتماع بحث خطة الاشراف التربوي لدائرة التربية للعام الدراسي ٨٥/٨٦ واحتياجات المكاتب من المشرفين التربويين ومناقشة ملاحظات المشرفين العامة حول تقارير الاشراف التربوي وخطط الندوات التربوية.

بدء حملة طبية مجانية في مأدبا لمكافحة الامراض السارية

مادبا - بترا - بدأت امس الحملة الطبية المجانية التي ينظمها مركز شباب مخيم مادبا بالتعاون مع جمعية صلاح الدين الخيرية والفريق الطبي الوطني في المدينة.

وذكر الدكتور غسان حدادين المشرف على عمل الفريق المكون من مجموعة طبية متخصصة في مختلف الامراض: ان هذه الحملة التي تستمر يومين جاءت تمشيا مع خطط الهيئات والجمعيات الخيرية التطوعية في اللواء الرامية الى خدمة وتطوير المجتمعات المحلية لمكافحة الامراض السارية وتقديم الارشادات الطبية لبث الوعي الصحي لدى المواطنين.

وسيقوم الفريق باجراء الفحوصات الطبية لجميع الحالات المرضية في المخيم وتقديم العلاج المجاني، اضافة الى القيام بحملات صحية تطوعية مماثلة لمختلف مناطق اللواء وذلك لغرس المفاهيم الانسانية والطبية والتطوعية لدفع عجلة العمل التطوعي في اللواء.

وطلب من المواطنين في المخيم مراجعة المركز لاجراء الفحوصات الطبية والتعاون مع الفريق الطبي لما فيه خدمة ومصلحة الجميع، كما اعرب عن شكره وتقديره الى مستودعات الادوية المحلية التي تبرعت بالادوية المجانية لهذه الغاية.

ندوة لمعلمي اللغة الانجليزية بالزرقاء

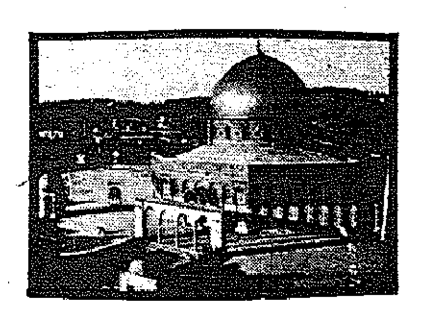
الزرقاء - بترا - عقدت في المدرسة الثانوية الشاملة للبنات بالزرقاء امس ندوة اللغة الانجليزية لمعلمي الصف الثالث الاعدادي في مختلف مدارس مكتب شبيب.

ويشارك في الندوة التي تستمر يومين ٢٥ معلما يتلقون خلالها دروسا حول كيفية تدريس المادة لطلاب الثالث الاعدادي بهدف تقويتهم.

قسم الطوارىء بامانة العاصمة ينتقل لمبنى جديد

عمان - بترا - افادت مصادر امانة العاصمة بان قسم الطوارىء التابع للامانة قد انتقل من مبنى مديرية المنطقة الاولى الى شارع المثنى بن حارثة بالقرب من المختبر الالي.

وقالت المصادر ان القسم على استعداد لتلقي ملاحظات وشكاوى المواطنين على مدى اربع وعشرين ساعة على هاتف رقم ٧٨٧١١١٠.







يطفأ الشر بالخير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه ونشر عليه رحمته، وادخله جنته: من اذا اعطي شكر، واذا قدر غفر، واذا غضب فتر»

ويروى عن لقمان انه قال لابنه: يا بني، كذب من قال: ان الشر بالشر يطفأ، فان كان صادقا فليوقد نارين، ولينظر هل تطفىء احداهما الاخرى؟!

وانما يطفىء الخير الشر كما يطفىء الماء النار.

اقوال مأثورة

قال حاتم الأحمر:

اربعة يندمون على اربعة: المقصر اذا فات العمل، والمنقطع عن اصدقائه اذا نابته نائبة، والممكن منه عدوه بسوء رأيه والجريء على الذنوب.

قال سهل التستري:

ما من يوم الا والجليل سبحانه وتعالى ينادي: يا عبدي ما انصفتني.. اذكرك وتنساني.. وادعوك الي وتذهب الى غيري.. واذهب عنك البلايا وانت معتكف على الخطايا..

يا ابن آدم ما تقول غدا اذا جئتني؟!

قال الامام الشافعي رحمه الله:

العلم بين اهله رحم متصلة.. من اراد الدنيا فعليه بالعلم.. ومن اراد الآخرة فعليه بالعلم.

الجن في اللغة

يقول ابن القيم: الجن انما سموا جنا من الاجتنان وهو الاستتار، فهم مستترون عن اعين البشر فسموا جنا، لذلك من قولهم: جنه الليل واجنه. اذا ستره، واجن الميت اذا ستره في الارض.

ومنه الجنين لاستتاره في بطن امه، قال تعالى: «واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم»

ومنه المجن لاستتار المحارب به من سلاح خصمه ومنه الجنة لاستتار داخلها بالاشجار.. ومنه الجنة «بالضم» لما يقي الانسان من السهام والسلاح. ومنه المجنون لاستتار عقله.

انا اولى من انقاد الى الحق

اراد الخليفة الناصر ان يبني مقرا لاحدى نسائه في قرطبة، وكان بجوار المكان دار صغيرة وحمام لأيتام تحت ولاية القاضي منذر بن سعيد، فطلب الخليفة شراء المكان، فقالوا: لا نبيعه الا باذن القاضي، فسأله بيعه، فقال: لا، الا باحدى ثلاث: حاجة الأيتام او وهن البناء، او غبطة الثمن. فارسل الخليفة خبراء قدروها بثمن لم يعجب القاضي، فأباه، واظهر الخليفة العدول عنهما والزهد فيهما، وخاف القاضي ان يأخذهما جبرا، فأمر بهدم الدار والحمام، وباع الانقاض بأكثر مما قدر الخبراء، وعز ذلك على الخليفة. فقال للقاضي: وما دعاك الى ذلك؟ قال: اخذت بقوله تعالى: «واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر، فأردت ان اعيبها، وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا» لقد بعت الانقاض بأكثر مما قدرت للدار والحمام، وبقيت الارض للأيتام،

والآن اشترها بما تراه لها من الثمن. قال الخليفة: انا أولى من انقاد الى الحق، فجزاك الله عنا وعن امتك خيرا.

من هدي النبوة

«تعريف الفقر»

عن ابي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا ابا ذر أترى ان كثرة المال هي الغنى؟» قلت: نعم يا رسول الله. قال: «وقلة المال هي الفقر؟» قلت: نعم يا رسول الله، قال: «انما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب ومن كان الغنى في قلبه، فلا يضره ما لقي من الدنيا، ومن كان الفقر في القلب فلا يغنيه ما اكثر من الدنيا وانما يضر نفسه شحها».

رواه ابن حيان في صحيحه

القرآن والتفسير

قال تعالى: «الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين (١٩٤) وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين (١٩٥)».

سورة البقرة

جاء في هذه الآية انها نزلت في عمرة القضاء وعام الحديبية في شهر ذي القعدة وهو من الاشهر الحرم، وكان ذلك في السنة السادسة للهجرة. فقد صد المشركون النبي وحالوا بينه وبين تأدية العمرة. فعاد النبي صلى الله عليه وسلم ومعه المسلمون على ان يعودوا في العام المقبل. فكتب الله له النصر اذ دخلها عليه السلام ومعه المسلمون في السنة السابعة فاقصة الله من المشركين قصاصا. وذلك معنى قوله تعالى في الآية: ««الشهر الحرام بالشهر الحرام». اي انه نظير صدهم لك يا محمد عن البيت في الشهر الحرام، فقد قاصك الله منهم، اذ ارجعك الى مكة في السنة التي بعدها ظافرا وفي الشهر الحرام.

وقوله تعالى: «والحرمات قصاص» الحرمات مفردها حرمة.

وهي تكون للشهر وللبلد وللاحرام فنقول حرمة البلد، وحرمة الشهر، وحرمة الاحرام، وحرمة المسجد، والحرمة هي ما لا يحل انتهاكه.

وتأتي ايضا بمعنى المهابة وذلك على سبيل الاحترام.

وهذه المسميات التي سميناها وبيناها لا يحل انتهاك واحد منها لما لكل واحد منها من حرمة، وهي حرمة البلد، وحرمة الشهر، وحرمة الاحرام، وحرمة المسجد.

اما الاشهر الحرم فهي اربعة واحد منها فرد وثلاثة متتالية وهي: رجب، وذو القعدة، وذو الحجة والمحرم.

وقوله تعالى: «قصاص» اي مماثلة ومساواة.

وقوله تعالى: «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم.»

هذه الاية من امهات ما جاء في الكتاب الحكيم مما اشتملت عليه من احكام وقضايا جنائية، اي هي اصل في العقاب بالمثل الذي يسري على الناس عموما دون تمييز، ما دام الحرم واقعا عن طريق العمد. فمن قتل بشيء وجب قتله بمثل ما قتل به الا ان يعفو الولي، كما بينا في آية القصاص. وذلك الذي عليه جمهور الفقهاء. ويستثنى من هذا العموم ما لو قتله بفسقه، كالقتل باسقاء الخمر او باللواط. فانه يمثل هذه الحالة بقتل بالسيف. والاساس في ذلك كله ان يتحقق العدل بالمماثلة وهي العقاب بالمثل..

وقوله تعالى: «واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين.» تقوى الله، طاعته عن رضى ويقين وامتثال اوامره جميعا وذلك باتباع ما امر والانتهاء عما زجر، واذا كان العباد على تلك الحال من التقوى ليعلموا ان الله معهم ومؤيدهم ومثبتهم في هذه الدنيا، وهو كذلك منجيهم يوم القيامة.

وقوله تعالى: «وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة.»

فقال ابو ايوب:

نحن اعلم بهذه الآية انما نزلت فينا: صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدنا معه المشاهد ونصرناه، فلما فشا الاسلام وظهر اجتمعنا نحن معشر الانصار تحببا فقلنا قد اكرمنا الله بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ونصره حتى فشا الاسلام وكثر اهله وكنا قد آثرناه على الأهلين والأموال والأولاد، وقد وضعت الحرب اوزارها، فنرجع الى اهلينا واولادنا فنقيم فيهما، فنزل فينا «وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة.» فكانت التهلكة في الاقامة في الاهل والمال وترك الجهاد.

وقال حذيفة بن اليمان وابن عباس وكثيرون غيرهما في معنى هذه الآية: لا تلقوا بأيديكم الى التهلكة» بأن تتركوا النفقة في سبيل الله وتخافوا العيلة فيقول الرجل: ليس عندي ما انفقه.

وقوله تعالى: «واحسنوا ان الله يحب المحسنين.» يأمر الله تعالى ان يعمل المؤمنون الطاعات على افضل الدرجات وخير المقامات سواء في ذلك الانفاق في سبيل الله او الجهاد وغير ذلك من وجوه الاحسان وهو ارقى الدرجات في مراتب الاعمال والطاعات.»

«تفسير القرطبي»

دعاني من هو اكرم منك

روى ابو حاتم عن الاصمعي قال: خرج الحجاج ذات يوم فأصحر «خرج الى الصحراء» وحضر غداؤه فقال: اطلبوا من يتغدى معنا،

فطلبوا فلم يجدوا الا اعرابيا في شملة، فأتوه به، قال الحجاج: هلم. قال الاعرابي: دعاني من هو اكرم منك فأجبته.

قال: ومن هو؟

قال: الله تبارك وتعالى دعاني الى الصيام فأنا صائم.

قال الحجاج: صوم في مثل هذا اليوم على حر؟

قال الاعرابي: صمت ليوم هو احر منه

قال: فأفطر اليوم وصم غدا

قال: ويضمن لي الامير ان اعيش الى غد؟

قال: ليس ذلك لي

قال الاعربي: تسألني عاجلا بآجل ليس اليه سبيل؟

قال: انه طعام طيب

قال: والله، ما طيبه خبازك ولا طباخك، وانما طيبته العافية.

قال الحجاج: تالله ما رأيت كاليوم، اخرجوه عني.

هوامش اسلامية

البيت العربي.. ممزقا..

أحمد العناني

زفرت زفرة احسست ان بها حرقة تكفي لاثارة حريق لولا لطف الله بالصدور الحريبة كان على مقربة رجل له تجربة ناجحة في التربية يقول بتصميم هو فيه على حق واضح «تسألونني عن نجاح ابناء فلان.. أنا اعرف السبب العميق.. لم يحدث مرة واحدة ان تطور نزاع بين ذلك الرجل وزوجه على مرأى من أي واحد من اولاده. وكذلك تفلح البيوت، ويربى الرجال المنتجون».

وزفرت وانا اقول: سبحان الله كلام الرجل صحيح.. ولكننا نحن في العالم العربي يصدق علينا المثل العامي القائل في صدد امرأة خرقاء «ارادت ستر رأسها فكشفت عورتها».

نحن معنيون بصلاح بيت الاسرة من اجل صلاح الاولاد..

وننسى ان البيت هو مجتمع، واحد، وان كان خطير الاهمية، من مجتمعات الاولاد الذين يمرون بالبيت وبالمدرسة وبالسوق وبالنادي والمحافل العامة على اختلافها الآن نحن نشكو من فسولة ابناء الجيل الراهن، ومن تراخيهم على الوفاء بالوعود، وقلة رغبتهم في الاستمرار بمتعبات الامور، واعراض الكثيرين منهم عن دراسة العلوم، وتهربهم من الجندية وساحات الرجولة، وتثاقلهم عند كل امر يحتاج الى عزيمة، ويقتضي شرفا وهمة..

لكننا ننسى ان الذين كتب لهم ان يولدوا في الخمسينات من هذا القرن فتحوا آذانهم على ردح الاذاعات العربية، وتبادلها اقذر الاتهامات الظالمة البشعة، وصافحت انظارهم جرائد تأتمر بأمر المحكمين فيها وتهاجم وفقا لتطورات امور قد لا يكون لها صلة بضمير المهاجم، وقناعة الكاتب. نحن الآن ندفع ضريبة تمزيق البيت العربي خلال ثلاثة عقود من الزمان.

لقد كان العالم العربي محتاجا الى مواجهة الحقيقة.

وكان محتاجا لأن يعطي الاستقلال السياسي بعدا اجتماعيا، وآخر اقتصاديا وكان محتاجا لملايين من مقاعد الدراسة للاولاد.

ومحتاجا الى المشافي والمراكز الاجتماعية ونوافذ العمل وفرص التشغيل الافضل، ومحتاجا الى مؤسسات تواجه التجديد الحاصل في الوعي الديني والتعليمي والصحي والاجتماعي، وتطور المدن وزيادة السكان وفي الوقت نفسه كنا محتاجين لبضائع الانتاج لا لبضائع الاستهلاك وكانت حاجتنا

اضخم الى مؤسسات الرسملة الوطنية لا الى نزيف المال المصدر في اثمان العلكة والشوكولاتة والبناطيل الضيقة وكنا محتاجين لزيادة الرجال المنتجين فاضعفنا العمالة المنتجة سواء أكانت عادية ام ماهرة وانحينا على رجل الاعمال الصغير فأفلس عمله، وعلى الفلاح الصغير فهجر قريته، وزدنا من اعداد المحامين والاطباء والصيادلة ورجال القانون والصحافة.

عملنا كل شيء لتأبيد مصائبنا.. وجاءت فرصة مادة الزيت الخام الوفيرة فأثرى منها جانب من امتنا ولكن استغلال تلك الفرصة النادرة بأفضل وسيلة كان شيئا فوق مستوى قدراتنا مع بالغ الأسى والاسف..

ثلاثون سنة او تزيد بددناها في المهاترات والجدل العقيم والكذب على النفس وعلى الناس على مرأى من ابنائنا وبناتنا، وفتحنا للآمال العراض الف باب وبوابة ولكن واأسفاه لما جد الجد، لم نخرج صادقين مع احد.. لا مع الاولاد في الجيل الذي بات يقاسي ونقاسي معه ولا مع العالم الذي لم يعد يحمل لنا ادنى احترام.

والمشكلة الآن هي الخروج من الحفر التي نصبناها في نطاق خصوماتنا ليهلك بعضنا بعضا.. ماذا نفعل بها وبأنفسنا..

الآن نحن نحتاج الى جامعة عربية عقلانية معقولة قائمة على روح المصارحة وسلامة الصدق مع النفس.

الآن حين نحتاج الى التلاقي نتفرق

أما حين كان تلاقينا لازما لاغراق الارض العربية واضاعتها فقد كنا نلتقي.. ثم اذا انتهى الفصل من المسرحية ارحنا اعصاب النظارة من المحيط الى الخليج بهزال خصوماتنا ومهاتراتنا.

مدننا يتهددها ضعف المرافق الاساسية كشبكات المياه والمجاري وشبكات الكهرباء.

معد ابنائنا ينتظرها وقت عصيب بنهاية هذا القرن عندما يصبح في مصر والسودان مئة مليون، ومثلهم في شمال افريقيا ومثلهم في هذا الجانب من شبه الجزيرة وديار الشام.

احوالنا الاجتماعية والخلقية والنفسية، وكل الجوانب الانسانية من حياتنا ستكون معرضة لنوع من الافلاس والغثيان والتمرد بما يثير الاشمئزاز..

فالى اين نسير وما الذي ننوي ان نصنعه بأنفسنا؟

والى متى تظل الخلافات المخجلة تنخر في صميم الكيان العربي

الى متى نقضي بالقبلية دون الشريعة، وبالكذب دون الصدق وبالهوى دون الحق وبالفوضى دون النظام؟

ماذا نحن فاعلون لأبنائنا الذين نخرجهم جيوشا متلاحقة من الجامعات لا تجد لها في عراك الحياة سلاحا، ولا من حبوط المصير مهربا..؟

الى متى تظل القضايا الصغيرة محط اهتمامنا، ويظل الجدل على اوهام عقائد خنفشارية يستأثر بافضل جهدنا.

كيف يمكن لجيل ان يتجه الى صلاح وهو يشهد هذا التأزم الفظيع يهيمن على حياتنا ويفترس افضل طاقاتنا.

من المستفيد بالعواقب الاقتصادية الرهيبة للخوف الذي يهيمن على رؤوس اموالنا فيزيحها من مسرح عملها الطبيعي في بلادنا الى الأقبية المظلمة في دهاليز البنوك المشبوهة في عديد من بلدان امريكا واوروبا من

المستفيد بهذه الحشود الهائلة من الاختصاصيين والفنيين والمثقفين ثقافة مجزية تبتلعهم حظوظ المهاجر التي يغتربون فيها خوفا من جبروت المطاردات والتعذيب وقلع الافكار.

يا لها من حقائق يندى لها الجبين وينهد حائط اليقين!

يا أيها الناس الذين لهم دين يمجدونه ويخافون عليه

الدين يحتاج الى وطن وارض واهل وماء وشجر ومحاصيل ويا أيها الغيارى على اقوامهم وقبائلهم بل حتى على نفوذهم واحوال الاستقرار المواتية لهم.

انكم لن تستطيعوا ان تحيوا حياة فيها ادنى متطلبات الكرامة والسعادة ما لم تحترموا الكائنات الحية التي تسمى شعوبكم اية وطنية هذه التي تبيح دم المواطن للقتل والقنص والاغتيال نحن كلنا في حركة يتهادى بين

يدي عاصفة مجنونة نحن كلنا في درب واحد والى مصير مشترك فاما ان نحيا امة واحدة متراصة الصف متماسكة الفهم متصلة اللحمة والنسيج

اللهم انت تؤلف ما بين القلوب المتنافرة

وانت وحدك لمثل هذه المأساة المفجعة

اللهم الف بين قلوب الرجال عسى ان تشكل قاعدة نقف بصلابة عليها لنواجه الاهوال..

اللهم عونك يا كبير يا متعال.

زين العابدين... في شعر الفرزدق

شاعت قصيدة للفرزدق قالها في علي بن الحسين زين العابدين، شاعت لجمالها وصدقها، وشاعت كمثل كريم من امثلة الشجاعة الادبية عند الفرزدق، وذلك لأن الفرزدق قالها في وجه الجبروت والطغيان انتصارا لرجل صالح شريف من اهل البيت، لا يملك جندا، ولا يسيطر على جيش.

قالها وهو يعرف ان هشاما سيغضب، وفي سبيل الحق لم يبال الفرزدق بالعواقب.

ذكروا ان هشام بن عبدالملك حج في خلافة ابيه واخيه الوليد، فطاف بالبيت، فلما اراد ان يستلم الحجر لم يتمكن حتى نصب له منبر، فاستلم وجلس عليه، وقام اهل الشام حوله فبينما هو كذلك اذ اقبل علي بن الحسين، فلما دنا من الحجر ليستلمه تنحى عنه الناس اجلالا. له وهيبة واحتراما، وهو في بزة حسنة، وشكل مليح.. فقال اهل الشام لهشام: من هذا؟ فقال: لا اعرفه، استنقاصا به، واحتقارا. لئلا يرغب فيه اهل الشام، فقال الفرزدق - وكان حاضرا -: انا اعرفه. فقالوا: ومن هو؟ فأنشد الفرزدق يقول:

هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا التقي النقي الطاهر العلم
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
والبيت يعرفه والحل والحرم
اذا رأته قريش قال قائلها
الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمى الى ذروة العز التي قصرت
عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته
ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
مشتقة من رسول الله نبقته
طابت عناصرها والخيم والشيم
ينجاب نور الهدى من نور غرته
كالشمس ينجاب عن اشراقها الغيم
حمال اثقال اقوام اذا قدحوا
حلو الشمائل تحلو عنده نعم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
بجده انبياء الله قد ختموا
من جده دان فضل الانبياء له
وفضل امته دانت لها الأمم
عم البرية بالاحسان فانقشعت
عنها الغواية والاملاق والظلم
كلتا يديه غياث عم نفعهما
يستوكفان ولا يعروهما العدم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره
يزينه اثنتان الحلم والكرم
لا يخلف الوعد ميمون نقيبته
رحب الفناء اريب حين يعتزم
من معشر حبهم دين وبغضهم
كفر وقربهم منجى ومعتصم
يستدفع السوء والبلوى بحبهم
ويستزاد به الاحسان والنعم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم
في كل حكم ومختوم به الكلم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم
او قيل من خير اهل الارض؟ قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم
ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت
والاسد اسد الشرى والبأس محتدم
يأبى لهم ان يحل الذم ساحتهم
خير كرام وايد بالذرى هضم
لا ينقص العدم بسطا من اكفهم
سيان ذلك ان اثروا وان عدموا
ان الخلائق ليست في رقابهم
لأولية هذا اوله نعم
فليس قولك من هذا بضائره
العرب تعرف من انكرت والعجم
من يعرف الله يعرف اولية ذا
فالدين من بيت هذا ناله الامم

قال: فغضب هشام من ذلك وامر بحبس الفرزدق بعسفان - بين مكة والمدينة - فلما بلغ ذلك علي بن الحسين بعث الى الفرزدق باثني عشر الف درهم، فلم يقبلها وقال: انما قلت ما قلت لله عز وجل ونصرة للحق وقياما بحق رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذريته، ولست اعتاض عن ذلك بشيء.

فارسل اليه علي بن الحسين يقول:

قد علم الله صدق نيتك في ذلك، واقسمت عليك بالله لتقبلنها، فتقبلها منه.

الزنا من الكبائر

الزنا من أسباب انحلال الاخلاق، وتفكك الاسر، فهو آفة اجتماعية، ففي الجاهلية قامت كثير من الحروب بين القبائل، وسببها ان شاعرا قال قصيدة يتغزل فيها بامرأة مشببا بها ذاكرا محاسنها.

وعندما جاء الاسلام الذي اخرج الناس من الظلمات الى النور، عزز فضيلة العفة، وجعل الزنا كبيرة من الكبائر ومن الموبقات، شأنها شأن الاشراك بالله واكل مال اليتيم.

قال تعالى: «والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب..»

والاسلام الذي هو دستور عادل للناس من رب العالمين، لا يوجد به ثغرات مهما كانت صغيرة، فقد عالج كل الجزئيات قبل الكليات، فقد فرض الزواج وجعله سهلا ميسرا، وحث الشباب على الزواج ليحفظوا نصف دينهم،

واحل من النساء مثنى وثلاث ورباع لمن كان عنده مبرر مشروع لذلك، واحل الله الطلاق - مع انه ابغض الحلال الى الله - وهذا يتم بعد ان تنفذ وسائل الصلح كما بينها المولى عز وجل.

لهذا فالزاني والزانية لهما عذاب في الدنيا قال تعالى: «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة، ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر، وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين»

فهذا عذاب الزاني والزانية في الدنيا اذا كانا غير متزوجين، اما ان كانا متزوجين او تزوجا ولو لمرة واحدة في العمر فانهما يرجمان بالحجارة الى ان يموتا. كذلك ثبت في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم، فان لم يستوف القصاص منهما في الدنيا وماتا من غير توبة فانهما يعذبان في النار بسياط من نار.

وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن» وقال صلى الله عليه وسلم: «من زنى او شرب الخمر نزع الله منه الايمان»

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله: اي الذنب اعظم عند الله؟ قال: ان تجعل لله ندا وهو خلقك. فقلت: ان ذلك لعظيم، ثم اي؟ قال: ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قلت: ثم اي؟ قال: ان تزني بحليلة جارك. يعني زوجة جارك، فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك: «والذين لا يدعون مع الله الها آخر، ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق، ولا يزنون، ومن يفعل ذلك يلق اثاما..»

وفي صحيح البخاري في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه سمرة بن جندب انه صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل وميكائيل قال: فانطلقنا فأتينا على مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع فيه لغط واصوات، قال: فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة فاذا هم يأتيهم لهيب من اسفل منهم، فاذا اتاهم ذلك اللهيب ضوضوا - اي صاحوا من شدة حره - فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الزناة والزواني - يعني من الرجال والنساء - فهذا عذابهم الى يوم القيامة.

والاسلام اهتم بالناحية الوقائية ولئلا يحدث الزنا، امر الاسلام ان لا يخلو الرجل بالمرأة، ولا تسافر المرأة وحدها دون محرم، وكذلك امر النساء بعدم التبرج واظهار فتنتهن امام الغرباء وديننا السمح الذي كله خير ونعمة لبني الانسان امر الرجال والنساء بغض النظر لئلا تحدث النفس صاحبها وتوسوس له وتزين له الزنا قال تعالى: «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم..» «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن..»

شخصيات اسلامية

ابو جابر: عبدالله بن عمرو بن حرام

احد الانصار الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الثانية.

ولما اختار رسول الله عليه السلام منهم نقباءهم، كان عبدالله بن عمرو احد النقباء.. فقد جعله عليه الصلاة والسلام نقيبا على قومه من بني سلمة.

وفي غزوة بدر، خرج مجاهدا وقاتل قتال الابطال..

وفي غزوة احد تراءى له مصرعه قبل ان يخرج المسلمون للغزو.. وغمره احساس صادق بانه لن يعود، فكاد قلبه يطير من الفرح!! ودعا اليه ولده جابر بن عبدالله، الصحابي الجليل، وقال له: «اني لا اراني الا مقتولا في هذه الغزوة.. بل لعلي ساكون اول شهدائها من المسلمين.. واني والله، لا ادع احدا بعدي احب الي منك بعد رسول الله ﷺ.. وان علي دينا، فاقض عني ديني واستوص باخوتك خيرا..»

وفي صبيحة اليوم التالي، خرج المسلمون للقاء قريش، واستبسل عبدالله بن عمرو وقاتل قتال مودع وشهيد.

وبعد نهاية القتال ذهب المسلمون ينظرون شهداءهم، وكذلك ذهب جابر بن عبدالله يبحث عن ابيه، حتى الفاه بين الشهداء، وقد مثل به المشركون، كما مثلوا بغيره من الابطال.. ووقف جابر وبعض اهله يبكون شهيد الاسلام عبدالله بن عمرو، مر بهم رسول الله ﷺ وهم يبكونه فقال عليه السلام: «ابكوه.. او لا تبكوه.. فان الملائكة لتظله باجنحتها!».

وحملت زوجة عبدالله بن عمرو جثمان زوجها على ناقتها، وحملت معه اخاها الذي استشهد ايضا، وهمت بهما راجعة الى المدينة لتدفنهما هناك، وكذلك فعل بعض المسلمين بشهدائهم، بيد ان منادي رسول الله ﷺ لحق بهم وناداهم بامر الرسول ان «ادفنوا القتلى في مصارعهم» فعاد كل منهم بشهيده.. ووقف النبي الكريم ﷺ يشرف على دفن اصحابه الشهداء، الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وبذلوا ارواحهم الغالية قربانا متواضعا لله ولرسوله.

ولما جاء دور عبدالله بن حرام ليدفن، نادى رسول الله ﷺ «ادفنوا عبدالله بن عمرو وعمرو بن الجموع في قبر واحد، فانهما كانا في الدنيا متحابين متصافيين».

كان ايمان «ابي جابر» متألقا ووثيقا.. وكان حبه - بل شغفه - بالموت في سبيل الله منتهى طموحه وامانيه.

ولقد انبأ رسول الله ﷺ عنه فيما بعد نبأ عظيما، يصور شغفه العظيم بالشهادة.. وقال عليه الصلاة والسلام لولده جابر يوما: «يا جابر: ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب.. وقد كلم اباك كفاحا - اي مواجهة - فقال له: سلني اعطك.. فقال: يا رب، اسألك ان تردني الى الدنيا، لاقتل في سبيلك ثانية.. قال الله له: انه قد سبق القول مني: انهم اليها لا يرجعون..

قال: يا رب، فابلغ من ورائي، بما اعطيتنا من نعمة.. فانزل الله تعالى: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا، بل احياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما اتاهم الله من فضله، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم.. الا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

فهنيئا لك ابا جابر، فقد كلمك الله مواجهة، واظلتك الملائكة باجنحتها، ونسأل الله الكريم ان يجمعنا واياكم في رياض الجنة لنشرب من حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم.

هكذا في الأصل



نظرات في الثقافة والأدب

دمعة على العالم الأديب الأستاذ محمد عبدالغني حسن

بقلم: الدكتور حامد حسن السوافيري





يعز علي ان انعى الى الامة العربية في مشارق الارض ومغاربها الشاعر المبدع والكاتب البليغ والبحاثة العالم الاستاذ الجليل محمد عبدالغني حسن الذي لبى نداء ربه في الثاني والعشرين من يناير ١٩٨٥ ففقدنا بفقده علما شامخا من اعلام الفكر وبدرا ساطعا في سماء الادب، وبلبلا شاديا مطربا على دوحة العروبة، عزفت قيثارته اعذب الانغام طوال نصف قرن كامل اثرى في غضونه المكتبة العربية بطائفة من دواوينه ودرر متوهجة من كتبه ومصنفاته في اللغة والادب والتاريخ والسير والتراجم. اذ كان نابغة من نوابغ عصرنا تنوعت مواهبه واتسعت ثقافته وتعددت اتجاهاته في ضروب الابداع والابتكار والدراسات ويحار الذين يكتبون عنه في اي الجوانب يكتبون ليوفوه بعض حقه على امته التي كافح من اجل نهضتها ورقيها كفاح الابطال واشرع قلمه الشريف الحر دفاعا عن امجادها وتخليدا لابطالها ودعوة لانهاض الهمم واستثارة العزائم لوصل الحاضر بالماضي، واستعادة الصفحات المشرقة للامة العربية في العزة والمجد والثقافة والمعرفة كان ينشر اغاريده العذبة في صحيفة الاهرام منذ سنة ١٩٢٧ وفي عهد رئيس تحريرها داود بركات واطلق عليه لقب شاعر الاهرام. في الثلث الاول من هذا القرن وفي مجال المداح والتغريد صدرت له الدواوين التالية:

١- من وراء الافق سنة ١٩٤٧
٢- من نبع الحياة سنة ١٩٥٠
٣- ماض من العمر سنة ١٩٥٤.
٤- سائر على الدرب سنة ١٩٧٥.
٥- من وحي النبوة سنة ١٩٨٠.

وفي ميدان النقد والدراسات الادبية:

١- معرض الادب والتاريخ الاسلامي سنة ١٩٤٨.
٢- الشعر العربي في المهجر سنة ١٩٥٤.
٣- فن الترجمة في الادب العربي سنة ١٩٦٦.
٤- دراسات في الادب العربي والتاريخ سنة ١٩٦٧.
٥- جوانب مضيئة من الشعر العربي سنة ١٩٧٢.
٦- في صحبة الشعر والشعراء سنة ١٩٨٢. وهذان الكتابان الاخيران من اجود ما كتب الفقيد، واعظم ما خلف وفي ميدان السير والتراجم نشر بحثا عن حياة «مي» سنة ١٩٤٣، ثم اعاد النظر فيه واصدره في كتاب مستقل عنوانه «مي اديبة الشرق والعروبة» سنة ١٩٨٠.
٢- عبدالله فكري سنة ١٩٤٦.
٣- ابن الرومي سنة ١٩٥٢.
٤- ابو مسلم الخراساني سنة ١٩٦٥.
٥- المقرى صاحب نفح الطيب سنة ١٩٦٦.
٦- جرجي زيدان سنة ١٩٧٠.

وفي ميدان تحقيق التراث صدر له:

١- حلية الفرسان وشعار الشجعان لابن هذيل الاندلسي سنة ١٩٥٠.
٢- تلخيص البيان في مجازات القرآن للشريف الرضي سنة ١٩٥٣.

في العدد الثالث بعد المائة من مجلة الثقافة الصادر في ابريل سنة ١٩٨٢ نشر الفقيد قصيدة عنوانها رحلة عمر قدم لها بهذه الكلمات:

«استعدت قرينة الشاعر للاحتفال بعيد ميلاده الخامس والسبعين في ولاية بنسلفانيا بامريكا الشمالية مخاطبها قبيل اليوم المحدد بهذه الابيات:

باي ايامي هنا تحتفين	يا سلوة العمر وانس السنين
بيوم ميلادي الذي ترقبين	ام يوم ميعادي الذي تحذرين
سيان عندي البدء والمنتهى	وكل ما كان وما لا يكون
ما هذه الرحلة ما شأنها	من اين جئنا والام الركون
خطا مشيناها ولما نزل	نمشي ونخطو مثل خطو السجين
طريقنا المرسوم لم نعده	الى شمال مرة او يمين
يجري قضاء الله من فوقنا	في قدر ماض وحكم رصين
وكل حكم اصدرتها السما	لابد يوما ان تراه العيون

***

قد جئت للدنيا ولم استشر	ولم يكن رأي لهذا الجنين
واترك الدنيا ولا رأي لي	الا المسمى في كتاب مبين
لو انني خيرت في رحلتي	ما اخترت الا ظلمات البطون
كلاهما سجن ولكنني	احس في الدنيا عذاب السجون

وكان ذا صبر وجلد على تقصي اطراف موضوعاته التي يتناولها بالدرس والبحث يلملم منها ما تناثر ويضم ما تبعثر، ويرجع الى عشرات المصادر والمراجع، ويقدم تلك الدراسات في اسلوب الشاعر الذي تشرق فيه العبارة، ويضوء البيان عقد فصلا ممتعا عنوانه «ابو العلاء المعري والاشعار المكذوبة عليه» في كتابه القيم في صحبة الشعر والشعراء جاء فيه:

«وقضية هذا الشعر وامثاله من الكثير الذي قيل انه لابي العلاء ولكنه لم يرد في ديوانيه المشهورين سقط الزند واللزوميات تجرنا الى سؤال حول صحة نسبة هذا الشعر لابي العلاء وتسوقنا الى التساؤل هل قال ابو العلاء حقا هذه الاشعار؟

«ان جملة واحدة قالها فيلسوف المعرة ردا على سؤال وجهه اليه معاصره الشاعر ابوالنصر احمد بن يوسف المنازي الاديب المعروف تعطينا مفتاح الجواب عن السؤال الذي اثرناه فقد نقل المؤرخ القفطي هذا الكلام. وحدثني الوزير فخر الدولة ابو النصر بن جهير قال: حدثني المنازي الشاعر قال: اجتمعت بابي العلاء المعرى بمعرة النعمان وقلت له: ما هذا الذي يروي عنك ويحكى؟ فقال: حسدني قوم فكذبوا علي واساءوا الي. فهنا وفي هذا الجواب الذي اجاب به المعري عن سؤال الشاعر كلام صريح يدل على ان ابا العلاء كان رجلا محسدا مكذوبا عليه ولا تكتفي بهذا بل نؤيده بما قاله ابن الوردي المؤرخ الشاعر الاديب في كتابه «تتمة المختصر في اخبار البشر» الذي جاء فيه قول ابي العلاء المعري «انا شيخ مكذوب عليه» والكاذبون على ابي العلاء المعري هم اولئك الذين كانوا يصنعون الاشعار من عند انفسهم على لسان ذلك الرجل المفترى عليه ويضمنونها اقوال الزنادقة والملاحدة فتروج وتنتشر وتتلقفها الافواه خاصة لمخالفتها لمعتقدات الجماهير وابو العلاء منها براء».

قلنا قبل سطور ان كتابيه في صحبة الشعر والشعراء الذي نقلنا عنه دفاعه عن ابي العلاء من اجود كتبه ونظرة عابرة الى موضوعاته تؤكد ذلك فمن موضوعاته: الله في الشعر العربي القديم - الشعر في رمضان - العواصم العربية في الشعر العربي - فتنة الشعراء بشعرهم ونصيب شوقي من ذلك - المراثي النبوية وشعراؤها.

وكذلك كتابه «جوانب مضيئة من الشعر العربي» الذي تناول فيه ابناؤنا في الشعر العربي - الامومة والام في الشعر العربي - الانسانية في الشعر العربي - احزان المساء تلهم الشعراء - الشعر والشعراء على ضفاف بردى - الطبيعة في شعر شوقي.

لقد بذل فيهما من الجهد العلمي ما دفع النقاد والدارسين للتنويه بهما وتقدير ما بذل المؤلف الفاضل محمد عبدالغني حسن وفلسطين.

اوحت فلسطين للشاعر محمد عبدالغني حسن بطائفة من القصائد التي تصور حبه لها واساه لما نابها، قبل المأساة وبعدها ودعوته العرب والمسلمين لنصرتها والدفاع عنها، ومما اسجله له انه اول مؤلف - فيما اعلم - ترجم لاديب العربية المعروف محمد اسعاف النشاشيبي في كتابه الذي صدر سنة ١٩٤٩ تحت عنوان «اعلام من الشرق والغرب» وبعد عام واحد من رحيل النشاشيبي عن دنيانا في الثاني والعشرين من يناير سنة ١٩٤٨ في القاهرة.

وقد استوعبت الترجمة زهاء عشر صفحات دلت على ان الاستاذ محمد عبدالغني حسن قرأ كل ما كتب النشاشيبي عن اللغة العربية والبطل الخالد صلاح الدين والشاعر الخالد احمد شوقي وسبر اغوار تلك النفس التي هامت بالرسول العربي محمد بن عبدالله ﷺ وباللغة العربية التي اختارها الله لينزل بها قرآنه.

وكان الفقيد يحرص على شهود ندوة النشاشيبي التي كان يعقدها في فندق الكونتنتال في القاهرة في فصل الشتاء من كل عام كما قرر ذلك بنفسه في حديثه عن اسعاف حين قال «كان مجلس النشاشيبي في ندوة الكونتنتال في القاهرة مجلسا يملأ السمع والبصر والفؤاد ولا اذكر اني تخلفت عنه وكان احب الى نفسي ان ابتدر مكاني في الندوة حيث تتحلق الحلقة وتتسع الدائرة ثم نأخذ باطراف الاحاديث بيننا كل على قدر ما وهب الله له من موهبة الكلام فاذا النشاشيبي يوجه الحديث في المجلس ويديره واذا به يصل الحديث بالقديم والحاضر بالماضي».

ولم يكن اسعاف النشاشيبي وحده من اعلام فلسطين الذي استأثر بقلم محمد عبدالغني حسن بل انه بكى ابا الترجمة المغفور له محمد عادل زعيتر ورثاه بقصيدة من عيون شعره والقاها بنفسه في مدينة نابلس مدينة العلم والادب والشعر والفن والكفاح والنضال في ١٤ مارس ١٩٥٨.

وكتب عن الاديب الفلسطيني الذي حصرت يد المنون شبابه وهو في مقتبل العمر الكاتب الصحفي اللامع احمد شاكر الكرمي ابن العالم الجليل والمجاهد الحر الشيخ سعيد الكرمي وشقيق الشاعر عبدالكريم الكرمي - ابي سلمى - وحسن الكرمي ولم تكن فلسطين وحدها التي عالج مأساتها بل تناول قضايا الكفاح في اجزاء الوطن العربي مشرقه ومغربه لم يترك قطرا دون ان يتحدث عن كفاح ابنائه وبطولاتهم كان طاهر القلب توجهه النزعة الاسلامية والعربية ما استبدت به يوما شوائب عنصرية اقليمية او عصبية قطرية كان اديبا عربيا مصريا يرى ان الوطن العربي وطن واحد يغرد الشعراء في افاقه ويتنقلون بين حواضره كما تتنقل البلابل فوق فروع الدوحة واغصانها.

وهذه النزعة هي التي سادت مدرسة مجلة الرسالة - ارقى مجلات العالم العربي - في القرن العشرين والتي تؤمن بان الاديب في اي قطر هو اديب عربي اولا ينتمي الى امته المجيدة ثم الى القطر الذي يعيش فيه ثانيا والتي ترى ان الادب اوثق الروابط بين الكتاب والشعراء كما جاء في ابيات ابي تمام التي يقول فيها:

ان يكد مطرف الاخاء فاننا	نغدو ونسري في اخاء تالد
او يختلف ماء الوصال فماؤنا	عذب تحدر من غمام واحد
او يختلف نسب يؤلف بيننا	ادب اقمناه مقام الوالد

وليت كتابنا وشعراءنا ومفكرينا في الوطن العربي يعزفون على هذا الوتر لتوحيد كلمة الامة العربية واتفاق اراء ابنائها وجمع صفوفهم على ما ينهض بها ويعلي شأنها.

وقد تناول بالدراسة والتحليل والنقد في كثير من مؤلفاته اعلام الفكر واقطاب الادب في اقطار الوطن العربي بجانب من تناولهم من ابناء الكنانة اذ تحدث عن خليل مردم وعدنان مردم وشفيق جبري ومحمد النبر في الشام كما تحدث عن الرصافي والزهاوي والشبيبي والجواهري وحافظ جميل وهلال ناجي في العراق بالاضافة الى من تحدث عنهم من الشعراء في مصر شوقي وحافظ وعزيز اباظه والعوضي الوكيل ومحمود غنيم ومحمد مصطفى حمام وغيرهم.

واسلوبه رصين، محكم النسج تشرق فيه العبارة، وتؤدي الالفاظ مهمتها في الافادة والمتعة، وتغلب عليه المسحة الشاعرية بما فيها من رشاقة واناقة وتحت عنوان مواقف للادباء والشعراء عند عرفات ومنى من كتابه في صحبة الشعر والشعراء يقول «كم من شعراء طافوا بالاماكن المقدسة فاكتفوا من المواقف باداء الشعائر وقضاء المناسك، وشغلتهم عظمة الموقف، وجلال العبادة عن ان يفتحوا افواههم بالشعر، ورأوا في الشعائر نفسها، والقيام بها على اكمل وجوهها ما يغني عن استنطاق الشعر واستلهام الخيال كما رأوا في التكبير والتهليل، والتلبية والتسبيح ما لا يتسع معه المجال ولا يليق معه المعرض والمقام لنظم شعر اوكد قريحة».

«وما زال تاريخ الادب يذكر الشاعر ابا نواس وقد تاب الى الله يوما فاعتزم الحج اداء للفريضة واستغفارا من الذنب، وتجريدا من المعاصي فاذا به تذوب عيناه من الدمع، ويذوب قلبه من الرقة، فينظم في هذا الموقف الجليل ابياتا في النجوى والدعاء تعد من ارق ما احتواه ديوان الشعر العربي في المناجاة والتلبية. والحق ان ابا نواس قد وفق في ابياته التي جمع فيها بين خشوع التائب، ورقة الشاعر، واستطاع في فنية شعرية خاصة ان يوفق بين المعنى الخاشع واللفظ الذائب وهل هناك ارق واخشع من شاعر يقول وهو في موقف التلبية والدعاء بعرفات:

الهنا ما اعدلك	مليك كل من ملك

لبيك قد لبيت لك

لبيك ان الحمد لك	والملك لا شريك لك
ما خاب عبد سألك	انت له حيث سلك

لولاك يا ربي هلك

لبيك ان الحمد لك	والملك لا شريك لك
كل نبي وملك	وكل من اهل لك
وكل عبد سألك	سبح او لبى فلك
لبيك ان الحمد لك	والملك لا شريك لك
والليل لما ان حلك	والسابحات في الفلك

على مجاري المنسلك

وذوق الشاعر، وصدقه في الحكم على جودة الابيات لا يحتاجان منا الى ايضاح وبعد فقد امتدت صلتي بالفقيد الراحل العالم الشاعر الناثر المحقق محمد عبد الغني حسن فترة تزيد على ربع قرن من الزمان كان في غضونها مثالا حيا للاخاء الحق، والوفاء الكريم، كان محبا لمصر ومتغنيا بحضارتها مشيدا بامجادها، وكان محبا لامته ولغته عاشقا للادب والشعر، عاكفا على الدراسة والبحث وكان قلبه حديقة تنبت الورود. ما سمعت منه يوما غضا من شاعر او تنقصا من كاتب، او تجريحا لاديب. وكان يلبي رغبات الشادين في الادب، والناشئين في دولة الشعر فيكتب لهم مقدمات الدواوين والكتب، ويأخذ بايديهم، ويمنحهم الثقة بالنفس. وظل على ما كان بعد اختياره عضوا سنة ١٩٧٨ في مجمع الخالدين واخر محاضرة له شهدتها في دار مجمع اللغة العربية في العام الماضي والمجمع يحتفل بعيده الذهبي هي محاضرته عن الشعراء المجمعين ابتداء بالجارم والمازني ومروروا بالشيخ بهجت الاثري وعبد الرزاق محيي الدين واسحق موسى الحسيني وانتهاء بالشاعر السوداني عبد الله الطيب الذي ارتجل ابياتا جاء فيها عبد الغني

عبد الغني وبالفضل انه لغني	
اشاد بي فجزاه الله الحكيم العلي	
خير الجزاء وعندي له الثناء الزكي	

وسلام على الشاعر المبدع، والبحاثة العالم محمد عبد الغني حسن في الخالدين

حوار مع الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي

اعداد
محمد المشايخ

خلال زيارته الاخيرة للاردن للمشاركة في فعاليات المؤتمر الثقافي الوطني الثاني الذي اقامته الجامعة الاردنية مؤخرا التقى الشاعر العربي الكبير احمد عبدالمعطي حجازي بعدد كبير من الادباء والكتاب والمهتمين بالحركة الشعرية العربية في مقر رابطة الكتاب الاردنيين حيث القى عددا من قصائده وهي تحمل العناوين التالية، المراثي في محطات الزمن الاخر، الرجل والظل، الاشياء، العودة من المنفى، يوتوبيا، وبعض هذه القصائد جديدة وبعضها الاخر منشور في دواوينه: كائنات مملكة الليل، مرثية العمر الجميل، لم يبق الا الاعتراف، مدينة بلا قلب، وفيما يلي رصد لوقائع الحوار الذي دار بين هذا الشاعر وبين جمهوره في تلك الامسية الشعرية.

• ما هو الموقف الذي اتخذتموه من الحداثة الشعرية، وما هي توقعاتكم لمستقبلها؟

- اولا هنالك جانبان لمعنى الحداثة، احدهما نظري عام يمكن ان تشترك فيه كل الاداب واخر عملي خاص بالادب وتاريخه وقوانين تطوره، النظري مرتبط بمجمل التطورات التي حققتها العلوم الانسانية والتي لوقفت المتأدبين جميعا في كل اللغات للعمل على جمعها من القناعات التي يقاس بها تقدم الكتاب عامة والشعراء بشكل خاص فالكاتب او الشاعر الذي لا يعرف ثقافة اخرى متقدمة لايمكن ان يقترب اقترابا كاملا من معنى الحداثة والذي لا يعرف التطورات الفكرية بشكل عام لا يمكن ان يقترب من معناها، والشاعر الذي لم يقرأ قراءة كافية في نظرية الشعر المعاصر ليعلم الفرق مثلا بين قصيدة تتعدد فيها الاصوات وقصيدة فيها صوت واحد وقصيدة تعتمد على لغة مجازية وعلى الصورة الشعرية وقصيدة تعتمد على التقرير والمباشرة لايستطيع كذلك ان يقترب من الحداثة. الشاعر الذي لا يعرف الاكتشافات التي قدمها علم النفس المعاصر للشعر الحديث لا يمكن ان يقترب منها ايضا بشكل كامل، ومع وجود هذه القيم المشتركة في الثقافة الانسانية هناك جانب عملي او خصوصي يحدد لكل ادب طريقته الخاصة للتطور وللوصول للحداثة فنحن لا نستطيع ان نقلد شعرنا القديم، لا لان الشاعر الان لا يحب ان يستخدم عروض الخليل بن احمد الفراهيدي او لانه لا يريد ان يلتزم بالبيت العمودي وقافيته، بل لان عقولنا اصبحت ترى العالم بطريقة تختلف، هذه الطريقة لها لغة خاصة، علما بانه لا توجد لغة في جانب وفكرة في جانب، الفكر لاينفصل عن الكلام واذا كانت اللغة تتغير، فلا بد ان يتغير نحوها وعروضها، وكذلك فكرها تقليد القدماء بحاجة الى انتماء وجداني وفكري لهم، واذا كنا لا نستطيع تقليد القدماء، فاننا لا نستطيع تقليد المجددين من الشعراء المحدثين ونحن لا نستطيع الوصول للحداثة بتقليد شاعر حديث، ويقدر ما للحداثة من قيود نظرية مطلقة فان لها شروطا عملية محددة كذلك، لان الامر طالما كان مرتبطا بلغة لها تاريخها ووجدانها وعبقريتها واستعداداتها ولها ما ترفضه او تقبله، فلا بد اذن لن تتميز حداثة انجليزية عن حداثة فرنسية وعن غيرها ان قراءة ت.س. اليوت باللغة الانجليزية يختلف عن قراءته بالفرنسية وان الحاح الفرنسيين وتأكيدهم على ان اللغة الشعرية لا تعني شيئا او لا يطلب فيها المعنى، وهذا ما لانجده عند معظم الشعراء الانجليز، فانت لا تجد هذا عند ايزرا باوند او اليوت وتجد الكثيرين من الانجليز او الاميركيين من يقول ان الكلمة مشحونة بالمعنى وهذا ما يرفضه من يؤمنون بمنطق القارىء، والذين يقولون ان القصيدة لا بد ان تلبي هذا المنطق وهذا لا يعني انها تتافقه وتسير حسب ذوقه بل لا بد ان ترضي فيه الحاجة لمعنى يتطور هذا الاتجاه مرفوض لدى الفرنسيين لقد اختلف الناس حول قصيدة بول فاليري المسماة المقبرة البحرية، حتى قال لهم ان القصيدة ايقاعات فارغة، لانه كان يجد في نفسه ايقاعات مطلقة لايمكن ان تستوعبها الكلمات او اللغة، ان القصيدة فعل، وليست قولا، انها ابداع، انها بناء وليست بيانا ويمكم الربط بين هذا القول والفكرة اليونانية القائلة ان الشعر خلق واذا كان الانجليز يختلفون عن الفرنسيين حول هذا المفهوم فلا بد ان يختلف العرب عنهما اننا لا يمكن ان نبدأ من فراغ بل من لغتنا المحملة بتاريخها الشاعر لا بد ان يخرج من تعبيرات اللغة الميتة ولكنه لا يستطيع ان يتخلص من لغته بشكل كامل، انه في صراع بين ان يتحرر من هذا الميراث او يبقى فيه لانه بحاجة الى شعر اصطلاحي ان الكلمة تظل ذات تاريخ وذات معان مرتبطة بفترات معينة ذات معنى مشترك يتغير في اللغة واقصد باللغة الكلام الذي ينشىء لغة شعرية ستجدون من يقول ان كل لغة محملة بفكر خاص بايديولوجيا ولا بد ان نكتب بلغة جديدة لابد من التخلص من الخطاب الشعري القديم، ليس بتكسير اللغة العربية او بالجهل في نحوها وعروضها او لاحتقار الشعر العربي لان الذي يفعل ذلك جاهل بالحداثة الشعرية ولا يعرف شيئا عنها، علينا ان نصنع خطابا ولغة شعرية جديدة علينا ان نستخدم النحو استخداما خلاقا علينا ان نجعل الشعر يختلف عن شعر شوقي وابي تمام لابد ان تكون هناك اشياء مشتركة وترجمة قصيدة من لغة الى اخرى يجعلها تختلف نسبيا عن الاصل ولكن هناك دائما جوانب مشتركة.

احمد عبد المعطي حجازي

• ما هو الاثر الذي تركه الاغتراب عن الوطن في شعرك؟

- للوضوع في كل قصيدة قناع لان القصيدة التي اتحدث بها عن القاهرة لا تتحدث عن هذه العاصمة بطريقة المقالة هناك فرق بين ما اسميه المعنى وما اسميه الدلالة وما اسميه الموضوع القصيدة التي تتحدث عن جمال عبدالناصر لا تقدمه بل تقدم معناها، لانها تدخل في اطار العلاقات الجديدة داخل القصيدة وترتد لها علما بان اللغة لاترد الى معناها في الخارج لانها ليست انعكاسا له فهم قصيدة عن فلسطين، لا يتم بقراءة قصيدة عن فلسطين، المعنى له دلالة واقصد بذلك ما يمكن ان يفهم من الموقع والموقف او الرؤيا او ايديولوجيا الشاعر لان لغة الشاعر تقدم لنا عالمه وموقفه ولذلك يتناقض المعنى مع الدلالة في القصيدة الواحدة لقد قال بعض الفرنسيين ان دانتي كان يتنبأ في الكوميديا الالهية بعصر النهضة، رغم كونه في حينه متمسكا بافكار العصور الوسطى لكن بناء ملحمته وما قاله فيها من قول غير مباشر يقدم لنا رؤيته العالمية، شاعر في قصيدته يصيح مطالبا بانقاذ فلسطين، تحليل ابياته يرينا انه ضد تحرير فلسطين، لأن رؤيته السلفية هي موقفه الحقيقي، وهكذا نجد ان الموضوع يختلف عن الدلالة والمعنى واظن ان بداياتي الشعرية كان لها طابع مصقول برواسب ذات طابع سياسي وموقف اجتماعي انه كان مصقولا بشيء نثري قليل او كثير وهذا الشيء قد يكون شعريا تخلص منه كثيرا او قليلا.

• ما هو تعريفك للشعر؟

- من الصعب جدا الاجابة على هذا السؤال نظرا لكثرة التعريفات المقدمة ولكن يمكن القول ان الشعر هو اللغة المجازية اللغة التي لا تسير مباشرة لموضوعاتها اللغة التي تعتمد على الصورة وعلى الايقاع، وهذا يتضمن كسر حاجز التوقع عن طريق استخدام الاستعارة، التوقع قائم على محاولة انشاء مطابقة بين الكلام وبين الواقع كما يراه الانسان وكما يفهمه مباشرة، لذلك نجد ان جانبا من محاولات التجديد المعاصرة دارت قبل كل شيء على طلب الاستعارة الغريبة المدهشة لانها امعن في كسر حاجز التوقع من هذا يمكنني ان اقوي اللغة التي تعتمد على الموضوع اكثر مما تعتمد على نفسها.

• ما هو تقييمك للقصيدة العربية الحديثة واين موقعها؟

- هذا سؤال مهم ويحتاج الى اجابة طويلة، ولكن يمكن القول باختصار ان الشعر العربي المعاصر الان في ازمة وفي مأزق، اما ان يموت ويختفي واما ان يبعث من جديد، بعد عام ١٩٦٧ دخلت القصيدة العربية في تجربة جديدة كان يمكن ان تستفيد منها ومن تجربتها السابقة في الاربعينات والخمسينات لكي تنفي عن نفسها الزوائد من اشارات نثرية او شخصية ولكي تنفي العلاقة بين القصيدة والمقالة ولقد ظهر ما يبشر بنهضة هذه القصيدة، عن طريق الحركة العظيمة المتمثلة في شعر المقاومة الفلسطينية، لكنها وقعت في قبضة تيار اخر ينفي كل شعرنا العربي السابق وخطر هذا التيار انه ينفي تراثنا العربي ولانه ايضا يسخر من عقلنا العربي ويصفه بالتفاهة والجمود والثبات نحن الان نقرأ كلاما لا اقول لا نفهمه، بل لا نحسه ولا ننجذب اليه ولا يعطينا اي دليل على اننا سنستمتع به اذا قرأناه بعد ١٠ سنوات او اكثر نحن الان في مرحلة خطيرة.

• ما هو وضع الشعر في مصر؟

- انه في وضع صعب فمصر التي زودت التراث الشعري العربي ابتداء من البارودي وحتى جيلنا وما تلاه بروائع الشعر فيها الان شعراء لا يقومون مقام الاجيال التي سبقتهم ولذلك اسباب عديدة منها اسباب عامة تستند الى ان القصيدة العربية لا يمكن ان تزدهر في مكان وتذبل في مكان الشعر العربي كان دائما اما في ازدهار او بذبول بشكل عام وهنالك اسباب خاصة منها للذبحة التي وقعت في القصيدة المصرية على يد بعض الهواة الجدد الذين لا يكادون يكتبون قصيدة او اثنتين حتى يدعون انهم اشعر الناس، وكل من هب ودب صار يكتب شعرا حتى كثر المدعون، وصار كل منهم يرفع من يشاء ويسقط من يشاء نحن محتاجون دائما للحيوية التي تمد ادبنا بدم جديد، اننا الان في فوضى القصيدة.

الأديب بين الطموحات والواقع!

ان الخلاف حول مهمة الاديب قديم، وقد ظل النقاش بين النقاد يدور حول فكرتين رئيسيتين، اولاهما ان مهمة الاديب ان يعبر تعبيرا قوليا جميلا بصرف النظر عن اثر هذا التعبير في مجتمعه او وقعه عنده؟ والثانية ان مهمة الأديب ان يبلغ الناس من حوله ما يحس به، وكلتا الفكرتين تثير خلافا داخليا بين القائلين بهما، فاذا كانت مهمة الأديب ان يعبر فعم يعبر؟ عن نفسه، ام المجتمع من حوله؟ ام الطبيعة؟ ام الكون؟

واذا كان التبليغ، فماذا يبلغ؟ ايصف للناس احاسيسه الذاتية؟ ام يقصد ان يوجههم وينقدهم ويعلمهم؟ وكان هناك ولا يزال نقاش من نوع اخر: هل الأديب مقيد بمواصفات مجتمعه؟ ام انه حر في تناول اي موضوع الطريقة التي يراها والتي تناسب فنه وطبيعته؟

ونخلص من هذه الاسئلة الى الحقائق التالية:

ان الادب ليس تعبيرا فقط وليس تبليغا فقط، ولكنه الاثنان معا، فكل فرد عضو في مجتمع، واللغة اداة الاتصال الاجتماعي، والفكري بين افراد المجتمع، والادب هو لغة التواصل الوجداني والنفسي لأولئك الافراد، وكل تعبير ادبي هو في الوقت نفسه اداء وتبليغ وما دام للأدب تأثيره الذي اشرنا اليه سابقا، فان الاديب مطالب بأن يكون حريصا على الصدق والاخلاص في ادبه وعدم الخلط بين الواقع والامل والحلم والحقيقة ليأتي ادبه ادبا متينا صادقا وليكون مرآة وفية لواقع حياتنا.

واخيرا، فمهما اختلف الواقع بين زمان واخر، ومهما اختلفت المرآة النفسية بين اديب واديب فسيبقى الواقع في مكان ميدوسا والأديب في مكان بيرسيوس صاحب الدرع المرآة.

مصطفى محمد الفار

أخبار ثقافية

الجهاد في الاسلام

* صدر عن دار الكرمل للدراسات والطباعة والنشر والتوزيع في دمشق كتاب (الجهاد في الاسلام) للفريق عفيف البزري في حوالي ٣٠٠ صفحة من القطع الكبير.

يتناول الكتاب ظروف الدعوة الاسلامية والاسلام كدعوة عالمية ومواقع الاسلام الحاسمة وغزوات النبي وبعض مواقع ما بعد النبي وسوى ذلك..

البحر واسوار عكا

سيصدر في الايام القادمة ديوان جديد للشاعر اكرم النجار يقع الديوان في ٦٠ صفحة من القطع الصغير.. ويتضمن ست قصائد من الشعر الوطني ومن الجدير بالذكر ان هذا هو الديوان العاشر للشاعر.

* تراث شعبي

صدر مؤخرا كتاب في عمان بعنوان (العاب شعبية للاطفال من التراث الفلسطيني) من تأليف محمد رزق ابو عجمية، يقع الكتاب في ١٣٦ صفحة من القطع المتوسط، ويقدم مائة لعبة من الالعاب الشعبية التي كانت سائدة بين اطفال فلسطين الذين اصبحوا آباء لجيل جديد، ويحاول الكاتب ان يربط الماضي بالحاضر لاظهار علاقة الصغار بالكبار في الحياة اليومية.

دراسات في القصة والرواية الاردنية

صدر حديثا عن دار (ابن رشد) للنشر والتوزيع في عمان كتاب (دراسات في القصة والرواية الاردنية) للناقد الاردني سليمان الازرعي. ويشتمل الكتاب، الذي يقع في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط، على مقدمة نظرية وخمسة فصول لدراسة تجربية تيسير سبول، هاشم غرايبة، علي حسين خلف، يوسف ضمرة ومحمد عيد.

* ندوات

اقام نادي احياء التراث الشعبي في مدينة مادبا يوم الخميس الماضي ندوة حول واقع المرأة الاردنية تحدثت بها الاديبة الاردنية سهير التل حول الكثير من التفصيلات المتعلقة بالنصف الثاني للمجتمع المحلي.

* اقامت مدرسة الرصيفة الاعدادية الاولى للبنات يوم السبت الماضي ندوة حول التراث الشعبي الفلسطيني تحدث بها الباحث الفولكلوري نمر سرحان حول المستجدات الاخيرة المتعلقة بمادة محاضرته.

هلت من صبرا عشتار

* صدرت عن دار الكرمل للدراسات والطباعة والنشر والتوزيع في دمشق مجموعة شعرية جديدة للشاعر احمد الريماوي من نحو ٨٠ صفحة من القطع الصغير.. كتبت معظمها في الفترة من ١٩٨٢/١٠/٢٧ ولغاية ١٩٨٢/١١/١٨..

مع كتاب زياد ابوغنيمة

الحركة الاسلامية وقضية فلسطين

بقلم: وفيقه والي العجلوني

• شمعون بيرز يقول: لن نطمئن على مستقبلنا الا حين يغمد الاسلام سيفه الى الابد..

ضمن سلسلة «دراسات اسلامية هادفة» التي تصدرها دار الفرقان في عمان صدر مؤخرا كتاب الباحث الاسلامي زياد ابوغنيمة، الجديد «الحركة الاسلامية وقضية فلسطين»، وهو يقع في مائة وسبعين صفحة من القطع الكبير، متضمنا ثلاثة فصول عرض المؤلف فيها المواضيع التالية:

• منذ بدء الاسلاميون على اسلامية القضية الفلسطينية
• موقف الاسلاميين من قضية فلسطين موقف ثابت اصيل
• صفحات ناصعة من جهاد الحركة الاسلامية في فلسطين
• شهادات ذات معنى حول الجهاد في فلسطين..

ويفسر الكاتب ـ في الفصل الاول ـ ما تشهده القضية الفلسطينية من نكسات وعثرات بسبب اقصاء الاسلام عن ساحة هذه القضية. كما يذهب الى ان عودة الاسلام الى هذه الساحة سوف تضع حدا لكل التراجعات والنكسات والهزائم والخيانات، مستندا الى ما يقول بأكثر من دليل سواء كان ذلك من التاريخ او من الواقع.

• تمر القضية الفلسطينية بصراعات مع الصهيونية في فلسطين، يرى زياد ابوغنيمة ان الامة العربية ما زالت عاجزة عن توحيد تصورها لحقيقة معركتنا في فلسطين، فتارة تصورها قضية كرامة وطنية او قومية، وتارة تصورها قضية ارض مسلوبة وخيرات منهوبة، وتارة تصورها قضية شعب مشرد عن وطنه، او مكبل بقيود الاحتلال، وحينا تصورها جزءا من معركة دولية التي تمارسها الدول الكبرى. اما الاسلام، فانه، وان كان لا يعترض الكثير من تلك التصورات، الا انه لا يعتبر واحدا منها، او جميعها، التصور الصحيح لحقيقة معركتنا في فلسطين...

ثم يلخص الكاتب رأيه في ان «الاسلام هو وحده القادر على رد القضية الى مسارها الصحيح: معركة بين حق يمثله مسلمون، وبين باطل يمثله الكفر كله، صهيونية وصليبية...» ويؤكد ان «الهدف الحقيقي الذي يسعى الكفر بكافة معسكراته لتحقيقه، هو القضاء على مسلمي فلسطين عبرها، وصولا للقضاء على الاسلام». وان «كل المعارك التي شنها الكفر، وما زال يشنها، والتي لم يشنها بعد، تدور حول محور واحد، هو تحقيق هذا الهدف، وما هذه الهجمة الشرسة التي تتعرض لها فلسطين الا واحدة من تلك المعارك».

وان كان قد ورد هذا الشرح مفصلا على نحو ما ... الكاتب هنا لأهميته البالغة في تحديد مسار القضية الكبرى للمسلمين في هذا العصر، ذلك ان قوى كثيرة تريد ان تعمية في هذا الامر، خشية ان يكون تمسك حقائق القضية الفلسطينية سندا في وعي سياق تاريخي لمعركة القضية الحديثة مع القوى التي تريد لنا الاستعباد والهوان، وتوضحه بما عرفوها ويصبح حركتنا في ضوء ذلك.

• وان كان الاسلام كشف طبيعة الصراع، فهو يعطينا، كما يرى المؤلف، القادر على ان ينقذ الامة من متاهات التشرذم والفرقة، ويعيد صياغتها من جديد، فتعود كما ينبغي ان تكون، امة واحدة موحدة، مصداق نقول ... شأنه في كتابه الكريم: «وان هذه امتكم امة واحدة، وانا ربكم فاتقون».

• كما انه ليس للاسلام، بل وليس سوى الاسلام، من هو قادر على ان ينقذ الامة العربية مما تعانيه من التيه والضياع ... يقين، ومن حياة الدعة والترف والانهزامية، حياة الرجولة والبطولة، ومن حياة الذل والهوان، الى حياة العز والسؤدد، ومن التبعية لهذا المعسكر او ذاك.

• ثم يمضي المؤلف في استدلاله، ناقلا مجموعة من الحقائق:

ان الموقف الغربي ازاء قضية فلسطين قد تميز بعدم الثبات. وما ذلك الا بسبب عدم الوضوح في الرؤية العربية لكيفية معاملة اليهود، ومن هم مع اليهود جهارا، او من هم مع اليهود من وراء ستار. اما الاسلام فهو وحده القادر على اعطاء رؤية واضحة للكيفية التي ينبغي ان نتعامل بها مع هؤلاء الاعداء، يهودا، ونصارى يهود.

... ان اشد ما يخيف الصهاينة ويقض مضاجعهم هو عودة الاسلام الى قيادة الامة العربية من جديد

• يقول بن غوريون احد زعماء الرعيل الاول للحركة الصهيونية المعاصرة:

اننا لا نخشى الانظمة الاشتراكية، ولا الثورية، ولا الديمقراطية في المنطقة العربية. نحن نخشى فقط الاسلام، هذا المارد الذي نام طويلا وبدأ يتململ من جديد.

• ويقول شمعون بيرز من زعماء ...:

انه لا يمكن ان يتحقق السلام في المنطقة ما دام الاسلام شاهرا سيفه، ونحن لن نطمئن على مستقبلنا الا حين يغمد الاسلام سيفه الى الابد.

• ويقول موشيه ديان في خطاب ... في مجموعة من اليهود الامريكيين في تل ابيب ...:

... ان عودة الروح الدينية الاسلامية ... تظهر من جديد تشكل خطرا شديدا لا على اسرائيل وحدها وانما على كل الامة وحضارات التي كان الاسلام وسيظل يشكل عدوا تاريخيا لها.

• ويقول البروفسور موشيه شارون مستشار ... بيجن للشؤون العربية والاسلام، في ندوة ... معهد شيلوح بجامعة تل ابيب ... ظاهرة اليقظة الاسلامية:

... من قوة في العالم تضاهي قوة الاسلام، من حيث قدرته على اجتذاب الجماهير، فهو يشكل القاعدة الوحيدة للحركة الوطنية الاسلامية.

• ويقول البروفسور يوشواع بورات:

ان المساجد كانت دائما منبع دعوة الجماهير العربية الى التمرد على الوجود اليهودي.

• وتقول صحيفة «جويش كرونيكل» صوت الصهيونية في بريطانيا في ... وجهته الى ما اسمته بالعالم الحر والى الاتحاد السوفياتي.

انه لا العالم الغربي، ولا الاتحاد السوفياتي، يستطيعان ان يرقبا بهدوء هذه اليقظة الاسلامية التي لو أسيء توجيهها من قبل الجماعات المتعصبة لنتج عن ذلك ليس هلاك اسرائيل وحدها، وانما زعزعة استقرار جزء كبير من العالم، ولن تسلم من ذلك لا الحضارة العربية ولا الحضارة الشيوعية!.

• وان من الحق ان نقول ان هذه الشهادات التي جاء بها المؤلف كافية، بل واكثر من كافية، لرد كثير من العرب الى أرض الواقع، ولاظهارهم على مبلغ ما يراد لهم من هوان، وما يكاد لهم، بعزل الاسلام عن معركتهم الاولى، او بعزلها عن الاسلام.

• واذ نمضي مع «زياد ابوغنيمة» في بحثه في «اسلامية القضية الفلسطينية» نجده يؤكد على ضرورة ان يستبشر المؤمنون بنصر الله، وان لا يغرنهم تقلب الذين كفروا في البلاد. ذلك ان الزمن «يمر الان بمرحلة المخاض الاخير لمولد مرحلة جديدة في المعركة بين الحق الذي يمثله المسلمون وبين الباطل الذي يمثله اليهود وحلفاؤهم».

ثم ان منطلق القرآن الكريم، كما يقول المؤلف، «يؤكد ان كل ما يجري الان، ورغم كل المظاهر الخادعة التي يقذفها في انظارنا سراب الامر الواقع، ما هو الا التبشير، والنذير، لهذه المرحلة في علاقتنا مع اليهود، تكون لنا فيها الكرة عليهم، فندخل مسجدنا الاقصى من جديد».

«.. ولكن ذلك لن يتحقق الا اذا تحقق فينا الشرط الذي اشترطه الله علينا، وهو ان نكون عبادا له صادقين، نلتزم باسلامه العظيم، ونستقيم على امره...».

بعد هذه المناقشة المنطقية لاسلامية القضية الفلسطينية يأتي المؤلف بصفحات ناصعات من جهاد الحركة الاسلامية في فلسطين تستغرق مائة صفحة من الكتاب، وتجسد بشكل ملموس ما ذهب اليه في الفصل الاول. ثم يقدم في الفصل الثالث والاخير مزيد من الشهادات ذات الدلالة على اسلامية المعركة، وعلى ان الاسلام قادر ان هو استلم زمام الامور على أن يمضي بنا الى النصر المبين.

ان هذا الكتاب مندرج في سياق جهد جاد للباحث الاسلامي الاستاذ زياد ابو غنيمه، وقد سبقه في موضوعه كتابان للمؤلف هما (مواقف بطولة من صنع الاسلام) و (اعداء اليهود للحركة الاسلامية) فضلا عن كتابين (السلطان المجاهد محمد الفاتح) و (جوانب مضيئة في تاريخ العثمانيين الاتراك).. وان في هذا كله لدلالة واضحة على العمق الثقافي والثراء المعرفي اللذين ينطلق منهما الكاتب، وهو ما نرجو أن يؤتي أكله نافعا في كل حين.

تاريخ فلسطين الحديث

تأليف د. عبدالوهاب الكيالي

بقلم: زياد عوده

صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة التاسعة من كتاب «تاريخ فلسطين الحديث» تأليف الدكتور عبدالوهاب الكيالي الذي استشهد في بيروت في السابع من شهر كانون الاول سنة ١٩٨١ عن عمر يناهز الثانية والاربعين عاما، بعد حياة حافلة بالنضال والعمل الجاد من اجل رفع اسم فلسطين عاليا في جميع انحاء الدنيا. فقد جاء في ترجمة حياته، المثبتة على غلاف الكتاب انه: من مواليد يافا سنة ١٩٣٩. تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدرسة برمانا العالية ثم التحق بالجامعة الامريكية في بيروت، ونال شهادة الماجستير في العلوم السياسية. عمل في الصحافة الكويتية فترة وجيزة، ثم اكمل تعليمه العالي في جامعة لندن. وتخرج فيها بدرجة دكتوراه عام ١٩٦٩. وسرعان ما تميز نشاطه الفكري والسياسي المنظمين، ولم يمض طويل وقت حتى انشأ عدة مؤسسات للنشر والابحاث في كل من بيروت والقاهرة وبغداد، ومركز ... التابعة في لندن. فضلا عن مساهمته في العديد من المشاريع الثقافية الكبرى. وتبوأ عدة مناصب سياسية منها انتخابه عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. استشهد في مكتبه في بيروت في ١٢/٧ ـ ١٩٨١ وهو في قمة عطائه الفكري وحين كان منكبا على وضع اللمسات الاخيرة على موسوعته الرائدة في علم السياسة.

والكتاب الذي قدمه للقراء يعتبر من اهم الكتب التي الفها المؤلف في سبيل التعريف بقضية من اخطر القضايا، والقاء الاضواء على مأساة وطن وشعب. ففلسطين قطعة غنية من الوطن العربي الكبير، تم اقتطاعها بالقوة في غياب الوعي العربي. والتذكير بتاريخها مهمة اساسية من اجل ابراز الحقائق ناصعة دون لبس او غموض.

وقد تصدى الكثير من ابناء فلسطين البررة للدفاع عن قضيتهم بأسلوب علمي ومنطقي، حتى يثبتوا للعالم انهم اصحاب الحق الحقيقيون مهما حاول الاعداء ان يقلبوا الحقائق، ويزوروا التاريخ، ويروجوا مع اصدقائهم وحلفائهم ـ وما اكثرهم ـ ان فلسطين هي لهم منذ الاف السنين، مسخرين اعلامهم وابواق دعاياتهم في تكريس هذه الفكرة المزورة التي ليس لها اي سند تاريخي او قانوني او انساني..!

مدخل الى الكتاب

يقع الكتاب في ٤٠٨ صفحات من الحجم الكبير، وجاء في ثمانية فصول وهي:

ـ لمحة جغرافية وتاريخية..
ـ المقاومة العربية الفلسطينية قبل الحرب العالمية الاولى..
ـ الحرب العالمية الاولى: المؤامرة الاستعمارية ضد الوحدة العربية وعروبة فلسطين.
ـ من الاحتلال البريطاني الى ثورة العشرين
ـ مرحلة التبلور ١٩٢٠ ـ ١٩٢٣
ـ هدوء وركود ١٩٢٣ ـ ١٩٢٩
ـ ما قبل العاصفة ١٩٣٠ ـ ١٩٣٥
ـ الثورة الفلسطينية ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩

بالاضافة الى تقويم، وملحق وثائقي، وملحق احصائي..

وقد اعتمد المؤلف على النشر لم تم تفصيل المواد الواردة في فصول الكتاب، وذلك حتى يستطيع القارئ العودة الى المادة التي يريدها.

ومن خلال فصول الكتاب، يتبين لنا الجهد الكبير الذي بذله المؤلف من اجل اعطاء فكرة شاملة وواضحة عن فلسطين منذ اقدم العصور حتى سنة ١٩٣٩. والجديد في هذا الكتاب، ان مؤلفه استند الى الوثائق البريطانية السرية الرسمية، والوثائق الصهيونية السرية، وقد ثبت جزءا منها في ملحقين منفصلين في نهاية الكتاب.

لمحة جغرافية وتاريخية

في الفصل الاول «لمحة جغرافية وتاريخية» تحدث المؤلف عن اهمية فلسطين وموقعها، ومساحتها، ومناطقها وهي «تعتبر قلب الوطن العربي ووسطه عقدة، وقبلة الانظار، ومهد الديانات التوحيدية الكبرى في التاريخ، وملتقى الحضارات. وهي بلاد خيرة وجميلة ومن اهم بقاع الاراضي قاطبة من النواحي الاستراتيجية والسياحية والدينية» و«يشهد تاريخ فلسطين ان وضعها الجغرافي وعلاقته الحميمة بالاراضي المجاورة حدد على مر الزمن تطورها ومصيرها. لقد كان مصير فلسطين دوما مرتبطا بأوضاع الجزيرة العربية ومصر وسوريا والعراق. ففي اخر الالف الرابع واوائل الالف الثالث قبل الميلاد تعرضت فلسطين لموجة عربية سامية كبيرة هي الموجة المعروفة باسم الاموريين الكنعانية، منذ الاموريون داخل بلاد الشام وجنوبها الشرقي، واستوطن الكنعانيون ساحلها وجنوبها الغربي اي فلسطين. ويرجح ان الكنعانيين كانوا في بادىء الامر يقطنون سواحل الخليج العربي الغربية قبل نزوحهم الى الساحل السوري (شواطىء سوريا وفلسطين ولبنان) ونسبة لهؤلاء سميت فلسطين ارض كنعان..»

وان اليهود لم يدخلوا الى فلسطين الا في حقبة متأخرة من الزمن، ولم يحكموا البلاد الا مدة قصيرة نسبيا، ناهيك بأنهم لم يحكموا سوى اجزاء من فلسطين حتى في ذروة عزهم.

ولقد تميزوا بالتعصب الشديد واستعداء الشعوب الاخرى التي كانت تقطن المنطقة. كذلك يلاحظ انهم تورعوا في البحر الابيض المتوسط في وقت مبكر سعيا وراء التجارة والرزق، ولم يعد يربطهم بفلسطين سوى الحنين الى جبل صهيون في القدس. ومن هنا لخص هـ. ج. ولز في كتابه «موجز التاريخ» تاريخ اليهود العبرانيين بما يلي: «كانت حياة العبرانيين في فلسطين» تشبه حالة رجل يصر على الاقامة وسط طريق مزدحم فتدوسه الحافلات والشاحنات باستمرار، ومن البدء وحتى النهاية لم تكن مملكتهم سوى حادثة طارئة في تاريخ مصر وسوريا وأشور وفينيقيا.. فذلك التاريخ الذي هو اكبر واعظم من تاريخهم..»

المقاومة العربية للصهيونية

في الفصل الثاني «المقاومة العربية الفلسطينية للصهيونية قبل الحرب العالمية الاولى» تطرق المؤلف الى الحديث عن فلسطين في اواخر القرن التاسع عشر، عندما بدأ يهود الهجرة الاولى (١٨٨٢) يفدون على فلسطين التي كانت تشكل جزءا من الامبراطورية العثمانية. وكان يطلق عليها حينذاك اسم سوريا الجنوبية تعبيرا عن موقعها الجغرافي ووضعها الاداري. حيث كانت فلسطين تشتمل على سنجق (متصرفية) القدس المستقل وعلى سنجقي عكا ونابلس التابعين لولاية الشام عام ١٨٨٣.

والجدير بالذكر ان الدستور العثماني الصادر عام ١٨٧٦ نص على ضرورة وجود مجالس ادارية منتخبة ومعينة على مستوى الولاية والسنجق والقضاء. بينما تمتعت المستويات الادارية الدنيا (الناحية والقرية) بنظام من الادارة الذاتية المحلية. اما بالنسبة للنظام القضائي فكانت هناك محاكم شرعية مسؤولة عن تطبيق الشريعة الاسلامية، وتابعة لشيخ الاسلام في استانبول، واخرى نظامية تابعة لوزارة العدل. وقد تمتعت الطوائف المسيحية واليهود بفلسطين بحق الحكم الذاتي فيما يتعلق بقضايا الزواج والطلاق والارث، وبحرية ممارسة الشعائر الدينية بموجب نظام الملة.

وقد شهد القرن التاسع عشر احتكاكا حضاريا هاما بين الغرب والمنطقة العربية ولا سيما في مصر والمشرق العربي ادى الى تفاعلات بعيدة الأثر. فمع فتوحات نابليون ادخلت وسائل الطباعة الحديثة وتسربت بعض الافكار الغربية الجديدة، ومع بروز محمد علي الكبير في مصر جاءت محاولات تحديث مصر في مختلف الحقول الاقتصادية والثقافية مما ادى الى ايفاد البعثات الدراسية الى الغرب والانفتاح على افكاره وحضارته.

الفلاحون يصطدمون بالغزاة

... الاصطدامات المسلحة بين الفلاحين العرب والغزاة الصهيونيين عام ١٨٨٦ عندما هاجم الفلاحون المطرودون من الخضيرة وملبس «بتاح تكفا» قراهم المقتطعة التي اجلوا عنها رغم ارادتهم.

ودفعت الاصطدامات الحكومة العثمانية في عام ١٨٨٦ الى فرض قيود على هجرة المستوطنين الصهيونيين الذين كانوا يدخلون البلاد كسياح بحيث لم يعد يسمح لهؤلاء «السياح» بالاقامة اكثر من ثلاثة شهر في البلاد وذلك بموجب جواز سفر احمر عوضا عن جوازهم العادي عند دخول البلاد. وقد تكرر الهجوم على قرى يهودية حرق ومدوني بعضها عام ١٨٩٢

ولم تقع ان العداء للصهيونيين لم يقتصر على الفلاحين والمهنيين وشمل بعض قطاعات لم تتضرر مباشرة من الهجرة الصهيونية في مراحلها الاولى. فعندما عين رشاد باشا محل رؤوف باشا كمتصرف لمتصرفية القدس وبدى محاباة للصهيونيين قام وفد من وجهاء القدس (المسلمين) بتقديم الاحتجاج ضده في ايار عام ١٨٩٠ كما قام وجهاء القدس في ٢٤ حزيران ١٨٩١ بتقديم عريضة الى رئيس الوزارة العثمانية (الصدر الاعظم) طالبوا فيها بمنع هجرة اليهود الروس الى فلسطين وتحريم امتلاكهم للاراضي فيها. ومن الجدير بالملاحظة ان عريضة الاحتجاج الاولى ضد مشاريع الغزو الصهيوني تضمنت المطلبين الاساسيين للحركة الوطنية في فلسطين وهما تحريم الهجرة اليهودية ومنع استملاك اليهود للاراضي الفلسطينية.

ولم تكن هذه العريضة الاجتماعية الهامة وليدة المصادفة او مرتجلة بل كانت نتيجة الوعي العربي المبكر لطبيعة الفكرة الصهيونية واهدافها وتهديدها للوجود القومي للعرب في فلسطين وذلك قبل ان ينشق هرتزل نفسه تلك الفكرة.

وفي الفصل الثالث «الحرب العالمية الاولى» المؤامرات الاستعمارية ضد الوحدة العربية وعروبة فلسطين تحدث المؤلف عن بروتوكول دمشق، والتمسك بعروبة لبنان وفلسطين، وعن شهداء الاستقلال والوحدة، وعن اتفاقية سايكس ـ بيكو الشهيرة وعن الحلف البريطانيا ـ الصهيوني، وعن وعد بلفور.

والفصل الرابع «من الاحتلال البريطاني الى ثورة العشرين ١٩١٧ ـ ١٩٢٠» خصصه المؤلف للحديث عن احتلال بريطانيا لفلسطين، حيث تعتبر هذه المرحلة ادق مراحل القضية الفلسطينية، اذ تعددت خلالها مواقف جميع الفرقاء المعنيين، كما برزت فيها الملامح الواضحة لطبيعة التمركز الاجتماعي الفلسطيني في الصراع العربي الصهيوني في ظل الحكم البريطاني المباشر الملتزم بدعم المطامع الصهيونية واقامة وطن قومي يهودي فوق ارض فلسطين وعلى حساب اصحابها الشرعيين.

وفي الفصول الاخيرة تحدث المؤلف بتوسع عن المظاهرات والثورات المسلحة التي قام بها ابناء الشعب العربي في فلسطين ضد البريطانيين والصهاينة ادخلاه.

الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩

ويهمنا ان نتوقف قليلا عند الفصل الخاص عن «الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩» هذه بالثورة التي حددت مسار القضية الفلسطينية وكانت من اعظم واهم الثورات التي وقعت في فلسطين. بعد ان بدأت الامور تتدهور بشكل ملحوظ. بالاستعمار البريطاني الذي نشر ظله البغيض منذ نهاية ١٩١٧، من اجل تحقيق وعد بلفور الشهير، باقامة وطن قومي لليهود، خاصة بعد ان تم تجريد اهل البلاد العرب من حقوقهم، وعاملوهم كمواطنين من الدرجة الثانية مما ادى الى حرمانهم من امور كثيرة. وهذه الاوضاع السيئة حدت بأهل فلسطين الى اعلان احتجاجهم واستنكارهم بالمظاهرات والاضرابات في بادىء الامر، ثم اضطروا الى حمل السلاح ثائرين في وجه سلطات الانتداب البريطاني التي اغلقت كل الطرق امام العرب الذين كانوا يحلمون بالحرية والاستقلال في ربوع وطنهم فلسطين. ولكن التصميم البريطاني على مساعدة اليهود، وحمايتهم، وتأهيلهم من اجل تكريس العدوان، لم تترك اي مجال امام العرب سوى القتال دفاعا عن حقهم المشروع. وبلدهم التي استبيحت ربوعه «... وكان تجمع الغيوم وتلبدها في خريف عام ١٩٣٥ نذيرا بالعاصفة الكاسحة التي هبت في عام ١٩٣٦ وكان عدد الفلاحين العرب الذين لا يملكون ارضا وعدد العاطلين في المدن الكبيرة في تزايد مطرد، واخذ العرب يزدادون اقتناعا بأنه اذا لم توضع قيود على الهجرة اليهودية فسيصبحون قريبا اقلية في بلادهم نفسها. وانه اذا لم تفرض قيود على بيع الاراضي فسيقتلع الفلاحون العرب من جذورهم ويطردون من بلادهم.

وقفة مع ثورة القسام

وزاد الطين بلة الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت البلاد في عام ١٩٣٥ وهكذا كانت ثورة القسام على الرغم من فشلها؟! نبراسا اضاء للفلسطينيين العرب الطريق الوحيد الذي بقي امامهم ليسلكوه في مقاومة استيلاء الصهيونيين على البلاد وكان الكثيرون من اتباع القسام ومريديه لا يزالون مستعدين لحمل السلاح لمقاومة الوطن القومي اليهودي والحكم البريطاني في أول فرصة تسنح لها»

ونحن بدورنا نتساءل: ما الذي قصد به المؤلف حين اشار الى «ثورة القسام» انها ثورة فاشلة..! فلو كانت ـ فاشلة ـ كما يذكر المؤلف ـ لما اشتعلت نيران الثورة الكبرى في فلسطين.. اذ ان المؤلف يناقض نفسه حين ذكر ان «اتباع القسام ومريديه لا يزالون مستعدين لحمل السلاح» فالبذرة التي زرعها القسام لم تمت ولم تفشل.. وكانت تجربة القسام تجربة رائدة في تاريخ الثورة الفلسطينية والعرب. وكان استشهاده خسارة كبيرة ولكن رجاله استمروا يقاتلون حتى النهاية..

وفي اشارة اخرى تحت عنوان «القسام يدعو للجهاد» ص ٢٥٠ «حاشية» يقول المؤلف: تجدر الاشارة الى ان ثوار فلسطين في مطلع الثلاثينات كانوا من تلاميذ القسام واعضاء في تنظيماته السرية، ولكنهم لم يوافقوا استاذهم في ما ذهب اليه من ضرورة المزيد من التحضير، والاستعداد قبل اعلان الثورة» فهذه الملاحظة التي اخذت شكل التعميم غير دقيقة، فنشاط القسام كان محصورا في منطقة حيفا، في حين انه كانت هناك تنظيمات اخرى في مناطق القدس ونابلس وطولكرم وجنين.

ويذكر المؤلف ان الشيخ عزالدين القسام استشهد بتاريخ ١٩٣٦/١١/١٩ والصحيح انه استشهد بتاريخ ١٩٣٦/١١/٢٠. وذكر ايضا ان القائد عبدالرحيم الحاج محمد استشهد في ٢٥ آذار ١٩٣٩ والصحيح انه استشهد في ٢٧ اذار ١٩٣٩.

وفي نهاية الكتاب، قدم المؤلف تقييما خاصا حول ما جرى في فلسطين من احداث جسام، فقد قدم الشعب العربي الفلسطيني الاف الضحايا والشهداء في ثورته الكبرى ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ حتى اضطرت بريطانيا الى الاستعانة بالاساطيل وسلاح الطيران والى استخدام خبرة قادتها العسكريين واستدعاء الاحتياطي عام ١٩٣٨ وتمكن الثوار من احتلال بعض المدن الرئيسية.

وبعد، ان هذا بالكتاب قد تناول ثورة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ بايجاز شديد، اذ ان هذه بالثورة التي استمرت ثلاث سنوات بحاجة الى صفحات اكثر من اجل ابراز الجوانب المهمة فيها وفي نفس الوقت من اجل اعطاء فكرة عامة للقراء من قادة الثورة الذين ابلوا البلاء الحسن في تلك الثورة، وكما رأينا فان القائد عبدالرحيم الحاج محمد لم يأخذ في هذا الكتاب سوى بضعة سطور. وهذه مشكلة نأمل ان يتنبه لها من يتصدى للكتابة عن تاريخ فلسطين الحديث.

ذكريات ادبية

من المفكرة قبل الرحيل

راضي صدوق

كنت اقلب اوراقي القديمة، قبل ان اجمع حقائبي للسفر، فاذا بي اعثر على ثلاث رسائل.. الاولى من الكاتب الكبير عباس محمود العقاد، والثانية من الدكتور زكي المحاسني، والثالثة من البدوي الملثم!

احسست بفزع كبير، عندما عثرت على هذه الرسائل الثلاث، دفعة واحدة على التوالي.. ذلك ان اصحابها الثلاثة قد رحلوا عن دنيا الحياة والناس، وخلفوا لنا اثارهم القلمية والفكرية تروي قصصهم وتسجل مشاعرهم، في قوتها وضعفها، في صمودها واستسلامها وهم يصارعون اهوال الحياة ويجالدون مشقاتها.

وقرأت رسالة العقاد، كانت قصيرة موجزة، وكنت بعثت اليه اسأله ان يكتب مقالا لمجلة «حماة الوطن» فسارع الى الاجابة بتواضع جميل:

«تسلمت العدد الذي تفضلتم بارساله من مجلة «حماة الوطن».. ويسرني ان اسهم في تحريرها بمقدار ما يتسع الوقت في هذه السن بعد اعمال المجمع والمجلس والتراث الثقافي وغيرها من مطالب الكتابة والصحافة التي تفرض لها مواعيدها في اوقاتها، وارجو ان ابعث اليكم قريبا بنصيبي من هذه المساهمة».

لكنه مضى الى مصيره المحتوم، قبل ان يبعث لي بنصيبه، او نصيبنا منه.

وقرأت الرسالة الثانية من الدكتور زكي المحاسني .. انه يعلق على قصيدة لي بعنوان «وداع» نشرتها مجلة الاديب اللبنانية. ما كان ارق هذا الرجل واطيب قلبه!

وهربت من شبحه الذي يطل علي كما لو انه ما يزال حيا في الناس باناقته المعهودة فاذا بالبدوي الملثم يقول لي: «طرت الى لؤلؤة الخليج، وامضيت فيها ثلاثة ايام لم ألق خلالها سوى نفر من اصدقائي وعلى رأسهم الاستاذ عبدالعزيز حسين «وزير الدولة في الكويت» ثم عدت الى بيروت.. وبعد غياب شهر كامل وصلت الى حمى الاهل.. كل ذلك لاتصل ببعض الاخوان الفلسطينيين من تندرج اسماؤهم في الموسوعة الفلسطينية.. وقد كان من غيرة بعض الاخوان ان تنادوا الى تأليف لجنة تأخذ على عاتقها طباعة اجزاء الموسوعة الفلسطينية ولكن لابد من عدة رحلات الى البلاد التي يقيم فيها اخوان فلسطينيون تنطبق عليهم المواصفات التي اتخذناها مقياسا للموسوعة، وفي سبيل انجازها ادع الله من اجلي».

ثم مضى الرجل الى حيث مضى السابقون، بعد ان ظل اكثر من عشر سنوات يرحل من بلد الى بلد، في سبيل تأليف موسوعته عن «اعلام الفكر والادب في فلسطين»..

لقد مضى قبل ان ينجزها، وقبل ان يشاهد ثمرات تعبه وسهره الطويل تطبع في كتاب!

لماذا دهمتني هذه الرسائل الثلاث، وانا اجمع حقائب الرحيل؟

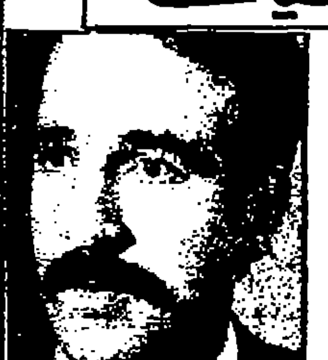
رباه.. ما ارخص الحياة على القلب الذي امتلأ بمرارة الحياة، قبل ان يحلو مذاقها! ما ارخص الحياة على الرجل الذي يعيش للقيمة والمثل، ثم لا يجد له بين الاحياء نصيبا من ثمرات الحياة!

كل يوم تشرق الشمس وتغيب.. ولكنني احس الان، ان هنالك شموسا تشرق ولا تغيب تلك الشموس التي تضيء في رفات القلوب الكبيرة بالكلمة والفكرة والابداع.. ما زالت كلماتهم تخضوضر في حديقة الدنيا، كلما انسحب عن افاقها ظل الربيع.

اندلسيات

خبراء عرب يستخرجون النفط في جزيرة صقلية

بقلم: الدكتور صلاح جرار



اشتغال العرب بالنفط لا يقل عن اشتغالهم بالشعر، فاذا ما ذكر النفط او الشعر او كلاهما ذكر العرب. الا ان اكتشاف النفط في بلاد العرب وتصديره الى بلدان العالم جعل العرب يعرفون بالنفط اكثر مما يعرفون بالشعر. وقد يظن احد ان العرب لم يعرفوا النفط الا حديثا، ومثل هذا الظن جدير بأن يجلى بالقول بأن العرب قد عرفوا النفط في زمن متقدم قد يعود الى ايام الجاهلية، وقد توسع العرب في استخدام النفط ومشتقاته بعد ظهور الاسلام فكانوا يستخدمون مشتقاته في طلاء السفن وجميع المراكب البحرية، كما كانوا يستخدمون بعض مشتقاته الاخرى لعلاج بعض الامراض، هذا فضلا عن استخدامه للاضاءة. الا ان اهم استخداماته هو اتخاذه سلاحا مؤثرا في معارك المسلمين ضد خصومهم سواء في مشرق العالم الاسلامي ومغربه، فكانوا يطلقون على قذيفة النفط اسم «هندام النفط» وكانت تلقى على حصون الأعداء اما بالنبال واما بالمنجنيقات. وكانوا يطلقون على الموضع الذي يستخرج منه النفط «نفاطة». ويبدو من خلال الروايات التاريخية المختلفة ان استخدام المسلمين النفط في حروبهم كان اكثر انتشارا في الأندلس وفي حروب العرب مع الروم، وقد يكون هذا دليلا على ان العرب قد اهتدوا الى آبار النفط في اوروبا قبل اهتدائهم الى مواطن النفط في المشرق الاسلامي، ومما يعزز هذا الرأي ما اورده المؤرخ التونسي محمد بن علي بن الشباط المتوفي سنة ٦٨١ هـ في كتابه «صلة السمط وسمة المرط» حين يصف جزيرة صقلية، اذ يتحدث عن ثلاثة آبار للنفط في تلك الجزيرة كان العرب يقومون باستخراج النفط منها وتكريره فيقول:

«وبجزيرة صقلية آبار ثلاثة يخرج منها في وقت معلوم من السنة زيت النفط وذلك في شهر شباط وشهرين بعده، وينزل في البئر على درك ويرقى على درك آخر، يخمر الرجل الذي يدخل البئر رأسه ويسد مسام انفه، وان تنفس في اسفل البئر هلك من ساعته. وما اخرج منه وضع في قصار، فيعلو الدهن منه وهو المستعمل. وهذه الابار على مقربة من سرقوسة».

ومدينة سرقوسة المذكورة في هذا النص تعرف اليوم بـ (Syracuse) وهي من اكبر مدن صقلية، وكانت قديما عاصمة لها، وتقع على الساحل الشرقي للجزيرة. ويذكر عبدالمنعم الحميري في كتاب الروض المعطار في خبر الاقطار ان هذه الابار كانت في مدينة مينا (Mineo) من اقليم سرقوسة (Syracuse) والذي يلفت النظر فيما اورده ابن الشباط ومن بعده الحميري في شأن هذه الآبار الثلاثة ان العرب كانوا قد ابتكروا طريقة تضمن سلامة العامل الذي ينزل الى البئر لاستخراج النفط فجعلوه يخمر وجهه (اي يلبس خمارا) بشكل يضمن له استمرار الاكسجين لفترة طويلة تكفيه لأن ينزل الى البئر ويملأ وعاءه ثم يخرج ثانية من البئر. ويظهر واضحا ان مبدأ التخمير الذي اشارت اليه المصادر الجغرافية هو نفسه المبدأ الذي تعمل عليه اجهزة التزويد بالاكسجين التي يستخدمها الغواصون ورجال الاطفاء وغيرهم. ومما يدل على ان هؤلاء العاملين في الآبار قد استخدموا هذا المبدأ بنجاح انهم كانوا يخمرون مسام انوفهم تماما فيغنيهم ذلك الجهاز او ذلك الخمار عن التنفس داخل البئر لأن العامل ان تنفس داخل البئر هلك من ساعته.

ومما تجدر الاشارة اليه في هذا الحديث ان قصة استخراج النفط من جزيرة صقلية كانت في زمن متقدم من التاريخ الاسلامي، فقد دخل المسلمون صقلية سنة ٢١٢هـ بقيادة اسد بن الفرات واخرجوا منها ـ على اثر الفتن التي وقعت بين اصحابها المسلمين ـ سنة ٤٨٤هـ. ولم يكن في ذلك الزمن القليل خبراء اجانب يستعين بهم المسلمون على التنقيب عن النفط.

قصة مترجمة
الجنرال

للكاتب الصيني با جن

ترجمة: هانيا العايد

«وابتعد من طريقي ايها الكلب اللعين» صرخ نوفيكوف فيما ركل الكلب القابع على قارعة الطريق.. «لا شيء جيد هنا.. حتى الكلاب تخشى ان تعض الناس».. كان من عادة نوفيكوف ان يتذمر غاضبا على مسمع النادل الصيني اليمين. كان من عادته ان يرتاد ليليا نفس المقهى الصغير حيث كان ينفق كل ما بحوزته من نقود قبل ان يخرج مترنحا.. كان يشعر برلحة في ذلك المقهى، كان بوسعه ان يقول ما يشاء امام النادل الصيني: «هل نسمي هذا بردا؟.. ان فصل الشتاء في بلادي قارص جدا».. كان يردد ذلك بكل فخر امام النادل الصيني الذي كان يصغي الى كل ما يقوله والابتسامة تعلو وجهه.. كان الوحيد في هذه المدينة باسرها الذي ابدى احتراما نحوه والذي صدق كل ما قاله.

كلما عاد نوفيكوف بذاكرته الى مغامراته السابقة كان يثور غاضبا ويبدأ بالصراخ على هذا النحو امام النادل.. خرج من المقهى ولكن الهواء القارص لطم وجهه.. «هنا لا شيء.. لن فصول الشتاء هنا ليست باردة والرياح ليست عاتية.. ان الرياح في بلادي لقادرة على حمل رجل ورفعه من مكانه.. عاد بذاكرته الى ليلة عاصفة عندما كان في طريقه الى سانت بيترسبرغ برفقة الجنرال ـ الامير (نزويتسكوي) الشهير.. اغمي على سائق العربة من شدة البرد وجمح الجواد وكادت العربة ان تصطدم بجدار حجري لولا ان (نوفيكوف) استجمع شجاعته وكبح جماح الجواد مقاوما بذلك الرياح والثلوج العاصفة.

وما ان وصل الى النزل حتى ربت الجنرال على كتفه قائلا: «انت رائع يا صديقي وتستحق ميدالية على شجاعتك تلك» بل وقد صافحه الجنرال.. سرعان ما ترقى بعد ذلك الى رتبة ملازم.

كان نوفيكوف يطمح بان يصبح جنرالا ذات يوم.. ولكن تغير كل شيء فجأة.

كات الجنرال في ساحة الوغى.. وتلاشت معه لحلام وآمال نوفيكوف.. وتغيرت حياته وكأنه كان في حلم.. ورحل اخيرا الى الصين ـ البلد الذي لا طائل منه.. واستقر هناك.

ما الطين الا صحراء كبيرة جرداء..

اعتاد الناس ان يطلقوا عليه لقب (الجنرال) كان هو اول من استعمل هذا اللقب وبدأ الناس من ثم يطلقون عليه هذا الاسم على سبيل السخرية.. كان النادل الصيني يناديه دائما بالجنرال.. ذلك الاحمق الساذج.. لابد وانه اعتقد انه جنرال حقا.. الا يتصرف كالجنرال.. كان يختال زهوا كلما ناداه النادل بذلك اللقب.. وكان يشعر بسعادة فائقة وكأنه جنرال حقا.

ما ان خرج من المقهى حتى تبددت احلامه.. لم يكن هناك سيارة او عربة في انتظاره.. واضطر للذهاب الى بيته سيرا على الاقدام.

اي جنرال هو وليس لديه عربة او خدم او قصر كبير يعود اليه؟؟ «على الجنرال ان يعود الى قصره الان».. هذا ما كان يقوله دائما للنادل بعد ان يشرب حتى الثمالة.

سار مترنحا.. وفجأة تذكر بيته.. الغرفة الباردة المؤثثة التي يقيم فيها مع زوجته.. هذا هو قصره.. كان في الخمسين من عمره.. وكانت زوجته (آنا) تصغره ببضع سنوات.. تزوج عندما اصبح ملازما.. عاشا معا منذ ما يربو عن عشرين عاما.. كان يشعر بالخوف وتوتر الاعصاب كلما تذكر زوجته.. كان يعرف سبب ذلك الا انه كان لا يريد لاحد ان يعرف بالحقيقة.. «أهي زوجته حقا؟».. كان يسأل نفسه هذا السؤال كلما اقترب من بيته.. اخرج المفتاح من جيبه بصعوبة جمة باصابع مرتعشة.. كانت الشقة خالية كالعادة «هذا صحيح.. ان زوجة الجنرال مدعوة الى وليمة الليلة».. هذا ما حدث نفسه به وهو يشعل الضوء.. وتذكر بوضوح تام كيف كان الجنرال (ترويتسكوي) يسمح لزوجته بتلبية الدعوات والحفلات التي قد تستمر حتى الساعات الاولى من الصباح فيما كان الجنرال يشغل نفسه بامور اخرى.. هذا صحيح.. هكذا يعيش كل الجنرالات بالرغم من انه قال ذلك لمواساة نفسه الا ان شعورا بالاكتئاب ما فتيء يلازمه.. لم يصدق ان ما قاله كان صحيحا ولكنه بالرغم من ذلك لم يمض وقتا طويلا بالتفكير في ذلك.

عندما استيقظ في صباح اليوم التالي وجد ان (آنا) لم تكن قد عادت بعد.. عادت (آنا) في وقت متاخر لتعد طعام الغداء ولتمنحه بعض النقود..

«ما اجملك يا (آنوشكا)» قال لها وهو ينظر الى وجهها الذي تغطيه المساحيق.. ابتسمت له واقتربت منه وسمحت له بتقبيلها وكأنها بذلك تسبغ عليه شرفا عظيما..

مازحته قائلة: «لقد عدت لتناول الشراب.. انني اعرفك جيدا ايها السكير.. تنفق نقودك كلها على الشراب..»

لا تقولي ذلك يا (آنوشكا).. كنا في (بيترسبرغ) نحتسي الشمبانيا طيلة النهار»

قال ذلك وهو يعلم انه مبالغ.. حيث انه قلما كان يحتسي الشمبانيا في (بيترسبرغ) وانما (الفودكا).





«كان ذلك في (بيترسبرغ).. منذ مدة طويلة.. نحن الان في الصين.. وكل شيء هنا بارد حتى حياتنا..» قالت ذلك بصوت متهدج والابتسامة تفارق وجهها تدريجيا..

«هذا هو خطئي.. انا السبب في تعاستك هذه.. ارجوك ان تغفري لي».

صمتت لهنية ثم تنهدت قائلة: «ما ذلك سوى حلم لن يتحقق..»

«الا زلت تفكرين في (بيترسبرغ)؟» قال ذلك بصوت يكتنفه الحنان وهو يضمها الى صدره..

«لم اعد استطيع العيش هنا.. اريد العودة الى وطني.. يجب ان اعود.. انت لا تكترث لي.. كل ما تفعله هو تناول الشراب.. نقودي هي كل ما تبغيه مني».

«تحلي بالصبر.. ستتحسن حياتنا قريبا».. لجابها متوسلا.

فقالت له بحدة: «هذا ما تقوله لي دائما.. ما هذا الا حلم كبير لن يتحقق ابدا.. سيقضى علي اذا ما بقيت هنا مدة اطول.. لا اريد مجرد التفكير فيما اعانيه هنا»..

واخذت تداعب خصلات شعره باصابعها قائلة: «انت تبكي كطفل صغير.. انني اصدقك.. سوف تتحسن حياتنا قريبا».

في المساء .. وعندما حان موعد خروجها من البيت اعطته بعض النقود قائلة: «اياك ان تذهب لمعاقرة الخمر.. ابق في البيت وجد شيئا تشغل وقتك به».. وكأنها ام تخاطب طفلها.

انصرف للقراءة في ربع الساعة الاولى ثم ما لبث ان خرج متوجها الى المقهى.. وما ان بدأ بالتحدث الى النادل الصيني حتى استعاد شيئا من شجاعته وسرعان ما عاوده شعور الجنرال.. «انت لا تفهم الوضع.. كانت الحياة رائعة في تلك الايام في بيت الجنرال في (بيترسبرغ)» شرع بمخاطبة النادل بكل فخر.. ولكن هذا لم يكن قصره.. بل قصر الامير (ترويتسكوي).. وعاد بذاكرته الى تلك الليلة التي اقام بها الامير حفلا كبيرا.. عندما صرح بحبه ل (آنا).. تلك الفتاة الشابة الجميلة.

«اتريد زجاجة اخرى ايها الجنرال» اعاده صوت النادل الصيني الاجش الى الواقع.. فتح (نوفيكوس) عينيه وتنهد قائلا: «حسنا احضر لي زجاجة.. فانا ثمل على اي حال» ثم عاد بذاكرته الى تلك الحفلة حيث قاد (آنا) الى الحديقة في تلك الليلة المقمرة واصوات الموسيقى تنساب اليه من بعيد.. صرخ قائلا: «انها لحياة رائعة».

وفجأة وجد النادل الصيني يقف مبتسما امامه قائلا «هل انت ثمل ايها الجنرال.. انها ليلة باردة.. لماذا لا لحضر لك زجاجة لخرى؟!»

تلاشى كل شيء.. الموسيقى.. ضوء القمر.. الحفلة.. لم يبق سوى هذا المقهى الكئيب وذلك النادل..

كان من عادته ان يجيب: «اتسمي هذا بردا..؟» الا انه التزم الصمت هذه المرة وشعر بتقدم عمره فجأة.. وخرج الى الشارع الهادىء.. لقد انتهى كل شيء.. خسرت كل شيء في معركة واحدة.. تنهد قائلا وصورة جسد الجنرال المضمخ بالدماء تتراءى امام عينيه تنهد تنهيدة حرى لخرى وبدأت الدموع تنهمر من عينيه.

«لماذا لا اعود الى وطني.. ما جدوى بقائي هنا ومعاناتي مدة اطول.. لماذا لم اعد الى وطني في وقت مبكر.. كيف بي ان ادع (آنا) تتحمل كل هذا العذاب.. انا الملام.. اريد ان اعود الى وطني..» قال ذلك وصورة (آنا) مع لحد البحارة الامريكيين لا تبارح مخيلته.. ولخذ يصرخ كالمجنون.. يجب ان اعود الى وطني.. وتراءت له صورة (آنا) تبكي قائلة: «انقذوني».. اصطدم بشيء صلب فجأة وسقط على الارض مغشيا عليه.. (وجد اشخاصا يحيطون به عندما استعاد وعيه

وجد اشخاصا يحيطون به عندما استعاد وعيه.. وشرطي صيني يحمل دفتر ملاحظات ويسأله عن اسمه «انهم ينادونني بالجنرال.. الجنرال (نوفيكوف) لا تخبر (آنا) بهذا.. سأذهب حيث تريد وسأفعل ما تشاء.. لقد شربت بضعة كؤوس فقط.. ولكنني في كامل وعيي.. كان يجد مشقة في الكلام وشعر بتعب شديد.. كل ما كان يبغيه هو ان يغمض عينيه ولكنه كان يرى زوجته بين احضان بحار امريكي.. وعندما فتح عينيه ونظر حوله لم تكن (آنا) هناك.. لم يستطع النهوض.. «خذوني الى (آنا).. لريد ان لخبرها.. اني قررت ان اعود الى وطني».. واغمض عينيه ببطء.

ولكنه كان يتحدث بالروسية ولم يفهم احد شيئا مما قال..

نافذة على الادب
فولتير.. رائد المسرح التقليدي

بقلم: د. نبيل الشريف

ولد الكاتب والمسرحي الفرنسي الشهير فرانسوا اروت والمعروف باسم فولتير في باريس في عام ١٦٩٤، وقد تلقى تعليمه الاولي في مدرسة لويس الاكبر اليسوعية. ويبدو انه قد افاد كثيرا من تدريبه المسرحي في تلك المدرسة اذ عكف على اخراج عدد من المسرحيات اللاتينية فيها. وقد اظهر براعة فائقة في كتابة الشعر الساخر، الا ان هذه المقدرة اوقعته في مشاكل عديدة مع اناس كثيرين طوال حياته. وقد اراد الشاب فولتير ان يجعل من الكتابة مهنته ومحور اهتمامه، الا ان والده رفض ذلك واجبره على دراسة القانون، ولكن الكتابة ليست (بطبيعة الحال) تلك المهمة التي يستطيع الكاتب ان يهجرها وقتما يشاء، حتى ولو اجبر على ذلك. فرغم لن فولتير قد امتثل لرغبة والده فدرس القانون، الا انه ثابر في نفس الوقت على كتابة المسرحية فظهرت مسرحيته الاولى المسماة (اوديب) سنة ١٧١٨.

وقد قضى فولتير ثلاثة اعوام في بريطانيا منفيا بسبب اشتراكه في شجار، ونتيجة لكتابته شعرا تهكميا ساخرا. وقد افاد فولتير ايضا من وجوده في بريطانيا، فتوطدت معرفته بمشاهير الكتاب والادباء ـ البريطانيين في ذلك الوقت من امثال بوب كونجريف. وعند عودته لفرنسا، ساهم فولتير في تعريف بني قومه باعمال شكسبير، واستمر في نفس الوقت في كتابة الاعمال المسرحية والشعر الساخر. ولكن سرعان ما عاد فولتير لحياة التنقل والسفر فاستقر في بروسيا فترة ثم شد الرحال الى جنيف حيث اسس مسرحا خاصا.

ويعد فولتير تقليديا متحفظا في نظرته للعمل المسرحي. فاذا ما قارنا اعماله باعمال بعض المسرحيين الفرنسيين الاخرين ممن تألقوا، مثله في القرن الثامن عشر، فاننا نجد ان كاتبنا يصر على التقيد بالشعر المقفى في كتابة المأساة، وبالمحافظة على وحدة الزمان والمكان والحدث. ومع ان تيار التطور في المسرح الفرنسي كان اقوى من فولتير بكثير، الا ان الفضل يعود له في التاثير على عدد من الكتاب الناشئين وحثهم على التقيد بالقواعد الكلاسيكية في العمل المسرحي، وقد حرص فولتير على الدقة في مراعاة لحكام المسرح التقليديه، وحث الاخرين بمراعاة هذه الاحكام في اعمالهم.

وقد فاخر فولتير بان الفرنسيين كانوا السباقين الى اعادة العمل باحكام المسرح التقليدية وخصوصا الوحدات الثلاث المعروفة وهي وحدة الحدث ووحدة الزمان والمكان. وقد سخر ايضا بان الامم الاخرى رفضت ان تذعن لضرورة التقيد بهذه الوحدات سنوات طوال بدعوى انها تشكل اعباء ثقيلة على الاصالة الفنية، الا ان هذه الامم، وخصوصا البريطانيين، سرعان ما عادوا الى ما يسميه فولتير الطريق الصحيح في الانجاز المسرحي.

ما هي المسرحية.

يجيب فولتير على هذا السؤال بقوله ان المسرحية هي في الواقع تصوير لحدث. ثم يسأل سؤالا اخر: لم التركيز على حدث واحد فقط وليس حدثين او ثلاثة؟ ويجيب اجابة تشوبها بعض السخرية حين يقول بان العقل البشري غير قادر على استيعاب اكثر من حدث واحد في نفس الوقت، ولان المشاهد يفقد اهتمامه بالمسرحية عندما يتطلب منه ان يتابع اكثر من حدث واحد وينطلق ـ فولتير من اجاباته على هذه الاسئلة التي اثارها ليصل الى مبتغاه في التركيز على وحدة الحدث كشرط ضروري واساسي لاي عمل مسرحي ناجح.

وبنفس المبدأ ، فان وحدة المكان ضرورية في رأي فولتير، لان حدثا واحدا لا يمكن ان يتفاعل في اماكن عدة في نفس الوقت. وكما يقول فلو تصورنا ان اشخاص مسرحية كانوا في باريس في الفصل الاول من مسرحية ما، فكيف يتسنى لهم ان ينتقلوا الى بلاد فارس في الفصل الثاني؟ ويبدو ان فولتير غير قادر حتى على مجرد تصور امكانية قيام عمل مسرحي ناجح دون التقيد بهذه الشروط والوحدات التقليدية في المسرح. ويجب بالطبع الا نقسو على فولتير في الحكم ونتهمه بالسذاجة لعدم تصوره امكانية انتقال فصول مسرحية من مكان الى مكان في كل فصل. فنحن نعيش الان في عصر الاقمار الصناعية التي تنقلنا عبر جهات الكرة الارضية الاربع في ثوان في نفس الوقت، ونحن نعيش الان في عهد ما اسماه ماكليش بالقرية الكونية حيث اصبح الكون كله مجرد قرية كبيرة. ويجب ان نذكر ان فولتير عاش في عصر غير عصرنا ولا يجوز ان نستعمل للحكم على افكاره وارائه مقاييس مستوردة من عصور زمنية لخرى.

ويرى فولتير ايضا بان وحدة الزمان تتماشى منطقيا مع الوحدتين سالفتي الذكر. ويعتقد فولتير بان الكاتب المسرحي الجيد يجب ان يعمل على انهاء الحدث الذي تدور حوله مسرحيته في نفس مدة العرض المقررة للمسرحية، ولنقل ثلاث ساعات. فلو انه جعل الحدث يمتد الى خمس عشرة يوما مثلا، فانه مطالب بان يعرض لمشاهديه وقرائه جميع ما تم في هذه المدة الزمنية الطويلة. ولكي يفعل ذلك بشكل ناجح ومؤثر فانه سيقدم على استعراض مختلف التفاصيل والتعقيدات التي ادت الى الحدث الذي تدور حوله المسرحية، ويسخر فولتير قائلا بان لا يذهب لمشاهدة مسرحية معينة، لتقصي سيرة حياة بطلها بشكل عام، ولكن الذي يدفعه لمشاهدتها هو حدث واحد معين في حياته المترامية الابعاد والاطراف. وهو يطالب المسرحيين بازالة كل التفاصيل التي لا علاقة لها بالحدث لانها لن تكسب ذلك الحدث وضوحا، بل انها، على العكس، ستعقده وتغرقه في دوامة من الاحداث الثانوية غير الضرورية.

ومن المعروف بان وحدة الزمان محددة باربع وعشرين ساعة، اي ان احداث المسرحية لا يجب ان تتجاوز مدة يوم واحد، ومعروف ايضا بان وحدة المكان من شانها ان تحصر تطور احداث المسرحية داخل جدران بيت لو قصر واحد. ويرى فولتير بان اي تهاون في ذلك سيؤدي في النهاية الى انهيار هذه الوحدات. ويرى بان تقيد الكاتب المسرحي بهذه الاحكام من شأنه ان يوصله الى معاني الخير والجمال الحقيقية في اي عمل مسرحي، فكما ان للهندسة والعمران قواعد لا يجب التخلي عنها، كذلك فان هناك قواعد راسخة تحكم الاعمال المسرحية ولا ينبغي التنازل عنها او التهاون فيها مهما كانت الظروف والمبررات. ويقول فولتير انه يستحيل على الكاتب للمسرحي ان يكتب مسرحية غير موفقة اذا ما هو تقيد باصول الكتابة المسرحية وراعى ضرورة العمل بوحدة الزمان والمكان والحدث.

«مسرح القاعة السفلية»

شعر: جهاد جميل الجيوسي

ها انا ذا ارجع ثانية من حيث بدأت..
تمتص الغابة فلسفتي.. تشربها في لحظة صمت
لم ادرك ان الغابة بحري.. والدوح سفينة احلامي
لم ادرك اني، حين اودعها.. ساودع اجمل ايامي
وركبت جناح الريح المجنونة
في لحظة شوق للمجهول المتشرنق في سحب العاطفة النزقة،
وهوت بي تلك الريح الى وادي الجثث المركومة والجمجمة النخرة،
ونظرت الى ذاتي بالعين الاخرى..
فرأيت دمائي تتدحرج فوق الاوحال اللزجة،
ورأيت عظامي منسحقة،
كزجاج مطحون في مطحنة حجرية.
ووقفت.. وقفت..
تفجؤني حالات النفس المأخوذة في اوج الرهبة،
ومشاعر في دلخلي داخل اعصابي
تتشجر.. تأخذ شكل الاشواك المرجانية
والنفس الواحدة الملتمة كالفرس البرية
تتشعب كالشجر الاسطوري
تتشكل في صورة تنين يخرج من قبر التاريخ
تتكاثر كالسرطان
تتناسل كالديدان البحرية
مذهولا.. مبهوتا.. مأخوذا من كل زوايا الداخل والخارج
في حضرة تلك المقبرة الحية
ذات القاعات المظلمة الرطبة
داريت بقية انفاسي حتى لا تنطفىء الشعلة
داريت الوهج الباقي في اعماقي
كي تدفع غائلة الريح
عن لهب الشمعة في صحراء الليل.
وكأني في غمرة موج الصمت الاعمى
قد نفذت، عبر رخام المقبرة الليلية،
اصوات ـ لا اذكر ـ او همسات مرتعشة
وكأني بالمسرح يرفع عنه ستار منسوج من اكفان الموتى
وكأني بالواقف في دائرة الضوء الصاعد من جمجمة مؤتلقة
يتكلم.. يصرخ.. لكني لا اسمع الا ظل الصوت، وصوت الظل
لو اني لم ابرح تلك الغابة
وقنعت باشجار الصفصاف المتشامخ فوق ذراع النهر
لكن الرغبة في التحليق وراء حدود الاشياء المعقولة
جسر لا يفضي الا للموت النادر في حضن الرغبات المجهولة
فهنيئا هذا الموت،
وهنيئا هذا الموقع والمستنقع
وهنيئا هذا النهر الموحل خلف تخوم القلق الشائك.

«قصة قصيرة»
شيء ما

بقلم: مريم جبر

طبول العرس تقرع خارج اذنيها ويطلع وجهه من بين الضجيج ورائحة «المنسف القروي».. يختلس من نافذة قريبة نظرة وبضع كلمات .. يرقب واياها انشغال رجال القبيلة بمراسيم العرس، ويضحكان بما لا يتعدى حرصهما على التواري خلف جدار المألوف، همس لها:

** ** **

ـ سيحتفلون بنا قريبا.

وتخفض رأسها قليلا فيقطر وجهها خجلا. فيضيف

ـ سنذهب بعيدا..

ـ الى البحر؟!!

سألته بانتشاء غريب شعرت بعده انها تعدت حدود الجرأة..

ـ الى البحريا..

اجابها بحنو وتواريا في عمق اضطرابهما الذي ما لبث ان فارقه وظل يلازمها بعد ان استطاع ان يلغي كل المحظورات ويحملها الى البحر الذي تحب.

** ** **

ـ تأخرت عليك؟!

كم مرة طلبت اليه ان لا يفاجئها هكذا لكنه لا ينفك يثير سكونها ويبعث الرهبة الدفينة في داخلها من الكلمات شناشيل فرح مطرزة بألوان الشفق.. «مكتوب على ابواب قريتنا ان العشق محظور وان (الوأد) مباح وان شهر يار فينا ومنا ولو غلبته واحدة. مكتوب يا سيدي ان هذا الزمن ليس لنا والبحر وامتداد الافق واغنيات القمر ليست لنا» تشيخ فجأة.. تتوحد في الغربة.. يلفظها البحر كما لفظتها سهول القرية.. تنبذها الاشجار والنوارس.. تزدريها العناقيد في «كرم» البيت وتتجسد امامها خطيئة نسبوها اليها..



تتجسد شبحا يلاحقها متشحا بازار شرقي مجنون بالشرف الجريح.

لفئة واحدة اورقت في صدرها اغنية وجدولا وفارسا مجردا من كل تعنتهم وسقوطهم في جرم رذيلة يرفضون الاعتراف بها، وهي بين خلاياهم تنمو وتعلن عن نفسها في كل قرار يصدرونه ولعنة يطلقونها فتلوث نقاء الزهر في ربوعهم. بعض الماء المتناثر حولها من ايدي العابثين يثير في نفسها رغبة جامحة في اكتشاف سر هذا الالتئام بينهم وبين البحر، وفي الجانب الاخر تلمحه يرقبها باهتمام، والدعوة ذاتها تتقافز جريئة في عينيه.

البحر امامهما يغرق فيه المدى.. ورائحة الشاطىء المميزة تحرك فيهما احساس ما لم يقدر اي منهما على تحديده.. تحاول جاهدة ان تقبض على اطرافه الزئبقية فينفلت من بين اصابعها التي تلازمها رجفة تجعلها ترتعد لأي صوت غريب او حركة مفاجئة تعجز معها عن الاتيان بأي فعل يراودها حتى ولو كان البوح بسر هذه الرجفة التي تحكم علاقاتها بالعالم الخارجي بما فيهم فارسها (الذي ظننته كذلك فاذا هو آخر محطات خيبتها.

هو وهي والبحر.. اتجاهات ثلاث تتجاذب نظرتهما.. وخيول الضجر الحبيسة تعربد في داخلها.. تدق جدران صدرها بعنف فتشغلها عن كل ما عدا هذه التهويمات الشيطانية التي تترنح فيها..

خطرت امامهما امرأة بملابس البحر.. نظر اليها وفي عينيه دعوة ما.. تمردت على سطوتها وذهبت الى حيث التقاء الافق باطراف الماء.. تحاول ان ترسم حدا فاصلا بينهما، لكن الازرق يطغى وتتمحي الحدود اذ يطلع وجه «فارس».. زوجها الغائب حتى في ساعة حضوره.

ضحكات لهو تتصاعد من هنا وهناك و «شايف البحر شو كبير...» يعلو، وبقايا كؤوس واعقاب «سجائر».. والثوب الغريب يرتمي على الرمل باستسلام كسير، تزحف اليه دهشة البحر العاري.. تلملم اطرافه ويتوقف شريط الحلم على حافة نظرة تخلع وجود الاخريات، تغمد خيول الضجر ويمتزج الرفض بالغياب وامرأة تشمخ.. تلغي وجود الاخريات، تمد ذراعيها.. يتضاءل مارد الهيبة المفتعلة وتتكسر الأعناق.. يغني رمل الشاطىء ويهذي الملح تحت قدميها.

** ** **

لكنها تشيخ فجأة.. تحملها رهبة البحر الى قرية مسكونة بالخوف.. فتتدثر بعباءات القبيلة وتنأى بعيدا.. تقول للذي رسم لها جديد.

ـ احضرت اشياء ستعجبك!

ومال اليها، يلقي بين يديها بعض المكسرات وزجاجات العصير ويرغي باحاديث كثيرة حول الحر وزحمة المكان.. وانتهى الى القول:

ـ سأنزل في الماء قليلا..

وانطلق فكان في لحظات يشير لها من مسافة غير قليلة.. شيء ما في داخلها يستيقظ.. يدفعها لعمل شيء ما تصطدم بذات النظرة وذات الدعوة في عيني الغيب، وارتباكها المعتاد يرتسم على قسمات وجهها وفي حركة يديها. يهز الرجل رأسه ويدندن «شايف البحر....».. يلوح زوجها بيديه مستعرضا امامها قدرته على مصارعة الماء، لكم هو بعيد عنها!!

على الشاطىء فقط تكتشف مدى بعده وتلمس في وجهه رهبة القرية وقسوة قضبانها. حبه للبحر لم يجعله يفهم لغته كما تفهمها هي، فافتقدته وافتقده اكثر كلما داهمتها هذه الرغبة الشيطانية في اكتشاف سر البحر الذي تشتهي.. تبحث عن معنى هذه التهويلات في داخلها.. لكنها لا تجرؤ على الاقتراب من لحظة اعترافها، فتحاول مرة اخرى ان تستجيب لنداء البحر الذي يلح عليها.. تنهض.. تقترب من الماء... يعبث الهواء بثوبها.. ينهض الرجل الاخر يكرر دعوته الخرساء وتزداد اندفاعا.. ينحسر ثوبها ويلتصق بجسدها.. تتحسس ذراعيها من فوق الثوب الملتصق.. تمتلىء برائحة الشاطىء.. تتأهب للقفز.. تغوص قدماها الصغيرتان في الرمل الرطب.. يبتسم الرجل الغريب.. تفقد بعض اتزانها.. يقطب الرجل وجهه فجأة.. ترتبك وتنظر الى ثوبها بصارع الهواء ونظرات الاخرين.. فتخشى السقوط..

ـ لا تخافي علي.. انا قادم!

تتراجع مذعورة امام صوته الآتي من وسط البحر.. تركض بعيدا.. يركض خلفها.. تختفي في الشارع الموازي.. يتبعها صارخا..

ـ انتظري انا قادم.

«انتهت»

«فتى الريح القدسية»

شعر: صالح عبدالله الجيتاوي

عرج على الشمس واركز راية الظفر ... وعد عن سفه الفتوى من البشر
لله درك مجنونا اتى رشدا ... لامة قتلتها «حكمة» الخور
صقر شرود سماوي العلائق من ... ارومة العزبل من عزة القدر
شاؤوه في محبس الاوهام مرتهنا ... هيهات يخنع شاكي الناب والظفر
رمى فابلغ فانداح الرضى وهفت ... جنات عدن له بالحور والسرر
ما الغدر شيمته ـ حاشاه ـ او رغب ... في القتل او نزوة من طيش مشتهر
هذا شواظ نماء القهر بين لظى ... فرعون والهالك الماضي على اثر
يجيل بين الربا الشماء ناظره ... فينثني موجعا من حالك الصور
الله الله يا ارض الكنانة من ... جثى عليك بنفسي درة الدرر
اهكذا!! وعزيف الموت في صعد ... «يسبح» فيك فجور المجرم البطر
من جندل الفارس المخضوب ساعده ... وحل سرج الفدا عن صهوة النهر
ومنبر العز من اوهى عزائمه ... وطالما صد اطماعا ولم يفر
كانوا وكان وشمس العز مشرقة ... تضيء للانجم الزهراء في العصر
من كل اروع سباق الطماح اذا ... ما اهتزت السوح من فرسانها الغرر
ها اقفر الغيل والمجد الاثيل غدا ... ضريا حزينا من الاطلال والذكر
اودت على منزع الفي الضلال له ... في الراحتين وفي سمع وفي بصر
من كل ذي ريبة نبتا ومدخلا ... او كل ذي صبوة او كاذب اشر

***

ـ للقلب اطوره ـ والروح مترعة ... يفيض منها الاس والعقل في خدر
وللقرابين ساعات تكون بها ... اوفى ثوابا وللمشظية الزهر
وللعلى اهلها والحر ديدنه ... عزيمة في مضاء الصارم الذكر
«تقحم الان حتى لات مقتحم ... فقد تعبرت حتى لات مصطبر»
ـ هنيهة في شرود ـ ثم ما لبثت ... اغرودة الثأر ان هلت مع الشرر
خذها سباعية الاوجاع مجزية ... تدخلك «منتجع» الاباء في سقر
لعل جيد «كهانا» يستقيم لها ... ويستطب بها من علة الصعر

***

عرج على الشمس وانفض مسحة السفر ... ونم على هينمات من رضى الوطر
يا نفحة العز تسري في ضمائرنا ... زكت على منهل الايات والسور
فجرت في لحظة من نار ذي ثرة ... وركام عقد من التدليس والوضر
قالوا «سلام» فخليت السلام لقى ... لا كان ان كان والاقصى على كدر
لا كان ان كان والارحام نازفة ... تستصرخ الاهل بالاهات والنذر
في «موسم خنجري» عل صيحته ... تستنهض العزم بعد «الموسم الحجري»
فيستفز بها في القوم ذو شمم ... او تستطار اليها خيل مدكر
مز المريخ فلا خيل ولا مدد ... الكل في لجة من خسة الزمر
كأنهم والسوالي تستبد بهم ... ما عاد فيهم سوى ميت ومحتضر
فاغسل يديك وقم لله مبتهلا ... فما سوى فضله للموقف العسر
لعل ارضا وعت تكبير «معتصم» ... يرجى بها من بلي تكبير معتمر
وعد لها صود اصليت به نزق ... قدح الزناد على مصلية الدهر
وخل حبل الهوى ما بيننا نسبا ... عهد الكرام كماة السيف والسطر
منك الرصاص وقد جنت بواعثه ... بجنة تقرع الالباب بالعبر
وهاك مني قوافي المجد مضرمة ... على جموح الهوى مجنونة الوتر



يزن خصاونة ورعد الشوملي



خلود خليل سلمان



مانك امين الكسواني



ميرفت دميري

روان عبد الرحمن بشناق

مروة وروان عبد السميع

كلمة المحررة

حكاية ابو العباس

هل سمعتم باسم «ابو العباس»؟.. اذن اسمعوا الحكاية من البداية: يحكى ان فتى صغيرا اسمه محمود عباس شب وهو يسمع اهله يتحدثون عن بيوت كبيرة لهم تركوها في فلسطين، وعن اراضي وبيارات لهم استولى عليها اليهود في فلسطين.. كانت امه تتحدث عن شجر الزيتون وعن مواسم قطافه، حيث يخرج الجميع الى الحقول يتعاونون في قطف الزيتون وجمعه في اكياس الخيش الكبيرة.. ثم يعصرونه زيتا او يخللونه للاكل مع الليمون والفلفل.. وكان يسمع عمه يحدثه عن موسم جمع البرتقال من البيارات حيث يستعد آلاف العمال لجني البرتقال ووضعه في الصناديق الخشبية او اكياس الخيش لبيعه. واما الفائض منه - وكان برتقالا كثيرا كثيرا - فيشحنونه بالسفن ليباع في بلاد الله الواسعة.

وكان جارهم يحدثه عن ميناء يافا الكبير والسفن التي ترسو فيه، وعن البحارة الاقوياء الذين يعملون في الميناء. وعن السمك الطازج اللذيذ يأكلونه من البحر مباشرة.. ويحدثه عن رمال بحر يافا الناعمة وشاطئها الجميل وعن متعة السباحة في البحر للصغار والكبار.

وكان محمود يقضي الامسيات يستمع الى الاحاديث الحلوة عن فلسطين ومدنها حيفا، يافا، الصفد، الناصرة، عكا.. وكل المدن الساحلية والداخلية.

.. وقرر ان يعود الى ارضه والى بيته والى البحر يسبح فيه هو ولاولاده، والى بيارات البرتقال والى كروم العنب ومزارع الزيتون.

ولكن قراره هذا كان صعب التحقيق فالجنود الصهاينة يحتلون الارض والسماء والبحر.. والدبابات والطائرات والسفن الحربية تمنع اصحاب الارض من الاقتراب منها.

ولم يكن محمود عباس الوحيد الذي اتخذ هذا القرار. فقد صمم عليه عشرات بل مئات بل الوف غيره من الشعب الفلسطيني.. وبدأوا يخططون ويعملون لتنفيذ قرارهم.

ولكن اسرائيل لم يعجبها ذلك بالطبع.. بل لم يعجب ذلك امريكا، فهي تعتبر اسرائيل جسرها وموطيء قدمها لاذلال الشعب العربي كله.. وتعتبر فلسطين وارضها نقطة البدء فقط نحو احتلال الارض العربية كلها: ولذلك صممت اسرائيل على القضاء على محمود عباس وعلى كل من يوافقه على قراره بالعودة الى ارضه.

وشب محمود عباس وقد سماه اصحابه ورفاقه «ابو العباس».. وبدأ «ابو العباس» يعمل ليعود بأمه وخاله وعمه وجده الى بيوتهم وبياراتهم في فلسطين وكبر ابو العباس كثيرا.. بل لقد اصبح اكبر من كل الجنود، والدبابات والطائرات الاسرائيلية.. وازداد سخط امريكا عليه اكثر.. كيف يجرؤ على ان يصبح اكبر من اسلحتها التي تعطيها لاسرائيل؟؟

كيف يجرؤ هو او غيره على معارضة ارائها كيف يرفع صوته او قامته على اصواتهم وقاماتهم؟ كيف ومتى يحق للعربي ان يبدي رأيه امامهم؟

لم يكن ابو العباس والذين معه سفاحين او قطاع طرق ولكنهم ارادوا اعادة الحق لاصحابه.. فاعلنت امريكا عليه الحرب وطلبت رأسه حيا او ميتا.. وعلقت صوره في كل مكان.

لقد اصبح (ابو العباس) حقا اكبر من طالبيه.. ولكن الحكاية لم تنته بعد..

ماما روضة الهدهد

عصفورة عمان

انا عصفورة عمان
الواني احلى الالوان
اعانق الاشجار
اعانق الازهار
صداحي حلو رائع
يطرب له السامع
احب الحرية
في بلادي العربية
يسكنني حنين
للقدس.. لفلسطين

فاطمة الهندي



قصة مسلسلة

ماهر وصلاح الدين في البيرة

بقلم: ر. ف. هـ

الحلقة الثامنة

ملخص ما نشر:

كان ماهر وصلاح الدين صديقين حميمين يسكنان حي الشرفة في البيرة في فلسطين المحتلة.. وقد القى الجنود الاسرائيليون القبض على شقيق صلاح الدين واودعوه السجن لاتهامه بالتحريض على المظاهرات وحمل العلم الفلسطيني. ولما كان صلاح الدين يحب شقيقه حبا كبيرا، ولما فرضت حكومة العدو على والده ان يدفع مبلغ مائة وخمسين دينارا كغرامة مالية عن ابنه.. فقد اقسم صلاح الدين في نفسه ان ينتقم من هؤلاء الصهاينة، وان يخسرهم المبلغ زجاجا لسياراتهم بكسرها بالحجارة.

شاهد ماهر صلاح الدين يرمي الدورية الاسرائيلية بالحجارة من كمين اعده بدقة في منعطف خطير في حي الشرفة.. وشاهده يطلق ساقيه للريح ويختفي، بينما اصيبت السيارة الاولى من الدورية وكسر زجاجها واصيب سائقها وانقلبت بما فيها ومن فيها.

والقي القبض على ماهر واهله الذين كانوا قرب الحادث، والقي القبض على الكثيرين من اهالي البيرة.. لكن صلاح الدين لم يكن من المعتقلين!!

طوال تلك الليلة ظل ماهر مستيقظا يتحدث مع زملائه الذين وفدوا الى السجن كمعتقلين جدد للتحقيق معهم حول الحادث.. كانت فرحته بلقائهم كبيرة.. فهو لم يرهم منذ ان اعتقل.. بل لم ير احدا منذ دخل السجن وهو لا يدري ان كان ابوه وامه واخوته الذين اعتقلوا معه قد غادروا السجن ام ما زالوا في مكان اخر من السجن.

وتحدث الشباب كثيرا.. هذا يلقي نكتة، وذاك يحكي طرفة.. والثالث يتندر بما حصل لاستاذه في المدرسة.. ولكن الموضوع الاكثر اثارة كان عندما بدأ سعيد يتحدث عن منظر مدير مدرستهم وهو يرتجف من الخوف عند دخول الجنود الاسرائيليين الى المدرسة للتحقيق مع بعض الطلاب المشتبه بهم.. كان منظره مسليا.. فقد كان خائفا حقا واخذ يركض ويتحرك يمينا وشمالا مثل [illegible] عروس، يريد ان يقدم لهم الشاي والقهوة معا.. ويريد ان يدخلهم غرفة الادارة والصفوف الثانوية، فيحتار من [illegible] ويبدي على هذا الاستاذ ثم يصب [illegible] غيره.. منظر مضحك [illegible] جماعة.. والله كان مثل [illegible] مقطوعة ذيله..!

وانفجر الطلاب بالضحك.. وامضوا سهرة ممتعة داخل قضبان السجن!

ولكن ماهر كان بين الحين والحين يسأل اصدقاءه السؤال [illegible] وصلاح الدين اين هو؟؟ فلا احد يهتم بالسؤال ولا [illegible].. ويبقى السؤال يجيش في صدر ماهر ويثقل عليه طوال الوقت.

وسحب ماهر صديقه سعيد من يده وانفرد به في طرف الغرفة وسأله:

- لماذا يحب صلاح الدين ان يلعب بالحجارة يا ترى.. لماذا لا يلعب بالكرة مثلا؟؟

وفوجيء سعيد بالسؤال وبانفراد ماهر به ليسأله، واحس ان في الامر شيئا خطيرا فهمس بصوت خفيض:

- ماذا تعني يا ماهر.. لماذا تلح بالسؤال عن صلاح الدين وعن العابه؟ هل تخفي امرا يا ماهر؟ قل..

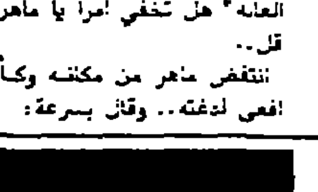
انتفض ماهر من مكانه وكأن افعى لدغته.. وقال بسرعة:

- لا.. لا.. لا اخفي شيئا.. انا اسأل فقط، مجرد خاطر خطر على بالي.

ولكن سعيد، وكان فتى ناضجا، فهم ان ماهر يعني الكثير من اسئلته.. فراح يسأله:

- واين كنت انت؟.. ومتى شاهدته؟ وماذا تحدثت معه؟ وكيف كان رده.. وو.. عشرات الاسئلة وماهر يحاول التهرب من الاجابة ولكنه اخيرا وبعد تردد اخبر ماهر صديقه سعيد عما رأى في نهار الحادث بأم عينيه.. وسكت الجميع فجأة فقد دخل الجندي الاسرائيلي بهراوته الغليظة..!

البقية في الحلقة القادمة



ردود سريعة

نرحب بالصديقة الجديدة منتهى المعالي.. وشكرا لما ارسلت عن اصوات الحيوانات.

* الصديق امجد القاضي العدلي ارسل خاطرة بعنوان «شامخات كحد السيف» تتحدث عن النساء السجينات في سجون العدو، اللواتي يرفضن الاستسلام ويزددن تصميما على المقاومة..

شكرا لك ايها الصديق امجد..

* الصديقة صبحة علقم: شكرا لنقدك الايجابي لما اكتب.. واحمد الله لانه ينال اعجابك.. واتمنى لك مستقبلا مزهرا باذن الله.

* الصديقة انعام عبد الله عايد منايصة من الرمثا نرحب بك صديقة لصفحة الطفل ونختار مما كتبت ما يلي «بعنوان امي»:

يا ينبوع خير صاف
يا حبا يتردد في خاطري

يا ملاك الرحمة.. يا احلى احلامي

يا امل المستقبل واحلام الماضي



نبيهة سليمان المصري



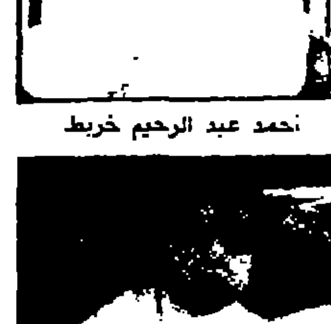
تميم نايف القصراوي



احمد عبد الرحيم خريط



فواز علي الكعابنة



محمد امين الكسواني



ميرنا ابو حيانة



كريمه احمد يونس





نهى ومحمد الكعابنة



شادي سميح مصطفى

من مندوبينا

ارسلت مندوبة الدستور الصديقة خلود عبد العزيز العمري من مدرسة نهاوند الخبر التالي عن اول نشاطات مدرستها:

عندما فتحت المدرسة ابوابها لاستقبال الطالبات فتحت ايضا ابواب حضانة الاطفال في مدرستنا وبدأ الاطفال يتوافدون اليها فرحين وقد اقام الاطفال بالاشتراك مع المعلمات العزيزات حفلة تعارف صغيرة بريئة وقد انشد الاطفال الاناشيد اللطيفة واخذت لهم الصور في غرفة الحضانة باشراف المعلمة تغريد بشير.

ابتسامات

(من الصديق الذي لم يكتب اسمه على الرسالة)

- واحد اراد ان يدخل في الموضوع اشترى مفتاح!

- رجل نزل من باب السيارة اليمين فرأى المطر يهطل فنزل من الباب الاخر!

حل مسابقة الدستور رقم ٨٩

كانت معظم الاجابات وهي ذكر اسماء خمسة كتاب او كاتبات اردنيين صحيحة وباجراء القرعة فاز بجوائز الدستور لهذه المسابقة كل من الاصدقاء:

١ - منذر حسن عقلة عبد الرحمن - العقبة
٢ - محمد محمود حسن اسعد - جرش - مخيم سوف
٣ - عمر حسن الصويركي - اربد
٤ - لواحظ ضرار سليمان احمرو - عمان
٥ - شيرين شاكر ابو حيانة - مادبا

يرجى من الصديق عمر حسن الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام جائزته اما الاخوة في العقبة وجرش واربد ومادبا فيرجى منهم مراجعة وكلاء الدستور في مناطقهم لاستلام جوائزهم وهي مجموعة كتب للاطفال.

مسابقة الدستور رقم ٩١

اعداد الصديق عماد طلب القطراوي

من انا؟

انا احد الصحابة المبشرين بالجنة.. واحد الستة اصحاب الشورى.. جعل عمر الخلافة فيهم.. واحد السابقين الى الاسلام.. اكان اسمي في الجاهلية (عبد الكعبة) او (عبد عمرو) فغير الرسول الكريم اسمي.. وولدت بعد عام الفيل بعشر سنين ، وشهدت موقعة بدر، وفي موقعة احد جرحت ٢١ جرحا، وفي يوم واحد اعتقت ثلاثين عبدا، وكان حرفتي التجارة، فجمعت ثروة كبيرة، تصدقت يوما بقافلة فيها ٧٠٠ راحلة تحمل الحنطة والدقيق والطعام.. وقبل وفاتي اوصيت بالف فرس و ٥٠ الف دينار في سبيل الله.. فمن انا؟

اذا عرفت الاجابة ارسلها الى العنوان التالي: ص. ب ٥٩١ - مسابقة الدستور رقم ٩١ - ماما روضة.. لعلك تفوز باحدى جوائز الدستور وهي مجموعة كتب للأطفال.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٥٥

كانت شخصية المسابقة هي البطل الفلسطيني الشهيد عبد القادر الحسيني، فهو البطل الذي شارك في المعارك ضد الاستعمار الانجليزي ثم ضد الاحتلال اليهودي.

درس في الجامعة الامريكية في القاهرة، ولكنه وفي حفل تخريجه مزق شهادته وسافر الى فلسطين للدفاع عنها ضد اليهود [illegible]

شارك في المعارك وكان قائدا لقوات الجهاد المقدس.. آخر معاركه معركة القسطل التي استشهد على ارضها حيث دفن في مدينة القدس مسقط رأسه.

وقد تلقينا الكثير الكثير من الاجابات من جميع انحاء المملكة وكلها اجابات صحيحة ولذلك فقد زدنا عدد الجوائز الى ثلاث بدلا من واحدة ولدى اجراء القرعة فاز كل من:

١ - مهند احمد الوزني - عمان
٢ - محمد صالح مفلح شطناوي - حوارة - اربد
٣ - زياد حربي الخطيب - الزرقاء

يرجى من الصديق مهند مراجعة محررة الصفحة في مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة.. وسنرسل الى الاصدقاء محمد وزياد جوائزهم فيرجى منهم مراجعة مكتبي الدستور في اربد والزرقاء.

جائزة اتحاد الجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة ٥٧



من هو؟

انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها.. لعلك تفوز بجائزة الاتحاد وهي ساعة يد.. ارسل العنوان الى جريدة الدستور - ص. ب ٥٩١ - مسابقة بهجة المعرفة رقم ٥٧

مسابقة دائرة الثقافة والفنون

اغرب من الخيال

عزيزي الطفل.. ارسل حادثة اغرب من الخيال او قصة غريبة الى جريدة الدستور - ص. ب ٥٩١ - ماما روضة، وسننشر افضل رسالة تصلنا، ويفوز صاحبها بمجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.

وقد فازت الصديقة زكية خليل القواسمي من عمان بموضوعها القديم الجديد (اغرب من الخيال) تقول زكية الغريب ان هناك اثنتان وعشرون دولة عربية تنادي بتحرير فلسطين من ايدي الصهيونية، ورغم كل التقدم المادي الذي تمتلكه ولا تستطيع عمل شيء امامهم.. هل هناك اغرب من ذلك..

كما وفازت الصديقة عبير محمد نوح الدرلوشة من جرش عن موضوعها التالي:

في احد الايام كنت امشي في الشارع، وانا في الصف الرابع [illegible] السير وكان طفل يلعب امام الشارع وكانت هناك سيارة مسرعة فاذا به يصطدم بالسيارة ويدخل تحتها ولكن الطفل لم يصب [illegible] ونزل السائق وكان وجهه مصفرا وعيناه محمرتان من الخوف [illegible] الطفل لم يصب بأذى وخرج الطفل من تحت السيارة وعاد يلعب [illegible] يصدق السائق عينيه وهو يرى الطفل يلعب، فاغمي عليه..

يرجى من الصديقة زكية الحضور الى مبنى جريدة الدستور [illegible] الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام جائزتها اما الصديقة عبير فسنرسل بجائزتها الى وكيل الدستور في جرش يرجى مراجعته لاستلامها.

سلسلة لغة الضاد

هاشو هـ

أمامَ بيتِ هُدى، توجد ساحةٌ صغيرةٌ جرداء... وذاتَ يومٍ تساءلت هُدى: لماذا لا يوجدُ بها نباتاتٌ جميلةٌ مزهرة؟.. ومن مدخراتِها إشترت هُدى بعضَ البذورِ والقسائلِ والأشتالِ لأزهارٍ مختلفةِ الألوانِ والأشكالِ، ثم زرعتها بشكلٍ متسقٍ جميلٍ. وفي تلك الليلةِ هطلت أمطارٌ غزيرةٌ جداً.

فقالت هُدى في نفسِها: الحمدُ لله سوفَ تكبُرُ أزهاري بسرعة...

وبعد عدةِ أيامٍ بدأت الأزهارُ تنمو، فهرعت هُدى لأمها تقول: هيّا أنظري ما أجملَ الساحةَ الصغيرةَ الخضراءَ وهي مزهرة...

هلال

اعداد ورسومات: ريما الايوبي هاشم



مفكرة الدستور

الجمعة ١٧ صفر ١٤٠٦هـ / ١ تشرين الثاني ١٩٨٥م

الهاتف

قسم المطار ——— ٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عالية ——— ٦٠/٠٨/٥٢٣٣٣ خطا
مستشفى البشير ——— ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ——— ١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة ٦٢٣٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري ——— ٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان ——— ١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان ——— ٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة ——— ٧٧٠٧٣٣
شرطة السير ——— ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ——— ٦٣٧١١١
شكاوى المجاري ——— ٨٩٧٤٦٧/٨٩٧٤٦٨
شكاوى المياه ——— ٧٧١١٢٥/٧٧١١٢٨
شكاوى التموين ——— ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ——— ٦٦٤١٢
استعلامات البريد ——— ١٢
ملاحظة الطوارىء ——— ١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام ——— ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة ——— ١٣٩١٤١
شرطة النجدة ——— ١٩٢/٦٢١١١١

حظك اليوم

الحمل: الأمور العائلية تسير لصالحك وتشعر بالسعادة في علاقاتك مع الاقارب.

الثور: الفرصة امامك لتحقيق ارباحا جيدة في نشاط تجاري او مجالات مالية.

الجوزاء: تستمع اليوم الى كلام كثير معسول لكن اخطاره لن تخفى عليك.

السرطان: راقب جيدا كل ما تقول فان بعض اقوالك يساء فهمها بسوء قصد.

الاسد: العمل التعاوني او المشترك يعود عليك بالنفع فلا تشك في اخلاص الشركاء.

العذراء: مساومة وليست مفاجأة تكون فيها الجانب الرابح – احوالك العاطفية مبشرة بالزواج.

الميزان: اتصال خارجي خاص يضعك في مناخ الامل والتفاؤل – احوالك المالية ميسرة.

العقرب: فرصة لتقديم خبرة تصبح بها موضع اهتمام ذوي النفوذ – لقاء في المساء مع شخصية نسائية جذابة.

القوس: لم يحن الوقت للاعتماد على النفس من الناحية المالية فلا تهدم دعائم التعاون مع الغير.

الجدي: الوقت مناسب للشروع في سفر طويل او الترتيب لاتصالات عملية واسعة.

الدلو: اليوم تتولد عندك افكار لا تستطيع تنفيذها الا بعد علم كامل.

الحوت: تسعد اليوم بلقاءات اجتماعية وتنال تقدير من يفهمك تقديره ورأيه.

كلمة السر

اعداد: مصطفى نافع عودة الجيتاوي – بلاطة – نابلس

صحابي جليل ذائع الصيت يتكون اسمه من ثلاث مقاطع وخمسة عشر حرفا.

* ابو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن ابي طالب، عمر بن عبدالعزيز، معاوية بن ابي سفيان، اسامة بن زيد، عمير بن وهب، عثمان بن مظعون، سعد بن ابي وقاص، الخنساء، ابوعبيدة عامر بن الجراح، زيد بن حارثة، جعفر بن ابي طالب، عبدالله بن رواحة، مصعب بن عمير، خالد بن الوليد، ابو ذر الغفاري، ابو هريرة، الزبير بن العوام، أم، س.

البرنامج العام

١٠,٠٠	قران كريم
١٠,٢٥	رسوم متحركة
١٠,٥٠	بن بن
١١,١٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٥	تبارك الرحمن
١٢,١٥	فلينظر الانسان مم خلق
١٢,٣٠	حديث الشعراوي
١,٠٠	عدنان ولينا
١,٣٠	المجلة الرياضية
٣,٣٠	معقول يا ناس
٣,٤٥	الرجل الالي
٤,٤٠	شذا
٤,٥٥	ندوة خاصة
٥,٢٥	فيلم عربي
٧,٠٠	نافذة على الاردن
٧,٤٥	مساء الخير
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٥	المحروسة ٨٥
٩,٢٥	برامج الغد
٩,٣٠	ما يطلبه المشاهدون
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,٠٠	طريق النور
١١,١٥	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٥,٠٠	البرنامج الفرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	سارة
٩,١٠	الحب والزواج
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	ماجنوم

هنا عمان

٥,٣٠	القرآن الكريم
٦,٣٠	هدي القرآن
٦,٤٠	مع المزارع
٧,٣٠	يوم جديد
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,١٠	اضواء على العمل التطوعي
١٠,٥٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	المسلمون في العالم
١٤,٤٥	هذا بلدي
١٥,٣٠	نافذة على العالم
١٦,٠٥	مجلة الاثير
١٦,٥٠	التقرير الاقتصادي
١٩,١٥	الطريف في الانباء
٢١,٣٠	اقلام واعدة
٢٢,٠٠	فنجان قهوة
٢٤,٣٠	اخر المشوار

الصلاة

الفجر	٤,٣٠
الشمس	٥,٥٢
الظهر	١١,٢٠
العصر	٢,٢٤
المغرب	٤,٤٧
العشاء	٦,٠٩

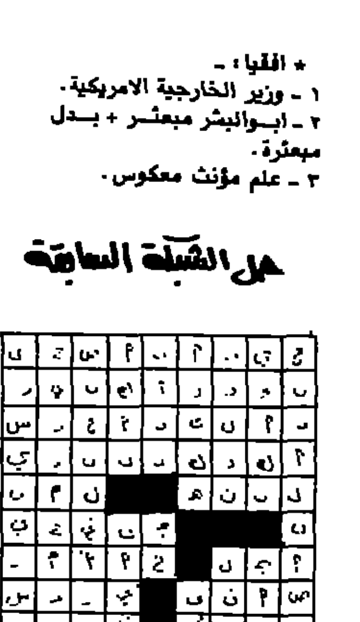
* مع مراعاة فروق التوقيت في الأقاليم الأخرى.

الطقس

لا تزال البلاد تحت تأثير حالة عدم الاستقرار الجوي لذا يكون الجو غائما جزئيا الى غائم احيانا مع سقوط زخات رعدية من المطر في بعض الاحيان وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة تنشط احيانا.

وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا ومغبرا مع احتمال سقوط زخات رعدية وتكون الرياح شمالية نشطة والبحر خفيف الموج.

كلمات متقاطعة



اعداد: جمال الزعبي – جفين

* افقيا: –
١ – وزير الخارجية الامريكية.
٢ – ابوالبشر مبعثر + بدل مبعثرة.
٣ – علم مؤنث معكوس.
٤ – علم مؤنث معكوس.
٥ – عكس رعد.
٦ – ———
٧ – بلد عربي.
٨ – اول مذيعة في اذاعة مونتي كارلو.
٩ – اهلا وسهلا يا سيدي بالانجليزية. + حرف.

* عموديا: –
١ – من الاقارب + بحر بالانجليزية، للتألم مبعثرة.
٢ – نصف وادي + عكس نهار.
٣ – من الاشهر + معنى حزمة ورزمة بالانجليزية.
٤ – احرف مختلفة.
٥ – مطربة سورية + عكس غيوم معكوسة.
٦ – الاسم بالانجليزية مبعثرة.
٧ – حرف + مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم معكوس. نصف وردة.
٨ – يستخرج من البيدر + عكس حلو، معنى ثلج بالانجليزية.
٩ – من الحيوانات مبعثرة.

حل الشبكة السابقة

القادمة



٧,٣٥	القاهرة المصرية
٩,٢٥	الكويت عالية
٩,٢٥	دبي ابوظبي عالية
٩,٤٥	جدة عالية
٩,٤٥	القاهرة عالية
٩,٤٥	العقبة عالية
١٠,٠٠	دمشق عالية
١٢,٠٥	ابوظبي البحرين الخليج
١٣,٤٥	الكويت الكويتية
١٥,١٠	جدة السعودية
١٧,٠٥	لارنكا عالية
١٧,١٥	بغداد العراقية
١٧,٣٠	القاهرة عالية
١٧,٣٠	نيويورك فيينا عالية
١٧,٥٠	لندن باريس عالية
١٨,٠٥	اثينا دمشق اليونانية
١٨,٠٥	فرانكفورت عالية
١٨,١٠	استنبول عالية
٢٠,٥٥	فرانكفورت دمشق الالمانية
١,٤٠	بلغرد استنبول اليوغسلافية
٠,٢٥	بغدد عالية

المغادرة

٦,٣٠	استنبول امستردام الهولندية
٧,٣٠	العقبة عالية
٨,٢٠	القاهرة المصرية
١١,٠٠	امستردام نيويورك عالية
١١,٣٠	فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١٢,٤٥	استنبول عالية
١٢,٥٠	لارنكا زيورخ السويسرية
١٣,٠٠	لارنكا عالية
١٣,٣٠	دوحة مسقط الخليج
١٣,٣٠	القاهرة عالية
١٥,٠٠	الكويت الكويتية
١٦,٤٠	جدة السعودية
١٨,٣٠	بغداد العراقية
١٩,٣٠	الرياض عالية
١٩,٣٠	الكويت عالية
١٩,٤٠	الظهران عالية
١٩,٤٥	البحرين الدوحة عالية
٢٠,١٠	بغداد عالية
٢٠,٣٠	دبي كراتشي عالية
٢٠,٤٥	القاهرة عالية
٢١,١٥	ابوظبي عالية
٣,٥٠	استنبول بلغراد اليوس

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
عرفات الاشهب ٦٤٠٢٤٨
المناوبة الخارجية
عودة العواد ٦٣٧٤٥٢

الزرقاء ——— فتحي قعوار
اربد ——— يوسف جادالله
البقعة ——— اميل ابوعيطة
السلط ——— عبدالرحيم الحديدي
مادبا ——— نوفان معايعة
المفرق ——— محمد الزعبي
الاغوار الشمالية ——— الاشهب
شنلر ——— محمد الحشكي

طبيب الاسنان

عمان
داود الطاهر ٦٢٤٦٧
باسم السرياني الوحدات

مادبا ——— رمزي عجيلات
الزرقاء ——— مامون الجمل
اربد ——— محمود ابوسالم
المفرق ——— فرح ايوب
الرصيفة ——— مصطفى الصانوري

الصيدلية المناوبة



عمان
السلام ٦٣٦٧٣٠، خلف ٠٧٧٨٦٥٣، فراس ٦٦١٩١٢، سهيل ٦٢٨٠٥٧، شوكت ٦٧٧٦٦٦، الخولي ٨١٢٤٦٧، ملاك ٧٧٠٦٠٣، قرطبة ٧٧٢٣٧٥، وادي النصر ٦٥٦١٩٦.

اربد ——— العمري
الزرقاء ——— الامل
الرصيفة ——— حمزة
——— الطليعة
وادي السير ——— الحسن
ناعور ——— ناعور
السلط ——— الامان
البقعة ——— الكرامة
ديرعلا ——— ديرعلا
الشونة الجنوبية ——— الكرامة
معان ——— ابوطويلة
المفرق ——— لورنس



الطراونة ——— مقابل كلية الحسين
الاهرام ——— ٦٦٤٩١١
الشميساني ——— ٦٦٥٢٩٤
عاصم ——— ٨٤٤٥٠٣
فينيسيا ——— ٦٤٤٥٧٤
الاردن ——— ٦٢٣٠٥٠
فلسطين ——— جبل النزهة
العبادي ——— ٧٧٨٣٢
العلا ——— الجبل الاخضر
الحاج ناصر ——— جبل الجوفة
ابوشوشة ——— الوحدات الشرقي
عماد ——— ٧٧٣٥٧٧
الامير ——— ٧٧١٠٥١

اسعار الخضار والفواكه والبيض

اسعار الخضار والفواكه لسوق الجملة الموافق ١/١١/١٩٨٥ بالفلس/كغم

الصنف	[illegible]
[illegible]	[illegible]

من التراث

الهي، لا تترك بيني وبين اقصى مرادي حجابا الا هتكته، ولا حاجزا الا رفعته، ولا وعرا الا سهلته، ولا بابا الا فتحته، حتى تقيم قلبي بين ضياء مغفرتك، وتذيقني طعم محبتك، وتبرد بالرضى منك فؤادي، وجميع احوالي، حتى لا اختار غير ما تختار.

اخي المواطن



قبل تنظيف اي جهاز كهربائي يجب اولا ودائما فصل التيار عنه.

مع تحيات سلطة الكهرباء الاردنية

اليوم .. ذكرى ثورة المليون شهيد

لقد كانت ثورة الاول من تشرين الثاني الخالدة تتويجا للمقاومة الرائعة التي جسد فيها الشعب الجزائري عزمه على انتزاع حريته والدفاع عن كرامته وطرد المحتل الفرنسي.

ان حرب التحرير الجزائرية كانت ولا زالت محل اعجاب وتقدير الشعوب المناضلة والمكافحة من أجل حريتها واستقلالها والنهوض بنفسها.

فعندما أعلن في ٥ تموز ١٩٦٢ عن استقلال الجزائر لم يدخر القادة الجزائريون جهدا الا وبذلوه من أجل النهوض بالبلاد بعد استعمار دام ١٣٠ عاما، لقد ورثوا تركة بشعة تمثلت في التخريب الاقتصادي والاجتماعي. فهبوا يقودون عجلة التقدم لتعويض ما فاتهم ورغم الصعوبات الكثيرة التي واجهتهم في هذه المعركة الا انهم تمكنوا من قطع أشواط كبيرة وتحقيق نجاحات كثيرة تبدو واضحة للعيان في المصانع والاراضي الخضراء والحياة العصرية بمعناها الواسع.

في مثل هذا اليوم يحتفل الشعب الجزائري الشقيق بعيده الوطني المجيد.. مؤكدين اعتزازنا بسيرته النضالية التي ستظل مشعلا يضيء الدرب للاجيال القادمة والشعوب المتطلعة للحرية.

وسنتذكر في هذا التحقيق جانبا من سيرة الشعب الجزائري المعطاء وثورته الخالدة.

النضال المسلح توّج بالنجاح الإنتصار السياسي

الاستعمار الفرنسي والمقاومة الوطنية

في رحلة مع تحضير عسكري [illegible] رئيس [illegible] فرنسا في عهد شارل العاشر حملة على الجزائر، على اثرها سقطت مدينة الجزائر في يد القوة الفرنسية في ٥ تموز ١٨٣٠.

واستمر التوسع الفرنسي في الجزائر، ففي عام ١٨٣٧ تم الاستيلاء على قسنطينة آخر معقل للحكم التركي ومع حلول عام ١٨٤٠ كان الحكم الفرنسي قد ترسخت قدمه في معظم مرافئه وضواحيها، وفي عام ١٨٤٤ كان القسم الشرقي من الجزائر قد خضع.

شكل الامير عبدالقادر مقاومة عنيفة في وجه الغزو الفرنسي عن البلاد، وكان يتمتع بحس وطني وبراعة ديبلوماسية وعبقرية حربية، فقد عقد معاهدة مع الفرنسيين وعززت مركزه [illegible] في الغرب، وحاول ان يحقق توحيد العرب والبربر ضد الغزاة [illegible] الحرب على [illegible] في عام [illegible].

وفي عام [illegible] تراجع الامير عبدالقادر امام المناورات والاساليب الحربية التي استخدمها الجنرال الفرنسي بوجو، وما هي الا سنوات حتى خمدت مقاومة القبائل على حدود الصحراء، ففي عام ١٨٥٧ شنت الحملات الفرنسية في منطقة القبائل وكان ذلك ايذانا باستكمال هيمنة فرنسا على البلاد كلها، ومع ذلك فان الثورات استمرت طوال القرن التاسع عشر.

في عام ١٨٧١ اعتبرت الجزائر مقاطعة فرنسية، واصبحت مسرحا للهجرة الاوروبية المتزايدة خصوصا من [illegible]، استمرت حتى مطلع القرن العشرين. وقد تميزت هذه المرحلة بنمو الزراعة وازدهار الصناعات مما زاد في قوة الاوروبيين الاقتصادية.

وفي عام ١٩٠٠ منحت الجزائر حكما ذاتيا اداريا وماليا يتولاه المستوطنون الاوروبيون بنسبة الثلثين والجزائريون بنسبة الثلث.

وفي الطرف الآخر من المعادلة انتقل الشعب الجزائري من مرحلة الرخاء النسبي الى حالة التقهقر الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، كما خسرت الجزائر نحو ثلاثة ملايين نسمة من ابنائها، فضلا عن تفكك القبائل والقضاء على الاقتصاد التقليدي في سياق ما كانت تدعيه فرنسا من حملات «التمدين» الفرنسية. كما حلت زراعة الكرمة لانتاج النبيذ محل زراعة الحبوب المخصصة للاستهلاك المحلي.

الروح الوطنية

بعد الحرب العالمية الأولى قويت الروح الوطنية لدى الشعوب المستعمرة ومنها الجزائر وبرز هذا الاتجاه خصوصا بين عدد من الوطنيين الذين تمسكوا بتراثهم العربي [illegible]. وكذلك بين الجزائريين في الجيوش الفرنسية في اوروبا، وبين الجزائريين الذين تلقوا علومهم في فرنسا او عملوا فيها. وفي عام ١٩٢٤ اسس احد هؤلاء الطلبة، وهو مصالي الحاج في باريس اول جريدة وطنية جزائرية. وواصل مصالي الحاج وحركته نضالهم سرا، غير انهم عادوا للعمل علنا في عام ١٩٣٣ حيث اشتركوا في مؤتمر بحث مستقبل الجزائر، ودعا الى الاستقلال التام وسحب القوات الفرنسية واقامة حكومة وطنية واجراء اصلاحات واسعة بالنسبة لملكية الارض وتأميم المشروعات الصناعية.

وعلى النقيض من هذا فقد دعا فرحات عباس عام ١٩٣٠ الى دمج الجزائر الكامل بفرنسا على اساس المساواة التامة، شجع هذا الاتجاه انتصار الجبهة الشعبية في فرنسا عام ١٩٣٦ وفشل هذا الاتجاه في النهاية.

امتازت سنوات ما قبل الحرب العالمية الثانية مباشرة بثورة وطنية متزايدة، لعبت فيها القوى الدينية بزعامة الشيخ الابراهيمي وابن باديس والقوى الشعبية بزعامة مصالي الحاج الذي اسس حزب الشعب الجزائري دورا بارزا.

وجاء اندلاع الحرب ليضع حدا مؤقتا لنشاطات الوطنيين الذين واصلوا مطالبهم باستقلال الجزائر.

وفي عام ١٩٤٤ زار ديغول الجزائر ومنحت نظاما جديدا وضع على اساس وسط، غير انه لم يرض الجزائريين ولا المستوطنين الفرنسيين. وفي هذه الفترة اسس فرحات عباس جماعة «اصدقاء البيان والحرية» للعمل من اجل جمهورية جزائرية، تتمتع بالحكم الذاتي، وتقيم علاقة فيدرالية مع فرنسا.

كانت سنة ١٩٤٥ منعطفا حاسما في تاريخ الجزائر الحديث اذ أقدم الفرنسيون على قمع مظاهرات «سطيف» بصورة وحشية اسفرت عن مقتل ٤٥ الف جزائري وذلك في شهر ايار من نفس العام.

ومع مطلع عام ١٩٤٧ شكل شباب من «حركة انتصار الحريات الديمقراطية» ما دعي «المنظمة السرية» التي بدأت بجمع الأسلحة والاموال وانشاء شبكة خلايا عبر الجزائر، استعدادا لانتفاضة مسلحة، وانشاء حكومة ثورية، وبعد سنتين شعرت المنظمة ان قوتها باتت تسمح لها بشن عمليات مسلحة في وهران، وفي وقت لاحق اكتشفت الحركة واعتقل قادتها، غير ان بعض اعضائها ظلوا احرارا والتجأوا الى منطقة القبائل المعقل التقليدي للثوار، في حين فر منظم الهجوم احمد بن بلا الى القاهرة عام ١٩٥٢.

حرب الاستقلال

في اذار عام ١٩٥٤ اسس تسعة من اعضاء المنظمة السرية السابقة «المجلس الثوري للوحدة والعمل» للاعداد لثورة فورية ضد الحكم الفرنسي، واعد اعضاء المجلس خطة الانتفاضة في سلسلة اجتماعات عقدت في سويسرا سنة ١٩٥٤. وقسمت الجزائر الى ٦ ولايات، عين لكل ولاية مسؤول عسكري، وعندما بدأت الانتفاضة في اول تشرين الثاني غير المجلس اسمه فاصبح «جبهة التحرير الوطني»، واطلق اسم «جيش التحرير الوطني» على قواتها المسلحة. وانطلقت الثورة من الاوراس وامتدت في ١٩٥٥ الى منطقة قسنطينة ومنطقة القبائل، وشملت منطقة الحدود المغربية غرب وهران، ومع نهاية ١٩٥٦ كان جيش التحرير قد انتشر في جميع انحاء الجزائر.

انضم فرحات عباس وجماعة [illegible] وجمعية العلماء المسلمين الى جبهة التحرير الوطني في ١٩٥٦، حيث اصبحت تضم جميع الاتجاهات باستثناء حركة مصالي الحاج.

وفي آب انعقد مؤتمر سري للجبهة في الصومام بمنطقة القبائل انتخب لجنة مركزية ومجلسا وطنيا للثورة الجزائرية، ووضع برنامجا اشتراكيا للجمهورية الجزائرية واقر خططا لبدء عمليات ثورية في الجزائر. في مطلع الثورة كانت حكومة فرنسا مقتنعة ان الدعم الخارجي كان سند الثورة الاول، لذلك ارسلت وزير خارجيتها الى القاهرة لاقناع الرئيس جمال عبدالناصر بسحب تأييده للثورة، لكن المهمة فشلت، وعندها بدأ غي موليه رئيس حكومة فرنسا يتواطأ مع الصهاينة وبريطانيا لغزو مصر في نهاية تشرين اول ١٩٥٦. غير ان العملية لم تؤثر على عبدالناصر، ولم تقض على النضال الجزائري بل قوت مركز جبهة التحرير اذ منحتها مزيدا من دعم الدول الحديثة الاستقلال وغير المنحازة.

وبين ايلول ١٩٥٦ وحزيران ١٩٥٧ شنت الجبهة حملة تفجير قنابل اوقعت في صفوف الفرنسيين اصابات عديدة، ورد الفرنسيون بقمع متزايد، رافقته اعمال تعذيب وسجن اثارت الاستنكار في فرنسا والعالم واقام الفرنسيون حواجز مكهربة على حدود تونس والمغرب، بحيث صارت قوات جيش التحرير تتعرض لخسائر في الارواح اثناء محاولات التسلل.

خطف القائد

وفي ٢٢ تشرين الأول ١٩٥٦ خطف احمد بن بلا ورفاقه اثناء طيرانهم من المغرب الى تونس لاجراء مفاوضات وحط الطيار الفرنسي بهم في الجزائر، حيث وضعوا في السجن في فرنسا. [illegible] هذا الموقف اضافة الى [illegible] قرية «ساقية» في تونس عام ١٩٥٨ [illegible] في تحركات الجبهة [illegible]، وهكذا لم تحث فرنسا [illegible] التفاوض مع الجبهة [illegible] فعل عنيفة من المستوطنين الاوروبيين الذين كان معظمهم فقط من اصل فرنسي.

وفي ١٣ ايار ١٩٥٨ تمرد المستوطنون وشكلوا لجانا للسلامة العامة في مدن الجزائر الكبرى، ومع تولي ديغول السلطة من جديد قام بتعزيز القوات الفرنسية التي كان عددها ٥٠٠ الف جندي، وردت جبهة التحرير في ١٩٥٨ بانشاء «الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية» [illegible] برئاسة فرحات عباس وعضوية احمد بن بلا وسواه من القادة المعتقلين.

حق الجزائريين

في ايلول ١٩٥٩ اصدر ديغول بيانا اقر فيه حق الجزائريين في تقرير مستقبلهم بانفسهم.

وفي كانون الثاني تمرد المستوطنون [illegible] في شوارع الجزائر، لكن تمردهم [illegible] انهار بعد [illegible] لانه لم يحظ بتأييد الجيش. وبدأت المحادثات الاستطلاعية الاولى بين الفرنسيين وجبهة التحرير في مولان قرب باريس في صيف ١٩٦٠ غير انها انتهت بالفشل.

وفي تشرين الثاني اعلن ديغول انه سوف يجري استفتاء حول تنظيم [illegible] في الجزائر ريثما يتم تقرير المصير [illegible] الاستفتاء تعرض [illegible]. وفي شباط ١٩٦١ جرت حكومة فرنسا اتصالات جديدة مع جبهة التحرير عبر رئيس جمهورية تونس. وبدأت المحادثات السرية التي [illegible] مفاوضات مباشرة في ايفيان على الحدود الفرنسية السويسرية. غير ان المفاوضات فشلت بسبب موضوع الصحراء، وكذلك بسبب الهجوم الفرنسي على بنزرت.

وفي هذه الاثناء كان المستوطنون مع [illegible] من الجيش الفرنسي قد شكلوا «منظمة الجيش السري» للمناوئة [illegible] ونزع السلطة من الاوروبيين. وفي ٢٢ نيسان ١٩٦١ نظم اربعة جنرالات، هم شال وزيلر وجوهو وسالان عملية الاستيلاء على مدينة الجزائر غير ان انقلابهم فشل لان غالبية الضباط لم تسانده. بعد ذلك تصاعدت الحرب بين الفرنسيين والثوار وراح اعضاء منظمة الجيش السري يشنون حملات ارهابية في الجزائر وفرنسا معا.

اتفاقية ايفيان

وقد اسفرت المرحلة الأخيرة من المفاوضات التي جرت في ايفيان عن التوقيع على اتفاقية وقف اطلاق النار، مع اعلان السياسة التي ستتبع مستقبلا، ونص الاعلان على انشاء دولة جزائرية. وذلك في ١٨ اذار من عام ١٩٦٢.

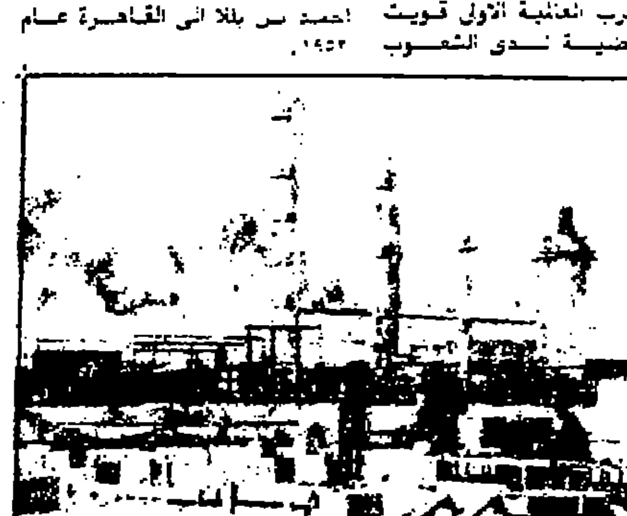
واستنادا الى اتفاقيات ايفيان تشكلت حكومة مؤقتة في ٢٩ اذار برئاسة عبد الرحمن فارس وجرى اطلاق سراح بن بلا ورفاقه في ١٨ اذار حيث تم ترحيلهم الى المغرب، وقد اعترف الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية والعديد من دول اسيا وافريقيا بالحكومة المؤقتة على الفور.

وفي استفتاء عام جرى في أول تموز ١٩٦٢ اقترع ٩٠٪ من الجزائريين مع الاستقلال، وفي الثالث من الشهر نفسه أعلن ديغول انسحاب فرنسا من الجزائر بعد استعمار دام اكثر من ١٣٠ عاما.

الجزائر بعد الاستقلال

في ايار ١٩٦٢ اقر المجلس الوطني للثورة الجزائرية برنامجا أعدته لجنة ترأسها احمد بن بلا تناول في بنوده الاصلاح الزراعي على نطاق واسع ومصادرة الاراضي، واقامة تعاونيات فلاحية، ومزارع الدولة، كما نص على احتكار الدولة للتجارة الخارجية وعلى اتباع سياسة خارجية تستند الى السعي لوحدة المغرب، والحياد ومعاداة الامبريالية وخصوصا في افريقيا.

وفي ١٣ ٩ ١٩٦٣ انتخب احمد بن بلا بعد تبني دستور رئاسي، رئيسا للجمهورية لمدة ٥ سنوات، وفي ١٩ ٦ ١٩٦٥ اقصي بن بلا الرئاسة وخلفه هواري بومدين الذي كان يتزعم قيادة جيش التحرير، وتشكلت حكومة من ٢٠ عضوا كان بومدين رئيسها ووزير الدفاع فيها في حين بقي عبدالعزيز بوتفليقه وزيرا للخارجية وكان هدف الحكومة الجديدة اعادة تأكيد مبادىء الثورة وتصحيح الاخطاء السابقة وانهاء الانقسامات الداخلية، وخلق مجتمع اشتراكي أصيل يستند الى اقتصاد سليم وعلى الصعيد الخارجي أعلنت الحكومة الجديدة الاستمرار في سياسة عدم الانحياز وتأييد حركات التحرير، وفي مطلع عام ١٩٧٩ أي بعد وفاة الرئيس بومدين، عقد مؤتمر استثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية حضره ٣١٠٠ مندوب وتقرر فيه انتخاب العقيد الشاذلي بن جديد رئيسا للجمهورية وامينا عاما للحزب وذلك في ١٩٧٩.٢.٧. وقد تميزت سياسة الشاذلي بن جديد بالتجديد فمن اطار الاستمرارية، فقد أعلن ان الاشتراكية «خيار لا رجوع عنه» كما وقف موقفا صلبا من معركة التعريب واتبع سياسة عدم الانحياز بشكل نشط وواصل تأييد حركات التحرر الوطنية في العالم الثالث وحسن علاقة الجزائر بدول العالم خاصة مع الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا.


ـ قلادة الحسين للرئيس الجزائري

نجاحات بارزة في معارك البناء والاعمار والتعريب

مظاهرات ضد الاحتلال الفرنسي

٤٠٠ مليار دينار استثمارات الخطة الخمسية الجزائرية

في مجال الثروة المعدنية

الجزائر من الدول الغنية بثرواتها المعدنية، فهي رابع دولة في العالم من حيث كمية الاحتياط من الغاز الطبيعي والتي تعادل ٣٥٢٨ مليار متر مكعب أي ما يساوي ٥٪ من احتياط الغاز في العالم ولكي تؤمن زيادة تصدير الغاز قامت الحكومة الجزائرية بانشاء مصنع لتسييل الغاز وهو الاكبر في العالم، وكذلك انبوب لنقل الغاز عبر المتوسط الى ايطاليا، اضافة الى اتفاقية مع شركة اميركية امنت تصدير ٧٠ مليار متر مكعب مع بداية هذا العام وبالتالي ستغدو الجزائر البلد الأول لتصدير الغاز في العالم.

اما بالنسبة للبترول فقد بدأ انتاجه في الصحراء الجزائرية عام ١٩٥٨ ومنذ اليوم الأول للاستقلال اعطت الحكومة الجزائرية اهمية خاصة وخصته بالدور المحرك في التنمية الصناعية. ومع توقف الشركات الاجنبية عن استخراجه انخفض انتاجه بشكل كبير في الفترة ما بين ٦٢ـ٦٥.

وجاء قرار الجزائر عندئذ بوضع حد ـ لامر اقتضته الظروف التاريخية ـ لسيطرة الاجانب على موارده الامر الذي يضمن لها بصورة فعلية الاشراف على مواردها الطبيعية. ففي أواخر ١٩٦٣ اتخذت الحكومة الجزائرية قرارا هاما وذلك بانشاء الشركة الوطنية (سوناتراك) التي توسع نشاطها في عام ١٩٦٦ لتشمل كل أوجه النشاط المتعلق بالمحروقات، من تحري وانتاج وتحويل وتسويق.

وقد اتاحت التأميمات المتعاقبة من ٦٧ الى ٧١ ومن بعدها تأميمات ٢٤ ٢ ٧١ لشركة (سوناتراك) السيطرة على الثروة الطبيعية فزادت حصة الجزائر من الانتاج من ٣١٪ في عام ٧٠ الى ٥٦٪ في عام ٧١ ثم الى ٨٢٪ في عام ١٩٨٠. ومع حلول عام ٨١ استعادت شركة سوناتراك سيطرتها المطلقة على الثروة البترولية وبذلك ارتفع قسطها الى ٩٨,٥٪ ومن ثم اصبحت تشرف الان على كافة ما ينتجه الجزائر من بترول.

ويقدر احتياطي البترول في الجزائر ب ٩٠ مليون طن أي ما يعادل ١٩ سنة انتاج بالمعدل الحالي.

ويتوقع أن تعطي الخطة الخمسية الحالية حجما من الاستثمار قدره ٢٠ مليار دينار جزائري للفلاحة و٢٠ مليار للري من مجموع الاستثمار الوطني ٤٠٠ مليار دينار.

قطاع التجارة

ان القطاع التجاري بعد الاستقلال مثل كل القطاعات الاخرى للاقتصاد الوطني. لم يستطع تجنب الصعوبات والعراقيل المختلفة والمتنوعة التي تصدى لها. كما ان نمط التقسيم في فترة الاحتلال لم يكن يلبي حاجيات التراب الوطني. هذه الوضعية تعكس بشكل واضح طبيعة العلاقات الاقتصادية التي وضعتها القوة الاستعمارية والتي كانت تستهدف نهب المواد الاولية من البلاد وتسويق المواد المصنوعة بصفة خاصة في الجزائر. وامام هذه الوضعية لجأت الجهات المعنية بالأمر الى مواجهة المشكلة باتخاذ التدابير المناسبة تمشيا مع الهدف الوطني الذي قامت ثورة الجزائر من أجله وهو الاستقلال الشامل. ومن هذه التدابير تأميم تجارة الجملة. حيث تتولى الأجهزة التابعة للدولة القيام ب ٩٠٪ من عمليات التصدير الكلي و٧٥٪ من عمليات الاستيراد.

وفي عام ١٩٧٦ عقدت الجزائر اتفاقا مع السوق الاوروبية المشتركة ينص على منح الجزائر معونات بقيمة ١٣٧ مليون دولار، وعلى تخفيض التعرفة الجمركية على النبيذ الجزائري بنسبة ٨٠٪ وعلى زيادة واردات الجزائر النفطية. وتخفيض التعرفات على المنتجات الزراعية الجزائرية.

الجزائر والعالم

الجزائر من الدول النشطة على الصعيد الدولي، فهي عضو في منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية والامم المتحدة. فما كادت تمضي بضعة اشهر على الاستقلال الا وكانت الجزائر عضوا في هيئة الأمم المتحدة وكان ذلك في ١٩٦٢/١٠/٩، كما استضافت وبعد الاستقلال بسنتين فقط مؤتمر القمة الثاني لمنظمة الوحدة الافريقية.

وفي عام ١٩٧٥ قام الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان بزيارة للجزائر في أول زيارة لرئيس فرنسي منذ حرب الاستقلال مما شكل خطوة ايجابية في العلاقات بين البلدين وعندما تولى الرئاسة فرانسوا متيران عاد وزار الجزائر في ايلول ١٩٨١ ليرد له الشاذلي بن جديد الزيارة في خطوة دلت على ايجابية وحسن نية القيادة الجزائرية. ولاخراج العلاقات بينهما من حالة الجمود وبالفعل تكرر تبادل زيارات الوزراء والمسؤولين بين البلدين اسفر عن اتفاقيات ومشاريع بين البلدين.

اعداد: علي سعاده

تحرك جزائري

وفي خطوة لتنويع علاقاتها الدولية وتنويع مصادر اسلحتها، قام الرئيس الجزائري بن جديد بزيارة للولايات المتحدة الاميركية في أول زيارة لرئيس جزائري لاميركا وذلك في نيسان ١٩٨٥.

كما حافظت الجزائر على علاقاتها التقليدية مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية وقوت من علاقاتها مع المانيا الغربية وايطاليا.

على الصعيد العربي

لم يدخر القادة الجزائريون جهدا من شأنه المساهمة في وحدة العرب والنهوض بهم الا وسلكوه، فالجزائر عضو دائم الحضور في مؤتمرات القمة العربية. وان كان هناك شرخا في العلاقات الجزائرية المغربية، والجزائرية الموريتانية بسبب قضية الصحراء حيث اعترفت الجزائر بجمهورية الصحراء العربية الديمقراطية، في عام ١٩٧٦ كما قامت بالضغط على منظمة الوحدة الافريقية للاعتراف بالجمهورية الجديدة الامر الذي دفع المغرب الى الانسحاب من المنظمة، والمغرب ترفض بشكل قاطع الاعتراف بهذه الجمهورية وكذلك الاعتراف بوجود حركة تحرير مستقلة.

الجزائر والقضية الفلسطينية

وقفت الجزائر موقفا حازما وعمليا من الكيان الصهيوني ومن الدول التي تسانده خاصة اميركا حيث قامت الجزائر بقطع علاقاتها معها في عام ١٩٦٧، كما بقيت قوات جزائرية محدودة مرابطة في جبهة قناة السويس حتى عام ١٩٧٠ وبعد اتفاقيات كامب ديفيد انضمت الجزائر الى «الجبهة القومية للصمود والتصدي» وشاركت في مؤتمر بغداد الذي أدان هذه الاتفاقيات واعتبرها خيانة للقضية والامة.

وسارت الجزائر في خط واتجاه دعم منظمة التحرير الفلسطينية ولا زالت تقدم الدعم المادي والمعنوي للمنظمة كما استضافت الجزائر الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وذلك في الفترة من ١٤ الى ١٩٨٣/٢/٢٢. وكانت الجزائر مسرحا للقاءات الفلسطينية التي تمت بهدف تقريب وجهات النظر بين الاطراف الفلسطينية المختلفة والمتنازعة وشاركت الجزائر من جانبها في عملية تقريب وجهات النظر والحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وفي الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان في تشرين الثاني ١٩٨٤ شاركت الجزائر بوفد رسمي اكد على ضرورة الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

العلاقات الأردنية الجزائرية

طالما وقف الأردن مع الجزائر منذ انطلاقة الثورة، فكان يدعمها ماديا ومعنويا وبارسال المتطوعين والمدرسين وبكل ما اوتي من امكانيات وكان من أوائل المعترفين بالجمهورية الشابة والداعمين للحق العربي في أرض الجزائر. ولقد تطورت هذه العلاقات مع مرور الأيام.

وتأكيدا لهذه العلاقة الخاصة والطيبة فقد قام الرئيس الجزائري هواري بومدين بزيارة لعمان التقى خلالها بجلالة الملك وتكررت الزيارات فقد قام جلالته بزيارة الجزائر والتقى بأخيه الرئيس الشاذلي بن جديد الذي رد الزيارة وقام بزيارة عمان، وكانت هذه الزيارات تهدف باستمرار الى وحدة الصف العربي ودعم قضية العرب الأولى قضية فلسطين وتقوية العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية بين البلدين الشقيقين.

ان العلاقات الأردنية الجزائرية مثل يحتذى به في مجال العلاقات الدولية عامة والعربية خاصة وهي علاقات تقوم على أسس متينة وقوية من الاخوة والصدق والصراحة والتعاون البناء في خدمة الأمة والبلدين.

ـ دعم الثروة الحيوانية


ـ مشاريع الخير والبناء

ـ ضمن حملة التعريب


ـ البترول مصدر الثروة الجزائرية

دوري الكرة الممتاز
الرمثا والعربي يتطلعان للفوز اليوم

تستأنف اليوم مباريات الاسبوع الاول لمرحلة الاياب لدوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم حيث يشهد الملعب البلدي في مدينة اربد الساعة الثانية والنصف بعد الظهر مباراة هامة بين فريقي الرمثا والعربي يديرها السادة الحكام عوده الرحال ومحمد السكران واسحق ابوعلي وينتظر ان تأتي مثيرة في شوطيها ولكن يصعب التكهن بنتيجتها نظرا لحرص الطرفين على الفوز ولا بديل ،

الرمثا يمثل المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة دون خسارة وفوزه اليوم يجعله داخل حلبة المنافسة على مركز متقدم او حتى على الزعامة اما خسارته فقد تعيده خامسا في ختام الاسبوع والعربي الذي يمثل المركز العاشر برصيد ٩ نقاط يطمح بالنقطتين كخطوة نحو الابتعاد عن شبح الهبوط الذي بات يتهدد اكثر من ثلثي الفرق المشاركة.

وعلى اية حال نأمل ان تمضي مباراة اليوم في اطار الروح الرياضية والا تؤثر حساسية موقف الفريقين وبخاصة العربي على سلوك الجمهور.

مباراة الذهاب انتهت بين الفريقين بالتعادل السلبي.



• الرمثا يتطلع للمنافسة

م. الحسين يظفر ببطولتي الناشئين والشباب بالطائرة

ظفر مركز الحسين امس ببطولتي الناشئين والشباب بالطائرة لهذا العام عقب فوزه على مركز الوحدات في المباراة النهائية لدوري تحت سن ١٥ سنة ٢/صفر بواقع ١٢/١٥، ٨/١٥

كما فاز فريقه لفئة دون سن ١٩ بالبطولة عندما اجتاز فريق البقعة ٣/صفر بنتيجة ٨/١٥، ١٢/١٥، ٦/١٥

وفي نهاية المباريات قام اعضاء الاتحاد الاردني للكرة الطائرة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق.

نادي الاتحاد يقيم حفل استقباله السنوي

يقيم نادي الاتحاد في مبناه الكائن في جبل الحسين حفل استقباله السنوي وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم (الجمعة).

وقد تم توجيه الدعوات لكافة اعضاء النادي واصدقائه لحضور هذا الحفل.

برعاية وزير الشباب
اليوم.. كرة القدم النسوية على ستاد عمّان الدولي

يشهد ستاد عمان الدولي في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم مباراة بكرة القدم فريدة من نوعها يرعاها المهندس هشام الشراري وزير الشباب والسيدة عقيلته.

مباراة اليوم التي تقام في اطار احتفالات نادي المرأة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين ستجمع بين فريقين نسويين من قبرص، الفريق الاول اسمه لابال، والفريق الثاني يضم تفاهما لخيرة لاعبات قبرص، وينتظر ان تأتي المباراة التي يديرها السادة الحكام عمر بشتاوي، محمود البنا، فهد هاشم ولحمد تيم، غاية في الاثارة والمتعة من الطرفين لحرص كل منهما على ارضاء عشاق الكرة الاردنية والجمهور الكبير المنتظر ان يزحف نحو ستاد عمان للتعرف على كرة القدم النسوية التي تأمل السيدة رابحة ناصر رئيسة نادي المرأة ان تغزو الأردن من خلال تشكيل فريق نسوي اردني لكرة القدم.

هذا ووصل الوفد القبرصي مساء أمس الى مطار الملكة علياء الدولي قادما من لارنكا واصطحبه وفد الاستقبال الى فندق القدس مقر اقامته طوال فترة بقائه في عمان.

• وزير الشباب ـ راعي مباراة اليوم.

الحسين يلاقي العربي بدوري الدرجة الثالثة للكرة الطائرة

يبدأ اليوم دوري اوائل المجموعات لدوري الدرجة الثالثة للفرق الثلاثة للتعادلة على المركز الثاني برصيد ٤ نقاط لكل منهم. وسيلتقي في الساعة العاشرة من صباح اليوم فريقا الحسين/ اربد والعربي في قاعة جامعة اليرموك ويقوم بادارة المباراة الحكام ابراهيم الجزازي، شحده النشاش، اسماعيل ابو صالح، هاني الشلبي، ربحي نافع.

لا خاسر في المباراة الاستعراضية لبطولة الفيصلي
طه يهز شباك زاهر مرتين، وابو عابد يسجل في شباك ميلاد !!



مندوب سمو الامير حسن يسلم خالد عوض كاس هداف البطولة

ابراهيم مصطفى (كابتن الفيصلي) يرفع كاس البطولة

وفقت اللجنة المنظمة لبطولة الفيصلي العربي بكرة القدم التي اسدلت الستارة عليها يوم امس في اضفاء طابع الاخوة والزمالة على جو المباراة الاستعراضية بين الفيصلي والوحدات وذلك عندما دمجت لاعبي الفريقين بين بعضهما فاصبحا وكانهما يؤديان تقسيمه كروية مشتركة الامر الذي وضع جمهورنا الكروي في حيره من امره.

ومندوبا عن سمو الأمير حسن راعي البطولة سلم المهندس هشام الشراري وزير الشباب لكابتن فريق الفيصلي كاس البطولة كما تسلم للهاجم خالد عوض كاس هداف البطولة وتسلم لاعبو الفريقين ميدالياتهم عقب نهاية المباراة التي استغرقت ٧٠ دقيقة فقط وجاءت جميلة وعابقة بالاثارة وفوق كل هذا كانت مليئة بمعاني الاخوة والمحبة بين الناديين الشقيقين الفيصلي والوحدات.

نزل الوحدات ارض الملعب وبين صفوفه من لاعبي الفيصلي ميلاد عباسي وحسام سنقرط واحمد الروسان وباسم مراد وابراهيم مصطفى. كما نزل من لاعبي الوحدات في صفوف الفيصلي زاهر النمري لحراسة المرمى وعبد الكريم الشدفان ونادر زعتر كما نزل في الشوط الثاني جهاد عبد المنعم.

وقد ادى الفريقان مباراة استعراضية جميلة مليئة باللمحات الفنية والفرص الضائعة من كليهما كما كانت المبارزة فرصة لاتصار الفريقين وهما يتبادلان القفشات والضحكات على ما حفلت به المباراة من طرائف خاصة عندما كان ميلاد يصد هجمة فيصلاوية او يفعل النمري العكس، وعندما كاد الروسان ان يسجل بالخطأ في مرمى ميلاد حارس الفريق الاخضر (بالخطأ) لولا العارضة التي انقذت الموقف.

اما عن مجريات للباراة التي قلنا بأنها جاءت مليئة بالفرص الضائعة بعد ان غابت حساسية الفوز والخسارة فانقذ النمري انفراد البلعاوي ببراعة كما عاد ليحول كرة ابراهيم البعيدة الى كورنر بينما انقذ ميلاد انفرادين اولهما لموسى عوض في الشوط الاول والثاني لجهاد عبد المنعم الذي راوغه لكن ميلاد خطف الكرة في الوقت المناسب.

اهداف المباراة

- الدقيقة ١٤ من الشوط الأول، ابراهيم مصطفى استحوذ على الكرة ومررها للبلعاوي الذي مررها بدوره لطه ذيب الخالي من الرقابة ليسددها قوية في شباك النمري.
- الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني: على اثر تمريره من عماد الى ابو عابد على خط منطقة الجزاء لعبها ارضية على يمين ميلاد مسجلا هدف التعادل للازرق.
- الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني، على اثر كرة مقطوعة من الروسان تهيأت الكرة لنوفل الذي سار بها لوحده ومررها الى طه ذيب الذي انفرد ولعبها على يسار زاهر.
- الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني، سجل ابراهيم مصطفى هدف الاخضر الثالث عندما تابع تباطؤ دفاع الازرق في ابعاد الكرة ليخطفها ويسددها دون عناء في مرمى زاهر.

الفريقان والحكام

* الفريق الاخضر: ميلاد عباسي (لحراسة المرمى)، حسام سنقرط، مصطفى ايوب، احمد الروسان، بكر جمعة «للدفاع»، عصام نوفل، عمر سلامة، باسم مراد (للوسط)، طه ذيب (خضر سعيد)، غسان بلعاوي (وليد خاص)، ابراهيم مصطفى.

* للفريق الازرق: زاهر النمري (لحراسة المرمى)، عماد مسلم (داود دبابنة)، خالد سعيد، نهاد صوفار، محمد اليماني (للدفاع)، عبد الكريم الشدفان (جهاد عبد المنعم)، موسى عوض، جمال ابو عابد (للوسط)، نادر زعتر، خالد عوض، عماد زكريا (لافي حاطوم).

* ادار المباراة الدولي لحمد باش للساحة والدولي محمد السكران واحمد العزازي للخطوط وجمال خميس ـ رابعا.

العربي والسلط ينشدان القمة بجوار عمان
لقاءان ساخنان بين الاهلي والحسين والارثوذكسي مع القوقازي





فريق الحسين × الأهلي

- الاهلي الذي تراجع اداؤه بشكل ملحوظ في المباراتين السابقتين اللتين خسرهما امام عمان لظروف التحكيم والسلط لغياب حارسه الاساسي. لذلك فاي خسارة اخرى ستبعد الفريق نهائيا عن المنافسة. ولا شك بأنه سيلاقي مقاومة هائلة امام فريق الحسين في المباراة التي ستقام الساعة ١١،٠٠ خاصة بعد التحسن الذي طرأ على اداء فريق الحسين في الشوط الثاني لمباراة القوقازي الاخيرة.

الاهلي يعتمد على عبدالله السعيد كصانع العاب ذكي وعلى السحار ونعمان ومنهل في التسجيل من بعيد وعلى العمري وعيسى كجناحين وزياد كلاعب دائرة.

اما فريق الحسين فيقوده اللاعب حسين ملكاوي ومعه السهاونه وفايز كيوان ويمتاز الفريق بتفاهم افراده خاصة اذا ما ابتعدوا عن العصبية.

ويدير هذه المباراة فائق، محمد يونس.

يدير المباراة الحكام: صالح، خالد، خريسات، ابو الرب.

العربي ـ السلط

في ختام المباريات التي تبدأ الساعة ١٢،٣٠ بخوض فريقا العربي والسلط مباراة ساخنة للغاية ويسعى كل منهما ان يرتفع رصيده الى (١٠) نقاط بعد ان خسر كل منهما مرة واحدة حيث خسر العربي امام الاهلي والسلط امام عمان.

وقد قدم العربي اجمل عروضه في الاسبوع الماضي وفاز على عمان خلف، سيف، سميح.

بفارق مدهش الامر الذي اعاد الانظار اليه كمرشح قوي للاحتفاظ بلقبه الذي فاز به عن جدارة.

الفريق يضم في صفوفه نخبة من نجوم كرة اليد الاردنية وعلى رأسهم البحيري (العملاق) صاحب التسديدات التي لا ترى، ومعه اسماعيل حسن وشقيقه الاكبر نايف وكلاهما بارع في التسديد البعيد بالاضافة الى ذكاء ومهارة جمال فتح الله كلاعب دائرة ومعه الجناحين سمير عيليوني وعبدالله مصطفى، ويعتبر فؤاد الفاهوم من افضل الحراس في الدوري وان تذبذب مستواه في بعض الاحيان.

السلط بدوره قدم مباراة كبيرة امام الاهلي استحق عليها الفوز، ووضح ان الفريق لا يزال يعتمد على جهود لاعبيه المخضرمين الغبون ومهيار وشنيور والحارس الزعبي بالاضافة الى اللاعب الصاعد عمار قبعين. وقد عادت للفريق عروقه المتميزة واصبح الجميع ينظر له كمنافس قوي وحقيقي على لقب البطولة.

ويدير هذه المباراة الحكام قليلان، يوسف، عبيدات، فيصل.

اليوم.. يختتم ذهاب دوري اليد

* تختتم اليوم (الجمعة) مباريات مرحلة الذهاب لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد بينما يشهد قصر الرياضة ابتداء من الساعة ٩،٣٠ صباحا ثلاث مباريات هامة وحساسة لكافة فرق الدوري.

الارثوذكسي ـ القوقازي

ففي الساعة ٩،٣٠ صباحا يلتقي فريقا المؤخرة الارثوذكسي والقوقازي، وكلاهما يطمع في ان يحقق فوزه الاول في الدوري ويبتعد عن المركز الاخير على حساب الاخر بعد ان خسرا كافة مبارياتهما في الدوري حتى الان.

الارثوذكسي الذي قدم مباراة طيبة في الاسبوع الماضي امام فريق الحسين وخسر بفارق هدف واحد يعتمد في ادائه على الساحوري والطنبور ومواجده في التسديد البعيد

اما القوقازي فيعتمد على خبرة لاعبه محمد مصطفى في صنع اللعب وعلى نقاحة ومحمد سامي وحشو في التسديد البعيد ويملك الفريق حارسا ماهرا هو ياسر

كرة الطاولة: اليوم مباريات حاسمة في صراع الصعود للدرجة الاولى

تبدأ اليوم مباريات الادوار النهائية لبطولة اندية الدرجة الثانية لكرة الطاولة لموسم ٨٥ حيث تشهد صالة التدريب الجديدة بمدينة الحسين للشباب اربع مباريات هامة وحساسة تلعب نتائجها دورا بارزا في تحديد هوية الفريقين الصاعدين للدرجة الاولى وستقام مباريات اليوم وفق الاتي:

الساعة ٩،٣٠ صباحا

فريقا مركز البقعة ونادي المفرق يلتقيان بادارة الحكمين وقاص التل وذياب خليفه

فريقا الاتحاد وحي الامير حسن يلتقيان بادارة الحكمين موسى خلف ومحمد غنام.

الساعة الثالثة بعد الظهر

فريقا مركز البقعة وحي الامير حسن يلتقيان بادارة الحكمين ابراهيم الجزازي وحسني ابونمره

فريقا المفرق والاتحاد يلتقيان بادارة الحكمين محمد الفرواتي ومحمد خريسات

وينتظر ان تحفل مباريات اليوم بمزيد من الاثارة والتكافؤ ومن الصعب التكهن بهوية الفرق الفائزة بسبب تقارب المستويات

من نجوم المفرق: سعيد فخري وعامر عبدالله وباسم محيسن ومن نجوم حي الامير حسن طائر سمور ويوسف اسعد وعبدالقادر ابوشاويش ومن نجوم الاتحاد كمال معايطه ورائد عابوره وخليل خيري وامجد ابوخاص ومن نجوم البقعة عدنان العوفي وعمر انيس.

لجان لتأهيل الاعلاميين

وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية على مقترح عراقي بتشكيل لجنة متخصصة لاقامة الندوات والدورات التأهيلية للكوادر الصحفية الشابة العاملة في الميدان الصحفي الرياضي.

صرح بذلك السيد ضياء عبدالرزاق حسن عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد ممثل قارة اسيا بعد عودته من اجتماع الاتحاد الدولي الذي اختتم مؤخرا في استكهولم.

واوضح بان المكتب التنفيذي استجاب لمقترح عراقي اخر يعرض قبول عضوية الصحفيين السعوديين على المؤتمر العام وتكليف ممثل العراق للاتصال بالرعاية العامة للشباب بالسعودية لاستكمال الاجراءات النظامية الخاصة في القبول.

واكد ان المؤتمر ركز على ضرورة منح التسهيلات الكافية لمشاركة الصحفيين في تغطية مباريات كأس العالم لكرة القدم في المكسيك عام ١٩٨٦.

بطولة العالم للشطرنج

اوشكت مباراة بطولة العالم في الشطرنج بين اناتولي كاربوف حامل اللقب وخصمه كاري كاسباروف وكلاهما من الاتحاد السوفياتي ان تصل الى ادوارها النهائية.

ويصف نقاد في الشطرنج المباريات الاولى بأنها اتسمت بالضغط من جانب كاسباروف الذي حقق فوزا لامعا في المباريات الاولى واوشك على ذلك في المباراة الثانية لكن حدث انخفاض في مستوى لعبه عقب المباراة الثانية. اما بطل العالم كاربوف فقد تألق وفاز على خصمه في المباراتين الرابعة والخامسة مما تسبب في بروز مهمة صعبة امام كاسباروف ويعتقد هؤلاء النقاد بأن اشد المراحل قد امتدت من المباراة السادسة حتى العاشرة فعلى الرغم من ان هذه المباريات قد انتهت جميعها بالتعادل لكنها كانت حامية الوطيس .. وكان طابعها المميز تضحية كاسباروف بالعديد من بيادقه مما اوقع بطل العالم كاربوف في اخطاء كبيرة لم يسبق ان ارتكب مثلها طيلة تجربته الفنية .. وهكذا حدث التعادل الذي الحق ببطل العالم ازمة نفسية حادة.

وهكذا لحقت هزيمة اخرى ببطل العالم في المباراة السادسة عشرة اذا اخفق في اجتياز وسط للمباراة فتعرض لضربة قاصمة من خصمه للتربص. لقد تصدر كاسباروف مرة اخرى واخفق كاربوف تحت ضغط خصمه وبذلك انتهت المباراة العشرون بالتعادل فاصبح رصيد كاسباروف ١١ نقطة مقابل ٩ نقاط لكاربوف.

البطولة التنشيطية بكرة القدم في الجامعة الاردنية ...

ضمن نشاطات دائرة النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية تبدأ في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم على ستاد الجامعة البطولة التنشيطية المصغرة لكرة القدم والتي تشارك بها فرق السفارة البريطانية بفريقين والامريكية، والالمانية، والروسية وفريق اعضاء هيئة التدريس وفريق المشرفين بالجامعة الاردنية.

وتشرف على تنظيم هذه البطولة دائرة النشاط الرياضي.

ذكر ذلك السيد معاذ خير ـ مدير النشاط الرياضي ـ بالوكالة في الجامعة الاردنية.

ـ معاذ خير

الدوري المصري:
الترسانة يستضيف البلاستيك، والاسماعيلي مع المصري

• تبدأ اليوم مباريات الاسبوع السادس للدوري الكروي المصري حيث تقام ثلاث مباريات هامة وساخنة.

ففي القاهره يستضيف الترسانة متصدر الدوري برصيد ٩ نقاط فريق البلاستيك. وفرصة الترسانة مواتية اليوم للمحافظة على الصدارة.

وفي الاسماعيلية يلتقي الاسماعيلي مع المصري في مباراة ساخنة، بينما يستضيف الاتحاد (الاخير في القائمة) «المقاولون» العرب.

هذا وتستكمل مباريات الأسبوع يوم غد السبت بلقاء بين الزمالك والمنصورة في الاسكندرية وذلك في المباراة الثانية التي يلعب الزمالك مبارياته فيها خارج ملعبه تنفيذا للعقوبة.

بينما يختتم الاسبوع يوم الاحد بلقائي السويس مع المحلة والمنيا مع الاهلي.

تصفيات كأس العالم:
فرنسا تكتسح لوكسمبورغ بنصف دستة اهداف

اقترب المنتخب الفرنسي لكرة القدم من بلوغه نهائيات كأس العالم في المكسيك وذلك عقب اكتساحه لمنتخب لوكسمبورغ بنصف دستة من الاهداف ليلة امس الاول في باريس.

وقد جاءت المباراة كما كان متوقعا من طرف واحد وسيطر عليها الفرنسيون وسجلوا اربعة اهداف في الشوط الاول بواسطة روشيتو (٢)، جيريس، توريه. بينما اضاف فيرنانديز الهدف الخامس من ضربة جزاء

ـ روشيتو .. سجل هاتريك.

في الشوط الثاني عاد روشيتو ليكمل «الهاتريك» في نفس الشوط.

وبذلك ارتفع رصيد الفريق الفرنسي الى (٩) نقاط من (٧) مباريات وبات بحاجة الى الفوز بأي نتيجة على يوغسلافيا في المباراة التي ستقام بينهما في باريس يوم (١٦) من الشهر الجاري، بل ان التعادل معها يمكن ان يضمن لها بطاقة التأهل لكن شريطة ان لا تفوز المانيا الشرقية في نفس اليوم على بلغاريا بفارق ثلاثة اهداف فما اكثر.

كرة النزهه تتطلع للثالثه

اصبح فريق نادي النزهه على بعد خطوه من الصعود الى مصاف اندية الدرجة الثالثة بكرة القدم، وذلك اثر فوز مريح حققه امس على فريق مركز اربد ١/٥ في المباراة التي جرت بينهما على ملعب البتراء.

فوز امانة العاصمة على الهاشمية

ضمن بطولة الحسين الكروية التي تنظمها محافظة الزرقاء ضمن احتفالات المحافظة باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين فاز فريق امانة العاصمة على فريق نادي الهاشمية بنتيجة ١/٣.

بسهولة.. حامد السعيد بطلا للاسكواش

* لم يجد حامد السعيد كبير عناء وهو يظفر ببطولة المملكة المفتوحة لفردي الاسكواش وذلك اثر فوز صريح وسهل حققه الليلة الماضية على زميله الصاعد لياد كمال بثلاثة اشواط نظيفة بواقع ٩/صفر، ١/٩، ٩/صفر بعد مباراة استمرت (٣٥) دقيقة ورعاها السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب الذي قام بتسليم كأس البطولة لحامد وتوج كذلك ابطال وبطلات مختلف الفئات لبطولة المملكة حيث فاز يزيد علوش ببطولة فئة تحت ١٦ سنة تلاه عمر عطية.

* وفاز اياد كمال ببطولة فئة تحت ١٧ سنة تلاه مهند مرار

* اما بطولة الانسات ففازت بها رندا كمال تلتها الهام عمر.

وكان الناشئان يزيد صوفان ومؤاب مرار قد قدما عرضا استعراضيا قبيل المباراة النهائية التي قادها الحكمان مازن صوفان ورضوان العبادي.

ومن جهة ثانية تبدأ يوم الثلاثاء المقبل بطولة المملكة على ملاعب مدينة الحسين للشباب.

ماذا في صفحات المجلة الرياضية اليوم؟

فقرات شيقة يتابعها عشاق الرياضة على امتداد ساعتين كاملتين من بعد ظهر اليوم حينما يبث التلفزيون «المجلة الرياضية» بدءا من الساعة الواحدة بعد الظهر وعلى الهواء مباشرة.

وقال الزميل محمد جميل عبدالقادر ـ مقدم المجلة ـ رئيس قسم البرامج الرياضية في التلفزيون ان من فقرات المجلة لهذا اليوم استضافة نجمي كرة القدم في الوحدات غسان البلعاوي ووليد قنديل للتحدث حول مختلف شؤون الكره والدكتور حنا قعوار طبيب منتخبنا الوطني لكرة القدم ليتحدث وبصوره مفصلة حول اصابات اللاعب وطرق الوقاية منها، اضافة لتغطية مختلف الاخبار

تحديد موعد البطولة الاسيوية الرابعة لكرة اليد

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة اليد في اجتماع عقده في الكويت مساء امس الاول اقامة الدورة الاسيوية الرابعة لكرة اليد خلال عام ١٩٨٧ واقامة دورة للشباب الاسيوي تحت سن ١٧ سنة في كرة اليد في اول تموز من نفس العام.

كما قرر المكتب اقامة دورات تدريبية للحكام والمدربين بكرة اليد في بعض الدول الاعضاء بالاتحاد الاسيوي لكرة اليد.

فقدان رخصة سوق

اعلن انا المدعو احمد عمر عامر عن فقدان رخصة سوق خصوصي صادرة من الزرقاء، واجهل رقمها وتاريخ صدورها، رجاء ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٦٢١٨٦٦، او تسليمها لاقرب مخفر للشرطة.

قضية الاسبوع
كيف نقضي على الروتين؟

• اعزائي القراء
- لقيت قضية الاسبوع على مدى الشهر الماضي اهتماما كبيرا من الاخوة القراء. وقد تلقت الزاوية في الاونة الاخيرة مجموعة من المكالمات الهاتفية التي ادلى اصحابها بارائهم مختصرة في القضية المطروحة طالبين تمديدها حتى اليوم.

ونظرا لورود رسائل من الاخوة القراء تتضمن اراء وحلول ومقترحات اصحابها.. فقد رأينا ان ننشر كل ما تلقيناه عبر الهاتف وفي رسائل الاخوة القراء اليوم ليكون ختام القضية.. املين ان نكون قد وفقنا في عرض القضية وان تشكل الحلول التي نشرت مساهمة فعالة في المعالجة المطلوبة.

مكتب لانجاز المعاملات

• الاخ زهير محمد ابو مشاق - بالهاتف من سحاب
- شكرا للدستور على طرحها قضية الاسبوع كيف نقضي على الروتين.

وفي هذا المجال فانني ارجو التركيز على موضوعين اساسيين:

• اولا ضرورة وجود مكتب لاستقبال معاملات المواطنين في الدوائر والمؤسسات الرسمية بحيث يقوم هذا المكتب بارشاد المواطنين الى ما تتطلبه معاملاتهم وبالتالي استقبالها منهم - وملاحقتها لحين انجازها - وبذلك يكون هذا المكتب قد ساهم فعلا في تسهيل المهمة امام المواطنين وتذليل الصعوبات واختصار الوقت اذ ان كثيرا من المعاملات تأخذ وقتا طويلا لانجازها نظرا لعدم وجود صلاحية لدى الموظفين وحصر هذه الصلاحية في موظف او اثنين في الدائرة.

ثانيا: تدريب وتأهيل عدد من الموظفين مختصين بمراجعات المواطنين اليومية في كل دائرة بحيث يتم تسهيل امور وانجاز معاملات المواطنين على وجه السرعة.. كما هو حاصل الان في دائرتي الجوازات العامة والاحوال المدنية.

ومن هذا المنطلق فانني اتمنى ان يكون اليوم الذي يتم فيه انجاز معاملات كل من دائرتي الجوازات والاحوال المدنية بواسطة البريد.

الموظف المناسب في الوظيفة المناسبة

• الاخ عثمان محمد رجب - الزرقاء
- الروتين كلمة معقدة - بل انها تعني سير الامور بخطوه حثيث.. لهذا يواجه المواطن الروتين وقد اعتاد عليه وكأنه من الامور الطبيعية.

• لكن الذي يجعل الامور في مستوى الامر العادي السهل تحقيق مايلي:
- وضع الموظف المناسب في المكان المناسب.

اذ ان ترسيخ هذه القاعدة.. يعني ان الخريج الذي درس الاقتصاد او الهندسة او العلوم - سيعود ليعمل في نفس التخصص الذي درسه. على عكس ما هو حاصل هذه الايام..

فانت ترى خريج الادب يعمل محاسبا او وسيطا او في وظيفة لا شأن لموضوع دراسته بها. وبالتالي فان مثل هذا الامر فيه نقص كبير. فالموظف يغدو عبارة عن آلة تتحرك.. لكي تقبض راتبها لا اكثر.. وان كان هذا الامر قد انعكس سلبا على الموظف فانه ينعكس بالتأخير وعدم الانجاز والتعقيد على المواطن.

• استخدام المكننة الحديثة: بمعنى ان الكومبيوتر قد ساهم الى حد بعيد في حل مشاكل المواطنين والشركات والمؤسسات والدوائر. ورغم الاخطاء التي يرتكبها الكومبيوتر الا ان الخطأ الاساسي يكون احيانا من الجهة التي خصصت البرنامج.

فالكومبيوتر يستخدم الان في طبع الجوازات وفي تحضير فواتير الماء والكهرباء والهاتف.

والمطلوب ادخال الكومبيوتر وعلم التكنولوجيا الى كافة مشاريعنا ومؤسساتنا كي تسهم هذه العلوم جميعا مع الانسان في تذليل العقبات امام المواطنين.

فانت الان تقف امام اله صغيرة في احد البنوك تسحب عن طريقها ما تريد من حسابك موفرة بذلك الجهد والوقت وعمل موظف

قضية جديرة بالاهتمام

• الاخت م. ع - بالهاتف من العقبة
- القضية المطروحة قضية جديرة بالاهتمام والبحث والمعالجة - واذا كانت بعض الدوائر مثل مؤسسة المواصلات وشركة الكهرباء وسلطة المياه ودائرة الترخيص قد ساهمت مع المواطن في انجاز معاملاته سواء عن طريق دفع الفواتير او عن طريق قبول المعاملات في البريد فان هذا الامر من الممكن ان يتعزز اكثر ان ساهمت هذه المؤسسات جميعا في تقليل الكلفة على المواطن واختصار الوقت معه بايجاد مكتب خاص لمعالجة اي شكوى ناجمة عن الخطأ في التقدير او الحساب او الفواتير المقدمة.

مطلوب روح تعاونية

• الاخت رابعة العزة - عمان
- امر الروتين لا يقتصر على انجاز المعاملة فحسب - بل يتعداه الى الروح التي تتم فيها انجاز المعاملة. والمتوقع ان من المفروض ان يكون هناك نوع من التعاون بين الموظف والمراجع. بحيث لا يشعر الموظف ان المواطن بحاجته وكذلك المراجع الذي عليه ان يشعر ان الموظف هو انسان وجد من اجل التعاون لانجاز ما بين يديه من معاملة تخص المراجع الواقف امامه.

لذلك فاني ادعو الى تعميق روح التعاون بين المراجع والموظف في سبيل انجاز المعاملة. اذ ان سوء الفهم من الطرفين كثيرا ما تسبب في حرج المراجع، وبالتالي اخذه فكرة غير تعاونية عن الموظف.

زهير ابو مشاق
ضرورة وجود مكتب لتلقي معاملات المواطنين وانجازها

هواري ابو النور
بالمعاملة الحسنة نستطيع التغلب على الروتين

نهاية بركة
توزيع الكوادر المدربة من الموظفين على فروع الوزارات في المحافظات

وامر اخر اطالب به الا وهو ضرورة ايفاد الموظف المستجد لدى الدائرة، او المؤسسة او الوزارة للتدريب لكي يصبح بعد اشهر قليلة من ذلك مؤهلا للقيام بالواجبات التي انيطت به.

وشكرا للدستور على طرحها هذه القضية.

المعاملة الحسنة

• الاخ هواري محمد ابو النور - الوحدات
- الروتين لا يتمثل في المعاملات فحسب بل ان يتمثل في التصرف. لذا فان حسن التصرف يسهل من امور الناس ويفتح الطريق امامهم.

لذا فاني اطالب بعدم استعمال ما يسمى بالواسطة في معاملاتنا فالذي يحصل ان الذي يعرف احدهم في دائرة. ما.. فان البعض يعتبرونه قد وصل واذا لم يعرف.. فان معاملته ستأخذ طريقها الروتيني العادي.. والذي قد يستغرق وقتا طويلا من الزمن لذا فاني اطالب بنبذ الوساطة من حياتنا.

انجاز المعاملات بالبريد

• الاخ عبدالعزيز محمد كايد - اربد بالهاتف
- اطالب للقضاء على الروتين بتحقيق مايلي:

١ - ان يتم انجاز معاملات المواطنين والتي قد تستغرق وقتا طويلا عن طريق البريد مثل معاملات مثل معاملات الهاتف ومعاملات الماء ومعاملات الجوازات العامة والاحوال المدنية واشتراكات الكهرباء. ورخص المهن.. ورخص قيادة السيارات.

• الايعاز بايجاد مكتب خاص في كل دائرة مهمته تلقي معاملات المواطنين بحيث يقوم هذا المكتب:
- تلقي المعاملات
- تحويلها
- متابعة تنفيذها
- معالجة نواقصها مع المراجعين من اصحابها.

• تخصيص موظف مختص لهذه الغاية ضمن كادر الدائرة، للمكتب المذكور.

الكوادر المدربة

• الاخت نهاية محمد ابراهيم بركة - شنلر
- احسنت الدوائر المختصة بفتح فروع لها في معظم مدن المملكة ومحافظاتها في محاولة منها لعدم حصر المعاملات في العاصمة.

- لهذا فانا اطالب ايضا بتوزيع كوادر الموظفين المدربة على معظم الدوائر الفرعية التابعة في المحافظات.

- دراسة امكانية توزيع المصانع في المناطق النائية والارياف. لتأمين العمل للسكان وعدم هجرتهم الى المدينة لان الكثافة السكانية تولد الروتين لدى الدوائر المعنية والتي تتم مراجعتها يوميا.

• توزيع نسبة معينة من العمال على المناطق النائية للعمل في المشاريع المستحدثة.

توزيع العمل

• الاخ ابراهيم سعيد المسلطي - ناعور
- لكسر حدة الروتين في العمل لا بد من توفير مايلي:
- توزيع الصلاحية على الموظفين بحيث توسع هذه الصلاحيات ولا تتمركز بموظف لوحده. وبحيث يتم توزيع العمل بين اكثر من موظفا في سبيل انجاز المعاملات المطلوبة.

• عقد دورات مستمرة لتدريب الموظفين الجدد.
• خلق كوادر جديدة مؤهلة وتوزيعها على محافظات المملكة.

• وضع الموظف المناسب في المكان المناسب.

لولا الواسطة

• الاخ ابراهيم سالم ابوهدية - الزرقاء
- لعل الواسطة هي شر ما نتج عن الروتين - فلولا الروتين لما كانت هناك الواسطة واذا كان الروتين يعني السير بتنفيذ المعاملات برويه فان هذا الروتين لم يعجب بعض الذين يستعجلون الامور وارادوا ان يستبقوا الزمن وياخذوا حقهم وحقوق غيرهم، فاعتدوا على الدور بحيث انهم كانوا في آخر الصف - ومع الواسطة التي افرزتها العملية اصبحوا في مقدمة الصف، فلخذوا حقهم ومن غيرهم.

فان العدل في هذا كله - او ليس من الواجب وضع حد لمثل هذا التخطي، هذا، ما نأمله ان يتم عند معالجة موضوع الروتين الذي نعيشه هذه الايام.

• اعزائي القراء
- الى اللقاء مع القضية الجديدة
في الاسبوع القادم.

أمنيات

امام وزارة الاوقاف

نتمنى نحن المصلين في مسجد طارق بن زياد في جبل النظيف على الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الايعاز الى قسم شؤون المساجد في الوزارة بدراسة امكانية شمول مسجد طارق بن زياد بدروس تفسير القرآن وتلاوته قبل صلاة الجمعة من كل اسبوع اسوة بمساجد العاصمة والمساجد الاخرى في انحاء المملكة.

محمد النابلسي


د. عبدالعزيز الخياط

معرض دائم للكتاب الاردني

نتمنى على السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون ان تقوم الدائرة بالتعاون مع رابطة الكتاب الاردنيين بدراسة امكانية اقامة معرض دائم للكتاب الاردني لتشجيعه وتعريف المواطنين به.

زهدي محمد شعلان


السيد حيدر محمود

اقتراح رياضي..

مع بداية مباريات الدوري المصري الممتاز لكرة القدم لهذا العام. نهج اتحاد الكرة هناك اسلوبا جديدا وهو اقامة مباريات للناشئين تحت ١٧ سنة.. قبل بداية مباريات الكبار وعلى نفس الملعب.. ان هذا الاسلوب بلا شك له اكبر الاثر على نفوس هؤلاء الشباب مما يزيد حميتهم اثناء اللعب ومما يعودهم على اداء المباريات امام الجمهور الكبير، ويزيد من ثقتهم بانفسهم بالاضافة الى انها فرصة للاتقان والابداع ويتعرف الجمهور على نجوم الغد - هذا الاهتمام بالناشئين جدير بأن يطبق في جميع ملاعبنا العربية.. اتمنى على السيد سلطان العدوان رئيس اتحاد كرة القدم الاردني تطبيق هذا الاسلوب مما له الاثر في ارتفاع مستوى الكرة والارتقاء بها الى مصاف الكرة المتقدمة..

احمد علي ابو المكارم


السيد سلطان العدوان

امنية

سكان وادي ابو شور في منطقة السلط يتمنون على مجلس قروي بطنا دراسة امكانية تعبيد الطريق المؤدي الى منطقتهم نظرا لكثرة الحفر والمطبات فيها.

مجموعة من سكان وادي ابو شور

عبارات بين حي وادي عبدون والعماوي

سكان حي وادي عبدون يتمنون على امانة العاصمة اقامة مجموعة من العبارات في الوادي الفاصل بين حيهم وبين المنطقة المؤدية الى حي العماوي نظرا لعدم تمكن السكان من قطع الطريق خلال ايام الشتاء وخاصة اطفال المدارس.

خالد حمدان ابو العوف

رصيف لهذا الشارع

سكان شارع طارق بن زياد في جبل النظيف يتمنون على السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة الايعاز للجهاز التنفيذي في امانة العاصمة لعمل رصيف محاذي لسور المقبرة الاسلامية في جبل النظيف - مقبرة المصدار - من جهة جبل النظيف لمنع القاء النفايات وبقايا البناء على سور المقبرة حيث ان وجود تلك النفايات والاوساخ تكاد تشكل مكرهة صحية لسكان المنطقة.

مجموعة من سكان جبل النظيف

معقول..

احسن ديوان الموظفين صنعا عندما نشر بعض الاسماء للمراجعة من اجل التعيين والى جانب الاسماء تاريخ التخرج.

الامر الذي نتمنى على المسؤولين عن التعيين في الوزارات والدوائر الرسمية ولا سيما وزارة التربية والتعليم ان تذكر الى جانب الاسماء المطلوبة للتعيين تاريخ التخرج ليطمئن اصحاب هذه الطلبات على التأكيد على تعيينهم.

ابو زكي

امام التلفزيون الاردني

الاخ المحرر
مع بداية الدورة البرامجية الجديدة للتلفزيون الاردني بدا التلفزيون ببث بعض الافلام العربية ما بين الساعة الخامسة والسابعة من مساء كل يوم جمعة.

ورغم حرص التلفزيون الاردني على اغتناء برامجه بالجديد الا ان الافلام التي عرضت على شاشة تلفزيوننا كان بالامكان عرض افضل منها من حيث عرض الافلام النافعة والمفيدة لذا فانني عن طريق الدستور اتمنى من التلفزيون الاردني ان يعمل على عرض الافلام النافعة والمفيدة لشبابنا وبناتنا خاصة وان التلفزيون يدخل كل بيت حفاظا على ابنائنا وبناتنا شاكرين لهم الجهد المبذول في هذا الصدد سلفا.

محمد عبدالفتاح
جبل الحسين

«ابوسيدو» لا زالت تنتظر وصول المياه والكهرباء والخدمات

الاخ المحرر
نسكن في قرية ابوسيدو التي تقع شمال بلدة كريمة في لواء الاغوار الشمالية.

هذه البلدة مع الاسف تنقصها العديد من الخدمات الضرورية مثل المياه والكهرباء والمدارس بالاضافة لضرورة تأسيس مجلس قروي فيها نظرا لان وجود مثل هذا المجلس سيعمل على تنظيم القرية وتأمين جزء من الخدمات اليومية الحيوية.

كما اننا نطالب وبصورة سريعة العمل على ايصال المياه الى البلدة حيث ان سكانها ما زالوا يشربون المياه من قناة الغور الشرقية.

اما الكهرباء فان كافة القرى المحيطة بقرية ابوسيدو قد وصلها التيار الكهربائي الا هي بقيت تنتظر جرارات سلطة الكهرباء في هذا الصدد علما بان اسلاك الضغط العالي تمر من فوق منازل القرية.

لذا نضع هذه المطالب امام الاخوة المسؤولين في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة لنأمل التعاون مع الجهات المختصة الاخرى في تأمين هذه المطالب الضرورية لقرية ابوسيدو.

تيسير حسن بلاونه

هذا الجسر..

الاخ المحرر
ارجو عن طريق الدستور نشر هذه الملاحظة التي تتعلق بالجسر الذي يفصل عمان عن الزرقاء وهو الجسر المقابل لكلية عمان للمهن الهندسية هذا الجسر خطر جدا والشارع المؤدي اليه لا يقل خطرا عنه والسبب ان السائق القادم من الزرقاء الى عمان لا يدرك احيانا ان هناك شارع يؤدي الى الجسر وبالتالي يذهب الى طريق العقبة اذ انه يرى امامه سيارة اخرى تأخذ طريقها الى اليمين فجأة دونما اشارة او تحذير او تنبيه.

انني اطالب ادارة السير بضرورة وضع اشارة تحذير وتنبيه تشير الى وجود مسرب على اليمين حفاظا على ارواح الناس ومنعا لحدوث حوادث مؤسفة ومفجعة.

عصام عزت العقرباوي
الزرقاء

في كفر ابيل لايسمعون الاتصالات الهاتفية جيدا

الاخ المحرر
تبعد قرية كفر ابيل عن دير ابي سعيد - مركز لواء الكورة - حوالي اثني عشر كيلومترا وعدد سكانها يقرب من خمسة الاف نسمة.

هذه القرية رغم التطور الذي طرأ عليها الا ان مقسم الهاتف الموجود فيها هو من النوع القديم جدا ولا يساعد في ايصال المكالمات الهاتفية او سماع الصوت مع اي قرية او مدينة مجاورة حيث ان الاصوات تأتي ضعيفة جدا وخاصة خلال الليل.

لذا فاننا نطالب الاخوة المسؤولين في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية العمل على تطوير الخدمة الهاتفية في القرية عن طريق مقسم الي هاتفي جديد وتحسين خطوط المواصلات الهاتفية لكي يتمكن المواطن فعلا من الاستفادة من هذه الخدمة التي تقدمها مشكورة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.

يوسف عبدالغني الفقيه

باص من مأدبا الى الجامعة الاردنية

نحن طلاب الجامعة الاردنية وكلية المجتمع العربي من لواء مأدبا نجد صعوبة بالغة بالوصول على اماكن دراستنا من مأدبا لذا فاننا نتمنى على مؤسسة النقل العام تخصيص باص لطلاب لواء مأدبا يقلهم يوميا من مأدبا الى الجامعة الاردنية.. حيث اننا حاليا نضطر لركوب الباصات على مرحلتين واحدة من مأدبا الى ام البساتين.. والثانية من مثلث ام البساتين الى الجامعة الاردنية، املين ان يتم اتخاذ اجراء ما.. من قبل مؤسسة النقل العام بهذا الصدد.

علي ابو طه
علي الشوابكه

انعتاق

لا اعرف اي طبيعة تتملكني عندما ادور في كل الاماكن بحثا عن وقع خطواتك لترد الى عقلي طمأنينته بعد ان اكون قد صادرت من قلبي كل المشاعر وجردت العقل من كل سبل الاعتذار وجعلتك منبوذا في مملكتي تطاردك كل الحواس لتغتالك وتريحني من عنائك.

ولا اعرف حقا اي قلب ينزرع في ذاتي واعماق النفس عندي عندما يحتويني الشوق ولا ارغب الا ان اطيل لحظة الارتواء من عينيك اخزنها في الذاكرة رصيدا اعلم مدى حاجتي له بعد ان اكون قد هدرت مشاعري لك وجعلت طيفك مباحا لكل احساس بالاستيلاء ليحرقك او يذيبك ويجعلك شعلة من زيت لن تنطفيء الا بموتها.

لا اعرف لماذا يكبلني شعوري لك يخذلني، يصرع كل فسحات النور التي يمكن ان تنسل من بين شقوق الحياة لتأتيني.

وحياله لا املك الا ان اهرب الى اضيع لن ابكي ان اصرخ ان ارتمي في احضان الليل الاسود، اعري الذات من كل الشوائب واغتسل بضياء فجر مجهول.

حيال سجنك لا املك الا الفراغ في وجهه ليرتد في وجهي يدمي معالم الرؤى وتصبح الاشياء عبثا.. حيال ضعفك لا ارى الا خوف يقتلني، يزيد من تشبثي بلحظة صدق متمردة ويدعونني ان احطم من حولي الفراغ..

لا اعرف لماذا يكبلني احساسي بالحاجة لك والرفض في الاعماق يلتهم كل ما يقويه ويطالبني بالاستسلام، ارفض انا اللحظة عطائك، ارفض شعورك بانني استجدي حبا ارفض مشاعر لمثلك بان ادعي الراحة امام عينيك، ارفض مطالبك، بان اخرج ذكائي الى حيز الوجود.

ارفض ادعائك الغرق امام بحر الكلمات والتعبير، ارفضك انا اللحظة بكل ما فيك ويكبلني رفضي ويطالبني بالعقل حكما بين ادعاءاتك ومشاعري.

لا اعرف اي ضعف بشري يتملك قرارات عقلي للباطن، ويسيطر على كل مخارج الطيف منه فتبدو رؤاك امامي شبحا بقدر ما يخيفني يشدني الشوق لابتلاعه وهضم كل محتواه بعد ان اكون قد صرخت في وجه الحلم بك واعلنت تمردي على لحظاتي معك، واظهرت براءتي من حياة تربطك فيها نبضات قلبي..

لا اعرف كيف يستبيح الشوق كل خلجات النفس عندي، ويأسرني لدى عينيك، وللمثول امامك طويلا طويلا، استشف منك كل الماضي وكل الاتي، وكل الحاضر، بعد ان اكون قد بايعت المشاعر والقلب والعقل وكل مقوماتي لحياة فاضلة بان اتجاهل وجودك اخفي ملامح حروفك من ابجديتي اغتال حتى الفرح الذي اتقاسمه واياك خلسة وادعوك امامي وجعا يأبى الا ان يشرب نخب الوداع قبل بدء اللقاء.

«رؤى»

بنيامين مولويز الشاعر المشنوق

بنيامين مولويز هل هو الشاعر الذي اغتيل ام الشعر؟

وهل نفصل الشاعر عن الشعر؟

ما دفعني لاغضب من اجل مولويز ليس لاني اعرفه وليس لاني قرأت شعره وليس لاني سمعت به قبل هذه المرة. ربما لو مات بنيامين مولويز ميتة طبيعية بالسكتة مثلا او هبوط الكلى او حتى باحدث الامراض على الساحة وهو الايدز لما كان يلفت نظري وربما نظر سواي ايضا، اما ان يموت شنقا في دولة التمييز العنصري في جنوب افريقيا او اسرائيل افريقيا كما اسميها فهذا ما يلفت النظر، وهذا الذي يجعلني اتعاطف مع مولويز لانه مناضل يناضل من اجل حرية وطنه واعدامه هكذا جريمة يستمع العالم لمثلها كل يوم الف مرة وبعضهم يثور مثل الزوبعة ولكنها زوبعة في فنجان لا تلبث ان تنتهي.

ان اعدامه مثل اعدام عمر المختار، مثل اعدام اهالي كفر قاسم، مثل اهالي دير ياسين، مثل اهالي صبرا وشاتيلا، مثل الكثيرين الذين اعدموا هكذا فقط لانهم يريدون حرية وطنهم.

صالح صلاح شبانه

همسة

من قال لي احبهن
شر البلية هن هن
الكل يطلب ودهن
والحر يصبح عبدهن
ما كنت اعرف كيدهن
حتى غدون اسيرهن
اني احب عيونهن
والسحر في اهدابهن
عيناك اهوى سوادهن
الله ابدع صنعهن

محمد صالحه - عمان

حكاية..

في الطريق الى منزله وهو يقود سيارته في الليل همس ابنه الصغير في اذنه وهو يقول له:
- لو تشتري لنا بعض حبات الكعك بالسمسم فقد مررنا عن الفرن الذي يبيع الكعك ساخنا.

اوقف سيارته وقاد معه ابنه وراح مع ابنه ينتقي حبات الكعك المحمصة، هكذا كان يوصيه والده حين يذهب لشراء الكعك. كان يقول له: احرص على ان يكون محمصا.
- ولم؟
- حتى لا تأكله عجينا لم ينضج بعد.

ها هو ينتقي حبات الكعك وتذكر انه وقف مثل هذه الوقفة قبل ثلاثين عاما في فرن كان يشتهر بالكعك في حي من احياء عمان كانت الدنيا شتاء.. والمطر يقذف بحبات مياهه وكأنها الحمم الهاطلة من السماء، ليلتها ارسله ابوه الى الفرن:
- اشتر لنا كعكا
- حاضر
- احرص ان يكون محمصا
- مفهوم

وصل الى الفرن حرص على تنفيذ اوامر ابيه اشترى الكعك لفه بخرقة اعطته اياها امه خصيصا لذلك وفيما هو يخرج من الفرن اعترضته سيدة وهي تقول له:
- عندي صغار مثلك
- الله يخليهم.. هكذا اجاب وهو يحاول مواصلة السير فامه تركها تحضر مائدة العشاء ووالده اوصاه بان لا يتأخر.

لكن المرأة استوقفته وهي تمسك به من ياقة قميصه
- اولادي يشتهون الكعك وانا اعمل في تنظيف البيوت والذي اخذه لا يكفي.
- اين تسكنين؟
- في منطقة قريبة من الفرن

ادركت المرأة بالحس انه يريد ان يقدم لها شيئا اما هو فقد سار وراءها دون ان يدرك ما الذي يستطيع ان يقدمه لها.

فجأة رأى نفسه يدخل زقاقا طويلا وفي اخر الزقاق حيث قادته المرأة كانت تتكوم براكية من الواح الزينكو حين وصلتها المرأة دفعت بابها بقدمها فانخلع الباب او كاد ثم قادته الى داخلها وهي تشير الى ارضيتها
- على ماذا تريد ان تتفرج وقد ناموا على امل ان احضر لهم الكعك.
- خذي..

ناولها لفة الكعك التي كان يحملها وعاد دون ان ينبس ببنت شفة.. لم يحسب حسابا لما سيقوله لاهل بيته سوى انه ادرك حين طرق باب البيت ان مشكلة ما ستقع.
- ليس مهما
هكذا حدث نفسه ثم دفع الباب ودخل.
- اين الكعك؟
هكذا صاح به الجميع
- لقد اضعته
- لا تمزح
- بل انا جاد..

تلك الليلة لم يشأ ان يقدم تفسيرا لما حدث سوى انه اضاع الكعك مع هطول الامطار في السيل المرتفع حين تخطاه لكنه فيما بعد اصبح صديقا لابناء تلك المرأة تجرأ في اليوم الثاني وذهب اليها وهو يحمل كعكة واحدة اشتراها من مصروفه وهي بدورها عرفته على ابنائها الذين كان معظمهم يصغرونه بسنين بسيطة واصبح الكعك المسمسم الاكلة المفضلة عنده لانها ادخلت الفرحة الى نفس ام معذبة واطفال ابرياء جياع.

وفيما بعد اصبح الكعك شهوة يأكلها كلما حن الى الايام الخوالي.

فجأة هزه ابنه وهو يقول له:
- الم تنته بعد من انتقاء الكعك الذي تريد؟
- بلا لقد انتهيت ولكني سرحت.

وفيما هو يرفع براسه وينظر حواليه اذ به يجد امامه رجلا في سنه حين رآه الاخير هتف به يحييه ويسلم عليه بحرارة ويصر على ان يدفع ثمن الكعك الذي اشتراه.
- سأله ابنه: من هذا الرجل الذي سلم عليك بحرارة؟
- واحد من اصدقاء الكعك ايام زمان انه ابن المرأة التي كنت اقدم الكعك لاولادها.

لوى ابنه شفتيه وهو ينظر الى والده دون ان يفهم مما قاله شيئا.

فوزالدين البسومي

لوحات فنية اسبانية في جاليري عالية

يفتتح اليوم في جاليري عالية للفنون التشكيلية في الدوار الاول بجبل عمان معرض اللوحات الفنية للفنان الاسباني سيجرليس وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء.

ويذكر ان معرض الفنان الاسباني .. سيستمر لمدة خمسة عشر يوما ويفتح ابوابه للزوار اعتبارا من العاشرة صباحا وحتى الواحدة والنصف ثم من الرابعة بعد الظهر وحتى السابعة مساء.

ابوظبي تشهد اندر حالة ولادة في العالم

شهد مستشفى المفرق بابوظبي اندر عملية ولادة بدولة الامارات وواحدة من اندر عمليات الولادة في العالم وصفت بأنها لا تتكرر الا مرة بالمليون.

فقد نجح قسم امراض النساء والولادة بالمستشفى بعد عملية جراحية قيصرية في اخراج توأم من الذكور ملتصق تماما من منطقة البطن.

واشار مسؤولون الى ان احد الطبيبات قد ادخلت الى المستشفى لاجراء العملية القيصرية بعد ان عجزت العقاقير الخاصة المعاونة على الولادة واجريت العملية حيث اخرج التوأم وانقذت حياة المولودين وهما الان بصحة جيدة.

وذكر ايضا بان الالتصاق من منطقة البطن فقط بينما الرأس والصدر والنصف الاسفل من الجسمين بما في ذلك الجهاز التناسلي والامعاء وغيرها منفصلة تماما.

ومن المؤمل اجراء عملية لفصل التوأم اللذين هما طفلان لابوين يعملان بالامارات بعد اجراء الفحوصات اللازمة لهما.

بحثا عن بريد.. عصابة تهاجم قطارا

علم من مصادر بوليسية ان عشرة اشرار اخفوا وجوههم بأقنعة ومسلحين بأسلحة من عيار كبير قاموا بمهاجمة قطار بضائع مساء الثلاثاء في مارسيليا وقد لاذوا بالفرار دون ان يحملوا معهم اية غنائم.

وكان الاشرار قد اوقفوا القطار الذي كان متجها من محطة كانية بمارسيليا الى باريس عند حي ايستاك الذي يقع في شمالي المدينة اذ قاموا بسد الطريق بغية اطلاق اشارة الانذار الحمراء.

واوضح البوليس القضائي الذي عهد اليه باجراء التحقيق ان الاشرار الذين بلغتهم معلومات خاطئة على ما يبدو كانوا يعتقدون بوجود عربة للبريد مقطورة في هذا القطار.

وقد كلف البوليس فورا فرقة كبيرة للبحث من اجل العثور على الاشرار الذي مازالوا هاربين.

اثارة هزلية وايماء تهريجي من فرنسا الى المركز الثقافي الملكي

تقدم السفارة الفرنسية في الاردن بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي ورابطة السيدات الفرنسيات في الاردن في الساعة الثامنة من مساء يوم ١٩٨٥/١١/٩ القادم في القاعة الكبرى في المركز الثقافي الملكي عرضا ايمائيا تهريجيا بعنوان «مانيتو» من تمثيل الفنانين «ايف ريو» و «فيليب بوشان».

وسوف يقدم هذا العرض ضمن نطاق جولة في الشرق الاوسط يقوم بها الفنانان ريو وبوشان بناء على تنظيم الرابطة الفرنسية للعمل الفني.

يعتمد الفنانان على الاثارة الهزلية والغمز والايماء التهريجي ليقوما بقص حكاية حول ملاكين يهبطان من السماء تتميز علاقتهما في البدء بالزمن الا انها تأخذ بالتدهور تدريجيا لتصبح عدائية ولتتحول فيما بعد الى نزاع يخلو من الرحمة بين سلطتين تحاولان اقتسام العالم فيما بينهما.

و «مانيتو» هي ثالث مسرحيات ريو وبوشان بعد «موزيك هول» في عام ١٩٨١ التي سببت لهما الشهرة و «الوجبة الاخيرة» التي قدماها بنجاح باهر في البرازيل عام ١٩٨٢.

ويأتي هذان الفنانان لمقابلة جمهور عمان بعد ان اتيحت لهما الفرصة للتمثيل في «بوبينو» و «اولمبيا» اكبر مسارح باريس وبعد ان تمكنا من عرض مسرحية «مانيتو» على مسرح فونتين الباريسي خلال كل فصل الشتاء المنصرم.

تباع التذاكر في المركز الثقافي الملكي والمركز الثقافي الفرنسي وفندق القدس/ فرانتيل وقد حددت اسعارها بدينارين للكبار وبدينار واحد للاطفال والطلاب.

مهرجان فارنا السينمائي والاطلالة كارتونية على نتاج العالم

BAPHA'85
VARNA'85

• شعار المهرجان

كانت الدستور في فارنا تتابع مهرجان افلام الكرتون وأجرت مجموعة من اللقاءات الهامة مع كبار المخرجين العالميين وتابعت عروض الأفلام المختلفة التي وصل عددها الى حوالي ثلاثمائة فيلم حضرها ما يزيد على أربعين الف متفرج.. وكانت هذه الاطلالة على عالم الكرتون.

فارنا - خاص بالدستور:

• منذ فترة ليست بالبعيدة، احتفلت أسيف (الرابطة العالمية للفيلم الكارتوني) بذكرى مرور مائة سنة على السينما الكارتونية: افلام للرسوم المتحركة، وفي العام القادم، سيتم في موسكو، الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على أول استديو سينمائي في هذا المجال.

وبهذه المناسبة سيعرض في العام القادم في موسكو وفي مختلف بلدان العالم، فيلم طويل يحكي عن تاريخ السينما الكارتونية وتطورها في مائة سنة، وفي هذا العمل يبرز اثنان من كبار المخرجين وراء ميلاد هذا الفيلم وهما: المخرج الكبير فلاديمير تارسوف - وكاتب القصة والسيناريو فيكتور سلافكين، اضافة الى مصور الفيلم سيرجي ايفانوف..

والفيلم الكارتوني، اليوم، أصبح يحتل مكانة عالية، ودولية، فهو يتعرض لمختلف الموضوعات الانسانية والاجتماعية، كما يطرح للموضوعات التي ترتبط بالسياسة الدولية أو الموضوعات العامة والخاصة التي ترتبط بحياة الانسان اليومية او بدلخله: عواطفه واحاسيسه، والعالم من حوله.. هذا إلى جانب تحويل العديد من الأعمال القصصية والروائية الى افلام كارتون، خاصة قصص (الفيري تيلز)، الخرافية، وأقاصيص المغامرات، وقد شاهدت رحلات جليفر، والسندباد، والكثير من حكايات ألف ليلة وليلة بالكارتون...

وفي اطار الفيلم الكارتوني، تم «مهرجان فارنا السينمائي الدولي الرابع» الذي أقيم على شاطيء البحر الاسود مع بدايات تشرين الاول وحتى منتصفه، وعرض خلاله أكثر من مائتي فيلم كارتوني داخل وخارج المسابقة الدولية، واشترك فيه وفود قرابة ٤٠ دولة، ودعي اليه ما يزيد عن ٣٠٠٠ مخرج ونجم وناقد، وبين الدول المشتركة كانت: امريكا، فرنسا، كندا، بلغاريا، الاتحاد السوفيتي، المجر، هولندة، ايطاليا، بلجيكا، انجلترا، العراق، استراليا، اليابان، الصين، فيتنام، كوريا، ايران، الهند، وغيرها... وكان في مقدمة الافلام المعروضة الصعود الى القمة - صور من الجنوب الامريكي - للأعضاء فقط - فتاة - الحائط - القناع القديم - الساعة - لودخنت - صياح الديك - المستنقع - المترو - قصة كل القصص - الفلاح الفضي - هدية زواج - العاصفة - المرايا...

وكان بين هذه الأعمال، افلام مأخوذة عن قصص ادبية، وبعضها كتب خصيصا للسينما. وكان في مقدمة من حضروا المهرجان من المخرجين والنجوم: د.بروتوفين (امريكا)، مول هيل (انجلترا)، بينكو لحوتشيف (بلغاريا)، د.شند (الهند)، زدنيك ميللر (تشيكوسلوفاكيا)، تي. دريلنج (امريكا)، توبي زوتس (استراليا)، نيك ريوس (هولنده)، ماريا هارلي (المجر)، جاك ريميه (فرنسا)، ولم يكن للمهرجان بمثابة اطلالة حية على فكر السينما في هذا الفرع الهام: الصور المتحركة، فحسب، بل محاولة للاطلال على العالم وعلى فكر عشرات الدول والشعوب... كيف تفكر، ماذا يلح على وجدانها، كيف تعبر عن احساسها بالعصر من خلال الصور المتحركة... سواء في المشاكل اليومية الانسانية: أو بالنسبة للحب، أو بالنسبة لمشاكل الحرب والسلم، وبالنسبة لهموم الانسان وقضاياه العامة، أو فيما يتعلق بنظرة الانسان للطبيعة والاخرين، كما كانت هنالك الافلام الخرافية - الخيالية، او ما يرتبط بعصر (الاوتوميشان) وعصر الفضاء، كما كانت مجموعة لا بأس بها من أفلام الاطفال... وهذا المهرجان يعتبر من أهم المهرجانات في هذا المجال الخصب، والذي بدأ يطغى على السينما الروائية، سواء في مجال دور العرض، أو خاصة بالنسبة لمحطات التليفزيون، فالكثير من المسلسلات الان، تقدم من خلال الصور المتحركة: الكارتون..



• لقطة من فيلم الام

وقد بدأ المخرجون العرب يهتمون بهذا المجال، فكانت العراق ممثلة في المهرجان رسميا، وحضر مخرجها حامد عباس... وفي ايطاليا، يقوم محمد عبدالله كريستا، باخراج العديد من أعمال الكارتون التي بدأت تسوق ليس للمحطات العربية فحسب بل وأيضا في أوروبا، وبين اعماله: مصباح علاءالدين - قصة أصحاب الفيل - للطفولة أغني... وفي مصر الآن، نلمس حركة اهتمام واضحة في هذا المجال.

وهيئة الاسيفا (الرابطة العالمية للفيلم الكارتوني، مثلت في المهرجان برئيستها وسكرتيرتها العامة ووفد رسمي من المجر (وبودابست مقرها). وقد حضروا ليمثلوا الرابطة في للمهرجان، ورئيس الرابطة من بلجيكا وقد ضم بعض ممثليها في فرنسا وكندا وبلغاريا والاتحاد السوفيتي. أيضا وخلال هذه المناسبة والتظاهرة الكبرى على البحر الاسود في فارنا، والتي قدمت عروضها في قصر الفنون المجهز بأحدث صالات العرض، والتي تتسع كل صالة منها لأكثر من ٣٠٠٠ مشاهد، خلال هذه المناسبة، قدمت مجموعة من الأفلام في السوق الدولي (المارشيه انترناشونال)، كما قدمت بعض الافلام الروائية البلغارية التي تمثل مراحل تطور الفيلم البلغاري، وكان بينها الفيلم الملحمي الكبير «الملك بوريس»، الذي يعود بك الى أعماق التاريخ البلغاري منذ قرابة ألف سنة او ما ينيف..

وقد ضمت لجنة المهرجان الذي ينظمه اتحاد السينمائيين البلغار:

- جريجوري يوردانوف نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الثقافة ورئيس اللجنة الثقافية.
- اميل بيترف الكاتب المعروف ونائب رئيس اتحاد السينمائيين البلغار.
- لودميل ستايكوف المخرج المعروف (ومن أفلامه: الارهاب، خان سباروف، قانون الدفاع في الدولة في حاجة الى تعديل)
- هريستوتستشيف مدير المهرجان
- بوريس ستيونوفيتش سكرتير عام المهرجان.

• من أفلام المهرجان

• من فيلم صياح الديك

ربيع شهاب في (الكذاب)

كوميديا "الكذاب" تؤهل ربيع شهاب للنجومية والقرار الصعب يؤكد ذلك

كثير من الظواهر الفنية تستحق البحث والدراسة، وخاصة اذا كانت هذه الظاهرة صحية.

والفنان ربيع شهاب، ذلك الشاب الاسمر، ظاهرة صحية صنعت لنا فنانا أكد علامات وبصمات بارزة في عالم الفن.

خرج ربيع الى الجمهور الاردني والعربي معا ليؤكد ويثبت قدرته في العطاء الفني خلال القرار الصعب.. الطريق المحاط بالاسلاك الشائكة، والمليء بالحاقدين والحاسدين ورغم ذلك فهو يشق طريقه بخطى ثابته وبثقة عالية بنفسه وعمله.

ومن يتابع اعمال الفنان ربيع شهاب على المسرح او التليفزيون سيدرك مدى الجهد الذي يبذله، والعناء الذي يتحمله، للمحافظة على مستواه الفني الرائع في خلق شخصية كوميدية محلية وعربية من الطراز الاول.

ففي مسرحية (الكذاب) قدم لنا شخصية كوميدية راقية، تتفاعل مع المواقف من خلال الاحداث بمنتهى الطبيعة الصادقة، والفهم العميق لخلفية الشخصية، عدا عن التعبير والحركة والاحساس التلقائي والبعيد عن التكلف.

فربيع شهاب فنان صادق، ويستطيع اداء الالوان المختلفة على المسرح او التلفزيون، ويبرهن على ذلك في مسرحية «يا أنا يا هو» حيث جسد لنا خمسة نماذج مختلفة ومع ذلك كان مقنعا في التعبير عن تلك الشخصيات، وسبب نجاح ربيع هو انه يتفاعل ويعيش الشخصية لا يمثلها. فلذلك يكون طبيعيا ومقنعا.

ونأتي الى دوره في مسلسل (القرار الصعب) ذلك الدور الصعب، فنجد انه تفوق على نفسه، واثبت بجدارة انه ممثل كل الادوار، اذ استطاع ان يضحكنا، كما استطاع ان يبكينا فاستحق بذلك ان يكون نجما دراميا، واعني كل الوان الدراما.. تراجيدي، كوميدي ميلودراما، فارس الى اخر انواع الدراما.

وطالما ان الموهبة فطره، والذكاء فطره وعطاء من عند الله سبحانه وتعالى، فان ربيع شهاب موهوب وذكي بالفطرة، وقد صقل هذه الموهبة بالجهد والعرق والبحث، فوصل الى ما وصل اليه، وهو يستحق الرعاية والحب والتقدير، ولا يستحق الحقد او الحسد، ولو كان الفنان ربيع شهاب موجودا في مصر، او في سورية، او في العراق او اي بلد عربي اخر، لاصبح اكثر شهرة واكثر حبا وخاصة من الزملاء في الوسط الفني.

تحية حب واعجاب للفنان الرائع ربيع شهاب، ودائما الى الامام.. وهمسة في اذن ربيع شهاب (ان النجاح ليس سهلا، ومحبة الناس ليست سهله).

جميل متولي
مخرج مسرحي

تعرفة الراكب إلى القمر ٥٠ ألف دولار.. يابلاش

تقوم شركة امريكية متخصصة في تنظيم الرحلات السياحية الغريبة اعتبارا من ١٥ تشرين الثاني بفتح باب الحجز لرحلات في الفضاء مقابل ٥٠ الف دولار للفرد الواحد على ان يدفع المشترك (عربونا) قدره خمسة الاف دولار. وحددت الشركة ١٢ تشرين الاول عام ١٩٩٢ موعدا لاول رحلاتها السياحية في الفضاء.

والشركة لا تمزح او تتحدث من فراغ فقد اتفقت بالفعل مع شركة باسيفيك على استغلال مركبات فضائية من طراز حديث للغاية لمدة خمسة اعوام تخصص للرحلات السياحية حول الارض.

والمركبة الفضائية الجديدة او (فونيكس اي) تشبه من الخارج كبسولات ابوللو وتتسع من الداخل لعشرين راكبا وخمسة من افراد الطاقم. ويبلغ ارتفاعها نحو عشرين مترا وتوفر للراكب كل ما يجده على اي طائرة بيونج او جامبو الى جانب شاشات الكترونية فردية يتعرف من خلالها على اي معلومة يحتاج اليها وتتعلق بتفاصيل الرحلة من ارتفاع وزاوية ميل الخ.

وتستغرق الرحلة الواحدة ما بين ٨ و ١٢ ساعة ويتلقى الراكب تدريبا قبل الاشتراك فيها لمدة ثلاثة ايام. وتدور المركبة التي يطلقها صاروخ من طابق واحد يعمل بالهيدروجين والاكسجين السائل ما بين ٥ و ٨ مرات حول الارض. وتهبط المركبة بعد هذه الرحلة في واحد من مطارين تابعين للحكومة الامريكية في كاب كانافيرال بفلوريدا او فاندبرج بكاليفورنيا.

وستتم عملية الهبوط بهدوء ويسر بفضل تزويد المركبة بزلاجات وبصواريخ فرامل.

اما تاريخ بدء هذه الرحلات التي من المتوقع ان تصل الى ٢٥ رحلة فلم يحدد نهائيا وانما سيكون ما بين ١٩٩٢ الى ١٩٩٣ فقد اختير لانه يوافق ذكرى مرور ٥٠٠ عام على اكتشاف كريستوفر كولومبوس للعالم الجديد.

عربسات يقدم سهرة عربية.. لجميع العرب



• دريد لحام



• سعاد عبدالله

البرنامج التلفزيوني الذي انتجه تلفزيون الكويت على شكل سهرة عربية، يبث في الثاني عشر من الشهر الحالي من تونس التي تعتبر مقر اتحاد اذاعات الدول العربية.

ويذكر ان البرنامج سيبث في نفس اللحظة الى كافة الدول العربية.. ويتضمن فقرات منوعة من كافة التلفزيونات العربية حيث قام كل تلفزيون باختيار المادة الخاصة به.

وكان التلفزيون الاردني قد اختار فيلما من مهرجان جرش الرابع، للمشاركة في ساعة البث المذكورة عبر عربسات.

ويربط البرنامج الذي اشرف تلفزيون الكويت على صياغته النهائية فقرات الدول المشاركة عبر مشاهدة تمثيلية يؤديها دريد لحام وسعاد عبدالله.. ومن اخراج سعيد عبادة.

التجريدية الواقعية.. وفرشاة الفنان يوسف الحسيني المشبعة باللون السائل

يوسف الحسيني من مواليد بيروت سنة ١٩٥٦، خريج معهد الفنون الجميلة الأردني عام ١٩٧٤ مع عدد من زملاء دفعته الجيدين ومنهم نبيل شحاده وعمر حمدان ولما فريز ومأمون ظبيان وغيرهم.. ويعمل يوسف حاليا كمصمم في قسم الانتاج الفني في دائرة العلاقات العامة بمؤسسة عالية.. وقد أقام العديد من المعارض كان آخرها معرض في جاليري عالية بالشميساني سنة ١٩٨٣.

لقد حاول يوسف التخلص من التعاليم الإكاديمية، فحطم حامل الرسم.. وانزل لوحته فاستقرت على الأرض، واستخدم الفراشي العريضة جدا.. يغمسها في الوان الاكليريك السائلة.. يشق بها صمت السطح الأبيض، وتبدأ العملية التشكيلية عنده بضربات لونية سريعة - دون تحضير مسبق - في انفعال شديد.. فتتابع الضربات الواحدة تلو الأخرى في حالة من التوحد.. فيضغط على الفرشاة هنا أو يسحبها على سطح الورق المصقول في نعومة ثم يغير من حركتها في سرعة.. يعصرها أو يهزها في حركات مرتعشة في شكل ارتجاجات أو يدور بها في حركة عنفية ثم يتوقف في ضغطه قوية كالبصمة يؤكد فيها على شيء له أهميته في ما في نفسه. والعين تستطيع تتبع كل لمسة أو حركة من فرشاته في سهولة ويسر.

وهو يميل في أغلب لوحاته الى احادية اللون، أو استخدام عدد قليل من الالوان.. معتمدا على التنغيم والتوزيع الهارموني لدرجات اللون، انه السفر بين الاطراف المتناقضة بين الابيض والاسود بين الفاتح والغامق.. في عفوية تثير في المادة روحها، والتحرر والانطلاق الى آفاق أوسع نحو عالم تستنطق فيه الاشكال تحت ضربات الفرشاة العريضة.. في محاولة لكشف الحجاب عن وجه الطبيعة، فحركات جسمه وعضلات يده وأصابعه التي تقبض على الفرشاة وكذلك قطرات اللون السائلة كلها تتحرك في وسط لا ينفصل فيه الفكر عن الفعل.

الجبال والصخور والاشجار والفضاء والقلاع والبيوت القروية هي بعض من المفردات التي نشاهدها تتكرر كثيرا في لوحاته.. وللنظر الطبيعي عند الفنان الحسيني ليس مستقرا أو ساكنا.. اذ انه يرسمه وكأنه في حالة نمو وحركة وتغير أشبه بجو درامي لمسرحية عبثية.

وفي اعمال يوسف الحسيني الأولى.. وحتى فترة قريبة، تجد ان طريقته في الرسم، تبدأ اولا بتصويز عالمه الفضائي التجريدي.. ثم بعد ذلك اضافة عناصره الواقعية كالشجرة أو ربما قلعة أو بيت.. ولكون العناصر تجيء في شكل مفرد وفي حجم صغير نسبيا مع الأجواء الفضائية والتي تمثل الخلفية فهي تعطينا حسا عاطفيا رومانسيا، كما أن المتابع لأعمال الفنان الحسيني يلاحظ انه قد تخلى مؤخرا عن كثير من هذه المفردات.. الا انه بالرغم من حذقه لها فهو لم ينفصل عن البنية الواقعية تماما حتى في أكثر لوحاته تجريدية.

عياد النمر





• يوسف الحسيني

• من لوحات الحسيني.

الترف بين القرن الثامن عشر والعشرين

اشترى احد اللبنانيين من هواة التحف ثماني اوان تستخدم لتقديم المشروبات مقابل مبلغ يعادل ٥٠٠ الف فرنك، من المزاد المقام في باريس للفن الاسلامي ويعد هذا السعر من الاسعار القياسية في المزادات.

والأواني من الفضة المطلية بالذهب وذات غطاء من «الميناء» الزرقاء ويعود صنعها الى القرن الثامن عشر في تركيا.

ويقدر ما تعكس هذه الاواني الترف في تلك الايام فهي تشير الى التهافت على اقتناء هكذا تحف مهما بلغ ثمنها.. في وقت يعاني فيه العالم من الام الجوع ومخاطره.

وقف بيع دواء تسبب في وفيات الفرنسيين

قررت شركة ادوية امريكية وقف بيع دواء لعلاج التهاب المفاصل هو (ايزوكسيكام) ويحمل اسم بيكترين في فرنسا، اثر وفاة خمسة اشخاص من فرنسا وايطاليا.

وتنتظر الشركة تصريحا من ادارة الاغذية والادوية حتى تطرح الدواء للبيع في الولايات المتحدة. أما في فرنسا حيث توفي اربعة مرضى كانوا يعالجون بهذا الدواء فقد تقرر وقف بيعه اعتبارا من ١١ تشرين الاول الماضي

وسجلت في اوروبا منذ عام ١٩٨٣ تاريخ طرح الدواء للبيع ٢١ حالة اصابة بمرض ليل وهو اخطر رد فعل للدواء كما سجلت ٢٦ حالة اصابة بمرض ستيفنس جونسون وهو اقل خطرا وحالة اصابة بمرض جلدي.

وقد وصف هذا الدواء لاكثر من ٤ مليون مريض في ١٤ بلدا منها المانيا الاتحادية حيث يحمل اسم باسيل وايطاليا وسويسرا والنمسا.

في بيتنا انسان آلي..

خلال التسعينات من هذا القرن سيصبح من الممكن ان تنظف المنزل الريفي اثناء وجودك بالمدينة وان تحافظ على امنه وان تضبط حجم استهلاكك من الطاقة. ويتوقف هذا الامر على مدى نجاح المهندسين ومصانع الادوات المنزلية الفرنسية في توحيد جهودهم الرامية الى استئناس الانسان الالي وادخاله في الحياة اليومية للشعب الفرنسي.

وقد بدأ الاسبوع الماضي نحو مائة من العلماء ورجال الصناعة والمستهلكين مناقشة هذا الموضوع في مركز دراسة النظم والتكنولوجيا المتقدمة في باريس.

وقد اشار المشاركون في هذه المناقشات، التي جرت في اطار ايام من اجل انسان الي للاستهلاك الجماهيري، الى ان مصطلح الانسان الالي ذو الاستخدام الجماهيري تأخر في الظهور.

وقد ميز رولان براجو مسؤول معمل النظم الالية وتحليل النظم في تولوز جنوب غربي فرنسا بين ثلاثة انواع من الانسان الالي يمكن ان تهم الجمهور العريض، وهذه الانواع

- الانسان الالي للخدمات المنزلية وهو لن يظهر قبل عشرة اعوام حيث انه مازالت هناك امور متعلقة بالذكاء الصناعي يتعين حلها.
- الانسان الالي المستخدم في الالعاب. وعلى سبيل المثال تقوم شركة يابانية بانتاج سلحفاة موجهة الكترونيا يبلغ ثمنها ٥٠٠ فرنك.
- الانسان الالي الذي يستخدم في التعليم وهو نوع مبسط للانسان الالي المستخدم في الصناعة. وسيستخدم هذا النوع في تدريب طلبة ومدرسين يتقنون التعامل مع الانسان الالي.

معهد الدراسات الاستراتيجية

اميركا تمتلك ١٠٢٦ صاروخا عابرا للقارات
وتواصل استبدال القديم "تيتان" بالجديد "إم.اكس"

لندن - أ ف ب - جاء في التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن بشأن توازن القوى في العالم ان الولايات المتحدة واصلت في عامي ١٩٨٥/٨٤ سحب صواريخها القديمة من طراز (تيتان) من قواتها الاستراتيجية لتحل محلها صواريخ من طراز «ام. اكس» وادت عمليات سحب الصواريخ هذه الى انخفاض عدد الصواريخ الباليستيكية العابرة للقارات الى ١٠٢٦ صاروخا في مقابل ١٠٣٧ منذ عام.

وستسحب من الان وحتى نهاية الشهر الحالي ثلاثة صواريخ اخرى من طراز تيتان.

كما سيتم سحب الصواريخ الباقية من هذا الطراز وعددها ٢٣ صاروخا قبل نهاية تشرين الثاني عام ١٩٧٨.

ويشير المعهد في تقريره الى ان التجارب الاولى الخاصة بتشغيل الصواريخ العابرة للقارات من طراز (ام اكس) والبالغ عددها ٤٨ صاروخا من المقرر ان تحل محل الصواريخ الاميركية الاكثر تقدما ستجري العام القادم.

وتشمل عملية تحديث القوة النووية الاميركية ايضا القوة النووية البحرية.

وسيتم تسليم البحرية الاميركية الغواصتين السادسة والسابعة من مجموعة اوهيو. وسيجري سحب غواصة واحدة من مجموعة بوسايدون.

في اول تموز من العام الحالي ازداد عدد الصواريخ البالستيكية المحمولة على ظهر الغواصات الاميركية بمقدار ٤٨ صاروخا بالقياس الى العام الماضي حيث كان عددها الاجمالي ٦٤٠ صاروخا الامر الذي يمثل ٣٨٤ رأسا نوويا اضافيا.

وشكلت القوات الجوية الاميركية نفس الطريق، حيث تم انتاج اول قاذفة من الجيل الجديد (بي واحد بي) وسيبدأ السرب الاول المزود بست عشرة قاذفة جديدة العمل في نهاية العام القادم.

وفي اول تموز من العام الحالي كانت الولايات المتحدة تملك ٢٤١ قاذفة استراتيجية طويلة المدى و ٥٦ قاذفة متوسطة المدى اي نفس العدد الذي كان لديها في نفس الفترة من العام الماضي.

موسكو تمتلك ١٣٩٨ صاروخا "استراتيجيا"
وتستعد لنشر صواريخها "اس.اس ٢٥"

لندن - أ.ف.ب - يواصل الاتحاد السوفياتي تحديث قواته النوويه والتقليدية ويخصص ما يتراوح بين ١٢ و ١٧ في المائة من اجمالي ناتجه القومي لجهود الدفاع.

ويشير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الى ان الاتحاد السوفياتي لديه ١٣٩٨ صاروخا باليستيكيا استراتيجيا عابرا للقارات. وان الصاروخ اس. اس ٢٥ وهو صاروخ متحرك تجري تجربته حاليا سيحل محل الصواريخ «اس .اس ١١» و «اس اس ١٣» كما سينشر الاتحاد السوفياتي صاروخا جديدا من طراز «اس اس ٢٤» داخل صوامع في البداية، وعلى منصات اطلاق متحركة تسير على قضبان في مرحلة لاحقة.

ويوضح التقرير انه في مجال القوى النووية البحرية الممثلة في الغواصات يملك الاتحاد السوفياتي حاليا غواصة نووية ثالثة من طراز (تايفون) ويحمل كل من هذه الغواصات الجديدة عشرين صاروخا من طراز «اس اس ان ٢٠»

وفيما يتعلق بالقاذفات الاستراتيجية تم وضع الصاروخ الجديد من طراز «اي اس ١٥» والذي يبلغ مداه حوالي ثلاثة الاف كيلو متر على ٢٥ قاذفة من طراز (توبوليف تي يو ٩٥ هـ)

ويواصل الاتحاد السوفياتي عملية نشر الصواريخ «اس اس ٢٠» وهناك ٢١٦ صاروخا من هذا الطراز مصوبة نحو اوروبا الغربية و ١٦٢ صاروخا مصوبة نحو الشرق الاقصى.

ويعتزم الاتحاد السوفياتي اعادة توزيع ٤٥ صاروخا من طراز اس اس ٢٠ موضوعة حاليا في اسيا الوسطى نحو غربي البلاد.

كذلك فان ثمة تغييرات ادخلت على عملية تنظيم هياكل القيادة بالاضافة الى زيادة حجم القوات المدرعة.

ويقول التقرير ان الاتحاد السوفياتي نشر خارج البلاد ١١٥ الف رجل في افغانستان و٧٥ الف رجل في منغوليا وسبعة الاف رجل في فيتنام.

تونس: ضبط "أسلحة بيضاء" بمقرات الاتحاد العام للشغل

تونس - ق.ن.أ - ذكرت وكالة تونس افريقيا للانباء امس ان سلطات الامن التونسية اكتشفت كمية كبيرة من الاسلحة البيضاء المتمثلة في قضبان حديدية وعصي وسلاسل واسلاك وكمية من الحجارة في مقرات الاتحاد العام التونسي للشغل بالعاصمة التونسية.

واضافت الوكالة ان هذه المعدات تم اكتشافها اثناء عملية تفتيش قامت بها المصالح الامنية لمقررات الاتحاد بعد ان بلغ الى علمها وجود مجموعات مسلحة معتصمه داخل هذه المقرات.

وكانت المصالح الامنية التونسية قد اعلنت الليلة قبل الماضية عن اكتشاف معدات مماثلة في مقر الاتحاد الجهوي للشغل بمدينة «صفاقس» في الجنوب التونسي.

وجاء في نبأ لوكالة الانباء الفرنسية ان الاتحاد التونسي العام للشغل قرر القيام باضرابات على مستوى الاقاليم والقطاعات دفاعا عما وصفه بمحاولات تصفية وانهاء الحركة النقابية في تونس.

السائح: المباحثات مع الحسين اخوية وصريحة

لندن - وكالات - قال الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان مباحثات القادة الفلسطينيين مع جلالة الملك الحسين اخوية وسادتها المحبة والثقة والصراحة.

وقال في حديث للاذاعة البريطانية اننا خرجنا من مباحثات عمان باتفاق منسق يتضمن الحرص على الاتفاق الاردني الفلسطيني.

واعلن الشيخ السائح ان السيد عرفات سيزور القاهرة قريبا لتوثيق العلاقات الفلسطينية المصرية.

الملك فهد يجتمع بعرفات

البحرين - رويتر - قالت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية استقبل امس في المدينة المنورة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد وصل السيد عرفات الى السعودية امس الاول قادما من العاصمة الاردنية عمان حيث اجرى محادثات مع جلالة الملك الحسين حول تطورات الوضع في المنطقة.

تكبيد الايرانيين المزيد من الخسائر في قواطع العمليات

بغداد - واع - نفذت وحدات عراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) ضربات شديدة باسلحتها على مواضع القوات الايرانية الكائنة امامها وكبدتها سبعة قتلى.

وقال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية برقم ٢٠٠٦ الليلة الماضية ان وحدة عراقية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) تمكنت من اسر احد افراد القوات الايرانية.

واضاف ان وحدات من قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) دمرت موضعا للمشاة وقتلت من فيه وتمكنت من تفجير العتاد فيه كما تم حرق كدس للعتاد في قاطع الفيلق الرابع وتدمير موضع للمشاة في قاطع الفيلق السابع.

واوضح البيان ان المقاومات الارضية العراقية تصدت لطائرتين ايرانيتين حاولتا اختراق الحدود الدولية في قاطع محافظة ميسان مستهدفة الاحياء المدنية في قضاء كميت صباح امس ولم تتمكنا من الوصول الى اهدافهما واجبرتا على الفرار.

دفعة جديدة من الناجحين في جامعة بيروت العربية

عمان - الدستور - أعلن السيد توفيق كريشان رئيس نادي خريجي جامعة بيروت العربية اسماء الناجحين في السنة الثانية والثالثة لكلية الحقوق.

وأضاف انه بالنسبة لنتائج كلية التجارة للسنوات الأولى والثانية والثالثة من المتوقع ان تظهر في نهاية الأسبوع القادم.

السنة الثانية:

جيد جدا:
حسين الدريدي، عصام عيسى

جيد:
حسين ابو السمن، محسن غالب محسن

مقبول:
جاسم ال ثاني، خالد مسلم، سليم هزايمة، عارف المصري، عبدالله الكيلاني، عفيف غطاشة، علي ابو عودة، كمال زيدان، محمد المزعل، محمود المهيرات، محمود سرحان، نايل الحمد، نجوى زيدان، ايمان داوود، حسن ابو فردة، شبلي العزة، محمد العبدالحميد، مروان الخطيب، هاني البدور، ربيع حسين ربيع، رشيد بورسلي، عبدالله السلامة، مصطفى عبدالله.

منقولون بمواد:
ابراهيم الجندي، احمد شريم، احمد محمود، ايمان الدجاني، ايمان الصرايرة، توفيق خشان، جميل برهومة، حاتم الزيري، حسني ابو شويمة، حمدالله يونس، رضا الرواشدة، سالم النجادات، سالم خريسات، سامي الزوايدة، سعود مقبول، سليمان صبح، سليم ابو حجلة، سليم العلي، شاهر الاحمد، صالح رواشدة، طه الرواشدة، طلال المحمود، ظاهر خطار، عبد الخالق سعاد، عبدالله خابور، عزمي حسن، عصام النسور، علي ابراهيم، عمر ملكاوي، عمر يونس، عناد نوايسة،

غسان غرايبة، فاروق عبد الهادي، فايز المبيضين، ماجد جازية، محمد ابو راضي، محمد المحمد، محمد سالم علي، محمد الحياري، محمد الشروق، محمد الوديان، محمود عبيد، مصطفى زيادة، منير رصاص،

نجيب عودة، ناصيف عبد الرزاق، وائل الصابر، وليد الشقيرات، يوسف الدراويش، يوسف عصفور، ابراهيم النجداوي، ابراهيم رضوان، انور يوسف، حسين الرشيد، خالد سلامة،

خميس رجب، رياض المحمد، ريما ادريس.

ريم استيتية، زهير عطيات، زياد الرشدان، سمير قاقيش، سميحة خليفة، صباح سلمان، صلاح العدوان، طلال ابو عابد، عبدالحميد النظامي، علي ابو بدير، عودة ابو سامير، فايز المفلح، كمال الطه، محفوظة عواد، محمد احمد حسين، محمد خالد، محمد النسور، محمد عبدالقادر، محمد بني عطا، محمد عوض الله، محمد الطراونه، محمد الدراوشه، محمد درويش، محمد عايد، مصطفى الطراونة، نائل احمد، نايف المحمد، هاني ابراهيم، يعقوب شرف، براك البرجس، جمال حمد، جمال العمري، خضر بسيسو، سلامة المجالي، عبدالعزيز نايم، فراج الزغبي، محمد عبدالله، مطر العنزي، معن الحناقطه، سعاد سلامة، عبدالرحيم الشيخ، عبدالله حجاب، مي ادريس، يوسف ذيب، خالدة حسن، صالح الفندي، عبدالحكيم المعري، عبير ابو كف، علي اللوانسة، مليحة ياسين، حسن الاسمر، بلال سفاريني، ممدوح عبدالعظيم، علي ابو يقين، نها مصطفى، صبحي الرفاعي.

ثالثة حقوق

جيد: عبله ابو ناموس، فايز العناتي، فتحي سلامه، طاهر بشير، محمد بشير، موسى الخطيب، جميل حميدان.

مقبول

احمد الحباشنه، اسماعيل ابو صفية، حمزه الشوبكي، شاكر الفرحان، عبدالرحمن السعد، علي الغيث، عودة الدوجان، عودة الصبرة، غاندي القواسمي، كوكب حتر، محمد عفنان، محمد شديد،

محمد ابو قمر، محمد الفرهود، مراد ابو عنيزة، مصطفى فريحات، ناجح رباح، هاني عطيات، واصف مهنا، يوسف النجار، جمال العمري، جميل علقم، حسن المطارنه، حسين الحسين، حنا الحاج، شكري مطلق، عدنان محمود، علي الخطيمي، فياض الزبن، محمد عبدالقادر علي،

موسى مسيمي، ياسر النواصرة، محمد الغريب، امجد القنصل، عبدالهادي ابو رزق، حمزه ابو سنينه، لميس عمر، محمد صالح، نظلة طرابلسي، محمد مومني

منقولون بمواد

احمد الزيود، احمد القطارنه، احمد العملة، اشرف رواشده، جريس بنورة، حسام السمارة، حكمت الرواشدة، حماد الشوابكه، خضر المحمد، زهير جابر، زياد المغربي، سامي البقور، سمير حمتيني، شادية نويصر، صالح الصرايره، طريف نبيل، عبدالرحمن سليم، عبدالله ابو ياسين عليان السعدون، علي مناحي، علي السليمان، فائق عبدالله، كلثوم خليل، محمد مصطفى، محمد جبر، محمد العطين، محمد العدوان، محمد هلال الرفاعي، محمد بني موسى، محمود العوامله، محمود عبدالرازق، محمود اقليلي، محمود الداود، نايف جعافره، نزار رواشده، نواف الفقهاء، نوفل المعايطه، هارون صباح، واصف ابو محارب، يوسف ابراهيم، احمد الساحوري، اديب خليل، امين العقلة، تركي شحاده، توفيق النوايسه، جمال آغا، حسين الحباشنه، زيد شتبوى

شايش محافظة، صابر مفلح، صبري صالح، طه الرواشدة، عبد الرزاق العودة، عزيزه الذيب، عصام فالح، عطاالله النوايسة، عيسى المعايعه، غازي درويش، غالب الحسين، فواز الخياط، كامل القواسمي، محمد الحاج حسن، محمد القطاونة، مسلم ابو نشيش، معاوية المحمد، موسى تامر، احمد اللوزي، زينب المنصوري، عبداللطيف علي، عصام السلمان، عمر عبيدات، فهاد العجمي، فيصل بوعباس، محمد عبيد محمد، ابداح عذاب، حسن سليمان، رضوان النوايسه، عوني ناصر عبدالحميد، امين العسود، سعد السويطي، عبدالعزيز عباس، فيصل بشايشة، رياض الصالحي، سلمان ابو جزوح، صالح العساف، ماهر النجوم، محمد شحاده، محمد قاسم، علياء ضاحي

الابن ينتحر معتقدا انه قتل والده!

اربد - الدستور - توفي امس المرحوم ع ط متأثرا بجراحه نتيجة اطلاق النار على نفسه يوم الاثنين الماضي.

وتفاصيل الحادث انه بينما كان احد الاشخاص يحاول انتزاع المسدس من ابنه خرجت منه رصاصة اصابته بجراح، نقل على اثرها الى المدينة الطبية في عمان وعلى الفور قام الابن باطلاق النار على نفسه ظنا منه انه قتل والده.

وعلم ان حالة الوالد حسنة.

الاعدام لقاتل

عمان - الدستور - اصدرت محكمة الجنايات الكبرى يوم امس الحكم بالاعدام شنقا حتى الموت بحق الجاني ح.ف.ح لارتكابه جريمة قتل زوجته ح.ع.

كما اصدرت حكما بالاشغال الشاقة مدة خمسة عشر عاما بحق الجاني م.ح. لارتكابه جناية الخطف والسرقة.

نتائج انتخابات كفريوبا

اربد - الدستور - هاني نصرالله:

اعلن السيد فايز العبادي نائب محافظ اربد رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية كفريوبا فوز السادة التالية اسماؤهم في انتخابات بلدية كفريوبا التي جرت يوم امس وهم:

انور محمود بطاينة ونال ١٠٧٠ صوتا، سامي فيصل بطاينة ونال ٩٥٤ صوتا، المهندس جمال الردايدة ونال ٩٥١ صوتا، محمد طلال بطاينة ونال ٩٣٩ صوتا، تركي فرحان بني هاني ونال ٨٩٥ صوتا، محمد عبد الرحمن الخطيب ونال ٨٩٥ صوتا، حمدان كايد قواسمة ونال ٨٧٣ صوتا، احمد شاهر بطاينة ونال ٨٥٥ صوتا.

الاحتلال يبعد ٤ من مشايخ الدروز

بيروت - واع - ابعدت قوات الاحتلال الصهيوني يوم امس الاول اربعة من مشايخ الدروز من قرية (شوبخ) القريبة من منطقة حاصبيا في الحزام الامني الذي تسيطر عليه القوات الصهيونية.

هكذا عن الأصل

ميرفي: لن نحتمل تجميد صفقة الاسلحة الى الاردن

واشنطن - ق.ن.أ - اعرب ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي عن تذمر الحكومة الاميركية من قرار مجلس الشيوخ ربط عملية بيع اسلحة اميركية للاردن بمباحثات سلام في الشرق الاوسط.

وقال في كلمة امام احدى لجان مجلس النواب الاميركي نقلها امس راديو «صوت اميركا» ان حكومة الرئيس ريغان وافقت على مضض مع مجلس الشيوخ على ارجاء بيع صفقة الاسلحة حتى الاول من اذار المقبل.

واضاف ان الحكومة الاميركية تعتبر الاول من اذار اقصى موعد للموافقة على الصفقة حيث ان ابقاء الصفقة في حالة جمود الى اجل غير مسمى امر لا يمكن احتماله.

ويذكر ان مجلس النواب الاميركي لم يتخذ لغاية الان اجراء بشأن الصفقة.

دول عربية تحث موسكو على اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

نيويورك - رويتر - ق.ن.أ - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان دولا عربية حثت الاتحاد السوفياتي على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لتعزيز احتمالات اجراء محادثات سلام حول الشرق الاوسط.

ونسبت الصحيفة نبأها الى مسؤولين اميركيين واسرائيليين قالوا ان تلك الدول العربية ترى ان عدم وجود علاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل يعطل عقد اي مؤتمر يمكن ان يفضي الى محادثات سلام فعالة.

شكر للجميل من القائم بالاعمال السوفياتي

تعدد الروايات بشأن ظروف واسباب الافراج عن الدبلوماسيين السوفيات الثلاثة

بيروت - وكالات - اعرب القائم بالاعمال السوفياتي في بيروت يوري سوسليكوف امس عن شكره العميق للرئيس اللبناني امين الجميل لمعاونته في الافراج عن السوفيات الثلاثة المختطفين الذين وصلوا الى مبنى السفارة اول امس (الاربعاء) وذلك خلال استقبال الرئيس له امس.

كما اعرب عن شكره ايضا لجميع الاحزاب والشخصيات التي ساهمت في الافراج عن السوفيات الثلاثة واضاف للصحفيين انه ليست لديه معلومات دقيقة عن هوية الخاطفين.

وكان المخطوفون الثلاثة قد وصلوا الى السفارة وهم في حالة تعب شديد وحفاة وملتحون، ووضعوا فورا تحت العناية الطبية الفائقة.

وقد تعددت الروايات حول كيفية اطلاق سراح الرهائن يوم (الاربعاء) والمكان الذي كانوا محتجزين فيه. وتقول احدى هذه الروايات ان الافراج تم على اثر مفاوضات مباشرة مع الجهة الخاطفة وتقول رواية اخرى ان الافراج جاء نتيجة لعمليات مداهمة لبعض الاحياء في بيروت الغربية. وتقول رواية ثالثة ان الاتحاد السوفياتي اجرى اتصالات سرية مع جهات عربية كي تلعب دور الوسيط مع المختطفين.

وكانت (منظمة التحرير الاسلامية) قوات خالد بن الوليد قد اعلنت اطلاق سراح الدبلوماسيين في بيان لها نسخ على الالة الكاتبة قالت فيه (لقد صبرنا وقررنا لاثبات حسن نياتنا مواصلة الحرب ضد الولايات المتحدة واسرائيل وان نطلق سراح الجواسيس السوفيات الثلاثة حتى يعدل الاخرون من جانبهم خططهم السياسي ويحترموا تعهداتهم تجاه طرابلس).

وذكرت وكالة الانباء السورية سانا من جهتها ان اجهزة الامن المختصة حررت الدبلوماسيين السوفيات الثلاثة.

اما صحيفة السفير اللبنانية فقد نقلت عن مصدر مقرب من السفارة السوفياتية في بيروت ان اتصالات سرية اجرتها القيادة السوفياتية مع جهات عربية يفترض انها كانت مؤثرة على الساحة اللبنانية مشيرة الى ان هذه الجهات وعدت بلعب دور الوسيط مع المختطفين الذين تم تحديد الفرقة التي ينتمون اليها وامكن حصر اماكن تواجدهم.

قنبلة على

«... على انها صوت الاكثرية الكتائبية وصدى التاريخ الكتائبي وساعد القيادة الكتائبية المتجددة».

وفي تطور اخر اصيبت مكاتب صحيفة الجمهورية التي تصدر في بيروت الشرقية والتي تعتبر موالية لايلي حبيقة باضرار بالغة نتيجة انفجار قنبلة القيت من داخل سيارة سريعة فجر امس.

وكانت «القوات اللبنانية» قد اتخذت اجراء ضد صحيفة «لوريفي» المقربة من الرئيس اللبناني امين الجميل فيما بدا انه حرب معلنة للسيطرة على الصحف التي تصدر في بيروت الشرقية ومنعت بموجبه توزيع الصحيفة الناطقة بالفرنسية وصادرت كل اعدادها هذا الاسبوع.

كما فرضت القوات سيطرتها على اذاعة صوت لبنان الكتائبية في ايلول الماضي.

رأي الدستور

تجهل ان عرب فلسطين قد عانوا بما فيه الكفاية وما زالوا يعانون، من جراء تدفق الهجرة اليهودية الى فلسطين، والتي شاركت في تشجيعها بعض الدول الاوروبية ابان حكم الانتداب وبعده. وقد لا يكون من قبيل المبالغة القول بأن المأساه التي يعيشها الشعب الفلسطيني اليوم تعود في اصلها الى موجات الهجرة اليهودية التي تدفقت على فلسطين المحتلة، وكانت سببا في اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه وتشريده في انحاء الارض.

واذا كان الاتحاد السوفياتي الصديق قد ادرك خطر هذه الهجرة على الوجود العربي والفلسطيني وعلى السلام في المنطقة، فاقفل بابها منذ عدة سنين، فاننا لا نعتقد بانه قد برز على مسرح الاحداث ما يدعو الى تغيير هذه السياسة التي طالما لاقت تقدير واحترام الشعوب العربية. كذلك لا نعتقد بان هناك اي اعتبار سياسي او استراتيجي يمكن ان يبرر التهاون في تطبيق هذه السياسة او التراجع عنها.

اما موقف اسرائيل من قضية الهجرة وجلب عناصر بشرية جديدة للاستيطان في الاراضي العربية، فهو موقف معروف ومرفوض. ولعل مما يكشف بطلان ادعاء اسرائيل بانها تريد السلام مع العرب، انها في الوقت الذي ترفع فيه شعار السلام نراها تعمل على دعم خطط الهجرة اليهودية الى فلسطين، متناسية انها لا تستطيع الحديث عن السلام في الوقت الذي تستمر فيه في جلب المهاجرين اليها من شتى اصقاع الارض، ذلك ان توطين المهاجرين الجدد يتطلب الاحتفاظ بالاراضي المحتلة، والتوسع والتمدد في اراض جديدة، وهو ما يتناقض كليا مع دعاوى السلام.

رسالة خطية لمبارك من صدام يحملها طارق عزيز

القاهرة - ق.ن.أ - وصل الى القاهرة مساء امس قادما من صنعاء السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي على راس وفد في زيارة لمصر تستغرق يومين.

وصرح نائب رئيس الوزراء العراقي لدى وصوله بانه يحمل رسالة خطية من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس المصري حسني مبارك وقال ان زيارته لمصر تأتي في اطار التشاور المستمر بين البلدين حول الاوضاع العربية والقضايا التي تهم البلدين.

٣ مسؤولين فلسطينيين وصلوا العاصمة المصرية

القاهرة - ق.ن.أ - وصل الى القاهرة امس السادة احمد عبدالرحمن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية وحكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس ونبيل عمرو عضو المجلس الثوري لحركة فتح للانضمام الى الوفد الفلسطيني الذي وصل الليلة قبل الماضية ويضم السيدين محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهايل عبدالحميد «ابو الهول» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

وايزمن قد يزور القاهرة

تل ابيب - وكالات - قال راديو الجيش الاسرائيلي ان مصر تنوي تحسين علاقاتها باسرائيل، ومن المرجح ان يكون عايزر وايزمن وزير الدولة الاسرائيلي اول وزير اسرائيلي يستدعى للقاهرة.

وقال الراديو ان الرئيس مبارك اعرب عن استعداده لذلك خلال زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي للقاهرة مؤخرا.

شارون

غور الاردن قبل ايام وابلغ المستوطنين بأن الاميركيين يعتزمون ازالة حوالي نصف هذه المستعمرات في اطار مفاوضات السلام في المنطقة.

واضاف ان المخابرات الاميركية اعدت قائمة تضم ٦٥ مستعمرة في الضفة الغربية سيتم تفكيكها في اطار المفاوضات على اعتبار انها صغيرة وضعيفة وتعاني من اوضاع اقتصادية متردية.

مصانع اسرائيلية

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان الطاقة الانتاجية للمصنع ستبلغ ثلاثة ملايين دولار سنويا.

واضافت ان ارائيل شارون وزير الصناعة والتجارة وعد بمساهمة وزارته باقامة مصنع لتصنيع الخضروات في منطقة غور الاردن.

وكان شارون قد اعلن في وقت سابق ان سيحول مبالغ كبيره من اموال وزارته لتشجيع اقامة المشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية وغور الاردن.

ومما يذكر ان شارون قد زار المستعمرات اليهودية في غور الاردن يوم الاثنين الماضي في اطار تنفيذ خطته المذكورة.

الرفاعي

ثم قامت الفرقة المصرية الصعيدية الشعبية بتقديم عدد من اللوحات الموسيقية الفنية الراقصة.

وحضر الامسية عدد كبير من المدعوين والمدعوات.

ومما يذكر ان الشاعر الابنودي قام باصدار عدد من الدواوين الشعرية، منها ديوان «الارض والعيال» وديوان «الزحمة» وديوان «صمت الجرس» وديوان «المشروع والممنوع».

عرفات

الاختطاف الأميركي للطائرة المصرية التي اقلت الخاطفين.

واضاف: نحن تدخلنا في عملية السفينة بطلب رسمي من الحكومة الايطالية، وكنا نعرف مخاطر ذلك، وشكلنا نحن وايطاليا ومصر فريق عمل نجح في التوصل الى نتائج ايجابية، وما حدث بعد ذلك هو حملة ضد منظمة التحرير ومصر.

وذكر السيد عرفات ان منظمة التحرير ستتعاون مع القضاء الايطالي.

ونفى رئيس منظمة التحرير وجود نية لنقل قيادة المنظمة من تونس.

الباز

بارغام طائرة مدنية مصرية على الهبوط في صقلية قال الباز ان حزم مصر ادى الى تراجع القوات الامريكية عن اقتحام الطائرة المصرية في ايطاليا.

وقال ان مصر اوضحت للولايات المتحدة انها لن تسلم المسؤول الفلسطيني ابو العباس من على متن الطائرة وانها ستقاوم هذا بالسلاح.

واضاف الباز ان حادث اعتراض الطائرة المصرية لن يفسد العلاقات المصرية الاميركية في المستقبل واشترط لذلك ان تستوعب الولايات المتحدة الدرس وتبدأ بالتعامل مع مصر على اساس ان مصر لا تقبل على الاطلاق المساس بسيادتها.

وشدد على ان قبول مصر لصداقة الولايات المتحدة لا يعني ان تقبل قرارات واشنطن او ارادتها لو ان تطوع مصر ارادتها لرؤية الادارة الاميركية وقال ان ارادة مصر ليست للبيع او الشراء.

واستطرد الباز يقول ان الحادث ترتب عليه تدهور في العلاقات المصرية الاميركية غير انه يجب ان تحدث هنا وقفة لكي تعيد مصر تعريف العلاقة بين البلدين ولكي تكون الحدود معروفة، مشيرا الى انه حتى المواجهة مع اميركا يجب ان تكون محسوبة ومدروسة وفي اطار معين لتفويت الفرصة على اسرائيل لاستغلال ذلك الموقف.

وفيما يتعلق بالغارة الاسرائيلية على تونس اكد الباز ان المفهوم الخائب للذراع الطويلة الذي تتبناه المؤسسة العسكرية الاسرائيلية جعل كل الدول العربية تشعر بانها قد اصبحت بالفعل دول مواجهة مع اسرائيل بدلا من الدول الاربعة المواجهة وذلك بصرف النظر عن قربها او بعدها الجغرافي عن اسرائيل.

واكد ان هذا الامر اصبح يتطلب اعادة تقويم للموقف وصياغة سياسة جديدة ومفهوم جديد تستطيع من خلاله الدول العربية ان تعالج هذه القضية او تواجهها.

وذكر المسؤول المصري ان تصفية القيادات الفلسطينية لن يصفي القضية الفلسطينية الى الابد حيث انه يمكن ان يخفت الصوت الفلسطيني او تخبو حركته لفترة محدودة.

سعيد علاء الدين

ولد المرحوم سعيد علاء الدين في الرملة عام ١٩١٤.

اكمل دراسته الثانوية في مدرسة صهيون في القدس ثم درس الاقتصاد والحقوق في جامعة ليفربول في بريطانيا، وحصل على الماجستير في الحقوق من جامعة اكسفورد.

عمل المرحوم سعيد علاء الدين في القضاء فكان قاضيا، ومستشارا وقاضي تمييز في فلسطين وعين وزيرا للمعارف، والاقتصاد الوطني في الخمسينات، كما كان عضوا في مجلس الاعيان في الفترة ما بين ١٩٥١ - ١٩٥٩.

بعد الاحتلال الاسرائيلي تفرغ للعمل التطوعي الخيري في الضفة الغربية، وكان مسؤولا عن دار الايتام، ولجنة اليتيم ومدرسة الصناعة وعضوا في المشروع الانشائي العربي.

وقد اعلن في القدس ان جثمان الفقيد سيشيع هناك بعد ظهر اليوم (الجمعة).

اشتباكات

اسقط الاتفاق الثالث لوقف النار على محاور الجبل حيث سقطت قذائف على الاحياء السكنية في الجبل ادت الى اصابة عدد من المواطنين والحاق اضرار ببعض البنايات واحتراق سبع سيارات في مدينة عالية الجبلية.

وعلى محاور القتال في بيروت والضاحية الجنوبية ساد الهدوء الحذر منذ الصباح ولم تسجل سوى رشقات محدودة.

من ناحية اخرى نفى متحدث باسم الحزب التقدمي الاشتراكي قيام الطائرات الاسرائيلية بقصف موقع فلسطيني في بحمدون امس مؤكدا ان المقاتلات الاسرائيلية جوبهت بالاسلحة المضادة للطائرات التي اضطرتها للتحليق على ارتفاعات عالية.

وفي الجنوب قصفت مدفعية الاحتلال محيط مدينة النبطية وبلدة ياطر وكفر الرمان فجر امس مما اوقع بعض الخسائر في الممتلكات والمزارع.

وقصف رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امس موقعا وسيارة عسكرية للميليشيات العاملة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وردت الميليشيات بقصف عشوائي على بعض قرى المنطقة.

وفجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية صباح امس عبوة ناسفة استهدفت دورية للميليشيات العميلة على طريق حاصبيا زمرية في القطاع الشرقي من منطقة الحزام الامني المحتلة.

ونقلت مصادر امنية عن شهود عيان ان الانفجار دمر الالية وشوهدت النار تشتعل فيها واصيب جميع من كان فيها اصابات قاتلة.

وعلى صعيد الوضع الامني ذكرت مصادر لبنانية امس ان اكثر من الف مسلح تابعين للقوات اللبنانية قد ضربوا حصارا حول المقر الرئيسي لحزب الكتائب اللبناني في الصيفي في بيروت الشرقية.

واضافت المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان مسلحي حزب الكتائب انتشروا بالمقابل في محيط المقر المركزي للحزب وعدد من المقارات الفرعية الاخرى في بيروت الشرقية.

وعلم المراسل ان مسلحي الطرفين قاموا بقطع الطرقات في مواجهة بعضهم مما اثار الفزع في صفوف المواطنين في مناطق الصيفي والاشرفية وفرن الشباك وكسروان الساحل حيث خلت الشوارع في هذه المناطق من السيارات والمارة بشكل كامل حيث لا يشاهد سوى المسلحون بكامل عتادهم العسكري.

ويتخوف المراقبون هنا من قيام مسلحي القوات اللبنانية باقتحام المقر الرئيسي للحزب وبعض المقرات الاخرى مما يعني عمليا الانقلاب العسكري على قيادته وبالتالي على الرئيس امين الجميل.

مصر تسلمت

واضاف قائد القوات الجوية المصرية ان مصر ستتسلم طائرة الميراج ٢٠٠٠ الفرنسية في الربع الاول من العام القادم وانه يجري حاليا تصنيع بعض اجزاء من هذه الطائرة بالمصانع الحربية المصرية.

واعلن قائد القوات الجوية المصرية انه تم التعاقد مع الولايات المتحدة على طائرات (اف ١٦) وطائرات (دي. سي) وان هذه الطائرات ستصل مصر مع بداية عام ١٩٨٦.

واشار الى ان هناك دراسة لانشاء مركز لصيانة الطائرات (ميراج ٢٠٠٠) الفرنسية بمصر يخدم منطقة الشرق الاوسط وذلك في اطار التعاون بين مصر وفرنسا في مجال تصنيع الطائرات حيث تقوم مصر حاليا بتصنيع الطائرة «الجازيل» و«الفا جيت» وهما طائرتان فرنسيتان موجودتان بالخدمة في القوات الجوية المصرية.

الصبحي

وتقول «فرانس برس» ان المؤتمر سيعقد تحت شعار مزدوج وهو لاجراء حوار مع ايران رغم الحرب والتزام الواقعية على الصعيد العسكري والاقتصادي.

وفد عسكري

بينهما منذ حوالي عام بعد ان كانت قد قطعت في اواخر عهد الرئيس السابق انور السادات.

وقد زار القاهرة في وقت سابق من هذا العام وفد اقتصادي سوفياتي واتفق على توقيع عدة اتفاقيات للتعاون في هذا المجال.. الا انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق بشأن ديون مصر للاتحاد السوفياتي والتي تطالب القاهرة باعادة جدولتها.

امطار

والغمازات بشكل مستمر ومتواصل.

وصرح السيد رفيق جميل شاكر مدير دائرة الارصاد الجوية بالوكالة ان حالة عدم استقرار جوي قد اثرت على البلاد نتيجة وجود امتداد اخدود انخفاض جوي فوق البحر الاحمر مع تدفق هواء بارد في المناطق الجوية العليا.

وفي مثل هذه الحالة تكون الرياح السطحية عادة جنوبية شرقية دافئة بينما الرياح العلوية تكون جنوبية غربية باردة نسبيا.

كما ان تسخين الهواء على سطح الارض من قبل اشعة الشمس يعمل على رفع الهواء الى اعلى، مما يؤدي الى الزيادة في حالة عدم الاستقرار الجوي.

وهذا يسبب تكون الغيوم وهطول زخات من المطر تكون مصحوبه بالعواصف الرعدية.

وقد هطلت الامطار يوم امس في المنطقة الجنوبية والوسطى من البلاد بينما كانت الامطار قليلة في المنطقة الشمالية والشرقية.

ويتوقع ان تضعف حالة عدم الاستقرار هذا اليوم وينتهي تأثيرها تدريجيا.

اسرار جديدة

نقل الفلاشا بعد ان علم بوجهتهم.

وقال المتهمون الاربعة ان عمر الطيب ابلغهم ان الفلاشا سيقيمون في الولايات المتحدة وان عليهم بالتالي اتباع تعليمات موظفي السفارة الاميركية.

وذكر اسماعيل من ناحية اخرى انه رافق الطيب في شهر كانون الثاني الماضي في زيارة سرية للولايات المتحدة وقال ان الطيب التقى خلال تلك الزيارة مع وليم كاس رئيس المخابرات المركزية الاميركية ومع جورج بوش نائب الرئيس الاميركي..

واستطرد اسماعيل انه حضر بنفسه اجتماعا اخر بين الطيب وضباط من السلاح الجوي الاميركي اتفقوا على خطة تقضي بنقل الفلاشا على متن طائرات اميركية من طراز سي ١٣٠ تقلع من قاعدة في قبرص متجهة الى عزازة شرقي السودان.

وتوافق تنفيذ تلك العملية مع زيارة جورج بوش لمنطقة شرق السودان في اذار الماضي وكان يرافقه الطيب في تلك الزيارة.

وقال المتهمون ان ست طائرات سي ١٣٠ محملة بالمؤن وصلت الى عزازة وعادت حاملة ٤٥٠ من الفلاشا متجهة الى فلسطين المحتلة.

في ذمة الله

شكر على تعاز

عشيرة الجزازية وآل الساكت يتقدمون بالشكر والتقدير لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

فاطمة عبدالرحيم الساكت
« ام خالد »

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او المشاركة بتشييع الجثمان او ارسال برقيات التعزية، راجين اعتبار هذا الشكر موجها الى كل واحد وواحدة منهم سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه.

نعي فاضل

آل ناجي وحرب وجادالله وحمزة من العباسية ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد ناجي اسماعيل

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ٩٨٥/١٠/٣٠.
تقبل التعازي في بيت المرحوم في مخيم الوحدات.

نعي وجيه فاضل

آل حمدونه في الاردن والضفة والقطاع والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

مصطفى محمد حمدونه، (ابو نزار)

من المجدل / غزه
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان الدوار الخامس بجوار ملاعب روضة الحياة.

نعي شاب

تنعى عشيرة الطبيشات داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدها الشاب المرحوم.

رشيد عبدالعزيز فرحان طبيشات

الذي وافته المنية صباح امس الخميس ١٩٨٥/١٠/٣١ اثر حادث مؤسف وقد تم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير ظهر امس رحم الله الفقيد واسكنه مع الصالحين جنانه.

ملاحظة: تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والد الفقيد عبدالعزيز طبيشات (ابو اكرم) الكائن في شارع الصحة.

نعي مهندس شاب

بمزيد من الحزن واللوعه والاسى ينعى ظافر البسطامي واخوانه وعائلته في الاردن والخارج وفاة المأسوف على شبابه المرحوم:

المهندس
سليم عبدالواحد البسطامي

الذي وافاه قضاء الله وقدره اثر نوبة قلبية حادة في مدينة الكويت عن عمر يناهز ٤٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ومرضاة الله وقد شيع ودفن جثمانه الطاهر في مدينة الكويت بتاريخ ٩٨٥/١٠/٢٢.

نعي فاضل

آل ابو درعان النتشه ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي ابن عمهم المرحوم.

محمد ياسين محمد عيسى النتشه

عن عمر يناهز ٤٥ عاما.
الذي وافته المنية يوم ٩٨٥/١٠/٣١ في مدينة الزرقاء وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير.
رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في ديوان آل النتشه في الجبل الاخضر من ٨٥/١٠/٣١ الى ١٩٨٥/١١/٢.

نعي شيخ فاضل

اربد - ينعى آل حواشين واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الشيخ محمود خليل حواشين، (ابو صالح)

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في حي التركمان شارع العروس.

نعي فاضل

محمود واحمد وعلي شكري عيد وآل عيد بالضفتين والخارج ينعون ببالغ الاسى والحزن فقيدهم المرحوم:

شكري محمود عيد، (ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عطاره - رام الله تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل المرحوم محمد شكري (ابو سمير) الكائن في الزرقاء - حي معصوم اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى آل علاء الدين في الضفتين بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

معالي الاستاذ سعيد علي علاء الدين

شقيق الدكتور حمدي والاستاذ بصري الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة القدس مساء يوم الاربعاء الموافق ٩٨٥/١٠/٣٠
تقبل التعازي بعد عودة الاهل من القدس ويعلن ذلك في حينه.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

عشائر الدعجة عامة وعائلة الدهيم خاصة ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى عميدهم المرحوم:

الحاج سعود دهيم العلي الدعجة

الذي توفاه الله بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٥/١٠/٢٩ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه. والهمنا جميعا الصبر والسلوان.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مثلث طبربور مقابل محطة العيفان.

نعي فاضل

ينعى آل حزين من عين كارم وفاة المرحوم

محمد عبدالله يوسف حزين

الذي انتقل الى جوار ربه عن عمر يناهز ٤٨ عاما في الكويت حيث سيشيع جثمانه هناك.
تقبل التعازي في منزل شقيقه عفيف عبدالله حزين الكائن في جبل الاشرفية قرب جامع ابو درويش وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/١١/١.

نعي حاج فاضل

اربد - تنعى عشيرة الشواترة في اربد بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم:

الحاج ذيب شوتر
والد محمود ومطر شوتر

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز مائة عام وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/١١/١ من مسجد اربد الكبير
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في مضافة عشيرة الشواترة الواقعة في المعترض الغربي - شارع العدل شمال جامع الابرار وللنساء في منزل ولده محمود شوتر شارع المأمون.

نعي شاب فاضل

آل شعبان من سلوان بالضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

علي احمد علي شعبان

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز ٢٥ عاما. وسيعلن عن قبول التعازي بعد وصول الجثمان.

قبول تعازي

بعد عودة الاهل من الضفة الغربية يتقبل آل خوري في عمان التعازي بوفاة المرحوم:

حنا مينا خوري، (ابوسليم)

وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد الموافق ١، ٢، ١٩٨٥/١١/٣
في منزل السيد جورج توفيق خوري الكائن مقابل فندق كرفان.

شكر على تعاز

آل الزكارنه في الضفتين يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

عدنان محمد القاسم

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

ينعى آل التل في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج بشير احمد التل

الذي انتقل الى رحمة الله يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما.
وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من المسجد الكبير في اربد.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

إنا لله وانا اليه راجعون

المخطط الصهيوني لمشروع "القدس الكبرى"

إنشاء أكبر المعاهد التوراتية في العالم بالقدس
تخطيط لبناء وحدات سكنية داخل أسوار المدينة

كنا قد نشرنا في الاسبوع الماضي ترجمات لبعض الاخبار والاحداث والمخططات البارزة التي ظهرت في صحف العدو، مما له علاقة بالقدس الشريف، وما حولها، واهلها، ومقدساتها، وكافة ميادين الحياة فيها، ضمن مسلسل الاعتداءات والمؤامرات ضدها.. مع الاشارة الى ورود ذلك في العدد السادس من مجلة «القدس الشريف» التي تصدرها امانة القدس.

والموضوع بكامله من اعداد السيد روحي الخطيب امين القدس ـ المحرر المسؤول للمجلة المذكورة.

فقد كشفت الصحف الاسرائيلية المزيد من التفاصيل حول الخطوات المتعلقة بتنفيذ مشروع القدس الكبرى..

كما ابرزت ما تم تنفيذه من مشاريع خاصة به، وذلك ضمن الفقرات التالية.

ونواصل هذا الاسبوع نشر بقية الموضوع:.

القسم الثاني

الاستيطان الاسرائيلي في الأحياء الاسلامية داخل اسوار القدس

كان اليهود، قبل ١٩٤٨، يملكون حوالي ٤٪ من مساحة الاراضي داخل سور القدس، ويقيمون في الجانب الجنوبي منها، في حي اسمه الحي اليهودي، وكانوا يملكون ٥٪ من بيته. بينما الباقي للوقف الاسلامي وللعائلات العربية المقدسية في المدينة.

وفي اثناء حرب ١٩٤٨، نقلت الوكالة اليهودية السكان المدنيين اليهود من هذا الحي، الى خارج الاسوار، واستبدلتهم بمقاتلين من عصابات الهاجاناه والصهيونية، الذين حضروا مع زملائهم من خارج الاسوار، الاعتداء على العرب المدنيين في المدينة والاستيلاء عليها. لكن المقاومة الاهلية العربية واخوانه من الجيش الاردني، تغلبوا عليهم، واضطروهم للتسليم في ١٩٤٨/٥/٢٨، واجلوهم عن داخل السور.

وعندما احتلت القوات الاسرائيلية القدس القديمة سنة ١٩٦٧، هدمت الحي المغربي الملاصق للحي اليهودي، وصادرت املاك العرب في الحي اليهودي، ومعها املاك عربية في احياء عربية ثلاثة اخرى، هي حي الشرف وباب السلسلة وحي درج الطابوني، واضافتها لاملاك اليهود في الحي المسمى بالحي اليهودي، واطلقت عليها جميعها الحي اليهودي، واصبحت مساحتها حوالى ٢٠٪ من مساحة القدس القديمة.

وبعد الانتهاء من هذه المرحلة قامت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي لجنة اسرائيلية اسمتها «لجنة اعمار وتطوير الحي اليهودي» واناطت بها مهمة اخلاء الاحياء العربية من اهلها العرب ويقدر عددهم بحوالي ستة آلاف، وبهدم معظم املاكهم واعادة بنائها بما يتناسب وغايتهم، وقد اتمت هذه اللجنة مؤخرا مهمتها، كما سنرى من الترجمات اللاحقة.

وفي الوقت الذي كانت هذه اللجنة تقوم بتنفيذ المخطط الاسرائيلي الذي عهد به اليها، برزت هنالك جهات اسرائيلية اخرى، تخطط للتوسع الاستيطاني الاسرائيلي في الاحياء الاسلامية داخل سور القدس، والمعلومات التي نقلتها لنا الصحف الاسرائيلية في هذا السبيل، تقرع اجراس الخطر الذي يهدد اهلنا في هذه الاحياء بالضغوط اليهودية ضدهم لحملهم على الجلاء، كما يهدد بتطويق الحرم القدسي والمسجدين الاقصى المبارك والصخرة المشرفة باسكان اليهود وخاصة المتطرفين منهم، الذين كشفوا نواياهم عن طريق تنظيماتهم السرية التي جرت محاكمة بعض اتباعها مؤخرا الهادفة لتفجير هذه المقدسات وانشاء هيكل يهودي على انقاضها، والترجمات اللاحقة تكشف المزيد من هذه الاطماع والاعتداءات، وهذه ابرزها:

حداشوت ١٩٨٥/٥/١٣

الاستيطان الاسرائيلي داخل باب الساهرة في القدس القديمة

ابتاع مدير دائرة اراضي اسرائيل مؤخرا دونمين من الكنيسة الروسية البيضاء بالقرب من باب الساهرة داخل اسوار البلدة القديمة بالقدس. وقد استغرقت المفاوضات حول هذا الشراء بضع سنوات لان الصفقة لقطعة الارض متنازع عليها بين الكنيسة الروسية البيضاء والكنيسة الروسية الحمراء، لادعاء كل منهما بأن الارض تخصها.

هذا واظهرت الدراسات التي اجرتها مؤخرا هيئات حكومية حول السياسة الواجب اتخاذها في موضوع تأهيل عدد من اليهود في الحي الاسلامي داخل اسوار البلدة القديمة من القدس ـ اظهرت امكانية اقامة مبان متعددة الطوابق وتأهيلها باليهود.

وتطالب جمعية «عطاراه ليوشناه» الدينية، التي تعمل بالتنسيق مع هيئات حكومية لتأهيل مبان في الحي الاسلامي باليهود العمل على تشييد (٢٨) وحدة سكن فوق الدونمين اللذين تم شراؤهما من الكنيسة الروسية البيضاء.

وعلم ايضا ان الجمعية المذكورة قدمت مخططات اعدها مهندسها الى وزارة الاسكان ووزارة الداخلية والى دائرة الاراضي الاسرائيلية.

هذا وتمكنت جمعية دينية يهودية باسم «عطاراه كوهنيم» من شراء دار بالقرب من القطعة التي ابتاعتها دائرة اراضي اسرائيل داخل باب الساهرة بالقدس القديمة.

تخصيص عمارة داخل البلدة القديمة، ومواجهة للحرم القدسي، لمكاتب وزارة الاديان الاسرائيلية.

تقرر هدم المبنى التابع لساحة المبكى والواقع في الطرف الجنوبي والذي تستخدمه الشرطة منذ سنوات (هذا المبنى تابع لوقف المغاربة بالقدس) وسيجري تسوية الموقع وزراعته ليكون حديقة ومتنزها بعد الحصول على موافقة الحاخام موشه سلنون على ذلك اثر مفاوضات طويلة ومضنية.

هذا ووافقت شركة اعمار الحي اليهودي على جميع مطالب وزارة الاديان القاضية بالاشراف على مساحات واسعة بالمنطقة بسبب الحاجة لها، منها عمارة «هاليدرا» التي تشرف على حائط المبكى والمسجدين الاسلاميين الموجودين فوق جبل البيت لموقعها الاستراتيجي، ويمكن القول ان هذه العمارة في مراحل البناء الاخيرة وستنقل اليها مكاتب وزارة الاديان في وقت لاحق.

الاحتفال بانتقال «معهد القدس» اكبر المعاهد التوراتية في العالم، الى مقر دائم له في الحي اليهودي بالقدس.

انتقل يوم «أمس» في احتفال كبير «معهد القدس» اكبر المعاهد الدراسية التوراتية في العالم ـ انتقل الى مقره الثابت والدائم داخل البلدة القديمة بالقدس. ويضم معهد القدس طاقما من الحاخاميين والمحققين في الامور الدينية يبلغ تعدادهم اكثر من ١٠٠ شخص يعملون في نشر كتب الشريعة اليهودية. ويوجد بين الاقسام المختلفة التي تعمل بمعهد القدس مجموعة نادرة من مفسري التلمود ـ مثل معهد نور الشرق ومشروع التوراة لحاخامي الاشكناز، ومشروع التوراة لحاخامي بولونيا، ومشروع التوراة لحاخامي هنغاريا. والمجلة الشهرية للشريعة اليهودية ـ موريا ـ وتعني «موريا» الصخرة التي تكى عليها ابراهيم ابنه اسحق لذبحه والكائنة في جبل البيت ـ الحرم القدسي.

وقد اشترك في حفل التدشين الذي جرى «امس» العديد من الوزراء واعضاء الكنيست والحاخامون وضيوف من خارج البلاد.

التخطيط لبناء (٢٨) وحدة سكن يهودية داخل سور باب الساهرة بالقدس.

قال مسؤول في رابطة «عطاراه ليوشناه» الدينية التي تقوم بتشييد وترميم المباني داخل البلدة القديمة انه لا جديد في اعمال امتلاك وشراء العقارات اليهودية وغير اليهودية داخل اسوار القدس القديمة.

واضاف ان بلدية القدس وبعض الوزارات شجعوا رجال الرابطة في بادىء الامر وقدموا لهم المساعدات لشراء هذه الاملاك والعقارات.

وتقطن الآن خمس عائلات يهودية منذ ثلاث سنوات في حوش «جاليتسيا» وعائلات اخرى في مواقع موجودة داخل الحي الاسلامي، ومع انه حصلت حوادث واصطدامات بيننا وبين جيراننا العرب ، الا اننا وبمبادرة منا قررنا عدم الاعلام عنها رغم كوننا المعتدى عليهم، بقصد المحافظة على العلاقات الهادئة وعدم اثارة الرأي العالمي.

واضاف المسؤول اليهودي ان احدا لم يجبر اي عربي على بيع داره، وكل من باع منهم حصل على اموال سخية. وان معظم البيوت التي اشتريت كان يسكنها في الماضي عائلات يهودية، ونحن نعمل الآن بالضبط كما كانت تعمل «الكيرن كايميت» ـ الصندوق القومي الاسرائيلي، قبل قيام الدولة ـ انقاذ الاملاك غير المنقولة من ايدي العرب. ورفض المسؤول اليهودي تأكيد او نفي موضوع مشروع بناء الـ ٢٨ وحدة سكن على الارض التي تم شراؤها من الكنيسة الروسية البيضاء داخل باب الساهرة بعد مفاوضات مضنية باشراف واطلاع ادارة اراضي اسرائيل. وختم المسؤول اليهودي كلامه بالقول ان التوقيت الآن لا يسمح بالخوض في تفاصيل الموضوع.

كول بالس ١٩٨٥/٧/٣

لجنة اسرائيلية للاستيطان الاسرائيلي في الاحياء الاسلامية داخل اسوار القدس.

تجتمع «غدا» لجنة التنسيق لاعادة توطين اليهود من جديد داخل الحي الاسلامي بالبلدة القديمة للمرة الاولى.

وقد عينت هذه اللجنة من قبل لجنة المديرين لشؤون القدس. ويشترك بها ممثلون عن وزارة الداخلية ووزارة العدلية وشرطة اسرائيل ومدير دائرة الاراضي الاسرائيلية برئاسة افرايم شيلو منسق العمليات لشؤون القدس في وزارة الداخلية.

واقر شيلو ان تقوم اللجنة فورا ببحث اسكان اليهود من جديد في احياء «الواد» والسعدية وباب حطة». ويذكر ان عشرين عائلة يهودية تسكن الآن في شارع الواد بالبلدة القديمة.

وعلم ان اللجنة سيقتصر عملها الآن على البحث عن الاملاك اليهودية، ولا توجد نية بالوقت الحاضر لتغيير التوازن الديموغرافي بالحي الاسلامي الذي يمكن القول بانه ازداد اكتظاظا منذ عام ١٩٦٧.

وتوجد في احياء باب حطة والسعدية والواد ـ حسب معطيات الطابو ـ ٣٠ دارا املاك يهودية، معظمها كانت باشراف حارس املاك العدو ابان العهد الاردني، منها ثماني دور تسكنها الآن عائلات عربية وباقي الدور خرائب مهجورة.

وقال شيلو انه لم يتضح بعد الجهة التي ستمول عمليات اسكان اليهود في الحي الاسلامي، واضاف ان السكان المسلمين الذين اجلوا عن مساكنهم بالمنطقة حصلوا على تعويضات سخية بصفتهم مستأجرين محميين لوجود عقود ايجار بحوزتهم.

يديعوت ١٩٨٥/٨/٩

الانتهاء من اعادة اعمار الحي اليهودي داخل القدس القديمة واقامة (٦٠٠) مبنى سكني ومدارس ومركز تجاري فيه.

يمكن القول ان عملية اعادة اعمار الحي اليهودي داخل البلدة القديمة من القدس قد اوشكت على الانتهاء. وبهذه المناسبة ستجري حفلة لاهمية هذا الانجاز الضخم.

ويوجد في هذا الحي اكثر من ٦٠٠ مبنى سكني ومدارس دينية ومركز تجاري ومواقع اثرية، ويتميز بالهدوء لعدم مرور السيارات فيه وبدون كوابل كهرباء وتلفون مكشوفة، ولا حتى ابراج تلفزيون.

حداشوت ١٩٨٥/٨/١٤

تشكيل هيئة يهودية من مختلف الفئات للعمل على التوطين اليهودي داخل الاحياء الاسلامية بالبلدة القديمة بالقدس

يعتزم البروفسور يوفال نامان اثارة موضوع التوطين اليهودي داخل احياء السعدية وباب حطة والواد في البلدة القديمة من القدس في الجلسة التي ستعقدها الحكومة في الاسبوع القادم.

وعلمت «الجريدة» ان هيئة من مختلف الفئات تم تشكيلها مؤخرا من اوساط اليمين واليسار بهدف الدفاع عن الاملاك اليهودية في الاحياء المذكورة. ومن بين اعضاء هذه الهيئة في فرحي بالاضافة الى شخصيات وعرد حمعيين وحاخامين واعضاء كنيست، الذين سيجمعون المستندات والوثائق الاخرى التي ستثبت ان املاكا يهودية كانت موجودة داخل الاحياء الاسلامية المذكورة، غير انها هجرت بين الانتفاضات التي وقعت في عهد البريطاني.

ويذكر ان الهيئة ستعمل على اعادة هذه الاملاك بكافة السبل الى اصحابها اليهود مع تجديد السكن فيها.

كوتبرت راشيت ١٩٨٥/٨/٨

توطين ٥٠٠ يهودي في الحي الاسلامي بالقدس القديمة.

تسلم طلاب المدرسة الدينية عطرت كوهنيم بالبلدة القديمة من القدس يوم «امس» الدار الواقعة في عقبة الخالدية بعد ان دفع متبرعون مؤيدون لهذه المدرسة مبلغا سخيا من عائلة ابوسنينة مقابل منزلهم وخروجهم من الدار ـ خلو رجل ـ بمبلغ ١٦٠ الف دولار اميركي.

وقد دخل طلاب الى الدار بمرافقة حرس حدود ولم تتم بعد الترتيبات القانونية لتعرف والانتفاع بالدار كما يجب. وهناك دار مجاورة تشغلها عائلة الشريتي تقع بين المدرسة اليهودية بركات ابراهام والمدرسة الدينية تورة كوهنيم سيتم استلامها بعد انتهاء المفاوضات الجارية الآن بشأنها.

وتجدر الاشارة ان الحي الاسلامي داخل سور القدس القديمة يسكنه الآن اكثر من ٥٠٠ يهودي في ١٨ دارا وذلك بفضل تأييد وزارتي الداخلية والاسكان.

وعلم ان لجنة خاصة برئاسة منسق عمليات لشؤون القدس في وزارة الداخلية ستجتمع خلال الاسابيع القادمة لبلورة سياسة واضحة ازاء ما يجري لتوطين الحي الاسلامي باليهود.

هامودیع ١٩٨٥/٨/١

كتاب يهودي حول تاريخ الدور والمؤسسات اليهودية في الحي الاسلامي بالبلدة القديمة بالقدس.

اصدر الحاخامي شبتاي زخاريا مؤخرا كراسا جديدا ضمن سلسلة الكراسات التي اصدرها حتى «الآن» حول تاريخ الدور والمؤسسات اليهودية في الحي الاسلامي بالبلدة القديمة من القدس. وقد خصص هذا الكراس بالبحث عن تاريخ ـ شارع باب السلسلة وعقبة الخالدية والمحيط القريب من حمام العين التركي ـ اي الحي القديم الذي سكنه اليهود في الماضي القريب بالبلدة القديمة.

والمعروف ان شارع باب السلسلة بالبلدة القديمة هو استمرار لسويقة علون والتي تبدأ من باب الخليل وتنتهي باتجاه الشرق حتى السور الغربي لجبل البيت.

وكان شارع باب السلسلة منذ القرن الماضي الممر الرئيسي لحائط المبكى،

وبسبب قربه من ساحات الهيكل (جبل البيت) ازدهرت ونشطت في هذه المنطقة عمليات توطين اليهود.

ورأى «المحسن» اليهودي الاميركي ناتان شتراوس في هذا الشارع القريب من جبل البيت مكانا قيما مهما، فاشترى دارا من العرب في سنوات العشرين، واقام فيها تكية وكلف الحاخام يوسف نافون، والد رئيس دولة اسرائيل السابق اسحق نافون، بالاشراف على هذه التكية التي كانت توزع فيها الوجبات الساخنة على الفقراء من اليهود والعرب على حد سواء.

الاستيطان.. هدف صهيوني قديم

القسم الثالث

التخطيطات والاجراءات والاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة ضد اسراء محمد والمسجدين الاقصى المبارك والصخرة المشرفة وما حولها.

ما تزال اجهزة اليهودية العالمية، الدينية والحكومية والاهلية منها، تواصل منذ احراق المسجد الاقصى المبارك في ١٩٦٩/٨/٢١، تخطيطاتها واجراءاتها واعتداءاتها ضد الاماكن الاسلامية في القدس الشريف عامة،

وضد المسجدين الاقصى المبارك والصخرة المشرفة خاصة، ولقد كشفت لنا صحفهم التي صدرت خلال الاشهر الاخيرة الكثير من هذه التخطيطات والاجراءات والاعتداءات، نقدم ابرزها لاهلنا في الوطنين العربي والاسلامي،

ونهيب بهم المسارعة للتضامن ومواجهة هذه التحديات، كما واجهها السلف الصالح، بالاتحاد والاعداد والانقاذ قبل فوات الاوان، وفيما يلي ابرز هذه الترجمات التي «وصلتنا» حول هذه التخطيطات والاجراءات والاعتداءات.

مطالبة جمعية امناء جبل البيت (الحرم القدسي الشريف) بازالة الابنية المستحدثة واجبار الوقف الاسلامي على الحصول على ترخيص رسمي لكل بناء جديد.

هاتسوفه ٨٥/٥/٢٣

طالبت جمعية امناء ـ جبل البيت ـ بالقدس التي اجرت مؤخرا يوم دراسة في موضوع مستقبل ـ جبل البيت والهيكل ـ (الحرم القدسي) العمل على ازالة كل ما احدثه الوقف الاسلامي داخل الحرم القدسي من عمليات واصلاحات تمت هناك والتي وصفتها الجمعية بانها غير قانونية كما بحثت الجمعية المذكورة في اجتماعها الذي عقد في مطلع هذا الاسبوع تعزيز الوجود اليهودي بالحرم (جبل البيت) ودعت الجمهور الاسرائيلي الى الانضمام في النضال الشرعي العلني من اجل نقل ملكية (جبل البيت) الحرم القدسي من سلطة الوقف الاسلامي الى ايدي اليهود للشروع في اقامة وتشييد الهيكل وتقديم القرابين وفق تعاليم التوراة.

من جهة ثانية اصدر مدير الشرطة مؤخرا امرا يقضي بان يقوم البوليس بمنع الوقف الاسلامي القيام باية اصلاحات داخل الحرم القدسي دون الحصول على الترخيص المسبق من الجهات المسؤولة بهدف فرض النظام والامن بالموقع. ولتهم رئيس جمعية امناء جبل البيت المسؤولين في المجلس الاسلامي بالقدس بانتهاج خطط من شأنها اقتلاع وازالة بقايا اثرية يرجع تاريخها الى عهد الهيكل الاول والثاني على حد تعبيره وقدم صورة قاتمة لما يجري من استيلاء زاحف للهيئات والعناصر المؤيدة لمنظمة التحرير، منها اقامة نصب تذكاري لضحايا صبرا وشاتيلا، واشار رئيس جمعية امناء جبل البيت بان المنطقة الشرقية للحرم القدسي قد اغلقت امام المتنزهين اليهود والسواح.

ازدياد التنظيمات الاسرائيلية التي تعمل لوضع اليد على الحرم القدسي وهدم المسجدين الاسلاميين الكبيرين ـ الصخرة المشرفة والاقصى المبارك ـ وبناء هيكل يهودي على انقاضهما

حاياد ١٩٨٥/٥/٢٤.

انتظمت مؤخرا مجموعات من الشبان والفتيات اليهود من غلاة المتدينين المتحمسين الذين اتخذوا يقومون يومي الثلاثاء والسبت من كل اسبوع بالتجوال داخل الحرم القدسي (جبل البيت) بعد فراغهم من اقامة الصلوات عند حائط المبكى، ثم يصعدون نحو الحرم عبر باب المغاربة ويطوفون بالسير البطيء في ساحاته تحت مراقبة حراس الوقف الاسلامي الذين يتابعون تحركاتهم بحذر. وعند

وصول افراد هذه المجموعات الى سطوح الصخرة تبدأ اللعبة كما تقول الجريدة عندما يتعمد افراد هذه المجموعات اجتياز مناطق ممنوعة فينطلق نحوهم حراس الحرم ويضطر المتنزعين للتراجع.

وحول التطلعات والابعاد السياسية انتهت في السابق مجموعة من حركة امناء جبل البيت ان ترابط في الطرف

الشرقي الشمالي البعيد نسبيا عن المسجدين غير ان الامر لم يلق نجاحا بسبب السياسة المتبعة الآن، وجوابا على ذلك شكلت مؤخرا حركة جديدة من الشباب والفتيات المتحمس (شباب امناء جبل البيت) الذين ليس لهم زي لباس موحد ولا معسكرات صيف يجتمعون فيها، وان نشاطات

اعضاء الحركة التي يحلمون بها هي من نوع يختلف كليا عن الحركات السابقة.

واعطيت اول علامات الحياة لهذه الحركة قبل سنة تقريبا عند صدور العدد الاول لمجلة الحركة التي دعيت (الى راس الجبل). كما صدر العدد الثاني لهذه المجلة قبل شهر ونصف الشهر الذي ضم ١٥ صفحة من ـ الستانسل ـ.

وفي مقال المجلة الرئيسي كتب المحرر اسافا لارنر حول العمل السري اليهودي بانه رغم تاييده بكل

عمل لانهاء وصمة الذل والعار القائمة في جبل البيت الا انه يعتقد بان النشاطات المستقلة الانفرادية من هذا النوع من شأنها في الوقت الحاضر ان تضر بالنضال واضاف، انه ليس هناك عار وخزي اكبر مما تسمح به حكومة اسرائيل باجراء ترميمات واصلاحات في المسجدين الاسلاميين الاقصى والصخرة والساحات المحيطة بهما.

وتضم صفحات المجلة ايضا مقالات حول اعضاء الحركة ونشاطهم وان الموضوع الذي يجمعهم هو جبل البيت وازالة المسجدين وبناء الهيكل.

وفي مقال آخر وتحت عنوان: (حجوا الى الجبل وشيدوا الهيكل) كتب تسفي رابينوفتش يقول: ان النضال حول جبل البيت ليس وليد ايام، بل مسيرة طويلة ومعقدة، غير انه من السهل الاعتقاد ان غدا ستطير في الهواء حجارة مباني هذين المسجدين وبعدها نشيد لانفسنا الهيكل الثالث.. وليس لنا بالوقت الحاضر القوة كي نقوم ونطرد من هناك العرب ونبني مكان المسجدين الهيكل.

وفي مقال ثان طالب يوري هيلر بالعمل لتحقيق اشرافنا على جبل البيت وابعاد الاعداء منه حتى خروجهم التام من هناك ويذكر ان هيلر هو احد الحلقات التي تربط بين فتيان جبل البيت وحركة «هاحشمونائيم» في اعقاب محاولاتهم نسف مسجد قبة الصخرة. ويقول رئيس «هاحشمونائيم» المدعو لارنر ان «كاهانا وزمرته هم معتدلون حسب رأيه».

هذا ويقدر عدد اعضاء شباب وفتيات ابناء جبل البيت حسب التقديرات الاولية بحوالي خمسمائة شخص. وان النواة النشطة منهم مكونة من طلاب المدارس الثانوية بالقدس واعضاء آخرين في كل من الناصرة العليا ونهاريا واشكلون وحرتسليا. واهم نشاطات هذه الحركة في الوقت الحاضر هو الحج الى جبل البيت او كما يقولون الآن تنظيم جولات دراسية تجري يومين في الاسبوع (الثلاثاء والسبت) يشترك في كل جولة ما بين عشرة الى ١٥ شخصا وفي جدول تنظيم عمل معد مسبقا.

وبالاضافة الى اظهار الوجود اليهودي من هذه التجولات بالحرم فهناك هدف اخر هو مراقبة ومتابعة عمليات الاعمار والترميم وانشاء الحدائق التي ينفذها الوقف الاسلامي ويقصد منها، طمس البقايا الاثرية التي تشير الى الارتباط اليهودي بالموقع. وقبل خروج افراد المجموعة من جبل البيت يستمعون الى فصول وعظات من التوراة من احد الاعضاء. وكان الموضوع الذي تطرق له شموئيل شاكي يوم السبت الماضي بعنوان «الوطن» مشيرا الى ضرورة رفع القامة الوطنية لكل يهودي وعدم الاهتمام بـ «الجوييم» الغرباء (اي المسلمين).

قبضة اخبار من الأراضي المحتلة

مندوب شركة المانية لانتاج الجرارات يزور القطاع

زار القطاع مبعوث لاحدى الشركات الالمانية المتخصصة بصناعة الجرارات الزراعية واجتماع مع عطا الشوا رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في القطاع وعدد من اعضاء الاتحاد وبحث معهم موضوع تقديم جرارات للمزارعين باسعار خاصة على عدة سنوات.

ومن المنتظر ان يقوم الاتحاد بالتعاقد مع احدى الشركات لشراء عدد من الجرارات.

توزيع المناصب على اعضاء الهيئة الادارية لرابطة خريجي جامعة بيت لحم

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لرابطة خريجي بيت لحم الاجتماع الاول وقد تم فيه توزيع المناصب الادارية على النحو التالي: رلسم عبيدات رئيسا ونافذ الرفاعي نائبا للرئيس وموسى عجوه امينا للصندوق وحسان طوطح سكرتيرا ورلى جقمان لجنة ثقافية وتراثية ونجوى الكسواني لجنة اجتماعية وطوني قطيفه لجنة رياضية.

توقع الانتهاء من التشطيبات الاخيرة لمجمع الاوقاف في قلقيلية

من المنتظر أن تنتهي التشطيبات الأخيرة في مجمع مكاتب الاوقاف الاسلامية في المدينة الذي يضم ١٤ مكتبا في السوق التجاري وتسليمها الى دائرة الاوقاف الاسلامية وسيتم تأجيرها بواسطة المزاد العلني.

حملة لسلطات الجمارك في الضفة حصيلتها ٣٠ مليون شيكل

قامت سلطات الجمارك بحملة في الضفة الغربية تم خلالها مصادرة ١٢ شاحنة كانت تحمل بضائع بدون ترخيص.

وذكر راديو اسرائيل انه تم خلال هذه الحملة جباية مبلغ ٣٠ مليون شيكل وهو مبلغ الديون المستحقة على أرباب العمل المرخصين لضريبة القيمة المضافة كما اعتقل ثلاثة مقاولي بناء لم يكونوا مسجلين لدى ضريبة القيمة المضافة.

بحث فرض ضريبة القيمة الاضافية على عقود الايجار

علم ان سلطات الجمارك تدرس امكانية فرض ضريبة القيمة الاضافية على العقارات المؤجرة.

وسيترتب على كل مؤجر في حالة فرض هذا القانون دفع مبلغ ١٥ في المائة عند قيمة عقد الايجار عن عقاراته.

مجلس قروي صوريف يطالب برفع العقاب الجماعي عن البلدة

بعث مجلس قروي صوريف برقية الى وزير الدفاع ورئيس الادارة المدنية والحاكم الاداري في الخليل ناشدهم فيها رفع العقاب الجماعي المفروض على القرية منذ أربعة أشهر وخاصة منع للمواطنين من السفر ومنع دائرة السير من ترخيص السائقين والسيارات ومنع مكتب تسجيل النفوس من تسجيل المواليد واصدار الهويات وتجميد مشاريع المجلس والمزارعين في القرية.

نادي ارثوذكسي رام الله يباشر بتشكيل اللجان الفرعية

باشرت الهيئة الادارية للنادي الارثوذكسي في رام الله بتشكيل اللجان الفرعية المنبثقة عن الهيئة الادارية.

مطالبة بلدية خانيونس بازالة القاذورات ومياه المجاري من شارع المنجرة

رفع عدد من السكان مذكرة الى بلدية خانيونس طالبوها فيها بالعمل على ازالة اكوام النفايات التي تجمعت وتصريف مياه المجاري التي تجمعت في شارع المنجرة حفاظا على الصحة العامة ومنع انتشار الامراض.

في ذمة الله

غزة/يعقوب سالم سيالم ـ ابو عوني	٨٠ عاما
بيت لحم/اوجيني الياس الصفدي	٧٣ عاما
البيره / سميره باكير ـ ام هشام	٥٠ عاما
رمون ـ رام الله/محمد يوسف حسين الكفرعاني ـ ابو محي	٦٠ عاما
نابلس ـ عصيرة الشمالية/الحاج عبدالفتاح الحاج محمد اسماعيل ـ ابو مروان ـ	٧٥ عاما
قباطيه/عدنان محمد قاسم زكارنه	٨٠ عاما
القدس/الحاجة زهره ابو رميله ـ ام كامل	٨٠ عاما
ابوديس/فاطمه علي جفال ـ ام عبدالله	٧٥ عاما
مخيم بلاطه ـ نابلس/نظيمه زوجة حسين الحاج احمد	٧٠ عاما
رام الله/حلوه عيسى الزبيق	٦٠ عاما
طولكرم/فاطمه فايز عبدالفتاح ابو سفاقه ـ ام العبد	٢٩ عاما

رحمهم الله جميعا

النيويورك تايمز



رئيس وزراء ايطاليا يوجه اللوم لمنتقدي العلاقات الطيبة بين بلاده ومنظمة التحرير الفلسطينية

جعله حادث اختطاف السفينة الايطالية اشيل لاورو وما عقب هذا الحادث من اعتراض الطائرات الاميركية للطائرة المصرية التي كانت تقل خاطفي السفينة ليجعل العلاقات العربية الايطالية التي كان حرص رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي كل الحرص على رعايتها... يجعلها متوترة جدا.

فقبل قيام الطائرات الاميركية باعتراض الطائرة المصرية التي كانت تحمل المختطفين الاربعة واثنين من زملائهم واجبارهم على الهبوط في قاعدة اميركية في جزيرة صقليه، كان رئيس الوزراء الايطالي اللاعب الدبلوماسي الوحيد في اختطاف الباخرة اشيل لاورو. غير انه بعد اتخاذ بتينو كراكسي قراره بمحاكمة المختطفين امام محكمة ايطالية ورفضه تسليم المختطفين لحكومة واشنطون حيث من الممكن أن يواجهوا عقوبة الموت، التزم رئيس الوزراء الايطالي بموقف لم تعتبر حكومته الالتزام بمثله من قبل اذ قال المستر فابيو تانا أحد الخبراء في معهد روما للشؤون الدولية في هذا الخصوص: انها ورطة حمقاء،. اعتقد أن الحكومة على خطأ في طلب محاكمة المختطفين فالجهاز القضائي في ايطاليا مستقل كل الاستقلال عن الجهاز التنفيذي وبمقدور هذا الجهاز ان يعاقب المختطفين عقابا صارما.

والمعروف ان رئيس الوزراء الايطالي يريد توسيع نفوذه التقليدي في شؤون بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط اذ قام بتحسين علاقاته وتوثيق روابطه بالعالم العربي وبمنظمة التحرير الفلسطينية خلال العامين الماضيين اللذين قضاهما في الحكم.

وأثناء رئاسة كراكسي للمجموعة الاوروبية الاقتصادية قابل السيد ياسر عرفات - رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الايطالية - روما.

اما وزير الخارجية الايطالية - جيولو اندريوتي - فهو موضع تقدير الحكومات والمنظمات العربية وقد قام بكثير من الترتيبات المؤيدة لوجهة النظر العربية مبعدا بذلك أعمال العنف والارهاب عن الساحة الايطالية.

وقبل اختطاف السفينة الايطالية «اشيل لاورو» كان هناك عدد من السياسيين الايطاليين المعارضين لحكومة كراكسي يشكون في السياسات التي تتبعها هذه الحكومة تجاه بلدان الشرق الاوسط. فقد اتهم فلسطيني من مواليد لبنان بهجوم بالقنابل اليدوية على مقهى للسياح وجرح ثمانية وثلاثين شخصا وبعد تسعة أيام هوجم مكتب الخطوط الجوية البريطانية في روما وقتل في الحادث شخص واحد وجرح ثلاثة عشر رجلا.

وقبل اختطاف الباخرة أعلن وزير الدفاع الايطالي - جيوفاني سبادوليني - معارضته لسياسة الحكومة المتعاطفة مع العرب. وسبادوليني رئيس الحزب الجمهوري الصغير المتعاطف مع اسرائيل.

وفي مقابلة صحفية اجريت مع سبادوليني يوم الجمعة الماضية صرح بقوله: ان اختطاف السفينة اشيل لاورو عزز علاقاتنا مع بلدان العالم العربي المعتدلة لكن مشكلة منظمة التحرير الفلسطينية فستظل مفتوحة للنقاش. وقال أيضا: خلال أربعين عاما من تاريخ ايطاليا حاول الايطاليون أن يتجنبوا نشوب أزمة حول السياسة الخارجية التي تتبعها حكوماتهم. وواضح من هذا التصريح انه - أي سبادوليني - لا يحاول تعجيل المواجهة مع أفراد حكومته حول الموضوع.

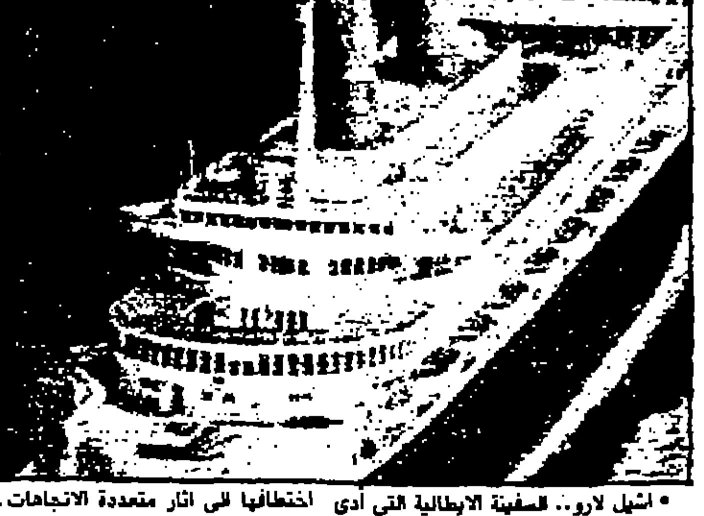
والجدير بالذكر ان كلا من السيدين كراكسي واندريوتي حافظ طيلة الأيام الأخيرة من أزمة اختطاف السفينة واعتداء الطائرات الاميركية على الطائرة المصرية التي كانت تحمل المختطفين على اتصال مستمر مع السيد ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الأسد. والرئيس المصري حسني مبارك.

وقد حاول وزير الخارجية الايطالي بذل جهوده لتاكيد الدور الايجابي، الذي قام به زعيم منظمة التحرير الفلسطينية خلال فترة الأزمة.

وفي مؤتمر عقده رئيس الوزراء الايطالي - المستر كراكسي للصحافة العالمية وجه في خطابه الغاضب نقدا للذين شجبوا علاقاتنا الطيبة مع السيد ياسر عرفات. وأصر على القول بأن الدبلوماسية الهادئة التي انتهجتها ايطاليا أثناء الأزمة انقذت أرواح مئات الابرياء. وقال انه لا يريد أن يشارك في وصف المنظمة بأنها شيطانية وانما يؤكد بأن مسلكه مع المنظمة كان بموافقة أعضاء المجموعة الاوروبية جميعهم.

وقال انه على الرغم من الأواصر التي تربطه بالعالم العربي فهو على استعداد لتحسين علاقاته مع اسرائيل التي تشوبها حاليا بعض الشوائب. فذكر انه قام في شباط فبراير الماضي بالترحيب برئيس وزراء اسرائيل - شمعون بيرس - وامتدحه فيما اعتقد بأنه زعيم يخالف زعيم اسرائيل السابق مناحيم بيغن.

وقد أبى الدبلوماسيون القيمون في



• اشيل لارو.. السفينة الايطالية التي أدى اختطافها الى اثار متعددة الاتجاهات..

بقلم: جيمز ماركام

ايطاليا والمعلقون السياسيون ان يتكهنوا بحدوث تغيير جوهري في سياسة ايطاليا الخارجية في الشؤون الشرق أوسطية بسبب اختطاف السفينة اشيل لورو. وقال أحد قدامى السفراء في روما ان سياسة كراكسي تتناسب مع استراتيجية ايطاليا وطموحاتها الاقتصادية في حوض البحر الأبيض المتوسط. وقال ان حزبا صغيرا لا غير مثل الحزب الجمهوري يطالب باحداث تغيير في سياسة ايطاليا الراهنة وتحويلها الى سياسة متعاطفة مع الاطماع الاسرائيلية التوسعية. واضاف الدبلوماسي: ان ايطاليا راغبة في أن تكون الدولة الاوروبية الكبيرة عضوا فاعلا في منطقة واحدة هي منطقة حوض البحر المتوسط. ففي هذه المنطقة بالذات تستطيع ايطاليا أن تخلع عنها الشعور بالقصور (عقدة التداني) بين دول المجموعة الاوروبية.

الغارديان

مؤسسة اليكترونية سويدية.. تعاملت مع روسيا فأوقعت حكومة بلادها في ورطة مع أميركا

ينتظر السويديون بعصبية ظاهرة نتيجة التحقيق الذي تجريه وزارة التجارة الامريكية في موضوع تهريب ست حاسبات الكترونية امريكية متطورة للاتحاد السوفياتي من قبل شركة (آسي) اكبر مؤسسة سويدية للالكترونيات.

ولا ينكر احد بان الحاسبات الالكترونية - التي يحتاجها السوفيات من اجل التنسيق الكترونيا في مصانع الفولاذ خارج موسكو - وصلت الى روسيا نتيجة تغاضي شركة آسي.

وقد اتخذ الامريكيون قرارا مسبقا بمعاقبة الشركة. ويتوقع تغريمها عشرة ملايين جنيه استرليني عدا عن حرمانها من التكنولوجيا الامريكية المتطورة.

ان قرار العقوبة هذا لا يشكل مشكلة للشركة فحسب، بل ورطة بالنسبة لحياد السويد وسياسات التجارة الحرة فيما يتصل بالحاجز التكنولوجي الغربي ضد الروس والدول الاخرى التي تسير في فلكهم.

ومعروف ان الصناعة السويدية هي صناعة ثقيلة وتعتمد على الاساسات الامريكية الالكترونية للتقدمة، فلو ان امريكا منعت هذه الاساسيات عن السويد فان سوق التصدير المحلي والذي يقدم ٢٧ في المئة من الانتاج الوطني العام سينهار خلال بضعة شهور.

وهكذا فان الولايات المتحدة قادرة على فرض شروطها لاجبار الصناعة السويدية - رغم سياستها الرسمية الحيادية على الانضمام للحصار بل وان تخضع (طواعية) للاشراف والتفتيش الذي يقوم به الامريكيون.

وبقليل من الصخب وضعت الحكومة السويدية كبريات شركاتها تحت المراقبة العسكرية ارضاء للولايات المتحدة وتنفيذا لتعليماتها.

ومن خلال مركزها القوي مع (الكوكوم) «لجنة التنسيق والتي هي اتحاد يضم دول الناتو واليابان» استطاعت الولايات المتحدة ان تكبح وتوقف تدفق التكنولوجيا الاستراتيجية على بلدان حلف وارسو وكوريا الشمالية وفيتنام وكمبوتشيا وافغانستان.

وفي وقت مبكر من هذا العام وافقت الهند على ان تلتزم بتعليمات الولايات المتحدة الخاصة بتصدير التكنولوجيات كما اعلنت النمسا وضع قيود على تصدير التكنولوجيا في كانون الثاني في اثر ضغط الولايات المتحدة عليها.

وتبقى السويد الان الدولة الغربية الوحيدة بلا قانون يفرض عقوبات على اعادة التصدير غير المصرح به من قبل المغرب او بمعنى ادق، تصدير التكنولوجيا الامريكية.

والسياسة الرسمية في السويد هي عدم الاشتراك في اي حظر تجاري عدا عن حظر الامم المتحدة بتصدير الاسلحة لجنوب افريقيا.

وعلى اية حال فبعد سلسلة حوادث التهريب، اضطرت الحكومة السويدية الى تنفيذ الحظر الامريكي.

وفي عام ١٩٧٥، فازت شركة داتساب السويدية، والتي تعود نصف ملكيتها للحكومة، بعقد سوفياتي قيمته ٣٠ مليون جنيه لبناء شبكة نظم مراقبة جوية. وفي عام ١٩٧٧ رفضت ادارة الرئيس كارتر ان تمنح رخصا لاعادة تصدير دوائر كهربائية متطورة لازمة للحاسب الالكتروني لتحليل معلومات الرادار.

وفي مواجهتها تعقيدات الاتفاقية، ارسلت شركة (داتاساب) الفنيين الى روسيا ومعهم الدوائر الكهربائية معبأة في حقائبهم اليدوية. وبناء على المصادر العسكرية السويدية، فان التدخل السوفياتي في افغانستان عام ١٩٧٩ كان (مجرد احتمال) عقب تنسيق اجهزة (داتاساب) للمراقبة الجوية في القوقاز.

وعندما انكشفت عملية تهريب التكنولوجيا الامريكية الى روسيا عام ١٩٨٠ بفضل مراسلي التلفزيون السويدي، الغى الامريكيون بيع صواريخ (سايدولندر) للسويد، وهي الصواريخ المطلوبة لتطوير الطائرة المقاتلة نوع (جاكتفيجن).

وقد غرمت شركة (داتاساب) مبلغ ٣ مليون جنيه ومنعت من الوصول مستقبلا الى التكنولوجيا الامريكية.

واليوم ها هي شركة (داتاساب) المؤسسة الصناعية القليلة الاهمية، ظلت على قيد الحياة فقط لانجاز شروط اتفاقياتها السابقة.

وفي عام ١٩٨٢ ابرمت اتفاقية سرية مع الولايات المتحدة تقوم بموجبها وزارة الدفاع السويدية بالتعاون مع بوليس الامن، بمراقبة الشركات المحلية التي تستخدم الحاسبات الامريكية المعقدة.

وقد واجهت السويد معضلة جديدة في تشرين الاول ١٩٨٣، عندما كانت اربع شاحنات تحمل حاسبات امريكية ومعدات لصناعة دوائر كهربائية متكاملة قد وصلت عن طريق جنوب افريقيا الى ميناء (هيلسنمبورج).. وكانت تلك الحاسبات تعود الى للمواطن الالماني الغربي السيد ريتشارد مولار، المطلوب امام محاكم الولايات المتحدة بتهمة تهريب شحنات متعددة من الاجهزة الكهربائية مع تاجر مجلي.

بقلم: رولاند شتيبردج

وقد اصدر البرلمان السويدي (الركسداغ) قانونا بأثر رجعي يمنع بموجبه استيراد المواد الحربية من جنوبي افريقيا.

واعلن المفتشون السويديون في جينه ان الشاحنات كانت تحمل مواد حربية وبذلك اعيدت الشحنة للامريكيين.

وفي وقت مبكر من هذه السنة، كشف النقاب عن ان معدات امريكية حساسة اخرى، بما فيها اجهزة كشف تستعمل تحت الماء لتحديد اماكن الغواصات، وصلت روسيا عن طريق السويد.

وبعد ذلك بوقت قصير، نقلت الاخبار ان السويد وامريكا كانتا تعقدان محادثات سرية حول (زيادة التعاون الجمركي) وبسبب عمليات التهريب، سجلت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) السويد على قائمة الدول الخطيرة.

محادثات دول المجموعة الاوروبية حول الإصلاح قد تؤدي الى الفرقة بدلا من الوحدة..



• قمة ميلانو..

بعد مضي أربعة اشهر على انعقاد مؤتمر قمة ميلانو، ومجموعة الدول الاوروبية لا تزال طلبة على رأب الصدع بينها عن طريق اصلاح معاهدة روما، التي وصفتها السيدة مارغريت تاتشر بأنها تشبه جنية في الهواء ومضيعة للوقت.

وما تزال لدى الدبلوماسيين الاوروبيين خمسة أسابيع لا غير لصياغة مشروع معاهدة لاجتماع القمة التالي قوامه التصورات المتعارضة التي سبق ان تقدم بها أعضاء اللجنة التي شكلتها دول المجموعة الاوروبية الاقتصادية.

اما عملية ما يسمى المؤتمر الحكومي المشترك، والقائمة في لوكسمبورج عاصمة بلجيكا التي تترأس المؤتمر حاليا فتتناوب عليها اثنتا عشرة دولة بينها اسبانيا والبرتغال رغم انهما لم تلتحقا بعد بالمجموعة الاوروبية.

وتتركز المناقشات حول اجراءات التصويت في مجلس وزراء المجموعة الاوروبية ذلك لان لهذا المجلس أهمية قصوى في المجموعة.

ويتفق الاعضاء على ان هذا المجلس الوطني ينبغي أن يجيز حرية تحرك السلع والخدمات ورؤوس الاموال والافراد في الدول الاعضاء في السوق ودفع البرلمان الاوروبي الى المشاركة في التشريعات التي تقوم بها دول المجموعة. وليس هناك عوامل مشتركة أخرى غير هذه الامال والطموحات التي تتبناها دول المجموعة.

وقد تقدمت لجنة المجموعة باقتراحات على جانب من الخطورة منها الغاء مراقبات الحدود في عام ١٩٩٢ ومنح البرلمان الاوروبي دورا رئيسيا في اتخاذ القرارات وانتزاع حق الفيتو من سلطات الدول المشاركة في المجموعة.

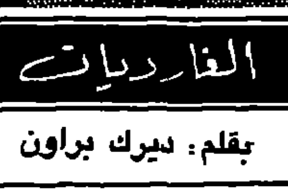
غير أن بريطانيا التي ترغب في المشاركة في المناقشة تبدي تشاؤما حيال الحاجة الى «ترقيع» دستور المجموعة الاوروبية. وقد اتخذ المستر مالكوم ريفكند - الوزير البريطاني - موقفا عمليا ترجم على أنه موقف مناهض للمصالح الاوروبية.

وبريطانيا مهتمة جدا بترتيبات السوق الاوروبية المشتركة دون التقيد بالضرائب المتوافقة وهي على استعداد لاعتماد تصويت الاغلبية. وقد أكد ان تصويت الاغلبية ينبغي أن يكون تصويتا واقعيا.

اما اليونان فتعارض احداث تغييرات في المعاهدة وتعتقد بأن احداث التغييرات من شأنه أن يبعد الاعضاء عن مناقشة صلب القضية وهو تقريب الفجوة الكبيرة بين دول السوق الاوروبية الغنية والفقيرة. وتبدي اسبانيا والبرتغال اهتماما بالغا باحداث التغييرات في دستور المجموعة الاوروبية.

اما التناقض حول اولويات الاصلاح فيكاد يشل عملية الاصلاح ذاتها. حتى ان فرنسا والمانيا الغربية ودول «البنيلوكس» التي أظهرت عظيم ابتهاجها بعزل رئيسة وزراء بريطانيا في اجتماع قمة ميلانو أخذت تعيد التفكير في موضوع التخلي عن مراقبة دفع الضرائب.

اما ايطاليا فموقفها مخالف لموقف بريطانيا فالبرلمان الايطالي الوطني تقدم بمشروع وحدة اوروبية وسط هتافات من الشعارات المنمقة اثارت حفيظة السيدة تاتشر.



الغارديات

بقلم: ديرك براون

وقد صاغ المشروع المستر سبينلي المعروف بغرامه لمفهوم الوحدة الاوروبية وقد حضر المستر سبينكي الى لوكسمبورغ ولجتمع برئيس البرلمان الاوروبي بيير فلملين وقد بوغت الاثنان حينما اعلمهما وزير خارجية لوكسمبرغ المستر جاك بودس ان البرلمان الاوروبي لن يقوم بأداء أي دور رسمي في المؤتمر.

وذكر في الاوساط المطلعة ان اعضاء البرلمان الاوروبي سيصوتون ضد احداث أي اصلاح كما أن مثل هذا التصويت لن تكون له قوة دستورية الا اذا احدث اثرا في البرلمان الايطالي حين تطلب منه المصادقة على التغييرات الطارئة على معاهدة السوق الاوروبية فاذا رفض البرلمان الايطالي هذه المصادقة فستؤجل هذه التغييرات.

وفي الاوساط البريطانية هناك الكثير من التساؤلات حول موقف ايطاليا من المؤتمر المشترك بين دول السوق الاوروبية واضطرارها في نهاية المطاف الى تعويضه بعد أن كانت هي البادئة باقتراح عقده.

لوس انجلوس تايمز

آثار حادثي السفينة والطائرة على الأوضاع الداخلية في ايطاليا

بقلم/ جوزيف كرافت

استقالة الحكومة الايطالية كانت جزءا من سياسات التحالف ذلك ان بديل هذه الاستقالة هو حدوث مشادة مريرة من شأنها الهاب مشاعر كل من روما وواشنطن، وسيخرج منها الشيوعيون الايطاليون ورجال منظمة التحرير الفلسطينية بالغنائم وبدلا من ذلك قد تتاح الفرصة من جديد لرئيس الوزارة الايطالية بتينو كراكسي وائتلافه ان يتمكن من اعادة بناء نفسه ويهدىء المشاعر المتوهجة ويستأنف علاقاته الطيبة مع حكومة ريغان.

ففي حادث اختطاف السفينة الايطالية (اكيل لاورو) حدث احتكاك عنيف بين الامريكيين والايطاليين في مواجهتين اثنتين كريهتين وارتكب كل من الجانبين اخطاء كما سنذكر في ما نبينه في سردنا للوقائع التالية، فالمواجهة الاولى جرت في القاعدة الصقلية (سيغونلا) حيث اقتادت الطائرات الحربية الامريكية الطائرة المصرية المدنية التي كانت تقل المختطفين للسفينة الايطالية (اكيل لاورو)، فعندما هبطت الطائرة قام فصيل من الشرطة الوطنية الايطالية - الكارابينيري - بالالتفاف حول الطائرة. فقامت بعدئذ وحدة امريكية من الوحدات التي شكلتها الحكومة الامريكية لمقاومة الارهاب وضربت نطاقا حول شرطة الكارابينيري.

وطلب الايطاليون المحاصرون النجدة من حكومتهم فهرعت كتيبة من الكارابينيري وحاصرت الوحدة الامريكية. وكادت القوات الامريكية والايطالية تتشابك في عراك مسلح مرير. وقد اشتكى وزير الخارجية الايطالية جيوليو اندريوتي ووزير الخارجية الامريكية - جورج شولتز - بان الزام الطائرة المصرية على الهبوط في قاعدة (سيغونلا) في صقلية - وهي احدى قواعد حلف الناتو - كان خطأ فاحشا قبل كل شيء، فقد كان من المفروض ان تهبط هذه الطائرة في مطار ايطالي.

وكانت المواجهة الثانية الامريكية - الايطالية حول وجوب تسليم السيد محمد عباس وهو الرسمي في منظمة التحرير الفلسطينية الذي اقنع المختطفين الاربعة للسفينة الايطالية (اكيل لاورو) بتسليم انفسهم بناء على طلب رئيس المنظمة - السيد ياسر عرفات - وقد قام السيد عرفات بذلك بعد تسلمه مناشدة من عدة حكومات منها الحكومة المصرية والحكومة الايطالية.. وكانت الحكومتان المصرية والايطالية تردان على طلبات تقدمت بها حكومة الرئيس ريغان.

وقد اعتبرت كل من القاهرة وروما تدخل السيد عباس مكرمة مقدمة منه للولايات المتحدة وكانت الحكومتان تعتقدان بانه اذا استطاع السيد عباس اداء مهمته ودفع المختطفين الاربعة الى تسليم انفسهم فسيسمح له بالعودة الى تونس مقر منظمته.



كراكسي



سبادوليني



اندريوتي

ولكنهم قالوا فيما بعد ان السيد عباس هو العقل المدبر وراء اختطاف السفينة الايطالية.

وقد وافق الرسميون الامريكيون على تحذير شرعي واحد ان لا يرافق اختطاف السفينة اي عمل من اعمال العنف وقد كان مقتل (ليون كلنغهوفر) عنفا واخذا بالثأر وبالتالي اعتبر الامريكيون المختطفين الاربعة والسيد عباس غير اهل للحماية!

وكشف الغطاء فيما بعد عن ان سلسلة من الاكاذيب قد ارتكبت في مجريات الحادث فقد كذب ربان السفينة عندما انكر وجود اي اصابة على ظهر السفينة وكذب الموظفون المصريون (كذا) عندما ذكروا انهم اطلقوا سراح المعتقلين قبل ان يتحققوا من وجود اصابات على ظهر السفينة. وكذب الايطاليون في دعواهم بانهم قد اطلقوا سراح (ابو العباس) قبل ان تكون لديهم الفرصة في فحص الحقائق والتأكد من صحتها.. ولو ان رئيس الوزراء الايطالي - المستر كراكسي - كان على استعداد لمقابلة الرئيس حسني مبارك واكتشاف ما حصل بالفعل على ظهر السفينة الايطالية (اكيل لاورو) لما سمح للسيد (ابو العباس) بالسفر.

ولا ريب ان عدم اكتراث الرئيس كراكسي باعلام اعضاء حكومته بما جرى في حادث الاختطاف وما عقبه من الاحداث دفع وزير الدفاع الايطالي - جيوفاني سبادوليني - ممثل الحزب الجمهوري في ائتلاف الحكومة الى تقديم استقالته. وهنا كان بوسع الرئيس كراكسي التقدم بطلب الثقة من مجلس النواب وتتبع ذلك مناقشة رسمية حول الموضوع. وخشي المستر كراكسي ان يقوم النواب الشيوعيون في المجلس بعملية خلط للاحداث ومن ثمة كان يخشى الرئيس كراكسي ان يتخذ موقفا وطنيا تجاه الولايات المتحدة لخرقها حرمة السيادة الايطالية وقد تظهر عندئذ منظمة التحرير الفلسطينية كمدافع بطل عن مصالح ايطاليا في حوض البحر المتوسط.

وبتقديم كراكسي استقالته ضمن ان لا تجري مشادة ساخنة في مجلس النواب وتتاح الفرصة لتبرير الهياج الحاصل بين ايطاليا والولايات المتحدة. وتجري الان الاتصالات لتشكيل حكومة ايطالية جديدة وتبقى العقبة في ان يرفض المستر سبادوليني وجماعته من الحزب الجمهوري تأييد المستر كراكسي وحزبه الاشتراكي وبحدوث ذلك يضطر كراكسي الى اللجوء الى الشيوعيين وهذا ما يدفع (الشحم الايطالي) الى الاكتواء بالنار.

وهناك احتمال اخر فقد يعود المستر سبادوليني الى القطيع بعد ان اثبت ان بمقدوره اسقاط الحكومة وعندئذ سيتمكن المستر كراكسي من الاستمرار في الحكم تؤيده الاحزاب الخمسة المتآلفة ويتمكن بعدئذ من تدعيم الاقتصاد الايطالي المتدهور، وهو التدعيم الذي يعارضه الشيوعيون كما سيتمكن ايضا من استئناف ايطاليا التعاون مع حلفائها الاوروبيين في الدفاع عن اوروبا ودعم برنامج الحد من السلاح المشترك حتى يعرض لاجتماع قمة ريغان وغورباتشوف في جنيف في الشهر القادم.

وحتى اختطاف السفينة الايطالية (اكيل لاورو) كان ائتلاف حكومة كراكسي يبدو وكأنه اقوى حكومة ايطالية ظهرت في الوجود منذ عام ١٩٤٥. فقد كان رئيس الوزراء الايطالي يعتبر اعجوبة ايطاليا السياسية. ومن يدري لعل الحظ يسعفه فيبقى هذه الاعجوبة السياسية!

محمود كحيل

نعمل من أجل

مع الحياة والناس

«وسبحوا بحمد ربهم...»

امين شنار

سأل رجل يحيى بن معاذ: كيف انهى نفسي عن هواها؟. فاجابه: اشغلها في كل اوقاتها بما هو اولى بها، واقطع جوارحك عن الشهوات ما استطعت، وذلك بان تتورع - اولا - عما هو ليس لك، ثم بان تزهد فيما هو لك. والورع ان لا تتوجه نية القلب الا الى مرضاة الله عز وجل، والا تتحرك الجوارح الا في طاعته. ومن لم ينظر في الدقيق من الورع، لم يصل الى الجليل من العطاء.

قيل له: ان التجافي عن متاع الدنيا شديد. فقال: أجل، لكنه مهر الاخرة. وتضييع السنة اشد من الموت.. لان في تضييعها انقطاعا عن الحق، واما الموت فهو انقطاع عن الخلق. وسئل: ابالرجاء تأخذ ام بالخوف؟. فقال: من عبدالله بالخوف وحده، غرق في بحار القلق.. ومن عبده، سبحانه، بالرجاء وحده، تاه في مفازة الاغترار.. ومن عبده بالخوف والرجاء جميعا استقام على المحجة.

وسئل: أيهما احب اليك: الفقر ام الغنى؟. فأجاب: ما المعول الا على ما يحدثان في القلب من صبر وشكر. وما اكثر ما كان يوصي بالاخلاص الذي يميز العمل من العيوب كتمييز اللبن بين الفرث والدم. والحكمة تراد - عنده - كي تروح عن قلوب المؤمنين فلا يتخضفها وهج الدنيا.. ومن اشخص قلبه الى مرضاة الله انفتحت ينابيع الحكمة من قلبه، وجرت على لسانه. والحكمة لا تطرق قلبا فيه ثلاث خصال: هم الرزق، وحسد الخلق، وحب الجاه. وكيف يؤرق المؤمن هم الرزق، وهو يعلم ان الرزق مأمور بطلب صاحبه لا يتخطاه الى سواه. وكيف لا يتوجه الى ربه وحده، وهو يوقن انه على قدر حب العبد لله عز وجل، يحببه الى عباده، وعلى قدر توقيره لامر الله، يوقره خلقه. ومن علامات المحب لله - فيما يقول يحيى بن معاذ - ان تراه ضاحكا بين الورى، وقلبه وجل حزين.. وان يرضى بما قدر له ربه، وان يجتهد العمر كله في طلب مرضاته.. وسئل عن حقيقة المودة. فقال: ان لا تزداد بالبر ولا تنقص بالجفاء.

ووصى احد اصحابه فقال: ان الشيطان لا ينساك وانت لا تزال تنساه، وله من نفسك عليك عون.. كيف لو سمعت صرير القلم حين يجري بذكر حسناتك لطرت فرحا. اعلم ان معاوز الدنيا تقطع بالاقدام، ومفاوز الاخرة تقطع بالقلوب.. فلتأخذ من الدنيا ما ينفعك للاخرة، واحذر ان تأخذ منها ما يمنعك الاخرة. وتذكر ان العلم لم يرد الا ليعمل به، فمن لم يعمل به عاد عليه وبالا وحجة. واياك ان تسكن الى نفسك ولو دعتك الى الرغائب، وكن حسن الظن بالله عز وجل فان اوثق الرجاء رجاء العبد ربه. والكيس من بادر بعمله واستعد لاجله، فلا تكن ممن يفضحه يوم موته ميراثه ويوم حشره ميزانه.

ومن كلماته: لا يصح الزهد لرجل فيه للطمع بقية، وعلامة الزهد السخاء بالموجود. اذا وضع الله عليهم عدله لم تبق لهم حسنة، وان نالهم فضله لم تبق لهم سيئة. عجبت لمن تركوا لذة الدنيا ثم لم يصدق طلبهم الاخرة، فلا دنيا لهم ولا اخرة!. قد دعاك الى الجنة فانظر من اين تجيبه: من الدنيا، ام من قبرك؟.. انك ان اجبته من دنياك دخلتها، وان اجبته من قبرك منعتها. القلوب كالقدور في الصدور تغلي بما فيها، ومغارفها السنتها. ليس على وجه الارض احد الا وفيه فقر وحرص، ولكن من اخلاق المؤمن ان يكون حرصه في طلب الحق، وفقره الى ربه عز وجل.

وكان يدعو: الهي بكرمك اصل الى مرضاتك، كما بنعمتك وفقتني الى الايمان بك، الهي ان نجيتني فبعفوك وان عذبتني فبعدلك.. الهي احلى العطايا في قلبي رجاؤك، واعذب الكلام على لساني دعاؤك. الهي ادعوك بلسان رجائي حين كل لسان عملي. احب اعتقده لك طائعا والذنب اتيه كارها، فهب كراهة ذنبي لطواعية حبي، انك ارحم الراحمين. رب! اقبلت اليك معتمدا عليك «ممتلىء» القلب من رجائك، رطب اللسان من دعائك، وفي قلبي من الذنوب زفرات.. فاغفر لي.. واسوتاه منك ان شاهدتني وهمتي تبغي سواك، كيف لا اغنى في طلب رضاك!. ضيعت نفسي بالذنوب فردها على بالتوبة.. يا تواب يا رحيم.. «انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء ما كانوا يعملون.»

عبيد: من حق الدول العربية الاخرى الانضمام للشركة

شركة أردنية عراقية مصرية باسم «الجسر البري العربي» لأعمال النقل بين العقبة وميناء قابوس وبغداد

بغداد - بترا - التقى السيد فرحي عبيد وزير النقل هنا امس السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وآفاق تطويرها خاصة في مجالات النقل.

وقال السيد عبيد لمراسل وكالة الانباء الاردنية في بغداد انه تم الاتفاق مبدئيا على انشاء شركة عربية مشتركة باسم الجسر البري العربي تضم الاردن والعراق ومصر تقوم بعمل النقل البحري ما بين العقبة وميناء قابوس على الساحل المصري وبعدد تخدمة التكامل الاقتصادي العربي من خلال نقل منتجات ومنتوجات الزراعية بين مشرق العربي ومغربه.

وصرح انه ستعقد في الوقت القريب اجتماعات تضم مندوبين عن الاردن والعراق ومصر لوضع نظام داخلي لهذه الشركة موضحا انه يحق لاي دولة عربية الانضمام الى هذه الشركة.

واشار الى ان الشركة ستمارس النشاط البحري بين العقبة والموانيء الاخرى مؤكدا ان الاتفاقيات التي تربط الاردن ومصر سيتم تطويرها لدعم التكامل الاقتصادي العربي.

وقال السيد عبيد انه جرى خلال اللقاء كذلك بحث القضايا المتعلقة بنقل البضائع بين الاردن والعراق مشيرا الى انه طرح خلال اللقاء موضوع نقل الاسمنت العراقي الى مصر عبر ميناء العقبة وتقديم التسهيلات الممكنة لانجاح عمليات تصدير النفط العراقي والذي تقدر كميته في المرحلة الاولى بمليون طن ويمكن زيادتها الى مليوني طن في المستقبل.

ومن ناحية اخرى وقع الاردن والعراق امس محضرا لتوسيع التعاون المشترك في مجال النقل يشمل النقل البري والبحري والمسافرين والبضائع وتقديم التسهيلات والوسائط التي تنقل البضائع العراقية المصدره عبر الاردن.



ووقع المحضر عن الجانب الاردني السيد فرحي عبيد وزير النقل فيما وقعه عن الجانب العراقي السيد عبدالجبار عبدالرحيم وزير النقل والمواصلات العراقي.

وحضر توقيع المحضر السفير الاردني في بغداد وعدد من المسؤولين الاردنيين.

فرنسا تسيء معاملة العرب

الجالية العربية: هناك موضع رفض مطلق وتتعرض للطرد والتمييز العنصري المهين

باريس - أ ف ب - طالب اتحاد العمال العرب المهاجرين الى فرنسا بالحق في معاملة تحفظ لهم كرامة الانسانية قائلا ان الجالية العربية في فرنسا موضع رفض مطلق جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد امس الخميس في مقر جامعة الدول العربية في باريس.

وقد عقد هذا المؤتمر على اثر طرد نحو مائة اسرة من مساكنها في احياء بيلفيل وباربيس في باريس، وينتمي غالبية العمال العرب في فرنسا الى ثلاث من دول المغرب العربي وعددهم نحو ١,٥ مليون شخص.

وصرح احد المتحدثين باسم الاتحاد بان عدد العمال العرب واسرهم الذين يعيشون بدون مأوى يقدر بالمئات ويزداد يوما بعد يوم، كما ان تجديد احياء بيلفيل وباربيس لم يصاحبه اجراءات جادة لاعادة تسكين المتضررين في ظروف كريمة.

واعرب المتحدث باسم الاتحاد عن خشيته من تدهور مستمر في وضع العمال العرب في فرنسا، وقال ان العرب موضع رفض مطلق ويتعرضون لتمييز عنصري مهين وقد اصبح الوضع لا يحتمل نظرا لما يتعرض له هؤلاء العرب المقيمون في فرنسا من عنصرية معلنة كانت او مستترة.

مكاتب الهجرة البريطانية عنصرية وغير عادلة

لندن - أ ف ب - اكد تقرير اذاعته حركة الدفاع عن المهاجرين امس في لندن ان مكاتب الهجرة البريطانية عنصرية وغير عادلة وتستخدم اساليب تتسم بالصرامة المتزايدة.

واشار التقرير السنوي الى ان عدد الاشخاص الذين رفضت مكاتب الهجرة منحهم تصريحات لدخول بريطانيا تزايد في العام الماضي بنسبة ٣٣ في المئة وعدد الطلبات التي وصفت بانها غير مشروعة تزايدت بنسبة ٣٠ في المئة وعدد حالات الطرد بنسبة ١٣ في المئة.

واتهمت حركة الدفاع عن المهاجرين السلطات بالتدخل لتعطيل الاجراءات الادارية الخاصة بالهجرة وخاصة عندما تكون متعلقة بشبه القارة الهندية الهند، باكستان، وبنغلاديش.

واكدت الحركة في هذا الصدد ان لديها مستندات داخلية صادرة من وزارة الداخلية البريطانية تندد بالعراقيل التي تحد من عدد طلبات تصريح الهجرة.

المتطرفون السيخ احتفلوا بموت قاتلها

صلوات وتجمعات في الهند بأسرها في الذكرى الأولى لرحيل أنديرا

نيودلهي - أ ف ب - احتفل ملايين الهنود امس بالذكرى الاولى لوفاة انديرا غاندي باقامة الصلوات والتجمع في جميع ارجاء الهند بينما احتفل عشرات الالاف من السيخ المتطرفين بوفاة بينت سينغ احد الجناة في امريتسار.

وفي نيودلهي تحدث راجيف غاندي ابن وخليفة رئيسة الوزراء السابقة الى زهاء مليون شخص تجمعوا في راج باث «طريق الملوك».

وعلى يمين المنصة التي وقف عليها راجيف غاندي وزوجته سونيا وعدد من الرسميين وضعت صورة كرتون يبلغ طولها ٣٠ مترا لانديرا غاندي وهي ترتدي ساريا ابيض موشى بثلاثة الوان.. الاخضر والابيض والبرتقالي التي تمثل علم الهند.

وقد بدأ الاحتفال بالسير مسافة ٨٠٠ كيلومترات من مقر حزب المؤتمر الى مكان حرق جثمان السيدة انديرا غاندي.

وقد تجمع راجيف غاندي وافراد اسرته وافراد حزب المؤتمر لمدة ساعة ثم تم صب مياه الانهار الهندية من جميع ارجاء شبه القارة الهندية في مكان المحرقة.

واشار راجيف غاندي في اجتماع عقد بعد الظهر الى الدور الذي اضطلعت به انديرا في تحويل الهند من بلد عصري يسير قدما في موكب التقدم وقال انها لم تكن امه هو وحده بل كانت اما لجميع الفقراء في الهند على امتداد حياتها العملية وعلى حساب حياتها نفسها في نهاية الامر.

ونظمت تجمعات مماثلة في جميع المدن الكبرى في الهند بيد ان السيخ في امريتسار المدينة المقدسة فضلوا الاحتفال بموت بينت سينغ احد قتلة انديرا الذي ارداه رصاص افراد الامن بعد دقائق من اغتيالها.

وسينظم اتحاد الطلبة السيخ المتطرفين اليوم مسيرة رمزية الى شانديجاره عاصمة البنجاب للمطالبة باطلاق سراح ٤٠٠٠ الى ٤٥٠٠ من الطلبة السيخ الذين لا يزالون داخل السجون.

وتم اتخاذ قرار خلال التجمع امس دعا السيخ في المقام الاول الى خوض النضال من اجل الخلاص من العبودية التي يفرضها عليهم الهندوس كما قارن مصير السيخ الهنود بمصير السود في جنوب افريقيا من ضحايا سياسة الفصل العنصري.

اسرار جديدة عن تهريب «الفلاشا»

«الطيب» تلقى مليوني دولار من اميركا مقابل نقل اليهود الاثيوبيين الى فلسطين

الخرطوم - أ ف ب - قال اربعة ضباط سابقين في قوات الامن السودانية ان عمر محمد الطيب نائب الرئيس السابق جعفر نميري قد عمل على تسهيل نقل اليهود الاثيوبيين «الفلاشا» الى فلسطين المحتلة وتلقى مقابل ذلك مليوني دولار من اميركا.

والضباط الاربعة هم الفاتح عروة وموسى اسماعيل برتبة عقيد والمقدم دانييل دينج والرائد فؤاد بندر وقد مثلوا يوم السبت الماضي امام محكمة امن الدولة بتهمة اشتراكهم في عملية نقل «الفلاشا» ووعدهم عمر عبدالعاطي وزير العدل السوداني بتبرئة ساحتهم ان هم شهدوا ضد نائب الرئيس السابق.

وادلى امين عباس العقيد في البوليس ببيان تلي على المحكمة جاء فيه ان الضباط الاربعة السابقين اكدوا ان السفارة الاميركية لدى السودان اشرفت على عملية نقل الفلاشا وان السفير الاميركي كان موجودا شخصيا عندما وصلت اول فوج «الفلاشا» الى مطار الخرطوم، كما ذكر هؤلاء الضباط اثنين من موظفي السفارة الاميركية وهما دانييل مارتين ضابط الاتصال مع وكالة المخابرات المركزية والضابط جيري ويفر كانا مكلفين باجراء اتصالات للقيام بعمليات نقل الفلاشا بطريق الجو.

وقال هؤلاء الضباط ان ٦١٦٠ من الفلاشا نقلوا في شهر كانون الثاني بلغت على نحو ٢٨ رحلة وانه تم تأجير ربع سيارات اوتوبيس لنقل الفلاشا من مخيم جيداريت قرب الحدود الاثيوبية الى المطار، ووفقا لتعليمات نائب الرئيس السابق عمر الطيب كانت سيارات الاوتوبيس لا تسير الا ليلا وكان سائقوها من اجهزة الامن.

وذكر الفاتح عروة انه تلقى مبلغا من المال من ويفر لسداد ايجار سيارات الاوتوبيس، ولكن ما لبثت السفارة الاميركية ان استوردت سيارات اوتوبيس ماركة نيسان.

واضاف عروة ان نائب الرئيس السابق ابلغه ان الاميركيين سيرسلون مقابل ذلك مساعدات مالية لاجهزة الامن السودانية باعتبارها الهيئة الوحيدة المسؤولة عن عملية نقل «الفلاشا».

وذكر موسى اسماعيل انه علم ان ويفر سيتوجه الى جنيف لسحب مليوني دولار مخصصة لاجهزة الامن السودانية وان المبلغ سيوضع باسم الطيب في لندن.

وقال المتهمون الاربعة انهم كانوا يجهلون ان «الفلاشا» ينقلون الى فلسطين المحتلة وانهم لم يعلموا بهذا الامر الا من اخبار اذاعة لندن.

وذكر عروة انه ما ان علم بهذه الانباء حتى طلب لاجازته السنوية للسفر الى خارج البلاد، فيما ذكر اسماعيل انه اصدر فورا امرا في شهر كانون الثاني الماضي بوقف رحلات

البقية ص ١٥

القادة العرب يتسلمون رسائل صدام

عواصم عربية - وكالات - تسلم كل من الرؤساء اليمني علي عبدالله صالح والصومالي محمد سياد بري والجيبوتي حسن جوليد والجزائري الشاذلي بن جديد ورئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رسائل خطية امس من الرئيس العراقي صدام حسين.

وقام بتسليم الرسائل مبعوثون للرئيس العراقي وتتعلق بتطورات الحرب العراقية الايرانية والاوضاع العربية الراهنة وجهود تنقية الاجواء العربية.

معجزة من الصين

طفل في الخامسة يلتحق بالجامعة!

بكين - رويتر - ذكرت صحيفة «برس» الاسبوعية الصينية امس ان صبيا صينيا يبلغ من العمر خمسة اعوام بدأ دراسته التحضيرية للالتحاق بالجامعة في العلوم.

وتقدر نسبة ذكاء الطفل «جين جين» بعشرة امثال ذكاء اغلب الاطفال في مثل هذه السن. ويقرأ هذا الطفل الكتب العلمية باللغة الانجليزية.

وذكرت الصحيفة ان والد الطفل طبيب متخصص في محاولة انجاب اطفال اكثر صحة وذكاء وان والدته كانت تتسلق التلال يوميا في اثناء حملها كنوع من التمرينات الرياضية.

واضافت الصحيفة تقول ان الطفل يقف على رأسه بانتظام ليتأكد من تدفق الدم المتجدد الى رأسه. وهو يتناول وجبات غنية بالزنك ولكنها خالية من الالومنيوم.

طائرة ركاب مصرية تهبط اضطراريا بمطار الكويت

الكويت - رويتر - هبطت امس طائرة تابعة لشركة مصر للطيران من طراز بوينغ ٧٠٧ اضطراريا في مطار الكويت بعد عطل في جهاز الضغط بها.

وكانت الطائرة تقل ١٤٠ راكبا وطاقما من عشرة ملاحين وهي في رحلة عادية من القاهرة الى الكويت عن طريق الاقصر.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين في المطار قولهم ان الطائرة اضطرت الى الهبوط على ارتفاع ١٦,٠٠٠ قدم بعد ان كانت على ارتفاع ٣٧,٠٠٠ قدم عندما ظهر العطل على بعد ٣٦٠ كيلو مترا من الكويت.

تشالينجر يطلق قمرا اصطناعيا عسكريا

رأس كنافيرال - فلوريدا - وكالات - اطلق مكوك الفضاء الاميركي تشالنجر قمرا اصطناعيا عسكريا امس في اول رحلة للمكوك تسيطر فيها دولة اخرى على تجاربه العلمية وحمولته سيطرة تامة.

وقد اشرف مديرو الرحلة من مركز جونسون للفضاء في هيوستون على اطلاق القمر الاصطناعي الذي يدور في مدار منخفض الارتفاع والمصمم لغرض الاتصالات العسكرية.

غاندي: المعونات الغذائية منعت دولا من ابداء رأيها بقضايا مهمة

نيودلهي - رويتر - قال السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند ان بعض الدول الافريقية لم تفصح عن رأيها في قضايا رئيسية خوفا من خفض المعونات الغذائية.

وقال ايضا انه علم بتهديدات بتقليل المساعدات اثناء زيارته لنيويورك الشهر الماضي لحضور احتفالات الامم المتحدة بمرور ٤٠ عاما على انشائها.

الوفود المشاركة باجتماعات مجلس «العربية للتنمية الصناعية».. تغادر عمان

عمان - بترا - غادرت امس الوفود العربية التي شاركت في الدورة العادية السادسة للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية التي عقدت في عمان لول امس واستمرت يومين.

فقد غادر السيد صبحي ياسين وزير الصناعة والمعادن العراقي والوفد المرافق كما غادر على نفس الطائرة السيد الطاهر المصمودي وزير الصناعة المغربي والوفد المرافق.

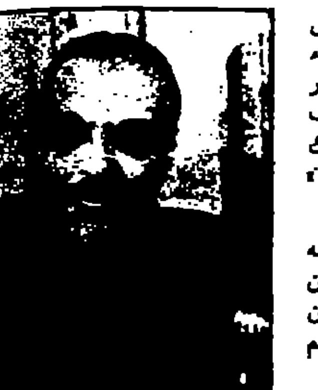
وغادر الوفد السوداني برئاسة وزير الصناعة والكهرباء والوفد السوري برئاسة السيد عبدالله سلوطه معاون وزير الصناعة السوري والمهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة السعودي والوفد المرافق والوفد البحريني برئاسة السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والتجارة.

كما غادر ايضا الوفد الكويتي برئاسة السيد علي الخليفة ووفد لبنان وقطر.

وكان في وداعهم السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة والمدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية وكبار موظفي وزارة الصناعة والتجارة.

مؤكدا عدم الرغبة بانتاج قنبلة نووية

ضياء الحق يحذر اسرائيل من قصف المفاعل الباكستاني



القاهره - أ ف ب - أكد الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق ان بلاده تأخذ في الاعتبار «احتمال» قيام اسرائيل بقصف المفاعل النووي الباكستاني.. وذلك في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» امس الخميس.

واضاف الجنرال ضياء الحق انه حذر «الاصدقاء الغربيين» لباكستان من مثل هذا العمل الذي سيتم دون شك بمساعدة اطراف اخرى لم يحددها.

واضاف الرئيس الباكستاني الذي يبدأ يوم غد السبت زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام انه يعتبر هذا القصف من اعمال الحرب التي سترد عليها باكستان بالشكل المناسب.

وأكد الجنرال ضياء الحق في حديث لصحيفة مصرية اخرى هي «الاخبار» انه ليس لدى باكستان النية او الوسائل لانتاج قنبلة ذرية. وقال الرئيس الباكستاني نحن نرغب فقط في الحصول على التكنولوجيا النووية لاغراض سلمية وهو يرى ان الاتهام الموجه الى باكستان بانها ترغب في صنع قنبلة ذرية اسلامية يرمي الى ابقاء العالم الاسلامي في حالة من التخلف التكنولوجي.

ومن جهة اخرى اتهم الرئيس الباكستاني اسرائيل بانها اخمدت فرص التسوية السلمية في الشرق الاوسط اثر غارتها على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وأكد مرة اخرى في هذا الصدد انه لا يمكن التوصل الى السلام في المنطقة دون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

المحكمة العليا الاسرائيلية تسمح لكاهانا باقتراح قوانين معادية للعرب!

تل ابيب - رويتر - قضت المحكمة العليا في اسرائيل امس بان للحاخام المتطرف مئير كاهانا قانونا ان يتقدم بمشروعات قوانين معادية للعرب في الكنيست.

وقال قضاة المحكمة الثلاثة انه طبقا للقانون الاسرائيلي يجب ان يسمح رئيس الكنيست شلومو هيليل ونائبوه لكاهانا بالتقدم بمثل تلك التشريعات حتى اذا كانت اراؤه بغيضة وتثير ذكريات للعادات النازية للسامية.

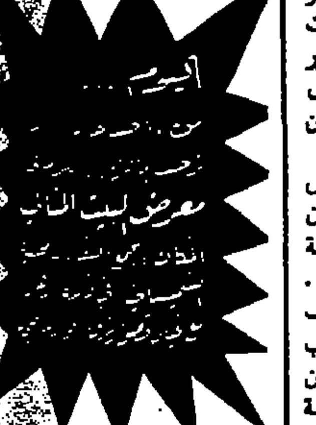
وكان كاهانا - الاميركي المولد الذي يشن حملة لطرد العرب من اسرائيل - قد رفع دعوى على زعماء برلمانيين لمنعه من تقديم التشريعات باعتبارها عنصرية.

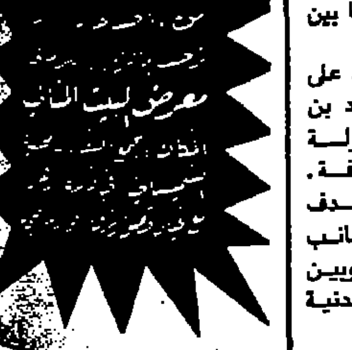
وتدعو مشروعات القوانين الى تجريد غير اليهود من الجنسية الاسرائيلية ومنع زواج اليهود من غير اليهود.

وفي الصيف الماضي اقر البرلمان تشريعا يستهدف حزب كاتش الذي يتزعمه كاهانا ويحظر على الاحزاب العنصرية وغير الديمقراطية خوض اي انتخابات في المستقبل، وقال كاهانا انه ليس عنصريا وان مرشحي كاتش سيخوضون الانتخابات.

وتظهر استطلاعات الرأي ان عشرة في المئة من الناخبين يؤيدون كاهانا الذي دخل الكنيست منذ عامين وقد زاد الاسرائيليون يهاجمونه على انه عنصري للظاهرات المعادية له الاخيرة.

تخفيض اجور الاجانب بجيش الامارات ارساء للتوازن مع الوظائف المدنية





ابوظبي - أ ف ب - ذكرت صحيفة «الامارات نيوز» التي تصدر في ابو ظبي ان دولة الامارات العربية المتحدة قررت تخفيض اجور الاجانب العاملين في جيش وبوليس الامارات بمعدلات تراوحت فيما بين ٢٠ و ٣٠ في المئة.

ويجيء هذا التخفيض بناء على مرسوم وقعه مؤخرا الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات ويشمل ٢١٨ وظيفة. ويسري اعتبارا من اليوم بهدف ارساء التوازن بين اجور الاجانب العاملين في الجيش والبوليس وبين الذين يعملون في وظائف مدنية مماثلة.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام: كامل الشريف | المدير العام المسؤول: محمود الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه | مدير التحرير: توفيق كيوان | مدير الادارة: ... | مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري

مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ تلكس: 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط. مكتب المدينة: شارع الملك حسين - درج الكاتبة هاتف ٦٢٣٣٠٩

الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها بالعملة الصعبة، اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما رغدان - هاتف ٦٣٨٣٢٨